الصراع الدامى
فى أفغانستان

٧

مجلد (٧)

الصراع الدامي فى أفغانستان

إعداد

المؤسسة المصرية للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العنوان: ٤ش ٩ب المعادي تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣

المجلد : ٧ -المجلد السابع

المجلد : ٧ -المجلد السابع

المجلد : ٧ -المجلد السابع

المجلد : ٧ -المجلد السابع

المجلد : ٧ -المجلد السابع

المجلد : ٧ -المجلد السابع

المجلد : ٧ -المجلد السابع

المجلد : ٧ -المجلد السابع

المجلد : ٧ -المجلد السابع

المجلد : ٧ -المجلد السابع

المجلد : ٧ -المجلد السابع

نهاية الفـــهـــرس



الملك فهد والحكومة الباكستانية ضمناه والفصائل الرئيسية التزمت به

توقيع اتفاق مكة للسلام في افغانستان

□ مكة المكرمة - من عبدالله الحاج:

■ وقّع قادة المجاهدين الافغان في مكة المكرمة فجر امس النص النهائي لاتفاق السلام التاريخي في حضور خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ورئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف اللذين شاركا في التوقيع.

وأكد الملك فهد في المناسبة استمرار دعم السعودية لافغانستان لمعالجة آثار الحرب والدمار وكشف وجود خطة سعودية لاعمار البلاد، في حين شكر الرئيس برهان الدين رباني للملك فهد موقفه من المجاهدين وطلب من السعودية وباكستان ضمان تنفيذ الاتفاق.

وحضر حفلة التوقيع في قصر الصفا المطل على الكعبة المشرفة كبار المسؤولين في المملكة وفي مقدمهم ولي العهد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء الأمير عبدالله بن عبدالعزيز والأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام. وحضر الحفلة ايضاً كبار رجال الدين والعلماء وتقدمهم الشيخ عبدالعزيز بن باز رئيس ادارات البحوث العلمية والدعوة والارشاد.

وكان المجاهدون وقّعوا على الاتفاق بالأحرف الاولى في اسلام آباد الأحد الماضي لكنهم توجهوا الى السعودية للبحث في تفاصيله وسبل تنفيذه. وتعهد القادة في النص النهائي التزام ما اتفقوا عليه، في خصوص تقاسم السلطة وتشكيل الحكومة المقبلة لاعادة الامن والخدمات الى العاصمة.

ويحمل الاتفاق توقيع القادة الثمانية للفصائل الافغانية الرئيسية وهم الى جانب رباني (زعيم الجمعية الاسلامية) المهندس قلب الدين حكمتيار (زعيم الحزب الاسلامي) رئيس الوزراء المكلف والرئيس الانتقالي السابق صبغة الله مجددي (زعيم جبهة الخلاص) وآية الله آصف محسني (زعيم الحركة الاسلامية) والسيد احمد جيلاني (زعيم الجبهة القومية) والشيخ محمد نبي محمدي (زعيم حركة الانقلاب الاسلامي). وشارك في التوقيع ممثلاً الاتحاد الاسلامي بزعامة عبدرب الرسول سياف وحزب «الوحدة» الشيعي الموالي لطهران بزعامة عبدالعلي مزاري.

وكان القادة الثمانية اجروا خلال الايام الثلاثة الماضية في مكة المكرمة اجتماعات متواصلة للتوصل الى اتفاق على سبل تنفيذ ما اتفقوا عليه في اسلام آباد، وتركز النقاش على اربع قضايا اساسية هي: صلاحيات رئيس الوزراء المكلف الذي يطالب بتقاسم السلطة مع رئيس الدولة وأسلوب تشكيل مجلس الدفاع الاعلى وصلاحيات هذا المجلس وعلاقته بوزارة الدفاع. وناقشوا اصرار الرئيس رباني على احتفاظ احمد شاه مسعود بمنصب وزير الدفاع.

كما ناقش القادة قضية تشكيل لجنة مالية للدولة في افغانستان من ممثلي الفصائل الافغانية تكون مسؤولة عن توزيع اموال المساعدات والمعونات القادمة لافغانستان ويرأس هذه اللجنة وزير المال. وتناول البحث قضية الميليشيات الاوزبكية بزعامة الجنرال عبدالرشيد دوستم ومشاركتها في الحكم اذ ان هناك تحفظات عن ذلك.

واكدت مصادر افغانية مسؤولة انه تم الاتفاق على جميع هذه القضايا وخصوصاً ما يتعلق بتوزيع الحقائب الوزارية في الحكومة التي يشكلها حكمتيار.

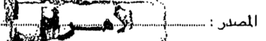
وأكد خادم الحرمين الشريفين استمرار دعم السعودية لافغانستان لمعالجة آثار الحرب والدمار التي عانت منها، وقال في كلمة سبقت توقيع الاتفاق: «ان ما حدث نعتبره احداثاً عرضية تحدث في كل مكان وكل زمان، ولكن الحمد الله على ما حصل من الوفاق والمحبة والاخلاص بين قادة افغانستان... لقد سررنا هذه الليلة، اخوة متحابين في الله من افغانستان وباكستان ومن المملكة العربية السعودية، وأهنئ جميع اخواني الموجودين في هذه القاعة، وأهنئ الشعب الافغاني وقادة افغانستان الغائبين».

والقى رئيس الوزراء الباكستاني كلمة دعا فيها الى التقيد بالاتفاق بعدما تم توقيعه في اقدس بقعة على الارض. واضاف: «ان التاريخ لن يرحم من يخترقه». وناشد القادة الافغان ان يلتزموا به «لأن تلك رغبة جميع المسلمين في جميع انحاء العالم».

وخاطب الملك فهد قائلاً: «ان كان أساس الاتفاق في باكستان، لكن الاصل تم التوقيع عليه في مكة المكرمة وباشرافكم، ونحن نتمنى أن لا يكون هناك انتهاك لأي من شروطه وأن يدوم الى الأبد». وتمنى رئيس الوزراء الباكستاني ان يستمر دعم الملك فهد للاتفاق وللدولة الافغانية الاسلامية بعد تحريرها. وكشف عن جهود استمرت اسبوعاً قام بها والملك فهد من خلال مبعوثه الشخصي الأمير تركي الفيصل لكي يتم التغلب على المصاعب التي واجهت توقيع الاتفاق في شكله النهائي.

من جهة أخرى شكر الرئيس رباني السعودية وباكستان «موقفهما إبان الجهاد ضد الشيوعية عندما زحف الجيش الشيوعي ليحول افغانستان عن اسلامها. لكن دعم الدولتين حال دون ذلك، وانتصر الجهاد الافغاني وانهار الاتحاد السوفياتي وانهارت الشيوعية وحدثت تغييرات واسعة في اوروبا الشرقية». واضاف: «ان الخلاف الذي ظهر بين المجاهدين بعد ذلك ترك جرحاً عميقاً في وجدان الأمة الاسلامية مما دفع الغيورين وفي مقدمهم الملك فهد بن عبدالعزيز الى بذل جهد مخلص وتوجيه نداء خالص من مكة المكرمة لترك الخلافات التي اصابت المسلمين بخيبة أمل». ودعا رباني القادة الافغان الى ترك «ما مضى من مشكلات وخلافات وفتح صفحة جديدة حيث يتفرغ الجميع لبناء افغانستان التي دمرتها الحرب».



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٣

فرصة السلام فى أفغانستان

يثير اتفاق السلام - الذى وقع مؤخرا بين الاطراف المتصارعة فى افغانستان - احساسا بالتفاؤل فى مختلف الدوائر العالمية حيث يعد بادرة مشجعة على ان افغانستان قد تكون قد عثرت اخيرا فى صيغة «مشاركة السلطة» على طريق الاستقرار واعادة البناء بعد اشهر طويلة من الحرب الدامية.

لقد انسحبت القوات السوفيتية من افغانستان منذ اربع سنوات وسقط نظام نجيب الله الشيوعى هناك منذ عام. غير ان حالة الفراغ الناجمة سرعان ما فجرت كما هائلا من العداوات الشخصية والعقائدية ادت الى استمرار نزيف الدماء بلا هوادة.

وعلى الرغم من كل ما ينطوى عليه اتفاق السلام الاخير الذى نجحت باكستان فى صياغته من علامات مشجعة ومطمئنة الى ان هناك الكثير من المخاوف من انهياره بين لحظة واخرى. اذ انه لا يخفى ان افغانستان تعد نموذجا مثاليا على ما يمكن ان يخلفه الاستعمار الطويل والتناحرات الدولية على اراضى الدول الصغيرة من قنابل زمنية متفجرة حيث لاتزال افغانستان تذخر بالميليشيات المسلحة من كل اتجاه ولا تزال ارضها تعتبر مستودعات لكميات ضخمة من الاسلحة التى تدفقت عليها ابان الغزو السوفيتى من كلا المعسكرين: الشرقى والغربى.

ومع استبعاد اكثر الاجنحة تطرفا - الشيوعية والشيعية - من صيغة المشاركة فى الحكم الجديدة لا نستطيع ان نتوقع الصمود المامول لهذا الاتفاق.



الرئيس الافغاني لـ «الحياة»: الملك فهد تعهد تقديم ما يلزم لإعمار افغانستان

رباني وحكمتيار في طهران لضمان التزام انصارهما اتفاق السلام

□ بيشاور - من أحمد موفق زيدان:
□ جدة - «الحياة»:

■ يعكف رئيس الوزراء الافغاني المكلف قلب الدين حكمتيار على اجراء مشاورات واتصالات مكثفة بغية تشكيل الحكومة المقبلة التي يتوقع ان تبصر النور بحلول ٢١ الشهر الجاري.

وفي اطار الجهود المبذولة لتأمين التزام كل الاطراف بوقف اطلاق النار المعلن في اتفاق السلام الذي وقّعه القادة الافغان في مكة المكرمة، غادر حكمتيار امس الى العاصمة الايرانية لينضم الى الرئيس الافغاني برهان الدين رباني وسائر القادة الذين سبقوه الى هناك. ويتوقع ان يجري القادة الافغان الذين يرافقهم رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف محادثات مع الرئيس هاشمي رفسنجاني للحصول على ضمانات منه بان حلفاء طهران في افغانستان لن يعمدوا الى خرق الاتفاق.

واكد رباني في تصريح الى «الحياة» قبل مغادرته جدة امس ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ابدى التزامه الشخصي بدعم جهود انجاح اتفاق السلام. وقال: «ان حكمة الملك فهد بن عبدالعزيز وخبرته كانتا وراء اجتياز القادة الافغان للصعوبات التي حالت دون توقيع الاتفاق. وقد استطاع الملك بجهوده الشخصية وتأثيره اقناع الاطراف كلهم بتخطي تلك الصعوبات وتقديم مصلحة الشعب الافغاني. وكانت لجهوده اثرها الايجابي في استجابة القادة الافغان وتوقيعهم اتفاق سلام في مكة المكرمة».

واشار الى انه طلب من الملك فهد ومن رئيس الوزراء الباكستاني العمل سوياً لمتابعة تطبيق الاتفاق لضمان عدم خروج احد الاطراف على بنوده. وقال انه طلب من خادم الحرمين الشريفين «توفير دعم اغاثي سريع لتخفيف معاناة الشعب الافغاني الذي تعرض لضغوط مادية ونفسية عديدة خلال الفترة الاخيرة». واكد ان الملك فهد جدّد له التزامه تقديم كل ما يلزم للمساهمة في اعادة الاعمار.

وعلمت «الحياة» من مصادر افغانية مطلعة ان الاتصالات استؤنفت بين حكمتيار ووزير الدفاع الحالي احمد شاه مسعود بعد قطيعة استمرت منذ بدء الحرب بين انصارهما في كابول. وتجري هذه الاتصالات عبر قنوات مشتركة وتهدف الى الاتفاق على الشخص الذي سيتولى مهمات وزارة الدفاع خلفاً لمسعود بعدما قضى اتفاق السلام بعدم تمثيل جهة واحدة في الحكومة المقبلة باكثر من منصب واحد. ومعلوم أن مسعود تابع للجمعية الاسلامية التي يرأسها رباني.

الى ذلك، أبدى زعيم الاتحاد الاسلامي عبدرب الرسول سياف معارضته لما أذيع عن ان منظمة المؤتمر الاسلامي ستعمد الى ارسال قوات الى افغانستان لمراقبة وقف اطلاق النار فيها. وقال في نبأ بثته وكالة انباء «البنيان» من مقر اقامته في بغمان امس «اننا اذ نقدر كل محاولة للتوصل الى المصالحة في افغانستان ونحبذ جهود البلاد المتحابة في هذا المجال، فاننا نعارض ارسال قوات خارجية الى افغانستان تحت اي اسم كان ومهما كانت الظروف... لأن هذا يزيد مشاكلنا ويجلب صراعاً جديداً ومشكلة جديدة».



تشكيل الحكومة الأفغانية غداً وبعض الحقائب قد تبقى شاغرة

كابل ـ لندن: «الشرق الاوسط»

اعلن متحدث باسم قلب الدين حكمتيار، رئيس وزراء افغانستان الجديد، امس انه من المتوقع اعلان تشكيل الحكومة الافغانية الجديدة غداً في مدينة جلال اباد الواقعة شرق افغانستان.

ويامل حكمتيار دخول كابل لدى الاحتفال بعيد «نوروز»، راس السنة الافغانية، يوم السبت.

وذكر المتحدث أن «هناك احتمال ان تظل بعض الحقائب الوزارية شاغرة». واضاف «لكن الجميع عازمون على ان تبدا الادارة عملها لتسيير عجلة البلاد».

ومن ناحية اخرى، قام رئيس الدولة المؤقت برهان الدين رباني وحكمتيار وخمسة من قادة المجاهدين امس الاول، بزيارة الى طهران حيث اجتمعوا مع الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني.

وخلال اللقاء قال رفسنجاني ان طهران لن تؤيد فكرة ارسال قوات دولية لحفظ السلام في افغانستان ما لم تتضمن قوات ايرانية. لكن معظم قادة المجاهدين يصرون على الا تضم قوات السلام، إذا تقرر تشكيلها، قوات من الدول المجاورة لافغانستان.

ورفض عبد رب الرسول سياف، وهو من ابرز قادة المجاهدين، ويتوقع ان يراس مجلس الدفاع الاعلى لافغانستان، وبشكل علني نشر قوات اجنبية

التتمة .... ص 4



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أفغانستان

على التراب الافغاني. لكن رباني وحكمتيار يريدان ان تتشكل قوات حفظ السلام من دول منظمة المؤتمر الاسلامي بعد تشكيل الحكومة الجديدة في كابل.

ومن أحدى نتائج محادثات طهران موافقة المجموعات الشيعية المدعومة من ايران على ايقاف هجماتها على كابل بانتظار انتهاء المحادثات حول انضمامها الى الحكومة الجديدة. ومن المتوقع ان ترسل طهران دبلوماسيا ايرانيا كبيرا الى كابل للتوسط لعقد اتفاقية بهذا الصدد.

لكن مساعي ايران لعقد لقاء بين رباني والزعيم الاوزبكي الجنرال عبد الرشيد دوستم باءت بالفشل. ويبدو ان دوستم وجه رسالة قال فيها انه يفضل الانتظار ليرى ما ستتمخض عنه الامور بعد الاتفاقية الاخيرة التي تحمل تواقيع ثمانية من قادة المجاهدين العشرة.

والتزمت ايران رسميا بضمان اتفاق السلام بعد ان وقعه الرئيس رفسنجاني في حضور القادة الافغان.

وكرر رفسنجاني تأكيد ان ايران مرتاحة للاتفاق ضمن نطاق دعم طهران كل ما يتجه نحو اعادة إحلال السلام والاستقرار في جارتها الشرقية، الا ان ذلك لم يمنع الرئيس الايراني من التعبير عن قلقه حيال استئناف المعارك في اول فرصة.

ودعا رفسنجاني القادة الافغان الى تطبيق الاتفاق باخلاص وتطوير التعاون من أجل اعادة بناء البلاد، ملمحا في الوقت نفسه الى انه لا يرى بأن هذا الاخلاص وهذا التعاون مضمونان.

وحذر من ان ايران ستدين كل من يعطل السلام في افغانستان، مشيرا الى ان احترام الاتفاق هو شرط لأي مساعدة من الدول الاسلامية الدولية لاعادة بناء افغانستان.

وأشار نائب الرئيس الايراني حسن حبيبي امس الى ان على الفصائل الافغانية احترام جميع بنود الاتفاق وان اي تأخير ولو بسيط في تنفيذه سيضر بالأمة الافغانية جمعاء.

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن مصدر افغاني في طهران امس ان الزيارة التي يقوم بها الرئيس الافغاني برهان الدين رباني لايران مددت الى صباح اليوم.

وقبل أن يعود الى كابل ينتقل الرئيس رباني اليوم الى مشهد في شرق ايران لمقابلة حجة الاسلام واعظ طبسي الذي يشرف على ادارة الممتلكات الدينية هناك.

واضاف المصدر ان رباني أجرى جولة ثانية من المحادثات أمس مع الرئيس الايراني رفسنجاني تناولت بشكل خاص الوضع السياسي والاجتماعي والاقتصادي في افغانستان.

وعاد نواز شريف رئيس وزراء باكستان وحمكتيار الى اسلام اباد صباح امس.



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥-١-مارس ١٩٩٣

حكمتيار يبدأ مساعي تشكيل حكومته غداً وإيران تنضم الى مؤيدي اتفاق السلام الأفغاني

■ نيقوسيا - رويتر، ا ف ب - اعرب رئيس الوزراء الافغاني الجديد قلب الدين حكمتيار امس الأحد عن امله بتشكيل حكومة جديدة قريباً. واكد مساندته لاتفاق وقف النار الذي تم توقيعه الاسبوع الماضي لإنهاء إراقة الدماء بين الأطراف المتنازعين في افغانستان. واكد مصدر افغاني للصحافيين ان مساعي تشكيل الحكومة ستبدأ غداً الثلثاء في مدينة جلال اباد الأفغانية، وهي من معاقل حكمتيار. وكان حكمتيار والرئيس الافغاني برهان الدين رباني ورئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف اجروا محادثات مع الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني مساء السبت في شان اتفاق السلام الافغاني الذي وقع في اسلام اباد في ٧ الشهر الجاري. وغادر الزعماء الثلاثة إيران امس.

ونقلت «وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء» الايرانية الرسمية عن الرئيس رفسنجاني حضه الدول الاسلامية على المساهمة مع ايران في إرسال قوات للاشراف على وقف النار في افغانستان. وقالت في تقرير عن المحادثات التي اجراها مع رئيس الوزراء الباكستاني ان الرئيس الايراني «تحدث عن استعداد بلاده لارسال قوات حفظ السلام الى افغانستان (...) وهو يامل ايضاً بان تساهم دول اسلامية اخرى في قوات حفظ السلام».

وذكرت الوكالة ان رفسنجاني «اعرب عن رضاه» عن الاتفاق الذي أنهى القتال الذي اسفر عن سقوط آلاف الضحايا منذ اطاح المجاهدون المسلمون الحكومة الشيوعية في كابول في نيسان (ابريل) الماضي بعد انتهاء الحرب الاهلية التي استمرت ١٤ عاماً.

وكانت ايران أبدت تحفظاتها عن الاتفاق الذي توسط فيه رئيس الوزراء الباكستاني ووقعه ثمانية زعماء افغان وذلك لأنه لا يضمن نصيباً في السلطة للجماعات الشيعية ولم يحدد من يتولى منصب وزير الدفاع.

وعلم من مصدر افغاني في طهران امس ان زعماء الفصائل الأفغانية الثمانية التي وقعت اتفاق السلام في اسلام آباد سيلتقون غداً الثلثاء في مدينة جلال اباد شرق افغانستان من اجل الاتفاق على تشكيل حكومة ائتلافية. واوضح المصدر ان الاجتماع تقرر اثناء مشاورات اجريت على هامش لقاء السبت في طهران بين زعماء الفصائل الافغانية والقادة الايرانيين.

وقال مراقبون ان تشكيل الحكومة الافغانية المقبلة يعتبر احدى المشاكل الرئيسية التي بقيت عالقة على رغم اتفاق اسلام اباد الذي تم التوصل اليه باشراف وضمان من المملكة العربية السعودية وباكستان وإيران.

وبثت اذاعة طهران ان الرئيس رفسنجاني صادق في اجتماع السبت على نص الاتفاق، الذي كان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ورئيس وزراء باكستان صادقا عليه في مكة المكرمة الجمعة الماضي.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩٣

قائد الحرب والسلام في أفغانستان

برهان الدين رباني



قبل أكثر من ثلاثين عاما شهدت أفغانستان ظهور حزب الجمعية الاسلامية التى ولدت أفكارها وترعرعت فى أروقة الجامعات وداخل قاعات الدرس وكان الهدف من انشائها حينئذ دحض الأفكار الخبيثة والهدامة التى بدأت تستشرى فى جنبات المجتمع.

إلتف حولها الشباب وقادها الاساتذة لإدراكهم خطورة مسخ ثقافة بلادهم وشخصيتها الاسلامية وضياعها وسط الأفكار الشيوعية.

وفى أحضان الجمعية تربى برهان الدين ربانى الشاب الهادىء فى ملامحه والذى كان فى تلك الفترة لايزال مشروعا لمجاهد أفغانى من الطراز الأول.

بطبيعة الحال لم يمض وقت طويل حتى بدات الشيوعية تكشف عن قفازها الحديدى ولم يكن الغزو الفكرى سوى مقدمة لغزو اخر أكثر تطرفا ورعونة على الفور أدركت الجمعية الاسلامية أن الزحف الشيوعى لن يقاوم إلا بالقوة فبدأت تدريب أعضائها على حمل السلاح بمختلف أنواعه ومهامه.

وعندئذ ظهر نجم برهان الدين المجاهد المتميز المثقف الواعى زعيم أكبر وأقوى أحزاب الجهاد فى أفغانستان التى قادت المعارك فى مختلف أنحاء البلاد ضد الشيوعيين السوفييت.

وقد نجحت قوات ربانى فى مناطق الشمال قرب الحدود السوفييتية وفى وسط افغانستان فى تحرير قطاع كبير من الأراضى الافغانية واستطاع برجاله أحمد شاه مسعود واسماعيل خان أن يحرز انتصارات عديدة مما أدى إلى تميز حزب ربانى وتمتعه بنفوذ كبير فى التحالف الاسلامى.

ربانى – ٥٣ عاما – صاحب ابتسامة



هادثة يبدو أكبر من سنه بكثير فقد اثقلته هموم السياسة والحرب وقيادة تحالف المجاهدين السبعة سواء فى ميدان المعارك او حول موائد التفاوض مع العدو السوفييتى الذى أجبرته بسالة المجاهدين على الخضوع وبحث ترتيبات انسحابه.

وكما كشفت المعارك عن مجاهد باسل أظهرت المفاوضات حكمة البروفيسور ربانى وخبرته الاكاديمية وعمق تجاربه التى تعلمها داخل حزب الجمعية الاسلامية، وهى الامور التى سهلت مهمته خلال جولات التفاوض التى جرت فى الطائف واسلام اباد تحت رعاية السعودية وباكستان وكذلك عندما كان يشغل منصب وزير خارجية المجاهدين.

أما خبرة ربانى فترجع إلى سنوات شبابه الأولى التى قضاها فى القاهرة طالبا للعلم بكلية أصول الدين بالازهر الشريف والتى تخرج فيها عام ١٩٦٦ وبعدها بثلاث سنوات حصل على درجة الماجستير ثم الدكتوراه وعاد لبلاده مدرسا ثم استاذا بكلية الشريعة.

وبعد طرد السوفييت تلاحقت ضربات المجاهدين لنظام نجيب الله الشيوعى إلى أن تمكن المجاهدون بعد ١٤ عاما من الحرب من دخول كابول فى ٢٥ ابريل من العام الماضى.

تولى ربانى السلطة خلفا لصبغة الله مجددى وأدى اليمين كرئيس مؤقت فى ١٩ يونيو لمدة أربعة أشهر. وتعرض للموت اكثر من مرة. ونجا من الموت باعجوبة عندما سقطت الصواريخ فوق قصره فى المعارك الدائرة بين قلب الدين حكمتيار زعيم حزب اسلامى والقوات الحكومية.

وبعد فشل مجلس الشورى فى اختيار رئيس جديد قام بمد ولاية ربانى ٤٥ يوما ثم قام بعد ذلك بانتخابه رئيسا للبلاد وحصل على تاييد كاسح بـ ٩١٦ صوتا مقابل ٥٩ صوتا.

وفيما كان ربانى يؤدى اليمين كاول رئيس منتخب لافغانستان لمدة عامين كانت فوهات المدافع وقاذفات الصواريخ تحصد الابرياء فى كابول.

تصاعدت حدة الأزمة وسقط الالاف من الضحايا مما دفع الوسطاء إلى محاولة إعادة لم الشمل الذى تفرق فى غياهب الصراع الأعمى على السلطة.

وفى منزل نواز شريف رئيس وزراء باكستان وقع قادة أطراف النزاع اتفاق السلام الذى وصفه نواز بانه حدث تاريخى.

وجاء توقيع هذا الاتفاق بعد ستة أيام من الخلافات بين الجناحين الرئيسيين وهما جناح الرئيس الافغانى ربانى والثانى جناح حزب أسلامى بزعامة قلب الدين حكمتيار.

وبينما كان حكمتيار يواصل تشدده فضل الرئيس ربانى الحل الوسط لتسوية الأزمة إدراكا منه لخطورة استمرار النزاعات المسلحة فى محاولة لانقاذ بلاده التى عشقها وبموجب اتفاق السلام يواصل ربانى رئاسته للبلاد لمدة ١٨ شهرا بينما يشغل حكمتيار رئاسة الوزراء وذلك فى وضع مؤقت يفضى فيما بعد إلى برلمان ورئيس جديد منتخب.

محمود ابراهيم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٦ / ١١ / ١٩٩٢

أكد ان مسعود سيستبعد من الدفاع ويعطى منصباً آخر

حكمتيار يرفض عرض إيران إرسال قوات لحفظ السلام

□ بيشاور –
من أحمد موفق زيدان:

■ رفض امس قلب الدين حكمتيار المكلف تاليف حكومة افغانية جديدة عرض إيران ارسال قوات لحفظ السلام في بلاده، واعتبر ان ذلك يتعارض مع اتفاق السلام الذي وقّعه قادة المجاهدين في مكة المكرمة واسلام اباد اخيراً.

وكشف في مؤتمر صحافي عقده في بيشاور ظهر امس ان وزير الدفاع الحالي احمد شاه مسعود لن يتولى الحقيبة نفسها في الوزارة المقبلة بل سيكلف منصباً آخر. واشار الى ان القادة الأفغان سيبدأون اليوم في جلال اباد مشاوراتهم لتوزيع الحقائب الوزارية.

وسالت «الحياة» زعيم الحزب الاسلامى عن مصير الرئيسين السابقين بابرك كارمل ونجيب الله، فاجاب: «ان محاكمتهما واعوانهما ستكون في جدول البحث في الجلسات الأولى التي سيعقدها مجلس الوزراء المقبل». واعتبر ان تاييد زعيم الميليشيات الاوزبكية عبدالرشيد دوستم اتفاق السلام «تطور مهم»، لكنه امتنع عن الخوض

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible] مارس ١٩٩٣

حكمتيار يرفض عرض إيران

تتمة الصفحة الاولى

في قضية اشراكه في الحكومة. وراى ان مناقشة هذه القضية من صلاحية الوزارة المقبلة.

العرض الايراني

وعلّق حكمتيار على اقتراح الرئيس هاشمي رفسنجاني ارسال قوات إيرانية لحفظ السلام ومراقبة وقف اطلاق النار في افغانستان، قال: «ان اتفاق اسلام اباد لم يتحدث عن ارسال قوات حفظ سلام (الى افغانستان) لكنه نص على ارسال مراقبين من منظمة المؤتمر الاسلامي للاشراف على وقف النار». ونفى وجود حاجة الى قوات ايرانية، مؤكداً انه لم يتبلغ رسمياً هذا الاقتراح «ولا حاجة لدينا الى هذه القوات كما اننا لا نوافق على إرسالها».

وفي معرض تعليقه على التشكيلة الوزارية المرتقبة قال: «لا بد من تقديم شخصيات ذات كفاءة وخبرة وامانة حتى يكون هناك فريق عمل متجانس». وفضّل ان يبتعد قادة الفصائل عن المشاركة في الحكومة المقبلة وان ينتظروا الى حين اجراء انتخابات عامة في البلاد.

وسئل هل يتولى مسعود منصباً وزارياً مستقبلاً؟ اجاب ان وزارة الدفاع مثل سائر الوزارات الأخرى ولكن «لا يمكن ان يكون مسعود وزيراً للدفاع وسنعيّنه في منصب مناسب فهو اخونا واشترك في الجهاد ولا احد ينكر دوره».

وعن سياسة الحكومة المقبلة حيال التطورات الدولية، قال: «لا ارغب في الخوض في تفاصيل سياسة الحكومة، الداخلية والخارجية، لكنني اقول اننا نؤيد حق الشعوب في تقرير مصيرها، وندين الاعتداءات الهندية والصربية ضد المسلمين ونقف الى جانب جميع المسلمين المضطهدين في العالم».

وعن مصير المجاهدين العرب الذين يتعرض بعضهم للملاحقة والاتهام بالارهاب، قال: «الذين تدربوا في صفوف المجاهدين لن تفرض عليهم العودة الى بلادهم»، مشيراً الى ان افغانستان قد تفتح ابوابها امام هؤلاء.=

من جهة اخرى، ابدى الرئيس برهان الدين رباني مخاوفه من عزل مساعده وزير الدفاع الحالي من منصبه. وقال في حديث الى «وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء» الايرانية الرسمية: «على حكمتيار ان ياخذ في الاعتبار ضرورة تثبيت موقع احمد شاه مسعود لما فيه مصلحة الأمن في كابول. وحتى وان رفض مسعود هذا المنصب، ان على حكمتيار ان يتمنى عليه قبوله». وراى انه سيكون امام رئيس الوزراء «مواجهة مشاكل عدة» اذا لم يتعاون مع مسعود، مشيراً الى ان الجزء الأكبر من الأسلحة في افغانستان والمطارات العسكرية والطائرات والأسلحة الثقيلة تحت سيطرة وزير الدفاع الحالي.

الميليشيات

الى ذلك، اعلن نائب قائد الميليشيات الاوزبكية الجنرال عبدالمؤمن انه يؤيد ويدعم اتفاق السلام لكنه حذر من استبعاد الميليشيات من صيغة الحكم المقبلة. وقال: «نساند اي عمل يؤدي الى إحلال السلام والأمن... لكن أي جهة تتجاهل القوات الشمالية ترتكب خطأ فادحاً».

ومعلوم ان قوات دوستم تتخذ من مدينة مزار الشريف الشمالية معقلاً لها، وتعتبر هذه القوات التي تضم فلول القوات الشيوعية السابقة من حيث العدة والعدد الأقوى عسكرياً بين كل الفصائل.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الدستور

التاريخ : ١ / ٣ / ١٩٩٢

المجاهدون الأفغان

وقعوا اتفاق السلام .. فى مكة المكرمة

قام قادة المجاهدين الافغان بالتوقيع على الاتفاق النهائى للسلام فى افغانستان بقصر الصفا المطل على المسجد الحرام بمكة المكرمة بحضور خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ونوازشريف رئيس وزراء باكستان .

كان الملك فهد قد استقبل قبل ذلك بقصر الصفا الرئيس الافغانى برهان الدين ربانى وقلب الدين حكمتيار رئيس الوزراء الافغانى الجديد .

وزعماء الفصائل الرئيسية للمجاهدين الذين وصلوا الى السعودية وزاروا المسجد النبوى الشريف ثم ادوا العمرة فى اعقاب توصلهم الى اتفاق السلام المبدئى بإسلام آباد .

تجدر الاشارة الى ان الملك فهد كان قد وجه نداء الى المجاهدين فى اواخر شهر يناير الماضى حثهم فيه على وقف اطلاق النار والحضور الى مكة المكرمة لاجراء حوار لتسوية خلافاتهم .وقد قام الاميرتركى الفيصل مبعوث الملك فهد ونواز شريف رئيس وزراء باكستان بالسعى من أجل التوصل الى اتفاق السلام والمصالحة الاخيرة فى اسلام اباد .

نقل مجمع وكالات عدم الانحياز عن مصدر مسئول ان التوقيع على الاتفاقيه تناول كافة التفاصيل التى تركت معلقة فى الاتفاقية المبدئية التى وقعت فى باكستان .

من ناحية اخرى دعا الرئيس الافغانى برهان الدين ربانى المملكه العربيه السعوديه الى تقديم مساعدات فورية عاجلة من غذاء



ودواء الى الشعب الافغانى لمواجهة الاحتياجات الضرورية للعديد من المحافظات فى افغانستان .

قال انه يعلم ان خادم الحرمين الشريفين يخطط لبناء افغانستان خير بناء بعد وقف النار وانتهاء الحرب لكن الموقف الآن لايحتمل الانتظار امام الاحتياجات الضرورية .

أفغانستان

هل يصمد اتفاق السلام الاخير ؟

على خلاف المحاولات السابقة لتسوية الازمة الافغانية ، يبدو اتفاق السلام الاخير بين قادة الفصائل الافغانية (تم التوصل اليه فى باكستان والتوقيع فى السعودية) ذات مؤثرات اكثر جدية من سابقيه على امكانية وضع حد نهائى للصراع الأهلى الطاحن . ولعل مجرد اجتماع الرئيس الأفغانى ربانى مع زعيم الحزب الاسلامى قلب الدين حكمتيار والذى استمر يعارض بشدة رئاسة ربانى - هى أحد المظاهر البارزة للأمل فى انهاء الحرب الاهلية .

وبعيدا عن المؤشرات الخارجية فان هناك من الاسباب الداخلية ما يدفع المراقبين لتوقع نجاح الاتفاق الأخير واستقراره فى المستقبل . ويأتى على رأس هذه الأسباب صيغة « لا غالب ولا مغلوب » التى افرزها الصراع بين الفصائل الأفغانية طوال الأحد عشر شهراً الماضية . اذ بدا واضحا بعد مرور هذه الفترة أن أيا من الفصائل والأحزاب المتصارعة ليس لديه من القوة ما يؤهله لحسم الصراع وفرض ارادته . وينطبق هذا بالاخص على الحزبين الرئيسيين الجمعية الاسلامية والحزب الاسلامى اللذين يمثلان قطبا الصراع .

ربانى

حكمتيار

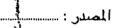
المؤشر الثانى البارز على امكانية استقرار الاتفاق الأخير فهو ما توضحه بنوده من مراعاة للفصائل والجماعات المتباينة . وقد بدت بوادر ذلك فى دعوة معظم الفصائل للمفاوضات التى سبقت توقيع الاتفاق .

أيضا ومما يزيد من فرص نجاح التسوية الأخيرة ان الأطراف الاقليمية المعنية بالوضع الافغانى باتت تدرك اكثر من اى وقت مضى ان مصلحتها هى ايضا تكمن فى استقرار الجار الأفغانى . ويبرز فى هذا الخصوص باكستان باعتبارها الدولة الأكثر حضورا وتاثيرا على الساحة الأفغانية .

وأخيرا فان المناخ الدولى الحالى بدوره لا يقف عقبة فى سبيل التسوية ، بل قد يكون العكس هو الصحيح . او على اقل تقدير فان انفراد الولايات المتحدة بزعامة النظام الدولى فى الأونة الراهنة يجعلها مطمئنة الى ان اية ترتيبات للوضع فى افغانستان لن تمثل بأى شكل تهديدا جديا لمصالحها فى هذه المنطقة .

عمر أحمد عمر



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٣

أفغانستان .. بدايات للمصالحة الوطنية

للمرة الاولى التقى فى باكستان الرئيس الافغانى برهان الدين ربانى والزعيم المتشدد قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الاسلامى. واتى اللقاء فى اطار خطة وساطة باكستانية ـ سعودية مشتركة لوقف القتال بين الجماعات الافغانية، وتكوين حكومة جديدة برئاسة حكمتيار مع بقاء ربانى رئيسا لفترة محدودة هى اربعة اشهر، يتم بعدها اختيار رئيس جديد من قبل مجلس الشورى الذى سيعاد تشكيله وفق اسس جديدة ليحل محل جماعة اهل الحل والعقد.

وكان لافتا للنظر ان يشارك كل القادة الافغان فيما عدا الشيخ يونس خالص. احد زعماء الحزب الاسلامى . نظرا لمشاركة الجنرال دوستم قائد الميليشيات الاوزبكية ، وبالرغم من ذلك فان هناك امكانات كبيرة لنجاح الوساطة الباكستانية ـ السعودية، وتقود بالتالى الى اعادة بناء افغانستان بعد سنوات طويلة من الحرب والمقاومة ثم الاقتتال الاهلى غير المبرر لمدة تزيد على العام. ومن الواضح ان افغانستان. شانها شان العديد من الدول المتعددة الاعراق والمذاهب ـ تحتاج الى مصالحة وطنية شاملة تقوم على فكرة قبول الجميع دون استثناء احد او فئة او جماعة مهما كانت صغيرة، لان مثل هذا الاستثناء قد يعرض عملية المصالحة كلها الى الفشل. ولكى تكتمل هذه العملية وتؤتى ثمارها فى المستقبل فان مطلب الدستور محل الاجماع يعد مطلبا هاما، وحتى لا تقع البلاد اسيرة لرغبات افراد او نزعات انتقام قد تعيد البلاد الى حمامات دم غير مرغوبة.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٣

تزايد احتمالات بقاء مسعود بعد موافقة 3 فصائل أفغانية

جدة: من شريف قنديل
كابل ـ لندن: «الشرق الاوسط»

تزايدت امس فرص التوصل لحل سلمي للصراع على السلطة في افغانستان بعد موافقة ثلاثة من فصائل المجاهدين الافغان على بقاء احمد شاه مسعود في منصبه وزيرا للدفاع، ذلك في الوقت الذي اغتيل فيه امس الاول في كابل الجنرال عبد الحق علومي احد اعمدة النظام الشيوعي ومن المقربين من نجيب الله.

وافادت مصادر قريبة من مسعود لـ«الشرق الاوسط» امس ان وزير الدفاع عرض استقالته على رئيس الدولة برهان الدين رباني، لكنه دعي للبقاء في منصبه انتظارا لنتائج المفاوضات الجارية.

وكان رئيس الوزراء المرشح، قلب الدين حكمتيار، قد قال انه لا يستطيع الاحتفاظ بمسعود وزيرا للدفاع بسبب معارضة قادة المجاهدين الآخرين. وفسر هذا القول بانه تلميح الى ان حكمتيار لن يواصل الاصرار على ترك مسعود لمنصبه اذا حصل وزير الدفاع على دعم غالبية قادة المجاهدين.

وهناك حل وسط يقوم على امكان بقاء مسعود في منصبه وزيرا للدفاع على ان يخضع لمجلس اعلى للدفاع يترأسه عبد رب الرسول سياف زعيم الاتحاد

التتمة .... ص 4



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٢

المجاهدين تسليم اسلحتهم الثقيلة الى قوات يتزعمها سياف لا رجال مسعود.

في هذه الاثناء رفعت مجموعة من كبار ضباط الجيش رسالة الى الرئيس رباني تحثه على ابقاء مسعود في منصبه. وجاء في الرسالة «ينبغي عليكم الابقاء على مسعود في منصبه حتى لو اراد هو التنحي. فان تنحيته يعني اننا سنشهد بداية حقبة جديدة وطويلة من حرب اقتتال الاخوة»

وكان هؤلاء الضباط قد تركوا صفوف الجيش الافغاني احتجاجا على استيلاء النظام الشيوعي على السلطة في عام 1979، ووجهت اليهم الدعوة اخيرا للعودة الى الخدمة.

وتتواصل المفاوضات الآن لتمكين حكمتيار من دخول كابل في الوقت المناسب للاحتفال ببدء السنة الافغانية الجديدة، يوم الاحد المقبل.

ويرى المراقبون ان التوصل الى اتفاق قبل هذا الموعد امر مستبعد.

ومن جانب اخر اطلق شاب افغاني الرصاص على الجنرال علومي اثناء سيره في منطقة «مكروريان» التي يسكن فيها وكان علومي احد منظري الشيوعية في فترة حكم نجيب الله وعين لعدة سنوات واليا على قندهار.

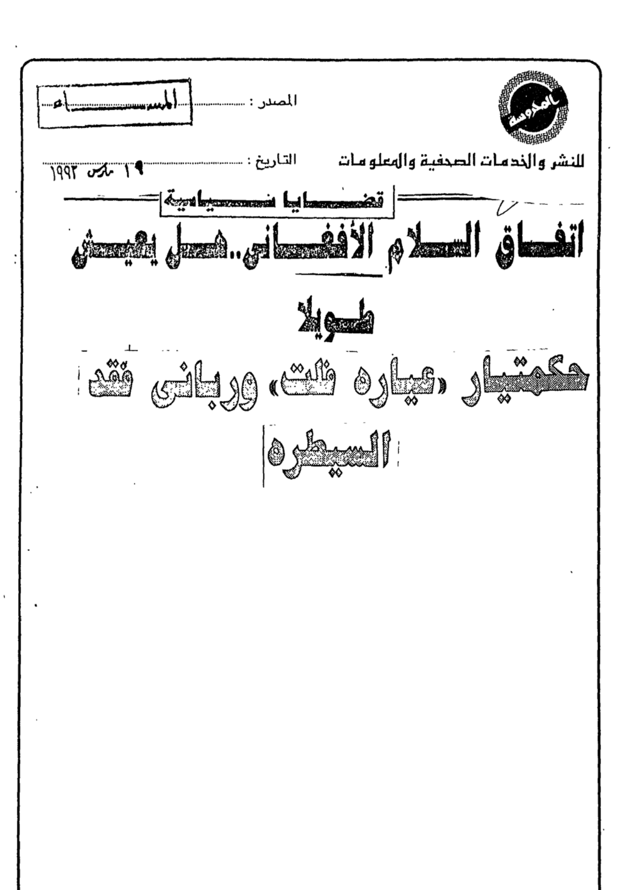
ويقول المراقبون في كابل ان عبد الحق علومي حاول كثيرا شق صفوف المجاهدين في قندهار قبل سقوط نجيب الله في ابريل (نيسان) عام 1992 وكان من منافسي خالق يار والى هيرات الذي عين في ما بعد رئيسا للوزراء واستمر في منصبه حتى سقوط نجيب الله.

ويؤكد المراقبون انه رغم دعوة حكمتيار للصفح والمغفرة فإن رموز النظام الشيوعي القديم مرشحة لمواجهة مصير علومي.

وقد علق سياف على حادث اغتيال عبد الحق علومي بقوله: انها نهاية كل من ظلم وقتل.

تزايد احتمالات

وبذلك يستطيع حكمتيار وبقية قادة



المصدر : المســـــاء

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٣

قضايا سياسية

اتفاق السلام الأفغاني..هل يعيش طويلا

حكمتيار «عباره فلت» وربانى فقد السيطره



المصدر : المســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٣

لن يصمد سلام المجاهدين الافغان طويلا ، لانه هش .. هذه نبوءة غربية ،والغرب ادرى منا باحوال افغانستان ،خصوصا الولايات المتحدة الامريكية التى كان لها دور لايخفى ، ولمخابراتها فضل فى ان يحمل الاتحاد السوفيتى السابق عصاه ويرحل من هناك

وقلب الدين حكمتيار ، كان رجل امريكا السابق فى افغانستان هى كانت تعتبره كذلك لذلك قامت المخابرات الامريكية بتسليحه طوال فترة الثمانينات باحدث الاسلحة التى مازالت بحوزته حتى الآن ليتمكن من توجيه ضرباته للقوات السوفيتية

ها هو حكمتيار اصبح رئيسا للوزراء . بنص الاتفاق المبدئى الذى توصل اليه المجاهدون الافغان فى منزل نواز شريف رئيس وزراء باكستان باسلام اباد . والموقع عليه نهائيا فى مكة المكرمة بحضور الملك فهد ملك السعودية رغم ذلك لاتعول المخابرات الامريكية على حكمتيار . لان عياره فلت ، ولم يعد لاحد سيطرة عليه بل انه اعلن بصراحة انه يمقت الغرب ويعارض انفتاح افغانستان على قيمه الهدامة وعزاء المخابرات الامريكية الوحيد ،ان السلام فى افغانستان من غير المرجح ان يدوم طويلا . وبالتالى لن يستمتع حكمتيار بمنصبه الجديد ومن الممكن جدا ان تنتهى اسطورته التى بدأت عام ١٩٧٩ حين شنت قواته هجمات موجعة من مواقعها فى اسلام اباد ، وبيشاور بباكستان على القوات السوفيتية والتى انتهت عام ١٩٨٨ بانسحابها من افغانستان طوال هذه الفترة ٩ سنوات انفقت امريكا ما قيمته حوالى ٢ مليار جنيه مصرى على تسليح فصائل المجاهدين نال منها حزب حكمتيار حزب اسلامى لصيب الاسد

كرس حكمتيار الاحدى عشرة شهر الماضية . منذ هروب الرئيس الافغانى الاسبق نجيب الله من كابول ، كرسها لقصف العاصمة الافغانية بصواريخ امريكا

الآن وبفضل وساطة باكستان والسعودية امكن تقسيم السلطة بين حكمتيار والرئيس الافغانى المؤقت برهان الدين ربانى بمقتضى هذا التقسيم من المقرر ان يبقى ربانى رئيسا لافغانستان ١٨ شهرا اخرى وحكمتيار رئيسا للوزراء يتمتع بكافة الصلاحيات هذا مع تطبيق وقف



حكمتيار

طارق عجلان

اطلاق النار الذى لم يطبق ابدأ من قبل وتم انتهاكه كثيرا حتى فى ليلة توقيع الاتفاق واستمر انتهاكه حتى بعد ان طار الزعيمان معا الى مكة المكرمة للقاء الملك فهد ، لكنه يحسب لهما والحق يقال ان قواتهما هناك فى كابول لم تستخدم الصواريخ فى عمليات الانتهاك

عقبتان تعترضان اتفاق ربانى وحكمتيار وتجعلانه صعب التنفيذ الى حد ما وهما رشيد دوستم ، واحمد شاه مسعود الاول قائد شيوعى سابق تحت يده قوات كثيرة كفيلة بأن تفسد الاتفاق وهو عدو حكمتيار

الاول ومعه اسلحة خلفها الجيش الروسى بعد انسحابه ومن المستحيل بالطبع ان ينطوى تحت لواء حكمتيار الذى يكرهه كره العمى الثانى شاه مسعود وزير الدفاع الحالى والاكثر احتراما وسط صفوف المجاهدين الافغان وهو غريم أكثر من عدو لرئيس الوزراء الجديد

انهم لايقبلون بعضهم البعض حتى انه فى المفاوضات التى جرت بمنزل نواز شريف واستمرت ستة ايام كان باديا على ملامح وجوههم انهم لايطيقون التواجد معا فى غرفة واحدة حسب رواية بعض الشهود



حكمتيار يشكل حكومته الجديدة وسط صعوبات متعددة

بدأ رئيس وزراء أفغانستان الجديد قلب الدين حكمتيار تشكيل حكومته متوقعا أن تظل بعض الحقائب الوزارية شاغرة لكنه أكد أن جميع الأطراف عازفة على أن تبدأ الإدارة عملها لتسيير عجلة البلاد. ولم تعرف بعد أية تفاصيل عن التشكيل المنتظر إلا أنه بات في حكم المؤكد استبعاد وزير الدفاع الحالى شاه مسعود من وزارة الدفاع وتوليه لمنصب آخر لم يحدد. في الوقت نفسه ناقشت الأطراف الأفغانية فكرة إرسال قوات دولية لحفظ السلام. ومازالت الآراء تتراوح بين الاستعانة بدول منظمة المؤتمر الإسلامى وبين استبعاد الدول المجاورة لأفغانستان اتقاء للخلافات. وقد رفض حكمتيار عرضا إيرانيا بإرسال قوات لحفظ السلام بإعتباره يتعارض مع الاتفاق الذى وقعه قادة المجاهدين في مكة المكرمة وإسلام أباد أخيراً. وقد أعربت بعض الأوساط الأفغانية أن يؤدى رفض حكمتيار إلى قلاقل تحول دون تنفيذ اتفاق السلام خاصة بعد ان أعربت ايران عن رغبتها في ان تضم الحكومة الجديدة عناصر من المجموعات الشيعية الأفغانية التى تدعمها إيران، وهو أمر قد يرفضه حكمتيار الذى أعلن تفضيله إبعاد قادة الفصائل عن المشاركة في الحكومة المقبلة انتظارا لإجراء انتخابات عامة في البلاد. وقد أثار هذا الإعلان استياء الجنرال عبد المؤمن نائب قائد القوات الأزوبكية الذى حذر من تجاهله في الحكومة وإن أكد تأييده للاتفاق. وفي الوقت نفسه أثار استبعاد شاه مسعود من وزارة الدفاع مخاوف الرئيس برهان الدين ربانى الذى حذر من «مشاكل عدة» سيكون على حكمتيار مواجهتها إذا لم يتعاون مع مسعود مشيراً إلى أن الجزء الأكبر من الأسلحة والمطارات والطائرات تحت سيطرة وزير الدفاع الحالى.



نجيب الله ما زال في كابل ويعاني من مرض في كليته

نيويورك: من خليل مطر
كابل - لندن: «الشرق الأوسط»

اكد سوتيريوس موسوريوس الممثل الشخصي للأمين العام للامم المتحدة لشؤون افغانستان ان الرئيس الافغاني المخلوع نجيب الله مازال موجوداً في كابل ويقيم في مبنى المنظمة الدولية في حماية موظفين محليين.

وقال موسوريوس في تصريح لـ «الشرق الأوسط» ان نجيب الله مصاب بمرض في كليته وبحاجة الى علاج سريع، وأن سبعة اشخاص بينهم امرأة وثلاثة اطفال، لم يكشف عن صلتهم برئيس النظام الشيوعي السابق، يقيمون معه.

واضاف انه طلب معالجة قضية نجيب الله انسانياً وقبول اخراجه من كابل خاصة أنه تعهد بعدم الخوض في العمل السياسي لعشرين عاماً على الاقل.

ومن جانب آخر ارجأ رئيس الوزراء الافغاني المرشح، قلب الدين حكمتيار، محادثات تشكيل الحكومة الجديدة بسبب تخلف نصف زعماء المجاهدين عن حضور الاجتماع المقرر في جلال اباد والذي قصر محادثاته امس على من وصل من القادة اليها.

وكان اربعة من مجموع عشرة قادة قد وصلوا الى جلال اباد، التي تبرز سريعاً بوصفها عاصمة بديلة، وهم صبغة الله مجددي وبير احمد جيلاني ومحمد نبي محمدي وكريم خليلي.

وحاول حكمتيار ان يلوح بغصن زيتون لرئيس الدولة برهان الدين رباني وذلك باقتراحه أن يسمى وزير الدفاع الحالي احمد شاه مسعود نائباً لرئيس الوزراء وعضواً في مجلس الدفاع الاعلى. لكن رباني عقد امس جلسة لمجلسه الوزاري في كابل بحضور مسعود. بينما تجاهلت الاذاعة الحكومية في كابل التطورات الجارية في جلال اباد.

وكان حكمتيار قد طلب من مجددي التوجه الى مزار شريف للتفاوض مع زعيم الاوزبك الجنرال عبد الرشيد دوستم. لكن مجددي ينتظر، كما هو جلي، الحصول على تفويض بذلك من المجلس الوزاري الكامل قبل الشروع في وساطة حساسة كهذه.

وعرض حكمتيار وزارة الخارجية على مجموعة جيلاني، والداخلية على عبد رب الرسول سياف. كما يرغب في اسناد وزارة الدفاع الى مجددي، بينما عرض وزارة المالية على يونس خالص.

وهذا يعني ان المواقع الوزارية الحساسة ستسند الى مجموعة البشتون، بينما يتولى الطاجيك والهازار والاوزبك وغيرهم من المجموعات الاثنية مواقع اقل اهمية.



كل الفصائل تشارك والجمعية تنفي مقاطعتها

بدء المشاورات لتأليف الحكومة وحكمتيار مستعد للقاء مسعود

□ بيشاور -
من أحمد موفق زيدان:
جدة - من عبدالله الحاج:

■ يلتئم غداً في مدينة جلال اباد الافغانية عقد القادة المشاركين في المحادثات الهادفة الى تشكيل حكومة جديدة بوضول زعماء وممثلين لكل الفصائل خصوصاً الجمعية الاسلامية بزعامة الرئيس برهان الدين رباني الذي اوفد نائبه نورالله عماد لتمثيله.

ونفى الدكتور نصير احمد نور ممثل الجمعية الاسلامية في السعودية ما تردد عن مقاطعة الجمعية المحادثات، كما نفى ان تكون [illegible]عت اي شروط تتعلق بتشكيل الحكومة الجديدة برئاسة زعيم الحزب الاسلامي قلب الدين حكمتيار، وقال في تصريح الى «الحياة»: «ان وزارة الدفاع (التي يتولاها احمد شاه مسعود) اعلنت مبكراً انها تضمن توفير الامن لرئيس الوزراء المكلف اذا توجه الى العاصمة بغية اجراء المشاورات اللازمة مع رئيس الدولة، لكن حكمتيار اعلن انه سيبدا مشاوراته لتشكيل الحكومة من خارج كابول، ومع ذلك فان الجمعية الاسلامية ارسلت امينها العام الى جلال اباد للمشاركة في تلك الاجتماعات التي يجب ان تنقل الى كابول لاحقاً».

وابدى حكمتيار في تصريح الى «الحياة» امس استعداده للقاء مسعود، وقال «انا مستعد للاجتماع به في اي مكان وفي اي وقت». وجاءت هذه الخطوة في وقت اعتبر السيد ياسين الامام ممثل الدكتور حسن الترابي زعيم الجبهة الاسلامية القومية في تصريح الى «الحياة» ان القضية «تنحصر بوجوب بناء الثقة بين الرجلين». وقالت مصادر وفد الحركات الاسلامية الذي يراسه زعيم الجماعة الاسلامية الباكستانية القاضي حسين احمد ان الوفد يحضر لعقد لقاء بين مسعود وحكمتيار، واجرى الوفد امس محادثات طويلة مع زعيم الحزب الاسلامي.

وعلمت «الحياة» ان الرئيس

التتمة في الصفحة (٤)



بدء المشاورات لتأليف الحكومة

تتمة الصفحة الاولى

السابق للاستخبارات العسكرية الباكستانية الجنرال حميد غُل اقترح على حكمتيار اسناد منصب نائب رئيس الوزراء الى مسعود، لكن مصادر الحزب الاسلامي ابدت معارضتها للاقتراح اذ لا يمكن الجمعية الاسلامية او اي فصيل اخر تولي منصبين في الحكومة في وقت واحد.

وتوقعت مصادر مطلعة على سير المحادثات ان يشكل حكمتيار حكومته في غضون ايام، وربما قبل عيد الفطر المبارك، بعدما بدات المشاورات مع الفصائل الرئيسية السبع للمجاهدين في هذا الشان.

ونفى ممثل الجمعية الاسلامية في السعودية ان تكون لديها شروط خارج ما ينص عليه اتفاق السلام الافغاني، وامل بان تبدي الفصائل جميعها حسن النيات «وذلك لبناء علاقات الثقة المتبادلة وفتح الصفحة الجديدة لمصلحة البلاد والعباد». وعن موقف الرئيس الافغاني من تشكيل الحكومة الجديدة واعلانها قال: «حسب اتفاق اسلام اباد، فان رئيس الوزراء يؤلف الحكومة بالتشاور مع رئيس الدولة وزعماء احزاب المجاهدين، واما اعلان الحكومة فليس داخلاً في صلاحيات رئيس الوزراء اذ ينص الاتفاق على ان يشكل مجلس الوزراء بالتشاور مع الرئيس وان يعلن الرئيس المجلس رسمياً ويؤدي اعضاؤه القسم».

لكن ممثل الجمعية اكد ضرورة التمسك باحمد شاه مسعود وزيراً للدفاع وقال: «الكل يعلم ان احمد شاه مسعود بعون من الله حسم القضية ووضع النهاية للحكم الشيوعي في افغانستان، كما كان له دوره الكبير في هزيمة الجيش الاحمر وهو لم يبحث عن احتكار السلطة وهي كانت وما زالت في متناول يديه، واثر اعلان اتفاق اسلام اباد، وعلى رغم تصريحات خصمه (حكمتيار) الاستفزازية المتكررة عبر وسائل الاعلام اعلن مسعود انه يقبل بكل ما هو خير للاسلام وبلاده، وانه مستعد بكل اخلاص لان يبدأ الصفحة الجديدة مع حكمتيار ويتعاون معه بصدق في اطار الحكومة التي سيراسها ومستعد كذلك لان يتنحى عن منصبه وان يغادر العاصمة اذا طلبت منه الشرعية ذلك».

واعتبر «ان مصلحة البلاد تستدعي بقاء مسعود على راس وزارة الدفاع ويصر على ذلك القادة الميدانيون للمجاهدين والمسؤولون واهالي كابول وغالبية الشعب المجاهد، ذلك ان هذا المنصب في حاجة الى مسعود، والحكومة الاسلامية الناشئة في حاجة الى مساعدته، وبقاؤه ضروري جداً للحيلولة دون العودة الى الديكتاتورية والاستبداد والاختناق والمشانق والمعتقلات». وامل بالا يكون هناك اصرار من حكمتيار على ابعاده «لانه اذا اراد ان يكون رئيس وزراء ناجحاً فعليه هو قبل غيره ان يتمسك بمسعود وان يرد على حسن نيات مسعود بحسن نيات مماثلة، لان العناد والتعنت والتحدي اللامسؤول لم تفد في الماضي ولن تفيد في المستقبل، ولقد جربوا الوصول الى السلطة باستخدام القوة وعبر جميع الجيوش وعقد مختلف التحالفات لكنهم لم يصلوا الى هدفهم فنامل الا يكرروه مرة اخرى».



كل اسبوع



معكم هذا الأسبوع

شريف قنديل

الأفغان .. والإرهاب!

□ ماذا لو ان الافغان مضوا ـ وهم ماضون بإذن الله ـ في تطبيق اتفاقية مكة المكرمة؟!

ماذا لو ظهرت دولة افغانية قوية يراسها البروفيسور برهان الدين ربانى ويتولى حكومتها المهندس قلب الدين حكمتيار؟ السؤال هنا موجه لمن يستخدمون مصطلح او شماعة الافغان كمرادف للتطرف والعنف والارهاب بمفهومه «الدارج» لا بمفهومه الشرعي؟ والسؤال على بساطته او سذاجته يحتاج منا جميعا لاجابة شافية ولحلول عملية واضحة حتى لا تتحول افغانستان الجديدة ـ دون ذنب لها ـ الى خانة الدول المصنفة ارهابيا ودمويا ،وحتى لا تبدا بعض دولنا من الآن في اتخاذ مواقف مسبقة من هذا الوليد المنتظر.

من حق هذا الجيل والجيل القادم ان نحدد له من الآن هوية او حقيقة مصطلح «الافغان»، وهل هو مصطلح ابيض ام اسود؟ مصطلح من مصطلحات الخير والجهاد ام من مصطلحات الشر والارهاب؟

واعود فاسال : هل سنستمر في استخدام مصطلح «الافغان» على الوجه السلبي والسيىء ونحن في دولنا العربية والاسلامية نستعد لاستقبال رئيس «الافغان» ورئيس حكومة «الافغان» ووزراء وقادة «الافغان»!

ام ان «الافغان» العرب شيء و «الافغان» الافغان شيء آخر؟

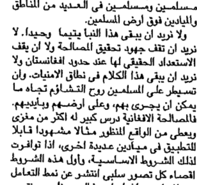
لابد اذن من المصارحة والوضوح ،ذلك ان من يقبل بافغانستان الجهاد وافغانستان اسقاط الشيوعية وافغانستان ربانى وحكمتيار وسياف ينبغى عليه ان يعيد النظر في اطلاق مصطلح «الافغان» على كل شيء سلبى!

وموضوعنا في الحقيقة يرتبط ارتباطا وثيقا بما كتبته في الاسبوع الماضي عن «الارهاب» لانه في زحمة وتشابك وتعقد الاحداث اصبح بعضنا لا يفرق بين ارهاب العدو وارهاب الامة. بين جندى الامن المركزى ذلك الفلاح البسيط الساعى الى لقمة العيش ،وبين الجندي الجاهز للانقضاض على الامة فى الوقت المناسب ،بين شاب ملتزم يدعو الى الله على بصيرة ،وبين آخر متهور يدعو اولا واخيرا الى العنف والدم. والسبب في هذه الغمة اننا لم نعد نفرق بين عدونا «الحقيقي» وعدونا «الخيالى»، بل اننا وللاسف الشديد بتنا لا نعرف في الحقيقة من هو «العدو» على وجه التحديد! ■

تصدير المصالحة الافغانية

يكاد يكون نبأ المصالحة بين الاشقاء من قادة الجهاد فى افغانستان هو النبأ الوحيد الذى يدفع الى الاستبشار خيرا وسط ما لا ينقطع من الاخبار، عما يتعرض له المسلمون من جانب اعدائهم الخارجيين من عدوان متعدد الالوان لا ينقطع، ووسط اتجاه خطير يوحى بسد الابواب والمنافذ امام اى مصالحة فى المواجهات بين مسلمين ومسلمين فى العديد من المناطق والميادين فوق ارض المسلمين.

ولا نريد ان يبقى هذا النبأ يتيما وحيدا. لا نريد ان تقف جهود تحقيق المصالحة ولا ان يقف الاستعداد الحقيقي لها عند حدود افغانستان ولا نريد ان يبقى هذا الكلام فى نطاق الامنيات. وان تسيطر على المسلمين روح التشاؤم تجاه ما يمكن ان يجرى بهم، وعلى ارضهم وبأيديهم. فالمصالحة الافغانية درس كبير له اكثر من مغزى ويعطى من الواقع المنظور مثالا مشهودا قابلا للتطبيق فى ميادين عديدة اخرى، اذا توافرت لذلك الشروط الاساسية، واول هذه الشروط اقصاء كل تصور سلبى انتشر عن نمط التعامل بين المسلمين على اساس غالب ومغلوب، منتصر ومقهور، فليست القوة فى يد المسلم هى التى تحسم تجاه اخيه المسلم، وان صنعت فغالبا ما تصبح نوعا من وسائل الانتحار، وكل ما يفرض سيطرته بالقوة اليوم يمكن ان يقع تحت سيطرة قوة سواه غدا، انما الامر الحاسم الحقيقى هو



كاتب فلسطينى - مقيم بالمانيا

ادراك الطرفين فى اية مواجهة، ان قوتهما المشتركة تحقق لهما فوائد اكبر. وان المصالحة لا تتحقق دون الاقتناع العميق بتغليب نقاط الالتقاء والمصالح المشتركة على نقاط الافتراق واسباب القوة.

ان ما يجرى فى بعض البلدان الاسلامية، وبين بعض البلدان الاسلامية ليس جديدا بل هو تكرار بصورة جديدة ووجوه جديدة، لحلقات سبقت لم يمض عليها زمن طويل، وجولات دارت، لم توصل فى الماضى الى نتائج غير التى نراها، ولن توصل فى المستقبل الى وضع افضل. وجميع ذلك مما كان داخل تلك البلدان نفسها او عند جيرانها او فيما بينها، فالى متى؟

ان ما تحققه المصالحة الافغانية هو مصلحة الطرفين بعد ان كان ما قبلها يمنع تحقيق



مصلحة الطرفين، وذلك هو مضمون المغزى الثانى لها، والتأكيد عليه هو الشرط الاولى الثانى لتحقيق المصالحة فى مناطق وميادين اخرى، فهى فى افغانستان تفتح ابواب التعاون بدلا من التناحر، واعادة بناء الجسور واسباب الثقة بعد هدمها، وما يتحقق بذلك يستحيل تحقيقه فى ظروف القهر عند الغلبة او ظروف المواجهة دون نهاية، ولن تستطيع الامة الاسلامية على وجه التخصيص ان تصل الى قسط كبير او ضئيل من اهدافها المشتركة، فى عالم التكتلات الدولية المعاصر، الا بعد ان تصل الى مستوى من التعاون داخل البلد الواحد. وبين بلدانها يعيد بناء الجسور ويوجد اسباب الثقة ويفتح ابواب التعاون.

وكل مصالحة تحتاج الى جهود ايجابية حكيمة من خارج نطاق اطرافها المباشرين وهذا ما وجد طريقه الى الاخوة الافغان، وكان هو الشرط الاولى الثالث لتحقيق المصالحة الافغانية.

ويجب ان تتجاوز الجهود المشكورة التى بذلت من اجل المصالحة الافغانية حدود افغانستان، وان تخترق الحدود الاخرى الى ميادين المصالح بين اطراف البلد الواحد، والاحداث الموجبة لذلك معروفة لا تحتاج الى سرد وبيان، وان نتجاوز هذا ايضا الى ميادين المصالحة بين البلدان العربية والاسلامية عموما، والاحداث الموجبة لذلك معروفة ايضا لا تحتاج الى سرد وبيان.

واذا اردنا حقيقة لا كلاما، ان تتحول الانباء المأساوية التى نعايشها عن مواجهة الاعداء الخارجيين للمسلمين فى مثل البوسنة والهرسك وطاجيكستان وفلسطين وسواها، الى انباء تؤكد ان نصرة المجموعة الاسلامية للشعوب المنكوبة فى تلك المناطق الاسلامية تعطى ثمراتها على ارض الواقع، وعلى المسرح الدولى. فلا بد ان نعلم اننا لن نستطيع توفير ذلك الشرط الاساسى الواجب ذكره، ونتجنب ذكر سواه فى هذا الموضع، هو ان ننجح فى تصدير المصالحة الافغانية الى بلدان اسلامية اخرى لتكون سائر الاطراف فى كل بلد، القوية والضعيفة قادرة على التلاقى برغم اختلاف وجهات النظر. وعلى التعامل من منطلق المصلحة الاكبر برغم ما كان حتى الآن بسبب مصالح اصغر غالبا، وعلى التعاون فى الميادين المشتركة المثمرة، فهذا لا المواجهة هو ما يبنى الجسور لتخفيف هوة افتراق وجهات النظر فى ميادين اخرى.

اليس هذا مما يوجبه علينا الامر الربانى بالتعاون على البر والتقوى لا على الإثم والعدوان؟ اليس هذا ما يوجبه علينا الامر الربانى برد ما يختلف عليه الى الله ورسوله؟ الا نكون بذلك إذا آمنا واخلصنا وسعينا مسلمين كما يريد لنا الاسلام؟■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٠ [illegible] ١٩٩٢

جهود متواصلة لحلحلة "عقدة مسعود" ومسألة الصلاحيات

بدء المحادثات لتشكيل الحكومة الافغانية وحكمتيار يأمل باعلانها غداً

□ بيشاور -
من أحمد موفق زيدان:

■ بدأت في جلال أباد شرق افغانستان امس الجمعة المحادثات الرسمية لتشكيل الحكومة المقبلة. وشاركت فيها وفود ثمانية فصائل رئيسية موقعة لاتفاق السلام. وغاب الحزب الاسلامي - جناح الشيخ يونس خالص عن المحادثات كونه لم يوقع الاتفاق.

ولم يتوصل المشاركون في المحادثات بعد الى نتائج ملموسة خصوصاً في ما يتعلق بحقيبة الدفاع في الحكومة المقبلة التي يرأسها زعيم الحزب الاسلامي قلب الدين حكمتيار. وتصر «الجمعية الاسلامية» التي يتزعمها الرئيس برهان الدين رباني وحليفها «الاتحاد الاسلامي» بزعامة عبد رب الرسول سياف على ان يستمر وزير الدفاع الحالي احمد شاه مسعود في منصبه، بينما ترفض بقية الاحزاب ذلك. وصرح احمد شاه احمد زي ممثل الاتحاد الاسلامي ان ابعاد مسعود عن هذا المنصب سيتسبب في اراقة الدماء في كابول.

واعرب حكمتيار امس عن امله باعلان التشكيلة الوزارية الجديدة غداً الاحد. لكن المراقبين استبعدوا ذلك وتوقعوا ان يتأخر تشكيل الحكومة الى ما بعد عيد الفطر المبارك.

وشدد يونس قانوني الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع امس على ضرورة احالة التشكيلة الوزارية على رئيس الدولة للمصادقة عليها واعلانها، في وقت اشار مراقبون الى ان اتفاق السلام نص على تشكيل الحكومة بالتشاور بين رئيس الدولة وقادة المجاهدين الآخرين.

تدهور أمني

في غضون ذلك اندلعت صباح امس معارك عنيفة بين القوات الحكومية وانصار الاتحاد الاسلامي، من جهة، ومقاتلي حزب «الوحدة» الشيعي، من جهة اخرى. وتركزت الاشتباكات غرب العاصمة. وتعرضت مناطق دشت برجي وكوتي سنغي ومحيط السفارة الروسية وثانوية رحمن بابا وارغندي لقصف صاروخي ومدفعي مصدره مرابض الطرفين. وافادت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية الناطقة باسم جناح خالص ان المعارك اسفرت عن سقوط ١٢ شخصاً بين قتيل وجريح. واضافت في رسالة من كابول ان حدة المعارك خفت بعد ظهر امس.

اللاجئون

الى ذلك ذكرت مفوضية اللاجئين الافغان التابعة للامم المتحدة أن ٧٥ الف افغاني دخلوا باكستان خلال الاشهر الستة الماضية وان ما لا يقل عن نصف مليون افغاني غادروا كابول وتوزعوا في مناطق متفرقة بسبب القتال الذي اندلع في العاصمة الافغانية منذ آب (اغسطس) ١٩٩٢.



المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

الاتفاق بين زعماء الحرب فى أفغانستان



■ السفير صلاح بسيونى ■

انتهت عملية المصالحة بين الزعماء الافغان والتى بدأت فى اسلام اباد بمبادرة سعودية باكستانية وتم التوقيع على الاتفاق فى مكة فى حضور خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والسيد نواز شريف رئيس وزراء باكستان..

وقد كان محور الاتفاق هو المصالحة بين الرئيس برهان الدين ربانى رئيس الجمعية الاسلامية وجلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الاسلامى وقبول الزعماء الافغان تولى حكمتيار رئاسة الوزارة التى ستتشكل من ائتلاف يضم كل أو اغلب الفصائل والاحزاب التى لها وجود على ارض المعارك الحربية الطاحنة التى دارت على ارض افغانستان منذ سقوط نظام نجيب الله.على أنه رغم فداحة الخسائر فى هذه الحرب الأهلية مما ادت اليه من دمار وخراب فى افغانستان والعاصمة كابول، وهو مايفوق فى واقع الأمر ماترتب على الحرب بين المجاهدين الافغان والقوات السوفييتية خلال احتلالها لافغانستان، الا ان بعض الشكوك مازالت تحيط بامكانية تنفيذ الاتفاق الاخير والذى ينص بصفة اساسية على تشكيل الحكومة برئاسة حكمتيار فى خلال أسبوعين وبالتشاور مع الرئيس ربانى والفصائل الأخرى والبدء بعملية انتخابية من خلال تشكيل لجنة مستقلة فورا للاشراف على انتخاب مجلس تاسيسى خلال ثمانية أشهر ليتولى صياغة دستور جديد يعقبه اجراء انتخابات عامة رئاسية ونيابية خلال ١٨ شهرا على أن أخطر مافى هذا الاتفاق هو مايتعلق بوزارة الدفاع واستمرار احمد شاه مسعود فى منصبه، فقد اضطر برهان الدين ربانى الى التنازل عن اصراره فى احتفاظ مسعود بمنصب الدفاع واتفقت الاطراف على تشكيل مجلس تتمثل فيه كل الفصائل يختص بارساء اسس الجيش الوطنى الجديد وجمع الأسلحة الثقيلة وتامين حرية التنقل فى انحاء البلاد.

ولا شك أن هذا الاتفاق قد حقق خطوة فى غاية الاهمية وهى تفادى احتمالات تقسيم افغانستان ونجاح الضغط الرهيب الذى مارسه جلب الدين حكمتيار فى الوصول الى بداية تشكيل الدولة الموحدة مرة أخرى وقطع الطريق على مقترحات التقسيم والتى سبق أن تقدم بها الجنرال عبدالرشيد دوستم زعيم الميليشيات فى مايو من العام الماضى والتى تتضمن تقسيم البلاد إلى أربع ولايات على أساس عرقى فتكون هناك ولاية بشتونية فى الشرق والجنوب «والبشتون يشكلون ٤٠٪ من السكان» وولاية للشيعة فى مناطق هزاجار فى وسط البلاد وولاية للطاجيك فى الشمال الغربى وأخيرا ولاية للاوزبك فى الشمال.

ومن جهة اخرى فان هذا الاتفاق يسمح بمواجهة العديد من التحديات التى تواجه افغانستان فى هذه المرحلة.

على قمة هذه التحديات الموقف الايرانى ومساندته للشيعة الافغان والذين يشكلون ٢٥٪ من السكان واذا كانت ايران قد رحبت بالاتفاق الاخير واعلن الناطق باسم الخارجية الايرانية انه يأخذ فى الاعتبار حقوق كل المجموعات ويسمح باعادة السلام الا انه حذر من أن أعداء افغانستان سيحاولون زرع التشاؤم فى صفوف المجاهدين غير أنه لم يوضح من هم الاعداء الذين لهم مصلحة فى استمرار الصراع، فهم ليسوا بالتاكيد فى باكستان والتى اضيرت من الحرب ولعبت دورا رئيسيا فى الوصول الى هذا الاتفاق، كما أنه من المستبعد ان تكون روسيا أو أى من الجمهوريات فى وسط أسيا المجاورة لافغانستان.

ولذلك لا يبقى من اصحاب المصلحة فى اثارة القلاقل سوى ايران نفسها ولها مواقف عديدة تؤكد ذلك. على أنه اذا كانت هناك مخاوف من الموقف الايرانى، فان الولايات المتحدة تتعامل مع الموقف بحذر شديد وتعكس بذلك عدم اطمئنانها الى اتجاهات حكمتيار الاصولية، ولذلك نلاحظ انها تتفادى التعليق على اتجاهات رئيس الوزراء الجديد كما لم تعبر عن أى ترحيب به، ولكن من المعتقد ان موقف كل من السعودية وباكستان يشكلان قدرا من الضمان فى عدم مواصلة حكمتيار لاتجاهاته المتطرفة فى التعامل مع الفصائل الاخرى ودول الجوار، ولذلك صرح المتحدث باسم الخارجية الأمريكية انه لا يريد أن يخص أى افراد بالتعليق وعندما سئل عما اذا كانت ادارة كلينتون تنظر الى حكمتيار على أنه متطرف ومتشدد اصولى مثلما كانت تنظر اليه ادارة الرئيس بوش، رد بانه عندما شن حكمتيار هجماته على العاصمة وجهت اليه واشنطن الانتقاد.

وماتقدم يشير الى انه اذا نجح حكمتيار فى تشكيل الحكومة والتغلب على عقبة وزارة الدفاع، فان عليه ان يزيل الكثير من الشكوك لدى الادارة الأمريكية فى التعامل معه.

ثم هناك التحدى الخطير فى اعادة بناء أفغانستان بعدما حل بها من دمار. ويكفى الاشارة الى أن هناك ١٠ ملايين لغم مزروعة فى الاراضى الزراعية وتسببت فى وقوع ضحايا بمئات الألوف واصابة مليونين بعاهات مستديمة، والى جانب ذلك هناك انهيار شبه كامل للبنية الأساسية من طرق ومرافق وخدمات ثم مشكلة اعادة توطين ستة ملايين لاجىء افغانى هربوا من الحرب الى باكستان وايران. وقد وعد الملك فهد خلال اجتماعه بالزعماء الافغان فى مكة بتقديم دعم سخى لاعادة اعمار البلاد كما انه من الارجح أن تقدم مساعدات من دول أخرى، ولكن ذلك سيتوقف فى النهاية على مدى ماسيتحقق من استقرار وابتعاد عن الصراع القبلى والعرقى مرة أخرى.

ولا شك أنه اذا قبل رئيس الوزراء الجديد استمرار أحمد شاه مسعود كوزير للدفاع ومسئول عن اعادة تنظيم القوات المسلحة الافغانية فان ذلك يزيل عقبة خطيرة أمام تنفيذ الاتفاق بحكم ان مسعود اثبت انه «الرقم الصعب» فى المعادلة الافغانية وانه لا يمكن تجاوزه فى هذه المرحلة التى يسيطر فيها على كل القوات فى كابول وعلى أجهزة الأمن. وقد صرح الرئيس الافغانى برهان الدين ربانى بان كل الاطراف متفقة على أن مسعود هو انسب شخص لتولى هذه المهمة حاليا، ولكن نلاحظ ان حكمتيار لم يعلق حتى الآن على هذا التصريح، وهو مايفيد ان القضية لم تحل بعد.

ويبقى بعد ذلك ان يتحقق وقف اطلق النار فعليا، لأنه بعد يومين من توقيع هذا الاتفاق التاريخى، تجددت المعارك فى كابول بين القوات الحكومية وقوات حكمتيار وقوات حزب الوحدة الشيعى الموالى لايران. فهل يشكل ذلك نذيرا بان الاتفاق معرض لمخاطر تعيد افغانستان مرة أخرى إلى اتون الحرب الأهلية؟ ان الاحتمال الاغلب ان الاتفاق معرض لمخاطر كثيرة وانه مالم يتعامل اطراف النزاع مع الأزمة بعيدا عن اتجاهاتهم ونزعاتهم القبلية والعرقية فان افغانستان لن تستطيع العودة الى وحدتها ومكانتها السابقة.



المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٠٢- مارس ١٩٩٣

حظر تجول مفاجىء فى كابول

الجماعات الافغانية تتفق على توزيع المناصب الحكومية

كابول - اسلام اباد - اعلن الزعماء الافغان المجتمعون فى مدينة جلال اباد شرقى افغانستان انهم توصلوا لحلول لمعظم خلافاتهم وانهم وضعوا اسلوبا لاختيار المناصب العليا فى الحكومة الجديدة فى الوقت الذى اعلن فيه راديو كابول ان الحكومة فرضت حظر تجول فى العاصمة دون ابداء اسباب

وذكر راديو كابول الذى التقط فى اسلام اباد ان الاحزاب الافغانية الثمانية الرئيسية التى وقعت اتفاق السلام فى اسلام اباد منذ اسبوعين قررت نقل محادثاتها الخاصة بتشكيل الحكومة الجديدة الى العاصمة كابول .

وكانت مهله الاسبوعين الممنوحة لرئيس الوزراء الافغانى الجديد قلب الدين حكمتيار لتشكيل الحكومة وفقا لاتفاق السلام قد انتهت امس دون اتمام المهمة التى تتطلب اسناد منصب وزارى رئيسى لكل حزب من الاحزاب الثمانية الموقعة على الاتفاق بينما نقل تليفزيون باكستان الحكومى عن حكمتيار قوله ان كل حزب من الاحزاب الثمانية سيحصل على منصبين فى الحكومة الجديد مشيرا الى ان مناصب رئيس البلاد ورئيس الوزراء و٦ وزارات رئيسية بينها الدفاع والخارجية والداخلية والمالية سوف تقسم بالتساوى بين الاحزاب الثمانية التى سيحصل كل منها ايضا على منصب وزارى اضافى .ولم يشر حكمتيار الى ما اذا كان قد توصل الى حل فى نزاعه مع الرئيس برهان الدين ربانى حول منصب وزير الدفاع حيث يتمسك ربانى باحمد شاه مسعود صاحب المنصب فى السابق بينما يطالب حكمتيار بعزله.وفى الوقت نفسه ذكر راديو كابول انه تم فرض حظر تجول ليلى فى العاصمة كابول للمرة الاولى منذ انهيار الحكومة الشيوعية فى ابريل الماضى.



سفير أفغانستان فى القاهرة لـ« العالم اليوم »:

اتفاق مكة مرحلة جديدة

فى التاريخ الأفغانى نرفض التدخل الإيرانى.. ونحتاج إلى كل مساعدة ممكنة

حوار: اشرف محمود

أكد محمد صديق سلزوكى سفير افغانستان بالقاهرة ووزير الخارجية السابق أن اتفاق مكة يمثل مرحلة جديدة من مراحل التاريخ الوطنى الافغانى.

وقال فى حديث لـ «العالم اليوم» ان خادم الحرمين الشريفين سعى منذ اللحظة الأولى لاندلاع المعارك إلى تبنى الدعوة للوساطة وتوجيه نداءات المصالحة واصراره على تحقيقها رغم الصعوبات الكثيرة. واضاف ان للمملكة العربية السعودية دورا رئيسيا سيحفظه التاريخ فى مساعدة الفصائل الافغانية على التوصل لاتفاق مكة.

وأكد ان العمل يجرى الان لتشكيل برلمان كبير يضم جميع الفعاليات ويتولى انتخاب رئيس الدولة وتحديد نظام الحكم القادم فى البلاد.

وقال ليست هناك نية بين الفصائل لاستقدام قوات اجنبية فى الوقت الراهن. ولكن فى حالة تفاقم الأمور يمكن استدعاء بعض القوات الرمزية وطلب المساعدة باعتبارهم مراقبين فقط.

وفيما يلى نص الحوار

□ ما هى ملامح اتفاق مكة.. وهل هو البداية الصحيحة لرأب الصدع فى صفوف المجاهدين الافغان؟

- جوهر وملامح هذا الاتفاق بالضبط لم تصلنا بعد وليست لدينا بيانات رسمية صادرة عن الحكومة الافغانية حتى الآن. ولكن فى مجمله العام فهذا الاتفاق هو بداية خطوة موفقة على طريق المصالحة الشاملة فى افغانستان بين جميع الفرقاء ويدعو الجميع إلى الانصهار فى بوتقة واحدة لتشكيل حكومة وطنية ومخلصة تتولى قيادة البلاد فى مثل هذا الوقت الصعب لما تحتاجه وتمليه الظروف هناك من الدعوة إلى احتضان معركة البناء الداخلى بعد طرد قوات الاحتلال والسعى لاستعادة ما خربته الحرب والدمار وهذا بالضبط ما تبنته الحكومة الحالية والتى تمت بموافقة جميع قادة وزعماء الفصائل بعد تشكيل برلمان تم عن طريقه اختيار رئيس الدولة برهان الدين ربانى وباقى اعضاء الحكومة وان كانت نقطة الخلاف منذ البداية هى رغبة بعض الفصائل توسيع قاعدة مجلس الشعب او البرلمان المصغر الموجود حاليا ليضم جميع فصائل المجاهدين واظن ان اتفاق مكة قد عالج مثل هذا الامر مؤخراً عندما تبنى الدعوة لتشكيل برلمان كبير يضم جميع الفصائل ويتولى مسألة انتخاب رئيس الدولة وتحديد نظام الحكم القادم فى البلاد وقد تحدد لذلك توقيت زمنى يبلغ ١٨ شهرا.

وعلى كل حال فالعمل جار حاليا على قدم وساق لتشكيل هذا البرلمان والذى عن طريقه ستحل جميع الخلافات فى وجهات النظر السياسية بين جميع القادة الافغان. ونتمنى ان يزيل اتفاق مكة الذى تبنته ورعته السعودية جميع أوجه الخلاف بعد مابات الجميع مقتنعا تماما بنبذ النزاع المسلح فى حل اى خلاف واللجوء إلى السلام والمفاوضات لكل ما يطرأ من اختلاف فى وجهات النظر السياسية.

العرفان والتقدير للمملكة

□ ما هو تقديركم لدور المملكة العربية السعودية فى صياغة اتفاق مكة واحتضان الفصائل الافغانية للتوقيع عليه بالرغم من المعوقات الكثيرة التى صاحبت التوصل إليه..؟

- نحن على قناعة تامة بأن للمملكة العربية السعودية وقائدها الاول خادم الحرمين الشريفين دورا رئيسيا سيحفظه التاريخ دوما فى مساعدة الفصائل الافغانية فى التوصل إلى اتفاق مكة وان كانت للمملكة أيضاً ادوار مشجعة وايجابية منذ معارك طرد قوات الاحتلال السوفييتي سابقا حيث كانت المملكة من أوائل الدول التى سارعت إلى مساعدة ونجدة المجاهدين فى وقت كان الجميع فى كابول وسائر المدن يواجه حربا ضروساً.

استضافت قوات دولية

□ هل صحيح انكم ستقبلون باستضافة قوات خارجية من بعض الدول وعلى رأسها إيران للاشراف على بدء العمل باتفاق مكة بناء على طلب بعض الفصائل..؟

- يجب ان يعلم الجميع سواء فى العالم الإسلامى أو العربى أو غيرهم ان الاتفاق المبرم بين جميع قادة فصائل المجاهدين لم ينص صراحة على استدعاء قوات خارجية من الدول المجاورة للاشراف على وقف اطلاق

النار أو مساعدة أى فريق فى كابول لتنفيذ بنود اتفاق مكة كما انه ليس هناك أى نية بين الفصائل لاستقدام مثل هذه القوات حيث يقتنع الجميع حكومة وفصائل ان الشعب الافغانى قادر على تنفيذ مهمته بدون طلب المساعدة فى مثل هذا الامر.. ولكن لو تفاقمت الامور لاقدر الله هنا يمكن استدعاء بعض القوات الرمزية وطلب المساعدة سيتعلق بكونهم مراقبين يتولون الاشراف على بدء تطبيق اتفاق مكة والعمل على انجاح مسيرة المصالحة.

□ ما رأيكم فى التدخل الإيرانى فى الشئون الداخلية لأفغانستان من خلال مساعدة وتغذية بعض فصائل المجاهدين بالمال والسلاح؟

– مثل هذا التدخل بالطبع مرفوض ويلقى معارضة كبيرة من سائر أو غالبية الفصائل الافغانية ولقد سبق وان طلبت الحكومة وطلبت أنا أيضاً عندما كنت وزيرا للشئون الخارجية فى حكومة ما بعد التحرير من إيران وغيرها من الدول وقف جميع محاولات التدخل فى الشئون الداخلية لافغانستان وشددنا على أننا لانرغب فى التدخل فى الشئون الداخلية للشعوب المجاورة والصديقة وعلى الجميع ان يحترموا بلدنا أيضاً ويمتنعون عن فرض أساليبهم ووصايتهم على شعبنا.

□ متى تبدأ بالفعل مرحلة إعادة البناء وعودة الحياة الطبيعية وكم تحتاج افغانستان من أموال ومساعدات إسلامية وعربية ودولية لبدء هذه المرحلة؟

– لقد بدأنا بالفعل التجهيز والتخطيط لبدء ما يسمى بمرحلة إعادة البناء وأظن ان اتفاق مكة سيكون الحافز الأكبر للاسراع ببدء هذه المرحلة على الفوز لأننا نعلم جيداً أننا تحتاج لسنوات طوال وكثيرة لتعويض مافات ومعالجة الاضرار والاخطار التى تعرض لها بلدنا وشعبنا.

أما مسألة كم تحتاج افغانستان من أموال ومساعدات فهذه مسألة غير محددة فنحن نحتاج إلى مليارات الدولارات لبدء مرحلة اعادة البناء وعودة الحياة بشكل طبيعى مثل سائر الدول. وعلى كل حال فإن هذا يتوقف على حجم المساعدات التى ستصلنا من أشقائنا فى العالم الإسلامى أو العربى أو ما يقدمه لنا المجتمع الدولى ولقد كنا نرغب ان تتزايد هذه المعونات لأن الطريق مازال أمامنا طويلا ونحتاج إلى مساعدة اليوم قبل الغد.

افغانستان

بعد اتفاق مكة المكرمة

افغانستان تدخل مرحلة تثبيت السلام وبناء الدولة

تحقيق خاص من مكة المكرمة
شارك فيه من بيشاور احمد موفق زيدان

■ بدات افغانستان مرحلة «تثبيت السلام وبناء الدولة الجديدة المستقلة»، وذلك بعدما وقع قادة المجاهدين الافغان يوم ١٢ آذار (مارس)

الجاري في مكه المكرمة النص النهائي لاتفاق السلام التاريخي في حضور خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ورئيس وزراء باكستان نواز شريف اللذين شاركا في التوقيع.

وحضر حفلة التوقيع في قصر الصفا المطل على الكعبة المشرفة كبار المسؤولين في المملكة، وفي مقدمهم ولي العهد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء الامير عبدالله بن عبدالعزيز والامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام. وحضر الحفلة ايضاً كبار رجال الدين والعلماء تقدمهم الشيخ عبدالعزيز بن باز رئيس ادارات البحوث العلمية والدعوة والارشاد.

وكان المجاهدون وقعوا على الاتفاق بالاحرف الاولى في اسلام اباد يوم ٧ آذار (مارس) الجاري لكنهم توجهوا الى السعودية للبحث في تفاصيله وسبل تنفيذه. وتعهد القادة في النص النهائي التزام ما اتفقوا عليه، في خصوص تقاسم السلطة وتشكيل الحكومة المقبلة لاعادة الامن والخدمات الى العاصمة.

ويحمل الاتفاق توقيع القادة الثمانية للفصائل الافغانية الرئيسية، وهم الى جانب رباني (زعيم الجمعية الاسلامية) المهندس قلب الدين حكمتيار (زعيم الحزب الاسلامي) رئيس الوزراء المكلف والرئيس الانتقالي السابق صبغة الله مجددي (زعيم جبهة الخلاص) وآية الله آصف محسني (زعيم الحركة الاسلامية) والسيد احمد جيلاني (زعيم الجبهة القومية) والشيخ محمد نبي محمدي (زعيم حركة الانقلاب الاسلامي). وشارك في التوقيع ممثلا الاتحاد الاسلامي بزعامة عبدرب الرسول سياف وحزب «الوحدة» الشيعي الموالي لطهران بزعامة عبدالعلي مزاري.

وقد اجرى قادة المجاهدين قبل توقيع الاتفاق في مكة المكرمة مناقشات تركزت على اربع قضايا اساسية هي، صلاحيات رئيس الوزراء المكلف (زعيم الحزب الاسلامي قلب الدين حكمتيار) الذي يطالب بتقاسم السلطة مع رئيس الدولة برهان الدين رباني. اسلوب تشكيل مجلس الدفاع الاعلى وصلاحيات هذا المجلس وعلاقاته بوزارة الدفاع. تشكيل لجنة مالية للدولة لتوزيع المساعدات الآتية الى افغانستان. ووضع الميليشيات الاوزبكية بزعامة



الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس الأفغاني رباني. (محمد موسى)

الجنرال عبدالرشيد دوستم ودورها المحتمل في الصيغة الجديدة. وناقش القادة، ايضاً، اصرار الرئيس رباني على احتفاظ احمد شاه مسعود بمنصب وزير الدفاع. واكدت مصادر افغانية مسؤولة انه تم الاتفاق على جميع هذه القضايا خصوصاً ما يتعلق بتوزيع الحقائب الوزارية في الحكومة التي يشكلها حكمتيار. واكد الملك فهد بن عبدالعزيز استمرار دعم السعودية لافغانستان لمعالجة آثار الحرب والدمار التي عانت منها، وقال في كلمة سبقت توقيع الاتفاق، «ان ما حدث نعتبره احداثاً عرضية تحدث في كل مكان وكل زمان، ولكن الحمد لله على ما حصل من الوفاق والمحبة والاخلاص بين قادة افغانستان». واضاف الملك فهد: «اتمنى لها من صميم قلبي الاستمرار في هذه الالفة المحبوبة، وسوف نكون في المملكة العربية السعودية حكومة وشعباً ملتفين حولكم ان شاء الله لما فيه خير الاسلام والمسلمين ولبلدنا الصديق وشعبنا الصديق افغانستان».

وتمنى رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف ان يستمر دعم الملك فهد للاتفاق وللدولة الافغانية الاسلامية بعد تحريرها. وكشف عن جهود استمرت اسبوعاً قام بها والملك فهد من خلال مبعوثه الشخصي الامير تركي الفيصل لكي يتم التغلب على المصاعب التي واجهت توقيع الاتفاق في شكله النهائي.

وشكر الرئيس الافغاني رباني السعودية وباكستان على جهودهما، وقال: «اننا في حاجة الى وقوف المملكة العربية السعودية وباكستان والدول الاسلامية كضمان لتنفيذ هذا الاتفاق».

واكد الامير سلطان بن عبدالعزيز «ان الملك فهد تحققت نيته الصادقة في اصلاح الامر بين القادة الافغان ووفقه الله في ان يصلح ما



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٣

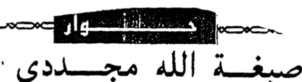
بينهم». وقال الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية «ان شعب افغانستان شعب مسلم وسيظل كذلك، وما تم انجازه في مكة المكرمة هو انجاز تاريخي للأمة الاسلامية قاده الملك فهد» واكد ان السعودية ستقف الى جانب افغانستان والى جانب كل شعب مسلم.

وفي الوقت الذي يصر رباني على بقاء احمد شاه مسعود وزيراً للدفاع قال رئيس الوزراء الافغاني الجديد قلب الدين حكمتيار لـ «الوسط» ان مسالة تعيين وزير الدفاع وعلاقته بمجلس الدفاع المشترك هو، وفقا للاتفاق «من صلاحية رئيس مجلس الوزراء، وبالتشاور مع رئيس الدولة وقادة المجاهدين». واضاف حكمتيار «هناك نص ورد في الاتفاق بان لا يحتفظ اي حزب بمنصبين مهمين من المناصب الستة الرئيسية (رئاسة الدولة، رئاسة الوزراء، الدفاع، الخارجية، الداخلية، الامن)، وبهذا على الجمعية الاسلامية التي يقودها الرئيس رباني ان تتخلى عن وزارة الدفاع ما دامت احتفظت برئاسة الدولة». واضاف حكمتيار «ان الاخ مسعود اخونا ولا بد ان يشترك في الحكومة لكن ليس كوزير للدفاع لانه لا يحق لأي تنظيم الاحتفاظ بمنصبين مهمين في الوقت نفسه حسب الاتفاق. لا نود ان تكون هناك معارضة للحكومة المستقبلية وانما نريد ان نكون جميعنا فيها بحيث تعمل على تشكيل مجلس شورى انتخابي خلال ثمانية اشهر لوضع دستور جديد للبلاد ووضع لوائح انتخابات جديدة».

واكد حكمتيار انه يريد تشكيل «مجلس وزاري منسجم بحيث يكون فريق عمل وثماني وزارات على الاقل من التكنوقراط واهل الخبرة». وبخصوص اولويات حكومته قال حكمتيار انها «تشكيل مجلس شورى تشريعي وتامين الامن والاستقرار في كابول بشكل خاص وافغانستان بشكل عام».

وفي الوقت نفسه ابلغ احمد شاه مسعود «الوسط» انه يرحب بالاتفاق الذي تم توقيعه في مكة المكرمة.

وبعد السعودية توجه رباني وحكمتيار وقادة المجاهدين الافغان الآخرين، وكذلك نواز شريف، الى طهران حيث تباحثوا مع الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني وكبار المسؤولين هناك. واكد رباني وحكمتيار في محادثاتهما مع رفسنجاني تصميمهما على بذل كل ما بوسعهما لانهاء الحرب الاهلية في افغانستان. وصدّق رفسنجاني في هذا الاجتماع على اتفاق السلام ■



صبغة الله مجددى :

الجهاد لا يكون بهدم المساجد وتخريب القرى

الشيخ صبغة الله مجددى الرئيس الافغانى ورئيس الجبهة الاسلامية لتحرير افغانستان تخرج من كلية الشريعة جامعة الازهر عام ١٩٥٣ وعمل أستاذا للعلوم الشرعية والمدنية بكلية الحقوق جامعة كابول . واعتقلته السلطات الشيوعية عام ١٩٥٩ أربع سنوات بتهمة النشاط ضد النفوذ الشيوعى وسجن مرة أخرى بغير محاكمة بتهمة محاولته اغتيال خروشوف ومحاولة قلب نظام الحكم . وفى نفس العام الذى دخلت فيه الجيوش السوفيتية وقلبت نظام الحكم فى أفغانستان استقال من عمله كرئيس المركز الاسلامى بالدانمارك . وعاد إلى بيشاور بباكستان لاعلان الجهاد الذى استمر أربعة عشر عاما حتى تم الاستقلال .

وكان صبغة الله مجددى ضمن العلماء الذين كرمهم الرئيس مبارك فى إحتفال وزارة الاوقاف بليلة القدر ويوم الدعاة .

التقت به « عقيدتى » وأجرت معه هذا الحوار :

● « عقيدتى » : كيف تم التوصل إلى حل يرضى جميع الاطراف المتناحرة فى أفغانستان ؟

●● فى الايام القليلة الماضية تدخلت حكومتا باكستان والسعودية للعمل بين صفوف هذه الطوائف للتوصل إلى إتفاق وعقد صلح يرضى جميع الاطراف للحفاظ على أفغانستان .

وتم بالفعل دعوة جميع الاطراف للجلوس على مائدة واحدة وتم اللقاء فى السعودية وبعد محاولات ومناقشات توصلت إلى تولية ربانى رئاسة أفغانستان لمدة ١٨ شهرا ولتولية حكمتيار رئاسة الوزراء .

ولكننى لم أوافق على تولية ربانى مدة ١٨ شهرا وكان يكفى لتوليته أربعة أشهر فقط وأظنها كافية لتشكيل شورى أخرى ومجلس الشورى من شأنه أن يحدد من يصلح لان يكون رئيسا لافغانستان .

● ما رأيك فيما تقوم به بعض الطوائف الافغانية والتى خربت المساكن ودمرت المساجد والمؤسسات بدعوى الجهاد ؟!

●● الاسلام دين الاعتدال والوسطية لا افراط ولا تفريط ولا أعتقد أن يكون الجهاد بهدم المساجد وتخريب القرى واشاعة الذعر بين الامنين كما لا أظن ان يأخذ أجر الجهاد من يهتك أعراض الناس ويشرد المواطنين المسلمين ، فهؤلاء لا يجاهدون لاعلاء كلمة الله وإنما يجاهدون لاشباع رغبات شخصية ونزعات فاسدة مضللة .

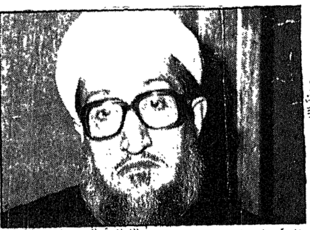
● « عقيدتى » : ما هو مستقبل أفغانستان بعد التوصل إلى عقد مؤتمر الصلح الاخير ؟

●● على كل حال ان الامل معقود على صدق نوايا جميع الطوائف التى حضرت مؤتمر الصلح الاخير فى السعودية لاستقرار وأمن وسلامة افغانستان فى المرحلة القادمة . وهذا يتطلب العمل يدا واحدة على إعمار افغانستان وأظن انه جاء الوقت المناسب لاسكات صوت المدافع والرشاشات ويحل مكانها التشاور والاتفاق .

ولضمان الامن والاستقرار لافغانستان فى المرحلة المقبلة لابد من المطالبة بالشورى الاسلامية الصحيحة لانها هى الوحيدة التى تعطى حق تقرير المصير للشعب الافغانى . وقيام أهل الحل والعقد بتحديد من يصلح لان يقود أفغانستان عن طريق الانتخابات العامة أو الشرعية على أن تشمل قوائم الانتخابات قادة المجاهدين ورؤساء القبائل والعلماء والمثقفين ويختار من بينهم وكلاء الشعب ويقرر الوكلاء من يصلح رئيسا لافغانستان .

● « عقيدتى » : هل انتم بصدد تشكيل برلمان شعبى أو مجلس شورى على غرار ما يحدث فى بعض الدول الاسلامية وغيرها للرئاسة الجديدة ؟ .

●● يمكن أن يحدث ذلك ولكن لكل دولة طبيعة وظروفا وعادات وتقاليد



صبغة الله مجددى

خاصة بها . ولكن تلعب القوميات دورا كبيرا فى الاطار الذى تحكم الدولة من خلاله وهذا مايشغل بال أى تشكيل جديد خاصة إذا كان يتعلق بدولة كاملة .

● « عقيدتى » : علاقة الافغان بالدول الاوربية هل مازالت كما هى تأخذ شكل الاعراض والرفض للتعاون بينها .. أم أن هناك تعاونا ما سيحدث ، خصوصا بعد التوصل إلى الاتفاق الاخير .. ؟ .

●● للاسف الدول الاوربية والاسلامية فقدت عناصر الثقة فى الشعب الافغانى بعد أن تغيرت صورته أمامهم خصوصا بعد التحرير واجلاء الجيوش الروسية . ولا أعتقد ان الدول الاوربية والاسلامية تغير هذه النظرة عن أفغانستان مادامت غير أمنة ومستقرة ومازالت الحرب دائرة بين طوائف ابناء شعبها خصوصا وانهم جميعا مسلمون . كما ان عودة العلاقات بين هذه الدول وبين افغانستان لاتكون إلا بعودة المثل العليا واصباغ هذه المثل على طبيعة الحياة كما كانت من قبل وكما عهدتها الدول الاوربية والاسلامية من افغانستان .

ومن أجل ذلك وضعت الحكومة الباكستانية والحكومة السعودية كافة الامكانيات لاعمار افغانستان وتدعيم الانشطة الزراعية والتجارية والصناعية وغيرها ، واننا نرحب بأى مساعدات من أى دولة اوربية أو اسلامية بشرط ألا تكون هذه المساعدات مشروطة .

● « عقيدتى » : رؤيتكم للواقع الاعلامى المعاصر ؟ وكيف تغير الامة الاسلامية هذا الواقع ؟

●● إن واقع الامة الاسلامية واقع مؤسف ومحزن فالسلبية واللامبالاة أصبحتا من أهم مايميز العالم الاسلامى . وذلك واضح فى معظم القضايا المطروحة فى البوسنة والهرسك والصومال وأفغانستان وفلسطين .

ولكن الامل مازال معقودا على بعض العناصر المخلصة فى العمل الاسلامى الذين تنهض الامة بهم .

ولن تخرج الامة من كل هذا التخلف إلا بالعودة إلى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم . وأن يلتزموا بهما شريعة ومنهاجا فى حياتهم المعاصرة .

الوفود تتدفق على كابل لتنفيذ الاتفاق الأفغانى

إسلام أباد - رأفت يحيى

فى أول اختبار عملى لبنود اتفاق اسلام أباد، انتهت المدة المقررة لتشكيل المجلس الوزارى الافغانى الجديد، ولم يتمكن القادة الأفغان من الاتفاق على شىء سوى وعد باستئناف المحادثات بعد عطله عيد الفطر المبارك وكان اتفاق اسلام أباد الذى وقع فى ٧ مارس الجارى قد تضمن تشكيل مجلس وزارى برئاسة المهندس حكمتيار خلال اسبوعين من توقيع الاتفاق.

حكمتيار كان قد توجه إلى مدينة جلال أباد فى الموعد المقرر يرافقه البروفيسور ومجددى وقد أمضيا يومين بالمدينة دون وصول أحد من القادة الافغان، وفى مساء اليوم الثالث وصل أغلب ممثلى القادة إلى المدينة باستثناء يونس خالص الذى قاطع المباحثات.

حكمتيار أبدى امتعاضه الشديد إزاء عدم تحمس القادة الافغان بالالتزامات بما تم الاتفاق عليه وقال «إنه بالرغم من ذلك لا يزال يأمل فى نجاح اتفاق إسلام أباد».

وقد وصف مراقبون عدم مشاركة القاده الافغان بانفسهم فى عملية مناقشة المجلس الوزارى الجديد بأنها دليل على عدم جدية القادة الافغان فى جدوى التحرك الجديد.

وقد برز خلال المحادثات التى جرت فى إسلام أباد عدد من المشاكل الرئيسية اهمها قضية وزارة الدفاع ومن سيشغل المنصب الجديد ومصير مسعود. فقد عاود ربانى من جديد التأكيد على ضرورة إبقاء مسعود فى منصبه وقد أيده فى هذا التحرك أحمد شاه نائب سياف الحالف لربانى. غير ان بقية الأحزاب الافغانية الأخرى قد رفضت بشدة إبقاء مسعود فى منصبه.

حكمتيار أشار إلى أن منصب وزير الدفاع سيشغله شخصية محايدة لم تشارك فى معارك كابل وقال «إذ كيف يمكن لطرف أن يقوم بتسليم السلاح لطرف كان يقاتله قبل عدة أيام» وأكد على هذا المعنى بقوله : لقد اتفق فى إسلام أباد على تخصيص منصب هام واحد من المناصب الستة لكل حزب من الاحزاب الافغانية الرئيسية. وقد تقرر بالفعل إسناد منصب رئيس الدولة لربانى ورئيس الحكومة لحكمتيار، أما المناصب الاربعة الاخرى وهى الدفاع والخارجية والداخلية والأمن فلم يتقرر بعد مصيرهم وإن كانت الجمعية برئاسة ربانى والحزب الاسلامى برئاسة حكمتيار لا يحق لهما أن يحصلا على أى من هذه الحقائب الوزارية الاربعة المهمة الأخرى.

البقية ص ٦



أحمد شاه مسعود من جانبه أبدى تبرمه من هذا الموقف عندما أشار بوضوح إلى أن اتفاق اسلام أباد قد وقع تحت ضغوط أجنبية وأشار إلى أن الاتفاق مخالفة صريحة لمجلس شورى الحل والعقد والبرلمان المنبثق عن هذا المجلس. وكان رباني وسياف قد نجحا معا في تشكيل مجلس شورى الحل والعقد في أواخر ديسمبر الماضي وقد اختار المجلس الجديد رباني رئيسا للدولة. إلا أن بقية الأحزاب الافغانية الأخرى قد قاطعت مجلس شورى الحل والعقد ورفضت كل ما صدر عنه من قرارات واتهمته بأنه صنيعة رباني وسياف معا. من جهة أخرى وصل وفد الحركات الاسلامية إلى مدينة كابل -أول أمس- لإجراء مشاورات مع القادة الأفغان. ويضم الوفد الذي يرأسه القاضي حسين أحمد، ممثلين عن الحركات الاسلامية في تونس والأردن وماليزيا وأوربا وغيرها. في الوقت نفسه وصل وفد آخر يمثل منظمة المؤتمر الاسلامي إلى كابل للاشراف على عملية تنفيذ بنود الاتفاق الذي وقع في إسلام أباد وفقا لما تضمنه الاتفاق من بند يتعلق بإسناد مهمة الاشراف على بنود الاتفاق إلى المنظمة بالتعاون مع المنظمات الافغانية.

نجاة رباني من محاولة اغتيال أثناء توجهه للقاء حكمتيار

كابل: «الشرق الاوسط»

نجا رئيس الدولة الافغاني برهان الدين رباني امس من محاولة لاغتياله اثناء توجهه للقاء قلب الدين حكمتيار رئيس الوزراء واصيب في المحاولة عدد من حراس رباني.

وكان رئيس الدولة قد غادر قصر الرئاسة في طريقه الى مدخل كابل الشرقي وعند منطقة هودخيل اطلقت على قافلته زخات الرصاص من كمين اعد له على بعد عدة كيلومترات من المقر الذي كان من المفترض ان يلتقي فيه حكمتيار للتشاور حول تشكيل الحكومة الجديدة بعد ان نجحت لجنة الوساطة في ترتيب اجتماع بينهما.

وعاد رباني الى قصر الرئاسة وسط تساؤلات حول ما اذا كان الاجتماع سيعقد في وقت لاحق ام لا. ولم يتهم رئيس الدولة احدا بتدبير المحاولة، كما لم يصدر تعليق من جانب حكمتيار.

والمعروف ان منطقة هودخيل كان يتسلل اليها خلال المعارك الاخيرة بعض افراد الحزب الاسلامي ليشنوا منها هجماتهم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

ملتقى أفغانستان بعد منعطف لبنان

جعفر رائد

كان الشرق الاوسط يمر في أواسط الثمانينات بمرحلة من اشد مراحله خطورة، فالحرب بين ايران والعراق كانت مستعرة بضراوة ما بعدها ضراوة، تستخدم فيها من الاسلحة الفتاكة، اوسعها تدميراً وابعدها اصابة واعمقها تاثيراً، وكانت الدماء تسيل انهاراً بين شعبين ارتبطا ببعضهما باوثق الوشائج منذ انبثاق الحضارة الى يومنا هذا، حيث قل ان يماثلهما في قوة الروابط المترامية المتداخلة شعبان آخران على وجه البسيطة.

فالخط الآرامي والمسماري في الأزمنة القديمة ثم الخط الكوفي في العهد الاسلامي قد انتقل من العراق الى ايران وقد طوّر الايرانيون الخط الكوفي تطويراً بديعاً.

والشعر الفارسي متاثر بالشعر السومري والبابلي في تكرار أواخر الابيات وفي اعادة مقاطع معينة في طول القصيدة.

وتفاعلت الحان الموسيقى لدى البلدين عبر العصور وتكاملت ادواتها وأواصر القربى بين الحان الموسيقى الكلاسيكية والشعبية لدى الشعبين من المقام وغيره لا يخطئها السمع ويلتقطها الحس المرهف.

والبوذية (الشعر العراقي الدارج) لا تختلف كثيرا عن الدوبيت والرباعية الفارسية.

والتشيع العلوي في ايران ترسخ على يد علماء فطاحل من العراق مثل السيدين المرتضى والرضى والعلامة الحلّي.

بل ان الماتم والمناحات والمواكب الحسينية في ايران، تعكس صدى تقاليد العزاء والحداد التي كان يتمسك بها السومريون، ويوم عاشوراء يذكرنا بيوم الحداد على تموز الذي كان يحتفل به السومريون مرة كل عام على مدى الاف السنين ولا ننسى ان بغداد كانت سباقة في اقامة يوم حداد على الإمام حسين بن علي وذلك حينما آلت السلطة فيها - عمليا - الى ايدي البويهيين او الديالمة الذين أتوا من ايران وكانوا يتشيعون لآل علي. وواقعة الطف (كربلا) واستشهاد الإمام حسين بن علي واقربائه واعوانه حدثت في ارض عراقية وحركات الثار لهذه الواقعة انبعثت من العراق ايضا على يد مختار الثقفي وغيره.

اما المصالح والمرافق الحياتية المتشعبة المتشابكة من مياه ومعادن ومراتع وسياحة وتجارة ومواصلات فإنها من الوفرة والتنوع بحيث تجعل البلدين كان كلا منهما مكمل للآخر وكثيرا ما يشاهد ينبوع او جدول يتقاسم مياهه القاطنون على تخوم البلدين.

ناهيك بالاخوة الاسلامية في الله والجذور الحضارية المشتركة والجيرة اللازبة من الاف السنين.

رغم كل هذا، رمى الشيطان الذي كان في المرصاد الشعبين بسهام نفاقه، فاندلعت الحرب الكافرة بين الاخوة الجيران فاشعلت النيران في البيوت ومعاقل العمران وحصدت مئات الألوف من الشباب والشيوخ والنساء والاطفال ودمرت مدنا وموانئ ومصانع واهلكت الحرث والنسل واحرقت الاخضر واليابس وهدمت صوامع وبيعاً.

وكان أسوا من القتال بين الشعبين الجارين العراقي والايراني واشد قبحاً منه وادعى الى السخرية منا نحن الشرقيين اقتتال بين ابناء البلد الواحد وبين ذوي القربى والاخوة والابناء والآباء والاخوات والبنات والامهات في لبنان. وطال القتال في لبنان الى نحو ضعف سنوات القتال بين العراق وايران.

وكان مما يحز في نفوس المسلمين والغيارى على شرقنا العريق في حضارته، ان الحرب بين الايرانيين والعراقيين، والصراع الدموي الاعمى بين اللبنانيين، كانا على قدم وساق ويزداد لهيبهما ارتفاعا، في وقت كان اخواننا الاشاوس في افغانستان يخوضون جهادا بطوليا ضد عدو شرس يفوقهم عدة وعددا ويقدمون التضحيات تلو التضحيات ويحققون الانتصارات بعد الانتصارات.

اجل، كانت الحالة في اواسط الثمانينات قد بلغت تلك الدرجة المرعبة من السوء.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٣

ولكن اليوم ونحن نبدأ اواسط التسعينات تتوالى البشائر بان شعوبنا ستخطو بثقة واطمئنان وفي جو من السلام والأمان الى القرن الحادي والعشرين.

لقد تلا توقف الحرب بين العراق وايران، بعد ان اعيى الجهد القاتل الطرفين ولم يبق للقوس منزع، تلاه اتفاق الاطراف والفرقاء في لبنان على صيغة الطائف، وكان منعطفا له مغزاه في مسيرة الشرق باركته الاوساط الدولية وحيّته الدول والشعوب المسالمة.

هذه الصيغة التي اثبتت على مر الايام، تفوق الحوار على الخصام، وقدمت اسوة للمجتمع الدولي في عصرنا، على الثمرات الطيبة التي يمكن ان يجنيها الانسان المتحضر من طول الاناة والدبلوماسية الهادئة والنية الحسنة ونزعة الخير والنزوع الى المصالحة والوئام.

وكانت صيغة الطائف وتنفيذها الناجح على مراحل، بفضل وعي اللبنانيين وقياداتهم والاسناد الصامد من قبل المملكة العربية السعودية والتعاون الايجابي من سورية والتاييد الدولي المتعاظم لها، كانت هذه الصيغة امثولة بليغة للمساعي الخيرة الهادفة القائمة على الواقعية الصلدة والتبصر الواعي، وقدر لها ان تكون منعطفا قويا مضمونا في اتجاه الشرق الاوسط نحو معالجة معظم معضلاته إن لم تكن جميعها.

ومهدت تجربة الطائف السبيل نحو البدء في تلمّس الطرق لحل عقدة الشرق المزمنة التي مضى عليها زهاء نصف قرن وتعقدت مع الزمان اكثر فاكثر. ولا مراء في ان حلحلة هذه العقدة المعقدة التي سببت الحروب والمواجهات على الجبهات كافة وغدت دون مبالغة مشكلة القرن العشرين المستعصية على المعالجات والحلول، لا مراء في ان حلحلة هذه العقدة ستاخذ كثيرا من الجهد والوقت. ولكن مقدمات الحوار، لا تدعو الى القنوط ولا بد من التحلّي بالصبر والتزوّد بالأمل.

وربما جاز لنا القول إن ايجابيات تجربة الطائف، شجعت قيادة المملكة العربية السعودية على محاولة تجربة كبرى وهي اعادة السلام الى ربوع افغانستان المسلمة المجاهدة. وهي مشكلة عويصة تفوق في صعوبتها مسالة لبنان كثيرا. وقد سبق للسعودية ان جمعت بين زعماء المجاهدين ووفد سوفياتي من موسكو في الطائف واقامت حوارا مبدئيا بين الطرفين كان تمهيدا لإنهاء القتال في افغانستان. كما كان للمملكة دالة على المجاهدين الافغان وقياداتها من منطلق موقفها الثابت في دعم قضيتهم على جميع الاصعدة ومساعدتهم المعنوية والمادية المطلقة في كل المراحل.

وكانت المملكة واثقة هذه المرة ايضا من توفيق الله لأن النية حسنة ولانها كانت تتطلع الى مساندة سائر المعنيين بمستقبل افغانستان، لاسيما ايران وباكستان. وحصل بفضل الله وتوفيقه اتفاق بين الفرقاء والاطراف على وضع حد لإراقة الدماء الطاهرة في تراب افغانستان المجاهدة ولم تتوان الجمهورية الاسلامية الايرانية عن اعلان ترحيبها بالاتفاق الذي تم.

وكان من ابرز ما لفت الانتباه في الاعلام الايراني ما اذاعته وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية من اسلام اباد ان لقاء قد حصل بين الوفدين الايراني والسعودي وتناول البحث فيه العلاقات الثنائية بين البلدين وآخر التطورات في المنطقة والمحادثات الجارية بين القيادات الافغانية في اسلام اباد والتاكيد على ان اثارة الخلافات المذهبية تهدد بالخطر المجتمع الافغاني وان الجمهورية الاسلامية الايرانية تعارض ذلك وتعتقد ان اي نوع من التفرقة في المجتمعات الاسلامية، خيانة للإسلام. وتبع هذا التقرير تصريحات لكبار المسؤولين الايرانيين ترحب بالاتفاق.

ومن البديهي الا تنتهي المشاكل في افغانستان في عشية وضحاها. لكن المؤمل ان يقود «ملتقى افغانستان» الى تعاون جماعي بناء في المنطقة يعود خيره لشعوبها كافة.

نجــاة ربــانى من محاولــة اغتيــال

الرئيس الافغانى كان متوجها للاجتماع مع حكمتيار

قلب الدين حكمتيار

كابول ـ وكالات الانباء :

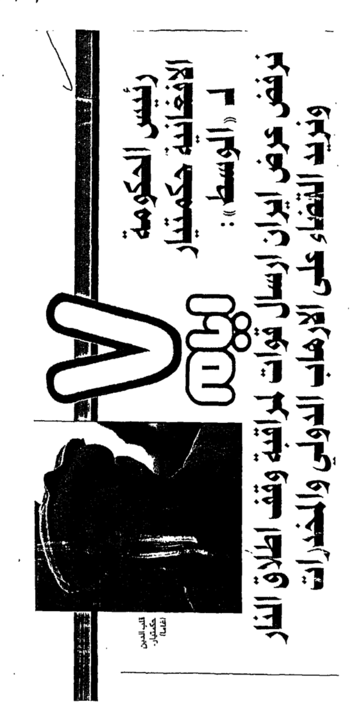
نجا الرئيس الافغانى برهان الدين ربانى أمس من محاولة اغتيال تعرض لها اثناء توجهه للاجتماع مع رئيس الوزراء المعين قلب الدين حكمتيار بمنطقة بوت خان على بعد ٢٥ كيلو مترا شرق كابول .

وذكرت وكالة الانباء الافغانية ان ربانى الغى هذا الاجتماع بسبب تعرض سيارتـه للهجوم المسلح من جانب مجهولين فى بلدة هودفيل .

واشارت الوكالة الى وجود عدة مجموعات افغانية مسلحة فى هذه المنطقة .

ومن جهة ثانية وصف قلب الدين حكمتيار رئيس الحزب الاسلامى الافغانى ورئيس الوزراء المعين الاجتماع الذى عقده فى جلال أباد فى دكار ضمن مشاوراته لتشكيل الحكومة بأنه كان ناجحا. وقال ان القرار النهائى بشأن التشكيل الجديد لمجلس وزرائه سوف يتخذ خلال اجتماع آخر لزعماء المجاهدين سيعقد قريبا قرب كابول





7 أيام

رئيس الحكومة الأفغانية حكمتيار لـ «الوسط»:

نرفض عرض ايران ارسال قوات لمراقبة وقف اطلاق النار

ونريد القضاء على الارهاب الدولي والمخدرات

قلب الدين حكمتيار. (غاما)



المصدر : الوسط
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ .١٠. ١٩٩٣

■ جلال آباد (افغانستان) - احمد موفق زيدان

أكد قلب الدين حكمتيار رئيس الوزراء الافغاني الجديد وزعيم الحزب الاسلامي، في مقابلة خاصة مع «الوسط»، ان الحكومة الافغانية الجديدة تريد «القضاء على الارهاب الدولي والمخدرات»، وانها مستعدة «التوقيع اتفاقات» مع دول اخرى لضمان عدم التدخل في شؤونها. ورفض حكمتيار العرض الذي قدمته ايران بارسال قوات عسكرية لمراقبة وقف اطلاق النار، واوضح ان «الاصرار» على بقاء احمد شاه مسعود وزيراً للدفاع «ليس ضرورياً». ولمح حكمتيار، ضمناً، الى ان مسعود لن يبقى وزيراً للدفاع في الحكومة التي سيؤلفها اذ قال، «نحن في حاجة الى وزير دفاع لا يعارضه احد ويثق به الجميع ونستطيع من خلاله جمع الاسلحة الثقيلة وتشكيل جيش اسلامي». وفي ما يأتي نص هذه المقابلة الخاصة مع حكمتيار:

● ما هي الملامح العامة لتركيبة الحكومة التي تنوون تأليفها، وما الصفات التي ستحكم اختيار الوزراء؟

- حاول الاستاذ برهان الدين رباني رئيس الدولة الالتقاء بي قبل جلسات جلال اباد من اجل تركيبة المجلس، وقلنا له ان يأتي بنفسه او يرسل مندوبه حتى نتحدث في جلال اباد عن تركيبة الحكومة. نحن نريد حكومة من دون معارضة، مقبولة من الجميع، تسيطر على الاوضاع وتبسط سلطتها وتفرض الاستقرار، ونحاول تمثيل كل المنظمات وبالتساوي ونريد اقناع المنظمات الكبيرة ان تتنازل عن اصرارها في منحها حقائب وزارية اكثر من الصغيرة منتظرة الانتخابات التي ستحدد قوة كل حزب. وسيكون هناك ربع الوزارات لشخصيات غير منتمية الى الاحزاب. اما بشأن مواصفات اي وزير فهي الاخلاص والتأهيل والامانة، ولا نريد ان تكون الحكومة مقراً لهذا الحزب او ذاك، وسيقوم كل حزب ايضاً بتعريف عشر شخصيات لاختيار وزير منهم حتى نستطيع تشكيل مجلس وزراء منسجم يكون بمثابة فريق عمل وسنعمل على الا يكون هناك تنافس بين الوزراء حتى لا يؤدي ذلك الى عرقلة سير عمل الحكومة.

● كم سيكون عدد الوزراء في الحكومة؟

- لم نقرر ذلك حتى الآن لكن سيكون الوزراء اقل من وزراء الحكومة الحالية.

● وصل الى جلال اباد وفد من الحركات الاسلامية بزعامة قاضي حسين احمد زعيم الجماعة الاسلامية الباكستانية، بنظركم ما هو الدور الذي يمكن ان تلعبه هذه الحركات؟

- وجود هذه الجهات معنا مفيد جداً في تنفيذ هذا الاتفاق وجمع الاخوة. ان حسين احمد يولي قضيتنا احتراماً خاصاً، وقد مكث اسبوعين في كابول، وبسبب جهوده الطيبة توصلنا الى وقف اطلاق النار. واذا بقي معنا سننفذ ان شاء الله كل بنود اتفاق اسلام اباد.

● تحدثت ايران عن ارسال قواتها العسكرية لمراقبة وقف اطلاق النار في كابول، خصوصاً أن الاتفاق في اسلام اباد نص على قيام منظمة المؤتمر الاسلامي بمراقبة وقف اطلاق النار. فما تعليقكم على هذا؟

- لقد نص اتفاق اسلام اباد على ارسال منظمة المؤتمر الاسلامي مندوبين لها ولم يتحدث الاتفاق عن ارسال قوات عسكرية او جيوش لمراقبة وقف اطلاق النار فليس هناك داع لذلك، ولا نوافق عليه ابداً ولسنا بحاجة لجيش يساعدنا في وقف اطلاق النار، في حين اتفقنا على غير هذا ولا بد للجميع ان يلتزم به.

● هل ستصل وفود منظمة المؤتمر الاسلامي، ومتى؟

- هم وافقوا على ارسال الوفود وان يكون لهم مكتب في العاصمة.

● بخصوص الميليشيات الاوزبكية بزعامة الجنرال عبدالرشيد دوستم، ما هو الدور الذي سيسند لها في الحكومة؟

- اعتقد ان دور الميليشيات يقرره جميع القادة، ونحن نحاول ان يكون القرار بشأنهم



بالاجماع والا يعارضه احد والافضل ان تنتظروا حتى نصل الى مرحلة اتخاذ هذا القرار. لقد ايدت الميليشيات الاتفاق واعلنت التزامها به وسنؤلف مجلس الوزراء ونرى حينها ماذا يكون دورهم

● **تصر الجمعية الاسلامية، وعلى رأسها رئيس الدولة رباني، على احتفاظ احمد شاه مسعود بحقيبة الدفاع، فما رأيكم؟**

– الاصرار غير ضروري، فمسألة وقف اطلاق النار وانتهاء الحرب واعادة السلام والاستقرار في البلاد وتشكيل حكومة مقبولة للجميع اهم من الشخصيات. لماذا ندع هذه الامور المهمة من اجل الاصرار على مسألة مسعود؟ احمد شاه مسعود اخ لنا نريده ان يبقى معنا ويكون له دوره في مجلس الوزراء ولكن باتفاق جميع القادة. فلو وافق جميع القادة على منحه اي منصب فلا اعتراض على ذلك، ولكن نحن في حاجة الى وزير دفاع لا يعارضه احد ويثق به الجميع ونستطيع بواسطته جمع الاسلحة الثقيلة من جميع القادة وتشكيل جيش اسلامي، بحيث لو أمرنا اي قائد بدفع اسلحته الثقيلة لوزير الدفاع لا يتبرم او يعارض.

● **هل لديكم النية في لقاء مسعود؟**

– يمكن لقاؤه في اي مكان واي زمان.

● **هل ستتوجهون الى كابول بعد تشكيل الحكومة؟**

– مجلس الوزراء هو الذي يقرر دخول كابول ومن اين نبدأ بمسألة الامن في العاصمة.

● **لكل حكومة أولويات عقب تشكيلها، بنظركم ما هي أولويات حكومتكم في المرحلة المقبلة؟**

– الاستقرار والامن في البلاد وتكوين ادارة تستطيع السيطرة على جميع انحاء البلاد وربط المحافظات بالمركز والا تعمل هذه المحافظات كدويلات مستقلة اضافة الى اعادة توطين المهاجرين وتهيئة الاجواء للانتخابات الى جانب تشكيل مجلس دستوري لأن البلاد تعيش في فراغ وليست هناك مرجعية لاتخاذ القرارات. وقد اتفقنا على بدء الخطوات العملية عندما اتفق الجميع على سحب كل الوحدات العسكرية في كابول.

● **ماذا عن محاكمة بابراك كارمل ونجيب الله؟**

– مصير نجيب وكارمل ورفاقهما سيقرره مجلس الوزراء في اقرب اجتماع له.

● **كيف ستكون طبيعة علاقة الحكومة الافغانية مع العالم الخارجي؟**

– نحن نريد السلام في افغانستان والمنطقة وفي كل العالم ونريد علاقة جيدة جدا مع كل دول العالم، ومستعدون للتوقيع على اتفاقيات بعدم التدخل في شؤون الغير، ونريد الصداقة مع أية دولة ولن نتدخل في شؤون الآخرين حتى يقوم الشعب الافغاني باختيار ممثليه ولا تفرض عليه قيادته. نحن مستعدون لانهاء الحروب في العالم ونريد القضاء على الارهاب الدولي والمخدرات واي نوع من الارهاب فرديا كان او عن طريق دول. ونريد وحدة الامة الاسلامية.

● **العملة الافغانية تعيش اياماً صعبة وتراوح قيمتها بين الارتفاع والهبوط نتيجة تصريحات هذا القائد او ذاك، ما هي الخطوات التي ستتخذونها لتحسين قيمتها؟**

– العملة الافغانية مشكلة معقدة في الظروف الراهنة، فقد جرى توزيع اموال كثيرة من دون رصيد او دعم بنكي، ونأمل بحلها في مجلس الوزراء بعد المناقشة مع الاخصائيين الاقتصاديين، ونحن هنا ندعو كل هؤلاء الخبراء للعودة الى بلدهم للمساعدة في بناء وطنهم، وسنقوم بتشكيل لجنة خبراء اقتصاديين لتقديم المشورة للحكومة.

● **لا يزال لدى المجاهدين، خصوصاً لدى حزبكم، أسرى سوفيات. فماذا ستعملون بهم؟**

– هم عندنا ضيوف وسنتخذ قراراً بشأنهم.

● **ماذا عن سياسة حكومتكم تجاه البوسنة والهرسك وكشمير وفلسطين؟**

– لا استطيع الحديث الآن عن هذه القضايا واتركها الى اول خطاب رسمي لرئيس الوزراء، لكن اقول بشكل عام اننا نريد رفع الظلم عن المسلمين في كشمير وطاجيكستان وفلسطين والبوسنة والهرسك وتمكين هذه الشعوب من تقرير مصيرها بنفسها، وأرى ان من حق هذه الشعوب الجهاد لرفع الظلم والاعتداءات عليها، ومن واجب الامة الاسلامية الوقوف الى جانب المسلمين المضطهدين في العالم ■



المصدر : الحياة
التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حكمتيار يقبل بمسعود للدفاع شرط التوازن العسكري في كابول

□ بيشاور - «الحياة»:

■ في وقت بدا ممثلو الفصائل الافغانية يتوافدون على مدينة تشارسياب جنوب كابول للمشاركة في المشاورات الخاصة بتاليف الحكومة الجديدة، كشفت مصادر افغانية مطلعة لـ «الحياة» ان الحزب الاسلامي بزعامة قلب الدين حكمتيار رئيس الوزراء المكلف مستعد للموافقة على احتفاظ احمد شاه مسعود بمنصبه وزيراً للدفاع.

لكنها اوضحت ان استعداد الحزب لتنفيذ مطالب الرئيس برهان الدين رباني في هذا الشان مشروط باعادة التوازن العسكري داخل العاصمة، اي السماح بإدخال حوالي

التتمة في الصفحة (٤)



حكمتيار يقبل بمسعود للدفاع

تتمة الصفحة الاولى

خمسة الاف مقاتل من الحزب الى كابول في مواجهة الاف المقاتلين الذين ينشرهم مسعود في المدينة.

في الوقت نفسه، اكدت مصادر مطلعة في كابول لـ «الحياة» ان مسعود غادر العاصمة برفقة معاونه الدكتور عبدالرحمن وزير الطيران المدني وبعض مساعديه. وتوجهوا الى معقل مسعود في بانشير في طائرة هليكوبتر، وربطت بين مغادرة وزير الدفاع واشاعات تحدثت عن مؤامرة يخطط لها قادة الميليشيات الجوزجانية لقلب نظام الحكم. ولم تتوافر تفاصيل اضافية من ملابسات هذا النبا. وتوجه وفد من الحزب الاسلامي الى كابول امس للقاء الرئيس رباني واقناعه بالاشتراك شخصياً في مشاورات تشارسياب من اجل استعجال اعلان التشكيلة الوزارية المقبلة. وراس الوفد قاضي امين وقاد نائب زعيم الحزب وعلي الانصاري رئيس اللجنة الاجتماعية فيه.

وابلغت مصادر الوسطاء «الحياة» ان ثمة اقتراحاً اخر قدمه الرئيس السابق للاستخبارات العسكرية الباكستانية الجنرال المتقاعد حميد غل يقضي باسناد حقيبة الدفاع الى شخصية من الحزب الاسلامي على ان تسند حقيبة الداخلية الى مسعود. ومعروف ان الجنرال المتقاعد يشرف حالياً على وقف اطلاق النار المعلن بين الجانبين. وبدات وفود الفصائل الافغانية بالوصول الى تشارسياب، مقر اقامة زعيم الحزب الاسلامي (تبعد ٢٥ كيلومتراً عن كابول)، تمهيداً لاستئناف المحادثات التي علقت قبل عطلة عيد الفطر في جلال اباد.

ووصل الى المدينة وفد من الجمعية الاسلامية برأسه نور الله عماد ممثل الرئيس الافغاني ووفد الاتحاد الاسلامي (بزعامة عبد رب الرسول سياف) يرأسه وزير الداخلية الحالي احمد شاه احمد زي. كما وصل ممثلون لحزب «الوحدة» الشيعي. واعلن الشيخ يونس خالص زعيم احد جناحي الحزب الاسلامي انه ابلغ المعنيين موافقته على اي تشكيلة وزارية تقبل بها غالبية المشاركين.



مسعود للخارجية وحقاني للدفاع وتوزير نائب دوستم

حكمتيار ينهي تشكيل حكومته ويعلنها الأحد اذا تلكأ رباني

□ كابول -
من احمد موفق زيدان:
□ اسلام آباد -
من جمال اسماعيل:

■ يستعد رئيس الوزراء الافغاني المكلف قلب الدين حكمتيار لاعلان التشكيلة الوزارية الجديدة التي اطلع الرئيس برهان الدين رباني عليها. واكد انه سيبادر بعقد مؤتمر صحافي الاحد المقبل في مقره في تشارسياب (جنوب كابول) لتقديمها، اذا لم يعلنها الرئيس الافغاني في اليومين المقبلين.

واطلعت «الحياة» على لائحة باسماء الوزراء في الحكومة وتضم ٢٩ وزعت الحقائب في ما بينهم على الاحزاب جميعها. واسندت الى وزير الدفاع الحالي احمد شاه مسعود وزارة الخارجية والنيابة الثانية لرئيس مجلس الوزراء. واحتفظ رئيس الوزراء السابق عبدالصبور فريد (الحزب الاسلامي) بمنصب النائب الاول لرئيس الحكومة، وظل منصب النائب الثالث خالياً تمهيداً لاسناده الى ممثل للسيد احمد جيلاني زعيم الجبهة القومية الاسلامية.

واسندت وزارة الدفاع الى الشيخ جلال الدين حقاني احد القادة العسكريين والسياسيين البارزين وحاكم ولاية بكتيا الشمالية، وينتمي الى جناح الشيخ يونس خالص في الحزب الاسلامي. وسيتولى الداخلية القاضي محمد امين وقاد عضو اللجنة السياسية للحزب الاسلامي (حكمتيار).

واشركت للمرة الاولى منذ تولي المجاهدين السلطة في كابول شخصية رفيعة المستوى من الحركة القومية الاسلامية - الجناح السياسي للميليشيات الاوزبكية بزعامة الجنرال عبدالرشيد دوستم في الحكومة المقترحة، اذ اسندت حقيبة الى المهندس نسيم مهدي نائب دوستم الذي كان انشق عن الحزب الاسلامي، ويعتبر صلة الوصل بين حكمتيار ودوستم.

وعلمت «الحياة» ان لجاناً مشتركة من سائر الاحزاب ستشكل للاشراف على عمل الوزارات الرئيسية. وقال نورالله عماد نائب رباني في رئاسة الجمعية الاسلامية في تعليق لـ «الحياة» على تعيين مسعود وزيراً للخارجية: «ان المشكلة الآن تتمثل في

التتمة في الصفحة (٤)

المصدر : الحياة
التاريخ : ٢ ايار ١٩٩٢

حكمتيار ينهي تشكيل حكومته

تتمة الصفحة الاولى

قبول رباني التشكيلة الوزارية بكاملها ولا تنحصر بوزارة الدفاع».

واكدت مصادر قريبة من حكمتيار ان الرئيس المكلف امهل الرئيس الافغاني حتى السبت لاعلان التشكيلة، وإلا عمد الى اعلانها شخصياً وسيباشر ممارسة مهماته انطلاقاً من تشارسياب او جلال اباد اذا اصرت الجمعية الاسلامية في كابول على رفض الوزارة الجديدة.

الرئيس رباني يتحدث لـ « المسلمون »:

هذه صفحة اخرى جديدة برغم محاولة اغتيالي

سأضع كل امكاناتي لتنفيذ الاتفاقية ودخول حكمتيار

□ هذا الحوار يكتسب اهميته الخاصة من شخصية المتحاور معه، ومن مكان اجرائه، ومن توقيت نشره ،فالرجل هو برهان الدين رباني رئيس دولة افغانستان الجديدة والمستقرة باذن الله.

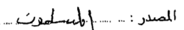
والمكان هو القصر الجمهوري بكابل ،ذلك القصر الذي انطلقت منه اشارة البدء في سحق الاسلام والمسلمين. والزمان يشبه ذلك الوقت الذي يجنى فيه المزارعون ثمارهم.

وما بين الرجل والمكان علاقة ،وما بينهما وبين الزمان علاقة اشد ،فمن هذا القصر انطلقت صواريخ الكفر لهدم الاخضر واليابس وهدم المساجد والجامعات التي يذكر فيها إسم الله ،ومن جامعة كابل خرج رباني مصطحبا رفيقه حكمتيار ليتمكنا بفضل الله من الوصول بسلام الى باكستان ، وهناك بدأ الرجلان في جمع شتات الضحايا.

ودارت عجلة الايام واستدارت ،ومثلما انطلقت من هذا القصر صواريخ الكفر ارتدت اليه صواريخ الايمان والاصرار ليسقط داخله تراقي ،ثم حفيظ الله امين ،ويطرد من الباب الخلفي بابراك كارمل ويقبض داخله على نجيب الله في اثناء فراره.



المصدر : المسلمون



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ... 1992

موقفي من المجاهدين العرب:

لم يصدر مني شيء عن اخراجهم ،بل دعوتهم لترك بشاور والمجيء لكابل

سؤال صريح: لماذا اصيب هذا المجاهد العربي بالجنون؟

كانت المسافة ما بين انطلاق صواريخ الكفر وعودة رباني الى القصر ١٤ عاما ،وعندما اراد الافغان ان يحتفلوا بالعودة الظافرة تخلف عن الحفل اكثر من مليون ونصف مليون شهيد.

● قلت للرئيس: «المسلمون» ترحب بكم على صفحاتها وتهنئكم على نجاتكم من الكمين المحقق. وننتهز الفرصة كي نعرف ملابسات العملية وهل توصلتم الى الجهة المدبرة؟

– الرئيس رباني: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على من اصطفى. في الحقيقة بعد الاتفاقية التي وقعت في اسلام اباد وتم تأكيدها في مكة المكرمة وطهران ،بعد هذه الاتفاقية كان بودي ان نسعى جميعا - جميع الاطراف - لتطبيق تلك الاتفاقية، وان نقوم بتقريب وجهات النظر. لقد سعيت الى هذا في اثناء السفر وبعد عودتي الى كابل ولقد التقيت بحكمتيار عدة مرات في اثناء السفر ونصحته وتكلمت معه بان يسعى هو ايضا من اجل تطبيق تلك الاتفاقية بجد والا يحاول ان يضع عراقيل ومشاكل حول مشكلة وزارة الدفاع وان يتعامل مع تلك المشكلة بواقعية بعيدة عن الحزازيات.

في تلك الاثناء ومؤخرا وصل وفد من قادة وابناء الحركات الاسلامية وكان من بينهم قاضي حسين احمد وطلبوا مني ان اجلس مع حكمتيار فرحبت بالفكرة وقلت ادعوه الى كابل. فقالوا لتلتقي معا في احدى ضواحي كابل وحددوا «بلو شرخي» فقلت مستعد من اجل توحيد الصف واحلال الامن للناس المتعبين ان اذهب وبالفعل فقد حدد الموعد الساعة ١٢ ظهرا ولكن حكمتيار ارسل اعتذارا وطلب الاجتماع في اليوم التالي الساعة العاشرة والنصف وهذا الموعد لم يكن يعرفه غير الوسطاء وحكمتيار وعدد قليل جدا من الاخوة. وبالفعل تحركت باتجاه بلوشرخي ولكن كنت متأخرا نصف ساعة عن الموعد لقد كانت الامطار غزيرة والثلوج تهطل بكثرة وعندما وصلت الى مكان على الطريق العام بجواره مركز للحزب فجأة انهالت علينا القذائف «ار. بي. جي» والهاون

وعلى كل حال قد حدث ما حدث وحتى نحافظ على تقريب وجهات النظر وصلتنا معلومات في اليوم نفسه وفي اليوم التالي على أن الذي حدث كان جزءا من مخطط كان سينفذ في اماكن اخرى ايضا، لذلك اردنا الا نزيح الستار حتى لا تعرقل مسيرة الصلح التي بدأت وان الذي استطاع ان يسقط قذيفة الهاون بهذه الدقة لابد ان يكون قد استعد من قبل ويعرف الموعد ،وحفاظا على تنفيذ الاتفاقية قررنا التستر على المعلومات التي بحوذتنا مع اننا كنا نحدد الجهة المنفذة. بعد ذلك

الخيت المقابلة وعادت ميتة الصلح الى بلادها على امل ان تأتي فرصة ونلتقي مرة اخرى.

● «المسلمون»: من وجهة نظركم ما الطريقة العملية لتنفيذ الاتفاقية وفي الوقت نفسه تضمن دخول حكمتيار دون مشاكل؟

– الرئيس رباني: بخصوص تطبيق الاتفاقية لا بد لجميع الاطراف ان تعمل على تنفيذها بجد بما في ذلك الاخ حكمتيار ومن ناحيتي انا بكل امكاناتي اسعى لذلك ،فبالرغم من كل ما حدث من ضرب كابل وسفك دماء الابرياء وتدمير منازل الاهالي والمنشآت الحكومية التي لا نتوقع ان يساعدنا احد في اعادة بنائها ،بالرغم من كل هذا وتشويه سمعة المجاهدين فيجب علينا جميعا ان نفتح صفحة جديدة ملؤها الثقة وان نتجاوز تلك المرحلة ويمكن ان تتم الاتفاقية وان يدخل حكمتيار فقط بذلك.

سنوافق ان شاء الله

● «المسلمون»: دعا حكمتيار قادة المنظمات لاستئناف المرحلة الثانية من مفاوضات تشكيل الوزارة فما تعليقكم وهل تتوقعون نتائج سريعة؟

ــ الرئيس رباني: بخصوص الدعوة المستمرة والتى طلب فيها حكمتيار من قادة المنظمات ان يحضروا لا ادرى تحت اية صيغة طلب حكمتيار ذلك فلا يوجد هناك شورى قيادية ،فقد الغيت حتى ولو كانت موجودة ،فحكمتيار ليس رئيس الشورى القيادي حتى يدعو الى ذلك ،فاذا كانت هناك حاجة ضرورية لذلك فيمكن أن يطلبهم رئيس الدولة. على كل حال نأمل ان يصل حكمتيار الى نتيجة مع باقى الاطراف وننتظر في النتيجة التى سيخرج بها من تلك الاجتماعات فاذا كانت لصالح الاسلام والجهاد والمجاهدين فسوف نوافق عليها ان شاء الله.

ومن وجهة نظرى ان يقوم حكمتيار بالاتصال بكل قائد حزب او مندوبه على حده ويتشاور معهم في كيفية اختيار الوزارة لانه من الصعب ان يجمع كل زعماء الاحزاب واذا اجتمعوا لن تكون هناك اهمية فقد انتهت صلاحية الشورى القيادية ،ومن ناحية اخرى بعد الكمين الذي حدث اظن ان تكون هناك صعوبة في تنفيذ ذلك من نواح امنية.

● «المسلمون» :اعلن الشيخ سياف ان من مصلحة الامن في كابل ان يبقى مسعود في مكانه بوزارة الدفاع فما تعليقكم؟

ــ الرئيس رباني: اعتقد ان الذي يريد ان ينفذ الاتفاقية عليه الا يتعمد وضع العراقيل ،فالاخ مسعود عنصر اساسي في امن كابل وفي تقويض نظام الحكم السابق ثم لماذا يبعد مسعود ويشترط الا يكون وزيرا للدفاع مع انه الاكفأ الذي يستطيع ان يحل المشاكل الامنية الموجودة ،ولقد اخبرت حكمتيار شخصيا في اثناء السفر وقلت له اذا اردت ان تكون رئيسا موفقا للوزراء فعليك ان تطلب من مسعود ان يكون وزيرا للدفاع حتي واذا لم يكن مسعود يرغب في ذلك واستمرار مسعود حتمية يفرضها الواقع على الجميع.

هذا كذب وافتراء

● «المسلمون» :كيف ستكون الانتخابات بعد ١٨ شهرا وهل انتهى مجلس شورى الحل والعقد الحالي؟

ــ الرئيس رباني: لم ينته شورى الحل والعقد الحالي وانا الآن رئيس بناء على قرار تلك الشورى ،ونحن نسعى إلى ان تكون الانتخابات بعد عام ونصف العام في اطار ما حدده الشرع ،وشورى اهل الحل والعقد هي اسلم طريقة وسوف نأتى بالمندوبين عن طريق اطار شرعى كما يقرروا هم بعد ذلك مستقبل افغانستان.

● «المسلمون» :الشورى التى رشحتكم متهمة بانها تكونت بالرشوة؟

ــ الرئيس رباني: كل ذلك كذب وافتراءات .لقد حدثت هزة للاحزاب التى كانت تظن انها ذات شعبية عندما ظهرت الحقائق .كيف نرشو ملايين الناس ،فلم يكن هناك اشخاص محددون مرشحون لانفسهم ،انما اللجنة التى شكلت من جميع الاحزاب والتى بدات معنا من اللحظة الاولى للنهاية كانت مشرفة لحظة بلحظة على سير تكوين الشورى ،وانما انسحاب الذين انسحبوا عندما رأوا النتائج ورأوا أحجام الاحزاب على حقيقتها كانت بسبب المفاجأة التى حدثت لهم ولم نرهم يعلنوا الانسحاب مبكرا او وسط الانتخابات.

● «المسلمون» :هناك معلومات بان نجيب قد هرب من كابل فما صحة ذلك وما مستقبل نجيب؟

ــ الرئيس رباني: كل هذه شائعات سمعناها كثيرا منذ اول يوم دخلنا الي كابل ،فنجيب موجود الآن هنا وكل هذه الاخبار غير صحيحة ولقد قرر مجلس اهل الحل والعقد محاكمة نجيب وبابراك كارمل امام محكمة ستشكل من قبل القضاء.

المجاهدون العرب

● «المسلمون» :هل صحيح انك طلبت من المهندس حكمتيار اخراج المتطوعين العرب من افغانستان؟

ــ الرئيس رباني: فيما يخصنى لم يصدر مني اى شيء من هذا القبيل ، بل لقد طلبت من الاخوة الانتقال الى كابل وقلت للمؤسسات عليكم بترك بشاور والقدوم الى افغانستان لكني في الوقت نفسه مشفق على هؤلاء الشباب المخلصين المتحمسين للجهاد والذين يستغلون من قبل بعض الجهات التى تستخدمهم كاداة للوصول الي السلطة .لقد طلبت من الاخوة العرب انفسهم ان يذهبوا الى تلك المجموعات الصغيرة الموجودة في الجبهات مع حكمتيار وان ينصحوهم بالخروج من تلك المعركة الجاهلية فانهم كانوا يقصفون كابل باسم قصف الميليشيا وحزب الوحدة ،وللاسف الشديد لقد وجدوا أنفسهم في خندق واحد مع الميليشيا ومع حزب الوحدة ويقصفون ربانى وسياف.



المصدر : المسلمون

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٢

حتى انه وصلني ان احدهم اصابته صدمة عصبية عندما راى حوله الميليشيا وحزب الوحدة فقتل اربعة من زملائه ويقولون الآن ان كثيرا منهم قد ترك الجبهات ،وانا انصح من بقي بالا يزجوا بأنفسهم في معارك على السلطة وان يجعلوا عملهم فقط لله.

طاجيكستان والبوسنة

● «المسلمون» :فر الاف الطاجيك الى شمال افغانستان وامنيتهم ان تكونوا لهم كما كانت باكستان لكم؟

ـ الرئيس رباني: اننا رحبنا بهم بقدر الامكانات المتاحة لدينا ،وكنا نتمنى ان نستقبلهم في وضع افضل من هذا ،فمشاكلنا الداخلية وعدم الاستقرار الامني حالا دون ان نقوم بخدمتهم كما يجب ،وانا اوجه نداء باسمهم لجميع المسلمين ان يقوموا بدعمهم والا يتركوهم ،فهم يمرون بظروف سيئة للغاية تهددهم وتهدد عائلاتهم لقد فروا بدينهم وباطفالهم وبنسائهم وينتظرون دعم اخوانهم.

● «المسلمون» :البوسنة والهرسك لم تلق الاهمية المطلوبة من افغانستان.

ـ اننا اعلنا مرارا وتكرارا انها حملة صليبية بشعة وادنا العالم الذي يشاهد تذبيح الاف المسلمين دون ان يتحرك ،كما اننا نتعجب من الامم المتحدة التي تشاهد المأساة وكانها مباراة كرة ،ينتظرون حتى يقضي الصرب على المسلمين ثم يصفقون لهم. ان مشاكلنا الداخلية تقف حاجزا بيننا وبين الآخرين ،لذلك ندعو الله ان يحل الامن والسلام بافغانستان.■

اجرى الحوار في كابل

محمد القاسم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٩٩٤

حكمتيار يقيل حكومة كابول ويعد قائمة بمرشحيه

كابول - وكالات الانباء - اعلن قلب الدين حكمتيار المكلف برئاسة الوزراء فى اطار خطة السلام التى اقرتها الاطراف الافغانية فى ٧ مارس الماضى اقالة الحكومة الحالية فى كابول وقال - عقب مشاورات مع حلفائه فى منطقة شارا سياب - انه اعد قائمة باسماء المرشحين للحكومة الجديدة وبعث بها الى الرئيس الافغانى برهان الدين ربانى غير ان متحدثا باسم الرئاسة الافغانية قال ان القائمة لم تصل بعد واضاف ان المشاورات مازالت مستمرة.

وقد تمسك حكمتيار بحقه فى اقالة الحكومة الحالية وقال ان مجلسا اعلى يضم مابين ١٥ و ٤٠ عضوا ويمثل فيه قادة المجاهدين الافغان سيتولى ادارة الشئون اليومية حتى تتولى الحكومة الجديدة مقاليد الامور كما اصدر قراره بنقل اختصاصات احمد شاه مسعود وزير الدفاع بما فى ذلك تعبئة الجيش الى مجلس الدفاع فى خطوة الى صدام مسلح جديد بين الطرفين المتنافسين ومما يذكر ان القوات الحكوميةمازالت مسيطرة على كابول ومن المحتمل ان تشن القوات الموالية لحكمتيار هجوما جديدا لاقتحام العاصمة اذا رفضت الحكومة التنحى طواعية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٩٩٢

أفغانستان .. عقبات فى طريق اتفاق السلام

محاولات استبعاد حكمتيار تزيد من تعقيد المشكلة الأفغانية

بجهود سعودية ـ باكستانية، توصل قادة ثمانى حركات مسلحة رئيسية فى أفغانستان إلى اتفاق تراض تم توقيعه فى التاسع من مارس بإسلام آباد، وأعيد التأكيد عليه فى مكة بعدها بعدة أيام، ونص الاتفاق على:

١ ـ وقف إطلاق النار فوراً بين الفصائل المتحاربة.

٢ ـ احتفاظ الرئيس برهان الدين ربانى الذى انتخب فى ديسمبر الماضى بمنصبه لمدة ثمانية عشرة شهرا.

٣ ـ اسناد رئاسة الوزراء للزعيم الأصولى المتشدد، قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الإسلامى.

٤ ـ تشكيل لجنة انتخابية مستقلة للاشراف على انتخاب مجلس تاسيسى خلال رئاسة برهانى.

٥ ـ يتولى هذا المجلس صياغة دستور للبلاد على اساسه تجرى انتخابات عامة رئاسية وبرلمانية خلال ١٨ شهرا.

٦ ـ تشكيل مجلس دفاع من مختلف الأحزاب يقوم بإرساء أسس الجيش الوطنى الجديد، وجمع الأسلحة الثقيلة وتأمين حرية التنقل فى البلاد.

ورغم أن الاتفاق كان مقررا له ان ينفذ فى غضون أسبوعين من تاريخ توقيع الاتفاق، باستثناء البند الخاص بوقف إطلاق النار الذى اعتبر تطبيقه أمرا واجبا بشكل فورى.. رغم ذلك فقد مرت مهلة الأسبوعين دون أن يدخل الاتفاق حيز التنفيذ، بل إن أصوات المدافع ظلت تدوى من لحظة توقيع الاتفاق فى كافة أنحاء البلاد، وحول العاصمة «كابول» دون انقطاع شاهدة على ان هناك بعض الصعوبات أمام الاتفاق.

والواقع أن الظروف المحيطة بتوقيع الاتفاق كانت تشهد بأن ثمة خلافات عديدة كان قد جرى تجاهلها اثناء اجتماع الزعماء الأفغان معا، وأن الدول المعنية بالنزاع الأفغانى كانت بدورها تدرك عدم إمكان تنفيذ الاتفاق ولأجل ذلك لم تتحرك كما كان متوقعا لإفشاله، فإيران على سبيل المثال رحبت بالاتفاق عقب توقيعه على الرغم من أن الاتفاق لم يحدد نصيب الأحزاب الشيعية فى السلطة الجديدة وهو الأمر الذى كانت طهران تصر على تحديده بوضوح من قبل. من جهة أخرى لوحظ أن وزارة الخارجية الأمريكية قد عبرت عن ارتياحها رغم أن الاتفاق نص على تولى حكمتيار منصب رئاسة الوزراء، والمعروف أن حكمتيار لايخفى عداءه للغرب وللولايات المتحدة بشكل خاص، إلا أن موقف الادارة الأمريكية ـ كما جرت العادة ـ لايمكن النظر اليه من خلال تصريحات مسئولى الخارجية وحدهم، وفى هذا الاطار يمكن اعتبار تصريحات منسق مكافحة الارهاب فى وزارة الخارجية الأمريكية توماس مكنمارا مناقضة لترحيب المتحدث الرسمى بأسمها بالاتفاق، قال مكنمارا «إن بلاده قلقة من تزايد نشاط الجماعات المتطرفة فى شمال أفريقيا والشرق الأوسط. وأكد أن السودان وباكستان مرشحتان للإدراج فى لائحة الدول التى ترعى الإرهاب».. ويبرز هذا التصريح فى أحد جوانبه مؤشرات على درجة كبيرة من الأهمية ربما تأتى كتهديد غير مباشر لباكستان لكونها لعبت دورا مهما فى توقيع اتفاق التراضى الأفغانى، وضغطت على ربانى الذى تدعمه واشنطن لقبول حكمتيار شريكا له فى السلطة، وأيا ماكان الأمر فإن موقف واشنطن وطهران من الاتفاق قد عكسا فيما يبدو قناعة المسئولين فى البلدين بأنه ليس هناك ضرورة للإعراب عن عدم رضائهما عن الاتفاق طالما أن المشكلات الداخلية فيما بين الفصائل المتحاربة ستكون كفيلة بإسقاطه.

العقبات الداخلية أمام الاتفاق

لقد جاءت تصريحات القادة الأفغان عقب عودتهم إلى بلادهم مؤكدة صعوبة تنفيذ ما اتفقوا عليه فى اسلام آباد ومكة، فالرئيس ربانى الذى يتزعم الجمعية الإسلامية اعتبر الاتفاقية مجحفة بحقوق تنظيمه الذى قبل تخفيض مدة رئاسته من عامين الى ١٨ شهرا فقط، وقبوله اقتسام السلطة مع حكمتيار اعتبره ربانى تنازلا كبيرا كان يصعب قبوله لولا حرصه على السلام ـ على حد قوله ـ وفى مقابل تلك التنازلات طالب ربانى حكمتيار بأن يسند حقيقة الدفاع الى «احمد شاه مسعود» قائد

الجناح العسكرى للجمعية الإسلامية، إلا أن حكمتيار رفض ذلك قائلا إن توزيع السلطة سيكون على أساس الا تسند وزارتان مهمتين لتنظيم واحد، واعتبر فوز الجمعية الإسلامية بمنصب الرئاسة نصيبا كافيا لها فى توزيع السلطات، فيما أكد ربانى أن استبعاد مسعود من وزارة الدفاع قد يهدد البلاد بالوقوع فى الفوضى نظرا لأن قوات مسعود تسيطر على معظم أجزاء العاصمة كابول، كما أن مسعود كان منذ سقوط الحكم الشيوعى هو الرجل القوى للمجاهدين والذى تمكن من السيطرة على أجهزة الأمن عقب رحيل نجيب الله من الحكم، ولم تقنع هذه الحجج حكمتيار الذى كان يدرك بوضوح الأسباب التى تدعو ربانى للتمسك بأحقيته الدفاع، فوفق البند السادس من الاتفاقية، يكون وزير الدفاع هو المهيمن على نشاط وعمل مجلس الدفاع الذى سيتولى نزع الأسلحة الثقيلة من يد الفصائل المتحاربة، فإذا ماقبل حكمتيار تولى شاه مسعود منصب وزير الدفاع، تصير رئاسة الدولة، وقيادة الجيش الذى سيشكل على انقاض قوات الفصائل الأفغانية التى شاركت فى إسقاط الحكم الشيوعى فى أيدى تنظيم واحد هو الجمعية الإسلامية، وهو الأمر الذى يعنى فى النهاية انفراد ربانى ومسعود بالسلطات العليا فى البلاد، وحينذاك لن يكون بوسع أى من الفصائل الأفغانية الاعتراض على أية تجاوزات فى اللجان الخاصة بصياغة الدستور، أو التمهيد لاجراء انتخابات برلمانية ورئاسية فى البلاد، أو بمعنى أكثر وضوحا، سيكون من شأن تخلى حكمتيار عن وزارة الدفاع تهميش جماعته وبقية الجماعات المسلحة الأخرى لصالح بروز الجمعية الاسلامية ممثلة فى قيادة ربانى ومسعود، هذا من جانب ومن جانب آخر لوحظ أن الميليشيات الأوزبكية بقيادة عبدالرشيد دوستم لم تشارك فى مباحثات اسلام آباد ومكة، وقال ربانى فى تصريح لجريدة الحياة اللندنية بأن هذه القضية يمكن حلها عبر الاتصالات مع دوستم، وتبين تصريحات قائد الميليشيات الأوزبكية والتى رحبت بالاتفاقية، أن دوستم يدرك أيضا كما أدركت ايران وواشنطن أن الاتفاق هش ولن يصمد أمام الخلافات الشديدة بين الجمعية الاسلامية والحزب الإسلامى، ومن ثم فقد فضل دوستم الا يخوض معركة لاطائل من ورائها مفضلا توفير جهده للمعركة الأساسية والتى ستنشب

سعيد عكاشه

حتما بين ربانى وحكمتيار، والمعروف أن الميليشيات الأوزبكية تتمتع - إلى جوار القوة المسلحة - بتأييد موسكو وأوزباكستان لها ومن الصعب تجاهلها على المدى الطويل فى أى اتفاق حقيقى لتسوية الأزمة الأفغانية، أما حزب الوحدة الشيعى المدعوم من ايران فعلى الرغم من مشاركته فى توقيع الاتفاق، إلا انه نظرا لرفض القادة الأفغان التوجه إلى إيران فى طريق عودتهم من مكة إلى أفغانستان، قد اعتبروا ذلك مؤشرا على مايمكن أن يتم إذا مااتفق ربانى وحكمتيار - فرضا - بمعنى أن تقسيم السلطة لن يكون فى صالح الحزب خاصة فى ظل تصريح ربانى القائل بأن المناصب الحكومية لن توزع على أساس طائفى أو مذهبى، وإنما ستوزع على أساس صلاحية المسلم الأفغانى لتولى المنصب مع الأخذ فى الاعتبار التنظيمات التى أسهمت بشكل رئيسى فى تحرير البلاد من الحكم الشيوعى!!

وتأكيدا لذلك اغتال المقاتلون الشيعة مسئول المخابرات فى كابول، كما جرت محاولة لاغتيال ربانى نفسه، للإعراب عن عدم رضائهم من تجاهل ربانى لطهران ولمطالب الشيعة الأفغانيين.

هل يحل ابعاد حكمتيار المشكلة ؟

رفض قلب الدين حكمتيار عقب عودته من مكة التوجه إلى كابول لملاقاة الرئيس ربانى والتشاور معه حول تشكيل الوزارة، وأبدى المقربون من حكمتيار تخوفهم من وجود مؤامرة لاغتياله أو اختطافه، خاصة وأن الادارة الأمريكية لم تنكر ما تردد - قبل توقيع الاتفاق - من إرسال قوات خاصة الى باكستان للقيام بهذه المهمة، وكان الوسيط الباكستانى فى الأزمة الأفغانية قد أعرب عن تشاؤمه من امكانية حل الأزمة الأفغانية بدون استبعاد المتشددين من الزعماء الأفغان من طاولة التفاوض، غير أنه صرح فى وقت سابق بأن تنحى ربانى عن السلطة قد يكون الحل الأمثل للأزمة، وتدرك باكستان بوصفها راعية لفصائل المجاهدين السبعة أن إبعاد حكمتيار لن يحل المشكلة فسواء تم اغتياله أو اختطافه، فإن قبائل البشتون التى ينتمى إليها حكمتيار لن تقف مكتوفة الأيد أمام مثل تلك الاحتمالات، وهو الأمر الذى لايهدد فقط محاولات التصالح فى أفغانستان، بل ربما يؤدى إلى اندلاع الحرب الأهلية فى باكستان نفسها التى يقطنها أكثر من اثنى عشر مليونا من البشتون، لأجل ذلك يبدو مفهوما موقف باكستان من حكمتيار واصرارها على عدم استبعاده من التسوية، خلاف ماتراه واشنطن المتخوفة من تشدد حكمتيار حيالها، وقد برهن زعيم الحزب الإسلامى على قدرته على المناورة باستغلاله ورقة الميليشيات الأوزبكية، حيث أصر على اشراكها فى السلطة وأن قبل عدم جلوسها إلى طاولة المفاوضات فى المرحلة الأولى، ليضمن تأييدها وبالتالى تأييد موسكو وأوزباكستان له فى مقابل الضغوط التى تمارسها واشنطن عبر علاقتها الوطيدة مع ربانى وشاه مسعود، وباختصار يمكن القول أن استبعاد حكمتيار لن يحل الأزمة الأفغانية، كما أن اصراره على خلع شاه مسعود من منصب الدفاع يزيد القضية تعقيدا مما يدعم من احتمالات استمرار الأزمة الأفغانية لفترة طويلة قد لاتنتهى إلا عند الوصول إلى ترتيبات دولية وإقليمية محددة تشمل مناطق واسعة فى العالم ممتدة من الشرق الأوسط وحتى أقصى جنوب القارة الآسيوية.

حكمتيار يعلن حل مجلس الوزراء القديم

اتفاق بين مسعود والوحدة لوقف النار في كابل

لندن - كابل: «الشرق الأوسط»

افادت مصادر مطلعة في كابل امس ان حزب الوحدة الشيعي والقوات الموالية لوزير الدفاع احمد شاه مسعود وافقت على وقف جديد لاطلاق النار وعلى المساعدة في جهود تشكيل الحكومة الجديدة.

جاء التوصل الى هذا الاتفاق بعد ان عقد زعيم حزب الوحدة، علي مزاري، اجتماعا سريا مع مسعود، في وقت مبكر من هذا الاسبوع، حسب قول المصادر المذكورة. وتعتبر هذه الصفقة هامة لمسعود نظرا لان حزب الوحدة يسيطر على اجزاء من غرب كابل ووسطها.

وسرت شائعات مفادها ان مزاري قد يسمح لقلب الدين حكمتيار، رئيس الوزراء المرشح، باقامة مقر في المناطق التي يسيطر عليها حزب الوحدة في كابل. وقال محمد حقي، وهو ناطق باسم حزب الوحدة، ان حزبه وافق ايضا على اتفاقية 7 مارس (اذار) للسلام التي وقعها ثمان من جماعات المجاهدين العشر وحظيت بضمانات من السعودية وباكستان.

واضاف: «نحن مستعدون لتأييد حكومة اجماع وطني جديدة، ولكن ينبغي ان نحصل على نصيب عادل ومنصف من المناصب في الوزارة». ويقول الشيعة انهم يؤلفون 30 في المائة من السكان، ولذا يجب ان ينالوا ثلث الحقائب الوزارية. الا ان حزب حكمتيار يقول ان نسبة الشيعة تقل عن 25 في المائة من مجموع السكان. وكانت بعض التقارير قد اشارت الى ان حكمتيار عرض مقعدين من مجموع 32 مقعدا وزاريا، على الشيعة. في غضون ذلك فشل مجلس التحكيم السداسي الذي انشاه الرئيس الانتقالي برهان الدين رباني وحكمتيار لبحث توزيع المناصب الوزارية، في عقد اول اجتماع مقرر له، ويتوقع الآن ان ينعقد المجلس في غضون الـ 48 ساعة المقبلة.

وقال حكمتيار في مؤتمر صحافي في قاعدة تشار اسياب التابعة للحزب الاسلامي والتي تحيط بها حراسة مشددة وتبعد 15 كيلومترا الى الجنوب من العاصمة كابل «انني اعلن حل مجلس الوزراء القديم».

وذكر انه ارسل القائمة التي تتضمن التشكيل الجديد للحكومة الى الرئيس المؤقت رباني في كابل قائلا «أمل في ان اتمكن من اعلان التشكيل الوزاري في غضون يومين او ثلاثة».

واضاف انه استشار مندوبي رباني قبل الانتهاء من وضع التشكيل الوزاري. الا انه رفض اعطاء تفاصيل عن التشكيل الجديد او ان يعلن من وقع عليه الاختيار وزيرا للدفاع، وهو اكثر المناصب المثيرة للجدل.

ويصر رباني على ان يحتفظ بوزير دفاعه الحالي احمد شاه مسعود، في حين اكد حكمتيار عزمه على عزله.

طلب من نواب الوزراء تصريف الاعمال

حكمتيار يحل الحكومة الأفغانية ورباني يتمسك بمسعود للدفاع

□ كابول -
من احمد موفق زيدان:

■ اعلن امس رئيس الوزراء الافغاني المكلف قلب الدين حكمتيار حلّ الحكومة الحالية التي كان رئيس الدولة برهان الدين رباني شكلها بمعزل عنه، وذلك في خطوة تهدف الى الضغط على معارضي التشكيلة الجديدة التي يستعد لاعلانها غداً الاحد على ابعد تقدير، و ل نواب الوزراء بتصريف الاعمال موقتاً.

وجدد حكمتيار في مؤتمر صحافي عقده في مقر اقامته في تشارسياب امس تهديده المبطن الى رباني بانه سيعمد الى اعلان الحكومة الجديدة بنفسه اذا تلكا رئيس الدولة عن ذلك.

وردت الجمعية الاسلامية (بزعامة رئيس الدولة) باعلان تمسكها بحقيبة الدفاع المسندة حالياً الى احمد شاه مسعود. واكد هذا الموقف الناطق باسم وزارة الدفاع يونس قانوني في تصريحات الى الصحافيين في كابول.

وناشد حكمتيار الذي يتزعم الحزب الاسلامي الدول الاسلامية الصديقة وفي مقدمها المملكة العربية السعودية وباكستان وايران تقديم الدعم والمساعدة مستقبلاً عن طريق الحكومة المرتقبة. وتمنى على هذه الدول ارسال مساعداتها (من محروقات ومواد غذائية) عن طريق البرّ من باكستان بدلاً من ارسالها جواً الى مطار كابول كما يحدث حالياً. ومعلوم ان انصار مسعود يسيطرون على المطار. كذلك طالب الاحزاب والفصائل الافغانية جميعها باطلاق الاسرى الافغان المحتجزين لديها منذ المعارك الاخيرة حول العاصمة. ووجه طلباً مماثلاً الى وزارات الامن، داعياً نائب وزير الداخلية الى الاشراف على تنفيذ هذا الامر.

وزارة الدفاع

الى ذلك، علمت «الحياة» ان حكمتيار اجرى تعديلاً على مشروع التشكيلة الحكومية المقبلة، وقرر اسناد حقيبة الدفاع الى احد انصار الرئيس الانتقالي السابق صبغة الله مجددي بعدما كان سمّى لها الشيخ جلال الدين حقاني. وعزت مصادر قريبة منه هذا التعديل الى احتجاج مجددي على عدم تمثيله تمثيلاً مناسباً في الحكومة المقبلة، فضلاً عن ان الشيخ يونس خالص الذي يدين حقاني له بالولاء لا يعارض مثل هذا التعديل ولم يشترط اصلاً اسناد وزارة الدفاع الى احد انصاره.

التتمة في الصفحة (٤).



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٢

حكمتيار يحل الحكومة الافغانية

تتمة الصفحة الاولى

وكشفت المصادر نفسها لـ «الحياة» ان المهندس نسيم مهدي نائب قائد الميليشيات الاوزبكية الجنرال عبدالرشيد دوستم قد يتولى منصب وزير الاتصالات، وكان حكمتيار قرر توزير مهدي الذي يعتبر اصلاً من انصاره.

واضافت ان رئيس الوزراء المكلف قرر تشكيل مجلس لمراقبة عمل الحكومة يتألف من ٣٠ الى ٤٠ من الشخصيات البارزة ويرأسه احد قادة المجاهدين الذي سينتخب لهذا المنصب. وسيتولى المجلس مسؤولية مراقبة الحكومة ومحاسبتها الى حين اجراء انتخابات عامة في البلاد.



المصدر : الشرق الأوسط
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٢

حكمتيار يحول مسعود للخارجية ويختار مجددي وزيراً للدفاع الافغاني

لندن ـ كابل: «الشرق الأوسط»

بدت افغانستان على شفير ازمة سياسية جديدة امس، وهي الازمة التي قد تؤدي الى قيام حكومتين، واحدة في تشهاراسياب برئاسة قلب الدين حكمتيار، والاخرى في كابل برئاسة برهان الدين رباني.

وكان حكمتيار، بصفته رئيس الوزراء الانتقالي، قد اعفى الوزراء الحاليين للحكومة من مناصبهم، معلناً انه شكل الحكومة التي يريدها. لكن رباني، رئيس الجمهورية الانتقالي ايضا، طلب من الوزراء البقاء في مناصبهم توطئة لتشكيل ما يعتبر انه الحكومة الجديدة.

وقد حصلت «الشرق الاوسط» على قائمة التشكيل المقترح من جانب حكمتيار، وهي القائمة التي سلمها الى رباني رئيس لجنة الافتاء في «الحزب الاسلامي».

وقد اسند حكمتيار منصب وزير الدفاع الى صبغة الله مجددي زعيم جبهة الانقاذ الوطني، كما اسند وزارة الداخلية لمعاونه قاضي امين وقاد والمالية لكريم خليلي (حزب الوحدة الشيعي) والخارجية لاحمد شاه مسعود وزير الدفاع الحالي والرجل القوي في كابل، وبقيت وزارة امن الدولة شاغرة مع خمس وزارات اخرى من دون وزراء.

وبهذا التشكيل يكون حكمتيار قد استثنى من الوزارات المهمة كلاً من تنظيمات الاتحاد الاسلامي بقيادة عبد رب الرسول سياف والحزب الاسلامي ـ يونس خالص والحركة الاسلامية بقيادة محمد نبي محمدي التي حصلت على وزارتي القضاء العالي والحج والاوقاف.

وفي اول تعليق لرباني رئيس الدولة لـ«الشرق الأوسط» لدى تسلمه القائمة قال «قبل ان اتخذ

التتمة .... ص 4



حكمتيار

قراراً في تاييد او تعديل او الغاء هذه القائمة وقبل ان استخدم صلاحيتي في هذا الشان فسوف اقوم بمشاورة قادة المنظمات وحسب علمي ان بعضهم كان خارج افغانستان وحتى بعض الموجودين داخل افغانستان لم تتهيا الظروف للتشاور بينهم وبين حكمتيار». وفي تصريح اخر لـ«الشرق الأوسط» قال سياف «انا شخصياً لا يوجد عندي علم بتفاصيل القائمة وتعليقي على ما ادعاه حكمتيار من انه قد انهى المشاورات، فانا ارسلت له وفدين وهو ارسل لي وفدين، وفي كل الاجتماعات كان يلح علي ان نعرف لهم عدة اسماء فيقوم هو باختيار اسمين لوزارتين لكن كلما قلنا عرّف لنا الوزارات حتى نعرّف لكم اسماء مناسبة، كان يرفض ذلك وهذه اول مرة اعرف ان تقديم اسماء مرشحين يعني المشورة»

واضاف سياف «كان من المفروض ان يتصل حكمتيار ويتشاور مع قادة المنظمات حول توزيع الوزارات حسب حجم المنظمات واهليتها ونحن نتمنى من رئيس الدولة الاستاذ رباني ان يشاور قادة المنظمات».

اما مسعود فرفض التعليق، وقال ان الأمر يعود الى رباني وقادة المنظمات

وفي ما يلي قائمة الأسماء:

صبغة الله مجددي وزيراً للدفاع

قاضي امين وقاد، وزيراً للداخلية (الحزب الاسلامي - حكمتيار)

احمد شاه مسعود، وزيراً للخارجية (الجمعية الاسلامية - رباني)

كريم خليلي وزيراً للمالية (حزب الوحدة الشيعي)

حاجي قدير وزيراً للقوى العاملة (محافظ جلال اباد الحالي - من انصار يونس خالص)

المهندس احمد شاه زوى وزيراً للتعدين والصناعة (الاتحاد الاسلامي ووزير الداخلية الحالي)

المهندس فيضي محمد وزير الكهرباء والري (الحزب الاسلامي - حكمتيار)

مولوي سلطان عزيز وزير اعادة المهاجرين (مستقل)

حاجي سيد محمد، وزير التعليم العالي (الاتحاد الاسلامي)

مولوي حقاني وزير التعليم والتربية (يونس خالص)

فاروق اعظم وزير الزراعة (من انصار بير احمد جيلاني)

نور الله عماد وزير الاعلام (الجمعية الاسلامية)

كما اعطيت وزارات المواصلات وتعمير القرى والتجارة لاحزاب الشيعة، ووزارتا القضاء العالي والحج والاوقاف الى الحركة الاسلامية. وبقيت ست وزارات دون تعيين اسماء، اهمها وزارة امانة الدولة

١



الميليشيات على الحياد وتشارك في الحكومة الجديدة

رباني يعلن بطلان قرار حكمتيار حل الحكومة

□ كابول - من احمد موفق زيدان:

■ أعلن الرئيس الافغاني برهان الدين رباني امس بطلان القرار الذي اتخذه رئيس الوزراء المثلث قلب الدين حكمتيار بحل الحكومة الحالية وطلب من الوزراء الحاليين، في ما يشبه التحدي لقرار زعيم الحزب الاسلامي، الاستمرار في عملهم الى حين تشكيل حكومة جديدة.

وفي اول رد فعل من نوعه للميليشيات الاوزبكية بزعامة الجنرال عبدالرشيد دوستم على الخطوات التي اتخذها حكمتيار لتشكيل حكومة جديدة، اعلن نائب دوستم العسكري في كابول الجنرال همايون فوزي في تصريح لـ «الحياة» امس تاييد الميليشيات لقرار اشراكها في الحكومة المقبلة وقال: «نحن نؤيد انضمامنا الى الوزارات التي ستسند الينا».

واكد الجنرال فوزي لـ «الحياة» ان الميليشيات لن تتدخل في أي حرب بين الحزبين (الاسلامي والجمعية) وستقف على الحياد في أي صراع قد ينجم عن قرار حكمتيار اعلان الحكومة في معزل عن رئيس الدولة. ومعروف ان زعيم الحزب الاسلامي قرر اسناد حقيبتين الى الميليشيات احداهما وزارة الاتصالات التي ستسند الى المهندس نسيم مهدي نائب دوستم في رئاسة الحركة القومية الاسلامية - الجناح السياسي للميليشيات.

واثر اعلان رباني ابطال قرار حكمتيار بحل الحكومة، عقد اثنان من اركان نظامه هما وزير الدفاع احمد شاه مسعود وزعيم الاتحاد الاسلامي عبدرب الرسول سياف اجتماعاً للبحث في الخطوات الواجب اتخاذها في المرحلة المقبلة في ضوء العزلة التي اخذت الجمعية الاسلامية (بتزعمها رباني) تعاني منها. وفي حين رفض مسعود الاجابة عن اسئلة الصحافيين اثر انتهاء الاجتماع قال سياف لـ «الحياة»: «رأينا ان يبقى الاخ مسعود على رأس وزارة الدفاع لان الأمن النسبي الذي يتمتع به في كابول حالياً على ايدي مسعود ورفاقه افضل من ان نفقد الامن كلياً». واعتبر سياف انه لا يحق لحكمتيار حل الحكومة كما نفى ان يكون اطلع على التشكيلة الوزارية الجديدة التي يستعد زعيم الحزب الاسلامي لاعلانها.

وتقضي التشكيلة الجديدة التي نشرتها «الحياة» قبل يومين بعزل مسعود من منصبه واسناد منصب وزير الخارجية اليه وهو امر يرفضه رباني ويماطل في اعلان الحكومة الجديدة على اساس رفضه هذا.

وعلمت «الحياة» ان اتصالات تجرى مع حكمتيار حالياً بغية تاخير اعلان الحكومة في مؤتمر صحافي اليوم. وقد يؤجل الاخير هذا الاعلان الى الغد للافساح في المجال امام الوساطات الرامية الى حل الأزمة بينه وبين رئيس الدولة. وشاركت شخصيات ديبلوماسية في هذه المحاولة من بينها السفير الباكستاني امين عثمان الذي التقى حكمتيار وطلب منه عدم اعلان الحكومة الجديدة من خارج كابول.

وافيد ان حكمتيار تساءل عن سبب إحجام باكستان عن تاييده في موقفه فرد عليه السفير الباكستاني بالقول: «كيف نؤيدك وانت مقيم في منطقة علينا ان نسافر عبر طرق وعرة للوصول اليها». وطلب من زعيم الحزب الاسلامي مغادرة مقره في تشارسياب والاقامة في العاصمة.

ورد حكمتيار بالاشارة الى ان قصر الحكم في تشلستون (عرب كابول) مدمر تدميراً كاملاً

المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٢

بسبب المعارك الاخيرة ولا يصلح للاقامة فيه. وقال انه لا يستطيع دخول كابول ما دامت الميليشيات لم تخل مواقعها في قلعة بالاحصار الاستراتيجية (جنوب العاصمة).

ورات مصادر ديبلوماسية تحدثت اليها «الحياة» ان حكمتيار يامل بعزل الجمعية الاسلامية اكثر من خلال كسبه تاييد مختلف الفصائل لا سيما الميليشيات الامر الذي قد يعتبر «انقلاباً ابيض» داخل نظام الحكم في كابول.

وابدت المصادر نفسها مخاوفها من «ان يواجه مسعود المصير نفسه الذي واجهه (العماد ميشال) عون عندما تمكنت سائر القوى اللبنانية من عزله وإخراجه من معقله في بيروت».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٦

حكمتيار يتهم رباني بخرق اتفاق السلام ويؤجل اعلان حكومته

□ بيشاور
من أحمد موفق زيدان:

■ اتهم رئيس الوزراء الافغاني المكلف قلب الدين حكمتيار الرئيس برهان الدين رباني بخرق اتفاق السلام الذي وقع أخيراً، وذلك لتلكؤه في اعلان التشكيلة الوزارية التي قدمها اليه. وقال في مؤتمر صحافي عقده في مقر اقامته في بيشاور أمس انه ارجأ اعلان التشكيلة بنفسه تجاوباً مع طلب وسطاء يعملون على حل الأزمة.

وحذر من ان الاتفاق «ربما كان الفرصة الاخيرة لتسوية سلمية للازمة في افغانستان»، مشيراً الى ان «بعض العناصر ترغب في ان ترى معاودة القتال». ورفض كشف هوية



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦

حكمتيار يتهم رباني بخرق اتفاق السلام

تتمة الصفحة الاولى

هده العناصر

كدلك اتهم حكمتيار، الدي يتزعم الحزب الاسلامي الحكومة الحالية التي يتولى رئاستها رباني شخصيا بصرف ملايين الروبيات الافغانية من دون رصيد مصرفي لدفع رشاوى لاحزاب افغانية بهدف كسب تاييدها موقف الجمعية الاسلامية (بزعامة رباني) التي ما زالت تتمسك باحمد شاه مسعود وزيرا للدفاع في اي حكومة مقبلة

ورد زعيم الحزب الاسلامي على اعلان رباني بطلان مفعول القرار الذي اتخذه بحل الحكومة وقال «يبدو ان سماح رئيس الدولة لمجلس الوزراء بالاستمرار في عمله على رغم اعلاني حله يعد خرقا لاتفاق اسلام اباد لان رئيس الوزراء يقود المجلس الوزاري، وحسب الاتفاق يجب ان يشكل المجلس الجديد ويحل المجلس السابق خلال اسبوعين».

وانتقد الادعاءات ان بعض قادة المجاهدين لم يستشر في التشكيلة الوزارية التي اقترحها وقال: «كان عليهم (المنتقدون) ان يشتركوا في محادثات جلال اباد، وقد استشرت الجميع وانتهيت من المشاورات وارسلت التشكيلة الى رباني، لكنه ويا للاسف لم يعلنها». واضاف: «كان مفروضاً ان اعلنها بنفسي (امس) لكنني ارجأت ذلك لبعض الاسباب ونظراً الى توسط بعض الاصدقاء»، وذلك في إشارة الى وساطة باكستانية في هذا المجال.

وعلمت «الحياة» ان مسؤولين باكستانيين طلبوا من زعيم الحزب الاسلامي تاجيل اعلان الحكومة يوماً او يومين، ويحضرون لعقد لقاء ثلاثي بين حكمتيار ورباني ومسعود في بولي شرخي، فاذا لم يتم تفاهم بين الزعماء الثلاثة يرجح العمل على اعادة جمع كل القادة الافغان لحل الخلافات الطارئة

واقترح حكمتيار امس اسناد حقيبة الدفاع الى الرئيس الانتقالي السابق صبغة الله مجددي، لكن الجمعية الاسلامية رفضت الاقتراح، وجددت تمثلها بمسعود لهذا المنصب. وحمل هذا الاقتراح نائب زعيم الحزب الاسلامي قاضي امين وقاد الذي اجتمع مع الرئيس الافغاني في كابول.

وعرضت الجمعية في المقابل اسناد منصب نائب وزير الدفاع لشخصية من الحزب الاسلامي، واعلنت موافقتها على اسناد الداخلية الى الحزب ايضاً. ونقلت مصادر عن وزير الدفاع انه سيدعو القادة الميدانيين للمجاهدين الى اجتماع املاً بالحصول على تاييدهم لبقائه في منصبه.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ - ابريل - ١٩٩٢

قبل ترشيحه وزيرا للدفاع صبغة الله مجددى رئيس

أفغانستان السابق لـ « العالم اليوم »:

انسحاب ربانى ومسعود يضمن أمن أفغانستان

حاورته فى القاهرة : نور الهدى زكى

لى تحفظات كثيرة على اتفاق المصالحة الذى تم مؤخرا بين الفصائل الافغانية.. بهذه الجملة بدأ الرئيس الأفغانى السابق صبغة الله مجددى حديثه لـ «العالم اليوم».

وحدد صبغة الله مجددى هذه التحفظات فى انه يرفض المادة الواردة فى الاتفاق والتى تنص على فترة ١٨ شهرا لولاية برهان الدين ربانى متسائلا: لماذا ١٨ شهرا؟ كان يكفى ٤ أشهر فقط يتم خلالها انتخاب مجلس شورى جديد يقوم بتعيين رئيس أفغانستان.

وردا على سؤال حول ما يثيره منصب وزير الدفاع من خلافات يقول الرئيس الافغانى السابق ان ربانى يتمسك بوجود وزير الدفاع أحمد شاه مسعود حتى اننا نعتبر ان وزير الدفاع هو رئيس الجمهورية، وانه تم الاتفاق على تكوين لجنة عسكرية تدير الشئون العسكرية حتى يتم الاتفاق على منصب وزير الدفاع، وان اللجنة العسكرية لن تكون بديلا عن وزير الدفاع، ولن تستهدف تذويب هذا المنصب، وانما ستواصل عملها لمدة أسابيع قليلة، مشيرا الى ان الرئيس ربانى يفكر الآن فى موافقته السابقة على الا يكون مسعود وزيرا للدفاع.

ملاحظة: اذاعت وكالات الانباء بعد ذلك ترشيح مجددى وزيرا للدفاع بدلا من أحمد شاه مسعود.

وحول نصيب الاوزبيك والشيعة فى السلطة الافغانية طبقا للاتفاق، وحتى لا تكون طموحاتهم فى السلطة مؤجلة الى حين، قال مجددى: ان عبدالرشيد دوستم لم يحضر اجتماعات المصالحة، وأرسل ممثلين عن الميليشيات الاوزبيكية الى اسلام اباد، وانه تم الاتفاق مع قلب الدين حكمتيار وكثير من القادة على ان يكون نصيب الاوزبيك وزارتين، ولكن لم يتم الاتفاق على نصيب الشيعة حتى الآن.

وعندما سألته عما يتردد من أن منصب وزير الدفاع سوف يكون من نصيب مجموعة مجددى قال: اذا طلب منى ذلك فسوف أرشح عسكريا متدينا مثقفا شارك فى الجهاد، اما أنا فليس لدى رغبة فى السلطة أو الجاه وقد رفضت السلطة مرات من قبل، رغم أن الكثير من الاخوان مازال يدعى انهم مجاهدون، ولكننا نعلم ان الجهاد كان ضد السلطة الشيوعية التى انتهت.

وحول أسباب عدم المصالحة حتى الآن بين حكمتيار وشاه مسعود قال مجددى: اذا انسحب مسعود او استقال لكانت المصالحة أمرا سهلا، وكذلك اذا انسحب ربانى او استقال فإننى أضمن الامن داخل افغانستان.

وبالنسبة لقوة مسعود الحقيقية قال مجددى ان القوة التى تحت امرته لا تزيد على ٥ أو ٦ الاف شخص وليس كل وادى بانكشير مع مسعود.

وفيما يتعلق برؤيته لحل مشكلة «العرب الافغان» والذين أصبحوا يمثلون تهديدا للحكومات العربية فى مصر والجزائر وتونس بعد عودتهم وممارستهم للارهاب قال: انه يتفق مع الحكومات العربية الا تسمح بعودة أى عربى الى افغانستان، وان يبدأ العلماء بهذه البلدان فى الاتصال بهم وتبيان الاحكام الشرعية لهم والرجوع الى كتاب الله وسنة رسوله.

وردا على سؤال حول ما يعنيه بوجود أيد أجنبية تتدخل فى افغانستان، وذلك وفقا لما جاء فى كلمته أمام حفل «ليلة القدر» فى مصر قال: ان بعض العرب من جنسيات مختلفة تسببوا فى مشاكل كثيرة فى أفغانستان حتى فى أيام الجهاد ارتكبوا بعض الاعمال التى لا داعى لذكرها الآن وقد قتل مسلحون عرب مؤخرا أربعة أشخاص منهم اثنان موظفان فى هيئة الامم المتحدة.

وفى جلال أباد قررت الحكومة اخراج العرب وكذلك الحكومة الباكستانية ونحن ممنونون للعرب لدعمهم ووقوفهم المشرف معنا أثناء الجهاد، ولكن لا نوافق على أن

يتدخل أحد فى شئوننا الافغانية ونحن لا ننسى دعم العرب، وأذكر ان أول دفعة سلاح جاءت الينا كانت من مصر.

وحول تصوره لحل مشاكل افغانستان الاقتصادية قال: ان افغانستان بها حوالى ١٣٠ او ١٤٠ معدنا من المعادن المهمة، كما ان الدراسات التى أجراها الروس لمدة ٢٠ عاما قد اظهرت وجود البترول واليورانيوم والحديد.. كما ان دول العالم الغربية والاسلامية لديها ميزانيات خاصة لتعمير افغانستان، كما أن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد أعلن انه مستعد للمساهمة فى تعمير أفغانستان بكل طاقته، وعندما تستقر الأوضاع فسوف تساهم هذه الدول فى تعمير افغانستان، اما والحال هكذا فلن يصل مليم واحد لأفغانستان.

وأضاف اننا سوف نعطى فرص الاستثمار للمسلمين ثم للغرب ونحن ليس لدينا كفاءات فنية لتعمير افغانستان فقد استشهد الكثير وعدد آخر مازال مشتتا فى بلدان العالم.

وفيما يتعلق بمشكلة الالغام المزروعة فى افغانستان منذ فترة الحرب وجهود إزالتها اعرب مجددى عن عدم خشيته من هذه الالغام لكنه يخشى الألغام البشرية فى افغانستان مشيرا الى ان بعض المؤسسات الامريكية وهيئة الامم المتحدة قد بدأت بالفعل فى العمل على إزالة هذه الالغام.

وحول علاقة افغانستان بجارتيها الشيوعيتين طاجيكستان واوزبكستان قال



صبغة الله مجددى

مجددى: لدينا ١٠٠ ألف مهاجر فى افغانستان من طاجيكستان واوزبكستان. ونحن نساعدهم قدر طاقتنا ونحن لدينا الكثير من عائلاتنا معتقلون فى أوزبكستان وطاجيكستان ولكنهم لم يعترفوا بذلك. وليس لدينا تخوف من هذه الحكومات الشيوعية التى ترابض على حدودنا فقد انهارت الشيوعية فى العالم.

المصدر : الشرق الاوسط
التاريخ : ٢ - ابريل ١٩٩٢



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أوساط مسعود تتحدث عن حشود

حكمتيار يلوح بالقوة لمنع تحول الاتفاق حبراً على ورق

كابل ـ لندن: «الشرق الأوسط»

قالت مصادر دبلوماسية في كابل امس ان رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار حذر من انه سيستخدم القوة لضمان تنفيذ اتفاق السابع من مارس (آذار) «بحذافيره».

فقد ابلغ حكمتيار لجنة الوساطة الرباعية برئاسة ابراهيم بكر ان هناك عناصر تريد اضاعة الوقت وتحويل الاتفاق الى مجرد «حبر على ورق».

ومن المقرر ان يجتمع ابراهيم بكر مساعد امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي الى رئيس الدولة المؤقت برهان الدين رباني.

وكانت مساعي السلام قد منيت بنكسة غير متوقعة عندما قرر وفد الوساطة الباكستاني برئاسة حافظ حسين أحمد عضو مجلس الأعيان العودة الى بيشاور بعد وصوله الى كابل بساعة واحدة فقط والسبب في ذلك هو ان الوفد والصحافيين الثلاثة المرافقين له احتجزوا تحت قوة السلاح في مطار كابل وسرقت قوات الأمن الافغانية ما كان معهم.

ويذكر ان المطار يخضع لسيطرة ميليشيا الأوزبك الموالية للجنرال عبد الرشيد دوستم.

ويقول افراد الميليشيا انهم مضطرون الى سرقة كبار الضيوف الوافدين لانهم لم يتسلموا اي رواتب منذ انهيار النظام الشيوعي في كابل قبل عام.

وقد سرقت كل ممتلكات الوفد باستثناء الملابس وجوازات السفر. واعرب ناطق باسم الحكومة الافغانية عن أسفه للحادث ووعد باجراء تحقيق.

ويحاول كل من حكمتيار ورباني اقناع وزراء كل منهما بالاستقالة ولكن دون جدوى. إذ لم يستقل احد من حكومة رباني كما أن اربعة من الوزراء الثمانية عشر الذين عينهم حكمتيار في حكومته ابلغوه أنهم لا يستطيعون الانضمام الى حكومة يعارضها رباني.

ولا يزال وقف اطلاق النار الذي تفاوض عليه السفير الباكستاني أمير عثمان ساري المفعول. لكن المصادر المقربة من وزير الدفاع أحمد شاه مسعود ذكرت ان هناك أنباء تفيد بأن قوات حكمتيار تحشد نفسها الى الجنوب الشرقي من العاصمة.



اثر اجتماعهما خمس ساعات في ضواحي كابول في "جو ودي"

رباني وحكمتيار يفشلان في التوصل الى اعلان الحكومة

■ كابول، بيشاور - «الحياة»، رويتر - فشل الرئيس الافغاني برهان الدين رباني ومنافسه رئيس الوزراء المكلف قلب الدين حكمتيار اول من امس الخميس في التوصل الى حل للنزاع في شأن الحكومة الجديدة اثر محادثات اجرياها في بولي شرقي (شرق كابول). ووصف الاثنان المحادثات التي استمرت خمس ساعات بانها ودية وايجابية، لكنهما لم يعلنا تحقيق نتائج. وقالت مصادر الجانبين لـ «الحياة» انهما اتفقا على استكمال المحادثات لاحقاً وانهما تفاديا الخوض في التفاصيل وحصرا نقاشهما في المواضيع العامة.

والاجتماع الذي عقد في قاعدة سابقة للمقاتلين الافغان تقع تحت سيطرة جناح الشيخ يونس خالص في الحزب الاسلامي هو الأول بين الزعيمين منذ عادا الى بلادهما بعد توقيع اتفاق السلام في مكة المكرمة بهدف انهاء اشهر من القتال الدامي.

واتهم حكمتيار الاثنين الماضي الرئيس الافغاني بعدم التزام الاتفاق الذي تم التوصل اليه. لكن رباني قال للصحافيين لدى مغادرته الاجتماع اول من امس مبتسماً ان المفاوضات جرت في جو ودي واضاف: «بحثنا في قضايا عدة وهناك الكثير من النقاط الايجابية اضافة الى بعض القضايا (العالقة) التي تحتاج الى مناقشة في وقت لاحق».

وافاد حكمتيار ان الاجتماع عقد في «جو ايجابي وودي». وقال ان نتيجته مقبولة. ولم يعط تفاصيل. واضاف متحدثاً عن الخلاف في شأن حقيبة الدفاع انه يأمل ان يتم حل هذه المشكلة موضحاً ان «كل القضايا بما في ذلك مسألة وزارة الدفاع تم بحثها». ومعلوم ان رباني يتمسك بوزير الدفاع الحالي احمد شاه مسعود ويرشحه للمنصب نفسه في الحكومة المقبلة.

ولم يحدد حكمتيار موعداً لاعلان الحكومة الجديدة، وقال: «ستتم تسوية ذلك قريباً جداً»، علماً بانه كان مقرراً ان يعلن تشكيل حكومته خلال اسبوعين من المشاورات مع رباني.

وكان حكمتيار انتهى الجمعة الماضي من اعداد لائحة باسماء الوزراء ارسلها الى رباني واعلن حل الحكومة الحالية. لكن رباني رفض على اساس ان حكمتيار لم يتشاور مع كل الاحزاب.

على صعيد اخر، اعلن الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشيخ ابراهيم بكر ان المنظمة ستفتح مكتباً لها في كابول لمراقبة الهدنة بين الاحزاب الافغانية. واوضح ان هذه التجربة الاولى من نوعها للمنظمة. وسيتولى خمسون مراقباً من المنظمة الاشراف على وقف النار الذي لم يشهد انتهاكات خطيرة منذ توقيع اتفاق السلام الافغاني.



فشل باكستان فى تسوية الخلاف فى افغانستان

حكمتيار يتمسك برفض اشتراك مسعود فى الحكومة

كابول - أ.ش.أ - ذكرت مصادر افغانية مطلعة ان اكرم زكى السكرتير العام لوزارة الخارجية الباكستانية الذى يقوم حاليا بزيارة لافغانستان قد فشل فى التوصل الى اتفاق بين القادة الافغان بشان تنفيذ اتفاق اسلام اباد للسلام فى افغانستان.

وكان المبعوث الباكستانى قد اجرى مباحثات امس الاول مع الرئيس الافغانى برهان الدين ربانى وقلب الدين حكمتيار رئيس الوزراء واحمد شاه مسعود وزير الدفاع وسليمان جيلانى وزير الخارجية ووفد منظمة المؤتمر الاسلامى الذى يقوم حاليا بزيارة لكابول .

واشارت المصادر الافغانية الى ان معظم القادة الافغان رفضوا تفسير حكمتيار لاتفاق اسلام اباد وسبل تنفيذه فى الوقت الذى اكد فيه حكمتيار ضرورة تنفيذ الاتفاق نصا وروحا وعدم السماح لاى حزب بالحصول على منصبين رئيسيين فى الحكومة الجديدة.

وقد حث المبعوث الباكستانى القادة الافغان على حل خلافاتهم من خلال المفاوضات وتجنب حدوث مواجهات مسلحة.

تجدر الاشارة الى ان ربانى يصر على بقاء احمد شاه مسعود فى منصبه كوزير للدفاع فى حين يرفض حكمتيار فكرة اشتراك مسعود فى الحكومة الجديدة .

وفى تطور اخر عقد الرئيس الافغانى ربانى ورئيس وزرائه حكمتيار اجتماعا استغرق نحو اربع ساعات فى محاولة للتوصل الى حل لخلافاتهم.

وقال حكمتيار فى تصريحات للصحفيين عقب الاجتماع ان اتفاق اسلام اباد يمثل الاساس لحل المشكلة الافغانية.. وحذر من ان هذا الاتفاق يعد الفرصة الاخيرة والوحيدة لاحلال السلام فى افغانستان.

وياتى ذلك فى الوقت الذى تجدد فيه القتال بين الميليشيات الافغانية المتصارعة فى ضواحى كابول .

وذكر متحدث باسم وزارة الدفاع الافغانية امس ان قتالا متقطعا قد وقع بين قوات الاتحاد الاسلامى المتشدد وحزب الوحدة الشيعى فى العاصمة كابول بالرغم من اتفاق وقف اطلاق النار.

المصدر : ... الحياة ...
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ...

افغانستان: فضّ الاشتباك في كابول أصعب من تشكيل حكومة جديدة

■ جدة - جمال خاشقجي

عندما خرج رئيس الوزراء الافغاني المكلف قلب الدين حكمتيار من مقره في تشارسياب، جنوب العاصمة الافغانية كابول ليقول للصحافيين ان لديه «اخباراً جيدة» معلناً انه انتهى من تشكيل الحكومة الافغانية الجديدة وانه سيرسل قائمة باسماء الوزراء الى الرئيس برهان الدين رباني «للاطلاع وليس للتشاور»، تبين للافغان، خصوصاً لسكان كابول، ان «الاخبار غير جيدة».

فمن المؤكد ان حكومة يفرضها حكمتيار ويرفضها رباني ستعزز الخلافات بين الزعيمين ولن تعيد السلام الى افغانستان بل تفتح احتمالين احلاهما مر، فاما العودة الى تقاتل الاخوة وحرب المجاهدين واما حكومتان تتنازعان على الشرعية وتضعفان جميع المجاهدين.

ومثلما كان احمد شاه مسعود وزير الدفاع والمهيمن بقوته العسكرية حالياً على كابول هو مشكلة حكمتيار الرئيسية في السابق، فان مسعود نفسه هو المشكلة الاساسية الآن التي عجز الوسطاء عن حلها وتاجلت لتنفجر من جديد في كابول.

وقد فسر حكمتيار اتفاق السلام الاخير بانه انتصار له، بعد ان حاصر كابول اشهراً عدة وقصفها بالصواريخ. فلم يكتف بالانتصار المعنوي الذي حققه بعد ان خسر معركة شخصية عندما سبقه منافسه القديم احمد شاه مسعود الى كابول ومنعه من اقتحامها مرتين وعمد الى التصرف كرئيس للوزراء مطلق الصلاحيات وجمع في يده اوراقا قوية اهمها اتفاق اسلام آباد ومكة المكرمة الذي منحه رئاسة الحكومة واعادة الهيبة الى مجلس القيادة الذي تتمثل فيه احزاب اكدت الاحداث التي اعقبت سقوط النظام الشيوعي السابق هامشيتها في الميدان العسكري الذي برز فيه مسعود بمجاهديه القادمين من الشمال وحكمتيار بمجاهديه القادمين من الجنوب وعالم الدين المتقدم في السن محمد نبي محمدي الذي يجمع خلفه الباتان. كما برز عبدالرشيد دوستم الاوزبكي الذي فرض نفسه بقوته بعد ان قاتل المجاهدين بشراسة سنوات طويلة. ومع بروز هؤلاء الاربعة تهمش دور بقية الاطراف، بما فيها الاحزاب الشيعية التي خسرت معركة قاسية امام مسعود وزعيم الاتحاد الاسلامي عبد رب الرسول سياف بعد ان كانت تسيطر على موقع مهم في وسط كابول، لكن الهاجس الذي يقلقها باستمرار هو اتفاق الاحزاب السنية المتنافسة.

ومن المفارقات ان حكمتيار كان يريد تهميش دور الاحزاب التقليدية والقومية مثل نجاة ملي الذي يراسه صبغة الله مجددي ومحاذ ملي الذي يراسه احمد جيلاني المؤيد لعودة الملكية، كبديل للصراع الجاري، غير انه - حكمتيار - وجد في معارضة هذه الاحزاب لرباني فائدة، فاصر على اعادة الاعتبار لها واشراكها في عملية صنع القرار بعد ان حاول رباني وسياف تهميشها بتقديم «مجلس اهل الحل والعقد» الذي تسيطر عليه الاحزاب الاسلامية.

وكانت مصادر الحزب الاسلامي سربت قائمة باسماء الوزراء الذين اختارهم حكمتيار حيث وزع المناصب الرئيسية على حلفائه الجدد، وكانت المفاجأة تعيين صبغة الله مجددي وزيراً للدفاع، وهو صاحب اضعف الاحزاب عسكرياً، مكان مسعود الذي رفض ذلك ومعه رباني وسياف اللذان يقلقهما خروج مسعود وقواته من كابول. واعطى حزب الوحدة الشيعي وزارة المال واحتفظ حكمتيار لحزبه بوزارة الداخلية تاركاً للجمعية رئاسة الدولة التي ستكون «شرفية»، في حال قرر حكمتيار ممارسة ما يريد من صلاحيات، ووزارة الخارجية التي اعطيت لمسعود مع نيابة رئاسة الوزراء.

لكن حكمتيار لم يعلن اسماء اعضاء حكومته، وهو علق على قائمة الوزراء التي تسربت بقوله: «انني لم اطلع على القوائم التي نشرتها الصحف، بل اطلعت على القائمة التي عندي».

وبعيداً عن هذه التعقيدات فان المشكلة الاساسية تنحصر في كابول حيث يتواجه عسكرياً الحزب الاسلامي والجمعية الاسلامية. فرجال مسعود من الجمعية يسيطرون على العاصمة ويحتلون المواقع الرئيسية فيها، بينما يحتل حكمتيار بقواته وصواريخه الضواحي الجنوبية مع وجود جيوب مهمة لميليشيات دوستم، خصوصاً في قلعة بالاحصار وقرب المطار، ويسيطر حزب الوحدة على غرب كابول وامامه وخلفه مواقع الاتحاد الاسلامي.

امام هذا الوضع المتشابك للفصائل الافغانية داخل كابول وفي ضواحيها يصبح من الضرورة القصوى فض هذا الاشتباك وتحويل ولاء المجاهدين من القيادات الحزبية الى «الجيش الوطني» وتنظيم عملية ادخال مجاهدي الحزب داخل كابول، وهي



مسالة لها طابعها الشخصي عند حكمتيار، ش ط الا يخل ذلك بميزان القوى، مع ضمان عدم حصول اشتباكات بين قوات حكمتيار وقوات مسعود داخل العاصمة. وينقل قادمون من كابول التقوا مسعود عدم ثقته بامكان التعايش مع حكمتيار في مدينة واحدة، ويفضل ان يخرج من العاصمة بقواته، ولكن ليس بعيداً ويتركها لحكمتيار مع احتفاظه بمُواقعه وقدراته العسكرية المهمة في شمال العاصمة، خصوصاً في قاعدة بغرامي الجوية، كما ان مسالة من يتولى السيطرة على مطار العاصمة تحتاج الى تحديد، ولن يعود السلام من دون فض الاشتباك وعلاج المسالة الامنية، فمجرد تشكيل وزارة جديدة لا يحل مشاكل افغانستان ■



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٢

تطورات الصراع على السلطة



كانت للمصالحة الاخيرة التى عقدت بين الأطراف المتحاربة من جماعات المجاهدين الإسلاميين فى افغانستان، والتى عقدت فى إسلام اباد بباكستان فى الثامن من مارس الماضى، انعكاسات هامة على كافة الأصعدة الداخلية والإقليمية والدولية. واوضح الاتفاق الذى تمخض عن هذه المصالحة عن احتياج حقيقى لكافة الفرق الإسلامية المتطاحنة للهدوء والاستقرار سعياً نحو تحقيق المصلحة العليا لدولتهم. وباعتبار ان العام المنصرم كله كان بمثابة اختبار لحقيقة القوى السياسية الفاعلة فى هذه الجماعات، لذلك فإن الاتفاق جاء ترجمة لهذا الواقع الفعلى مما يشير معه إلى توقعات متفائلة بشأن استقرار دولة افغانستان.

وفى هذا المقال نستعرض تطورات ازمة الصراع على السلطة بين الجماعات المتطاحنة فى افغانستان، لنبين بعد ذلك حقيقة الاتفاق الأخير والأدوار الفاعلة من اجله. فمنذ بدات الأزمة الأفغانية بدخول القوات السوفيتية فى عام ١٩٧٩، واصبح على جماعات المجاهدين الإسلاميين تحديات كبرى إزاء مقاومة هذه القوات من ناحية، ومقاومة الحكم الشيوعى بقيادة كارميل، ومن بعده نجيب الله، الموالى للسوفيت. لقد اتسمت هذه الجماعات بالضعف الشديد من حيث العتاد والإمكانيات اللازمة لهذه المواجهة، بالإضافة إلى ان السمة المحورية هى تناحر وتمزق هذه الجماعات. ولذلك لقد بذلت فيما بينهم، وبفعل قوى إقليمية ومنها باكستان والسعودية ومصر، وغيرهم، جهوداً ضخمة لتوحيد صفوفهم، وتنظيم حركتهم على طريق واحد، وهدف واحد هو إخراج القوات السوفيتية من الاراضى الأفغانية، وإسقاط النظام الشيوعى الموالى للسوفيت، ثم الاضطلاع بمسئولية السلطة فى المجتمع لتكون من نصيب جماعات المجاهدين.

ومع تطورات الأحداث عبر تسع سنوات، ومع بروز عدة عوامل من اهمها تولى جورباتشوف الحكم فى الاتحاد السوفيتى عام ١٩٨٥، وما اعقب ذلك من ظهور ميول له للتخلص من هذه الورطة، لذلك لقد بادر بالانسحاب من افغانستان، وطرح مبدا الحوار مع هذه الجماعات، وشهدت المملكة السعودية فى مدينة الطائف اول لقاء رسمى بين الوفد السوفيتى، برئاسة (يولى فورنتسوف)، وبين وفد المجاهدين الافغان برئاسة (برهان الدين ربانى)، وذلك فى ١٩٨٨/١٢/٤ واعتبر هذا اللقاء بمثابة الاعتراف السوفيتى رسمياً بهذه الجماعات، بالإضافة إلى الاعتراف بوزن السعودية فى هذه القضية،

والاكثر من هذا كان اللقاء هو خطوة فى طريق تدعيم العلاقات السوفيتية السعودية، وهى التى اعلنت فيما بعد فى شكل الاعتراف المتبادل وإقامة علاقات دبلوماسية بين الدولتين. وخلص اللقاء عن التسليم بمطالب المجاهدين الافغان وهى: إنهاء الحكم الشيوعى، ومغادرة القوات السوفيتية، وتسلم المجاهدين السلطة وإدارة شئون البلاد وفقاً لشريعة الله. ولم تمض عدة سنوات حتى تحقق خروج القوات السوفيتية نهائياً من افغانستان، واعقبه بعد ذلك سقوط النظام الشيوعى، وتولى المجاهدون سلطة البلاد، وذلك فى ابريل ١٩٩٢. ولذلك نشط المجاهدون وسارعوا براب الخلافات فيما بينهم، ولعبت قوى إقليمية دوراً نشطاً وسريعاً فى تحقيق الاتفاق بين هذه الجماعات منعاً لحرب اهلية متوقعة. ومن اهم هذه القوى الفاعلة المملكة السعودية، وباكستان وإيران، وغيرهم، وتم التوصل بالفعل إلى اتفاق عرف «باتفاق بيشاور» فى ابريل ١٩٩٢، ليكون بمثابة بدء الاتفاق على كيفية إدارة السلطة فى المجتمع. وتولى صبغة الله مجددى رئاسة الدولة لمدة شهرين،



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٣

وعلى ان تظل الرئاسة بصفة مؤقتة ويتناوبها لرؤساء الجماعات المختلفة إلى ان يتم توطيد اركان الدولة وخلال عام تعرضت افغانستان لصراعات دامية وحرب اهلية حقيقية بين الجماعات المختلفة، وكان هذا بفعل محاولة إخراج بعض الجماعات من معادلة الاتفاق على توزيع السلطة خاصة جماعات الحزب الإسلامى بزعامة حكمتيار، وهو يمثل التيار المتشدد فى جماعات

د . جمال على زهران

المجاهدين.

وتولى رئاسة الدولة فى اعقاب انتهاء مدة «مجددى» برهان الدين ربانى زعيم الجبهة الإسلامية، ومن الشخصيات المعتدلة والاكثر قبولاً من اغلب الجماعات المتطاحنة. واستمر الصراع رغم ذلك بقية العام.

وبالنظر إلى مطالب الفريقين الرئيسيين المتصارعين على السلطة، نجد ان المعارضة بزعامة حكمتيار، طرحت عدة مطالب هى:

١ - ضرورة تنحى برهان ربانى من رئاسة الدولة، وإعادة الاعتبار لمجلس القيادة الجماعى الذى قرر حله فور توليه الحكم بشكل مؤقت، واستبدله بمجلس شورى كبديل لجماعة الحل والعقد.

٢ - ضرورة إجراء الانتخابات تحت راية المجلس القيادى للمجاهدين الذى سبق ان حلته الحكومة ورئاسة الدولة بعد تولى «ربانى».

٣ - رفض الجلوس للمصالحة قبل تنحى ربانى عن الحكم.

٤ - الاعتراض على عقد مؤتمر المصالحة فى اى مكان خارج افغانستان يمكن ان يكون مؤيداً لبرهان ربانى (رئيس الدولة القائم)، ويسانده فى ذلك حزب الوحدة الشيعى الموالى لإيران. وفى المقابل فإن برهان ربانى اصر على عدم الجلوس لمؤتمر مصالحة مع حكمتيار وحزبه، مالم يعلن الاخير عن اعترافه برئاسة ربانى، ويسانده فى ذلك الاتحاد الإسلامى بزعامة عبدرب الرسول سياف، والمتحالف مع ربانى، مشيراً إلى انه وحزبه سيرفضان التحالف فى حالة موافقة ربانى عن التنحى وقبول مطالب حكمتيار.

وإزاء هذا التباين الشديد، استطاع الوسطاء، ان يقربوا المسافات فيما بينهم، وان يقنعوهم بضرورة واهمية الالتقاء حرصاً على مصلحة بلادهم واستقرارها. وهنا لعبت المملكة السعودية دوراً محورياً، تساندها جهود باكستان، وبموافقة وحضور إيران، وذلك فى إقناع الاطراف المتقاتلة بعقد لقاء للمصالحة فيما بينهم.

فهاهو الملك فهد يطرح مبادرته فى اواخر يناير الماضى داعياً المتقاتلين فى افغانستان بضرورة إيقاف النار فيما بينهم والالتقاء للتصالح وبحث كل قضاياهم، وهاهى ايضاً باكستان توافق على هذه المبادرة وتطرح جهودها لترجمتها إلى واقع عملى، وهاهو الرئيس الإيرانى رافسنجانى ينتقد بشدة الجماعات الإسلامية المتقاتلة، ويتهمها بقصر النظر وضيق الافق لإصرارهم على القتال بلااى معنى، ولذلك فقد دعاهم إلى التصالح والحوار، ووافق على مبادرة الملك فهد، وتطورت الامور بالاتفاق المبدئى على وقف إطلاق النار بين الجماعات المتطاحنة وذلك فى ١٤ فبراير الماضى، واعقبتها جهود الوساطة حتى اقتنعت زعامات هذه الجماعات بالجلوس للتوصل إلى اتفاق لكى يستقر مجتمعهم، وتنتهى خلافاتهم. وبالفعل تحدد موعد اوائل مارس الماضى، وتحدد المكان بإسلام اباد بباكستان، والتقى زعماء ثمانية احزاب وجماعات إسلامية افغانية، وبحضور ممثل عن الملك فهد هو الامير تركى الفيصل والذى سبق ان شارك فى التوصل لاتفاق ببشاور فى العام الماضى بين هذه الجماعات عند توليهم السلطة وبعد رحيل النظام الشيوعى، وايضاً بحضور ممثل إيرانى عن الرئيس رافسنجانى، وكذلك بحضور ورعاية نواز شريف رئيس وزراء باكستان، الذى بذل جهداً كبيراً فى إقناع الأطراف المختلفة بضرورة الجلوس للمصالحة ودعاهم لباكستان، واسهم فى تهيئة مناخ المصالحة.

وبعد جهود وحوار متصل ولمدة اسبوع، استطاع المتصارعون الافغان ان يتوصلوا إلى اتفاق فى الثامن من مارس الماضى، يقضى باستمرار ربانى فى السلطة كرئيس للدولة ولمدة ١٨ شهراً تبدا من بداية عام ١٩٩٣، وعلى ان يتولى حكمتيار رئاسة الحكومة لتضم ممثلين عن كل الاحزاب الإسلامية كحكومة وطنية قومية، وان تلغى وزارة الدفاع ليحل محلها مجلس قيادى عسكرى يضم كل الفصائل ويهدف إلى بناء جيش افغانى موحد، بالإضافة إلى الاتفاق على إجراء انتخابات لبرلمان مؤقت فى غضون (٨:٦) شهور لصياغة دستور جديد للبلاد يحدد كيفية انتخاب الرئيس وتشكيل البرلمان حيث يجرى على اساسه بعد ذلك انتخاب رئيس الدولة واعضاء البرلمان الدائم بما يخلق شرعية افغانية جديدة قادرة على الاستمرار والصمود.



وتوج هذا الاتفاق بالذهاب إلى مكة للتوقيع على الاتفاقية بحضور الملك فهد، طبقاً لما تم إقراره ايضاً فى إسلام اباد، وهو ماتم فعلاً. وبالتوصل إلى هذا الاتفاق، وبفعل تاثير عدد من الدول الإسلامية اهمها المملكة السعودية التى كان لها المبادرة والإصرار علي التوصل إلى هذا الاتفاق، وهذا ياتى فى سياق الموقف السعودى الثابت والمستمر فى دعم جماعات المجاهدين الافغان منذ بدء دخول القوات السوفيتية عام ١٩٧٩، يمكن القول ان مرحلة هامة من الصراع على السلطة قد انتهت، ومرحلة هامة قد بدات. كما ان الدرس الهام فى هذا الإطار هو ضرورة عدم تجاهل قوة فاعلة فى اى صراع سياسى إذا ارادت الأطراف المختلفة حلا دائما ومستقر. اى ان العدل السياسى فى توزيع السلطة بين الجماعات المختلفة امر هام للغاية. وهذا ماستتوقف عليه توقعات المستقبل. اى انه بالقدر الذى جاء الاتفاق معبراً عن حقيقة التفاعلات والقوى السياسية الحقيقية فى افغانستان، بالقدر الذى نتوقع استمراره وصموده وقدرة الأطراف الصانعة له على تجاوز كل العقبات التى يمكن ان تواجههم فى الطريق. وفى المعنى الأخير، فإن هذا الاتفاق على مشاركة السلطة، هو بمثابة إعادة الخلق لافغانستان، وبداية لاستقرارها وإعادة بنائها لتعويض (١٤) عاماً من الصراع وعدم الاستقرار.



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ / ٤ / ١٩٩٣

نجيب الله يرغب فى انهاء لجوئه ومغادرة افغانستان

كابول - ر - اعلن مسئول فى الامم المتحدة ان الرئيس الافغانى السابق نجيب الله يرغب فى إنهاء وضعه كلاجىء داخل مبنى الأمم المتحدة فى كابول، ومغادرة البلاد واعتزال السياسة

وقال المسئول ان نجيب الله - ٤٦ عاما ابدى رغبته فى الاقامة خارج افغانستان وتلقى علاج لامراض الكلى التى يعانى منها.

وقد لجا نجيب الله الى مبنى الأمم المتحدة بكابول فى ١٦ ابريل من العام الماضى بعد الانقلاب الذى أطاح به قبيل دخول المجاهدين العاصمة الافغانية.

واعلنت الحكومة الافغانية الشهر الماضى انه سيتم البت فى مصير نجيب الله عقب تشكيل الحكومة الجديدة والتى تواجه صعوبات نتيجة الانقسامات بين الفصائل الافغانية.

وكانت الحكومة الافغانية، التى تولت الحكم عقب سقوط الحكم الشيوعى قد منحت جميع السياسيين السابقين عفوا عاما، الا ان بعض زعماء المجاهدين اعلن رفضه لهذا العفو وخاصة بالنسبة لنجيب الله. ويطالب هؤلاء الزعماء بمحاكمة نجيب الله على الجرائم التى ارتكبها خلال فترة حكمه التى استمرت من ١٩٨٦ حتى بداية العام الماضى.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ / ١ / ٩٢

قصف متبادل في كابول اوقع ٧٤ بين قتيل وجريح

□ بيشاور - من احمد موفق زيدان:

■ تواصل القصف المدفعي والصاروخي في العاصمة الافغانية امس الاربعاء بين القوات الموالية لوزير الدفاع احمد شاه مسعود ومقاتلي حزب الوحدة الشيعي الموالي لطهران. وكان اسفر اول من امس عن سقوط ٧٤ بين قتيل وجريح في الجانبين حسب مصادر المستشفيات. ونقل عن احد المدنيين في كابول قوله ان ثلاثة صواريخ سقطت على مقبرة حيث كان يقوم مع اقربائه بدفن قريب لهم، ما اسفر عن اصابة عشرة من المشيعين بجروح. وقال احد مساعدي وزير الدفاع ان عشرة صواريخ على الاقل سقطت على المدينة، مصدرها مرابض مدفعية قوات الحزب الاسلامي بزعامة قلب الدين حكمتيار رئيس الوزراء المكلف والمعارض المتشدد لبقاء مسعود في منصبه. واكدت مصادر الجبهة الاسلامية بزعامة الرئيس برهان الدين رباني في بيشاور سقوط صواريخ عدة على القصر الرئاسي امس والقت باللائمة على الحزب الاسلامي الذي نفى الناطق الرسمي باسمه نواب سليم ذلك بشدة. واتهم مسؤولون في وزارة الدفاع قوات حزب الوحدة الشيعي باطلاق ٢٠ صاروخاً على العاصمة اسفرت عن مقتل ثلاثة اشخاص واصابة ستة اخرين بجروح.

في غضون ذلك، صعد رئيس الوزراء المكلف هجومه على حكومة الرئيس رباني وحذرها من ان امامها فرصة اخيرة للسلام، مبدياً اصراره على حل مجلس الوزراء الحالي. لكن الرئيس رباني تمسك برفض القرار. واضاف حكمتيار في مقابلة صحافية قرب كابول، ان الحرب ستصبح امراً واقعاً مفروضاً ما لم يتم استبدال الحكومة «غير الشرعية» في كابول بالحكومة التي يعتزم اعلانها. ومعلوم ان الخلاف بين حكمتيار من جهة ورباني ومسعود من جهة اخرى يتركز على حقيبة وزارة الدفاع في الحكومة المقبلة.

وفي مؤشر اعتبره المراقبون مبعثاً للتشاؤم في تحقيق السلام، صرح فضل الرحمن زعيم جماعة علماء الاسلام ورئيس لجنة الوساطة الباكستانية في كابول بان اتفاق السلام الذي وقعته فصائل المجاهدين اخيراً لم يفلح في ازالة الخلافات بين المجاهدين وكان الجنرال حميد جول الرئيس السابق للاستخبارات العسكرية الباكستانية الذي شارك في تقريب وجهات النظر بين طرفي النزاع عاد الى بيشاور اخيراً وصرح بان مهمته انتهت مما زاد مخاوف المراقبين من احتمال اندلاع القتال مجدداً.



حرب بدون نهاية وأطماع خارجية

أفغانستان تنزلق «بثقة» إلى هاوية التقسيم

لندن: من أمير طاهري

بعد مرور قرابة الستة اشهر على تعيينه رئيساً للوزراء، لا يزال زعيم الحزب الاسلامي في افغانستان قلب الدين حكمتيار عاجزاً عن تسلم مهام منصبه. وهو يعيش معزولاً في مخبأ محصن في جهار اسياب (الطواحين الاربع) الواقعة على بعد 30 ميلاً الى الجنوب الشرقي من كابل. كما انه لا يزال في انتظار اشارة من الرئيس المؤقت للدولة برهان الدين رباني، تخطره بانه قد وافق على تشكيلة الحكومة التي اقترحها.

ويعتقد بعض المراقبين ان انتظار حكمتيار قد يستمر لفترة طويلة. لكن اخرين يؤكدون ان افغانستان تواجه «اخطاراً متزايدة» من جراء الازمة السياسية الحالية. وفي حين انتهت الحكومة المركزية عملياً، ظهرت سلسلة من السلطات المحلية واخذت تؤكد وجودها.

وعلى سبيل المثال، عقد حاكم مقاطعة هرات الشمالية الغربية، اسماعيل اغا، ما وصفه بـ «اتفاقية صداقة وتعاون» مع حاكم مقاطعة خراسان الايرانية المجاورة اسماعيل مفيدي. و«الاتفاقية» شاملة تماماً وتغطي ميادين التجارة والتبادل الثقافي وحتى عمليات الامن المشتركة.

وطبقاً لبعض التقارير، سيتم التوصل الى اتفاقية مشابهة بين هرات وتركمانستان ويتم التفاوض حول اتفاقية اخرى بين مقاطعة مزاري شريف واوزبكستان. ومعروف ان مزاري شريف هي من اهم معاقل الاوزبك الذين صار زعيمهم الجنرال عبد الرشيد دوستم الحكم الاعلى في الصراع على السلطة بين المجاهدين في كابل.

وهناك شبه اجماع على ان المواجهة العسكرية الختامية بين قوات وزير الدفاع احمد شاه مسعود وقوات حكمتيار ستقع لا محالة. وعندما يندلع الصراع سيقرر دوستم النتيجة بان ينحاز الى هذا الجانب ام ذاك. وكان دوستم قد قام بدور مشابه لهذا في العام الماضي عندما تخلى فجاة عن نظام محمد نجيب الله الشيوعي، واعطى بذلك مفاتيح كابل لمسعود.

ويقول المسافرون من هرات ومزاري شريف ان كلتا المدينتين تعيشان حالة ازدهار اقتصادي والسبب هو ان هاتين العاصمتين الاقليميتين - على خلاف كابل والمدن الكبرى الاخرى - تنعمان بالسلم والاستقرار. ولم يشهد اي من المدينتين معارك لاكثر من ثمانية اشهر. ويعود اللاجئون الى المدينتين باعداد تتزايد باضطراد.

وينشغل الناس باعادة بناء بيوتهم وحياتهم. كما يعود المزارعون الى حقولهم للمرة الاولى منذ 15 عاماً في بعض الحالات وتزدهر التجارة ايضا مع تركمانستان واوزبكستان وايران، ومن خلالها مع بقية انحاء العالم.

وتظن ايران، من جهتها، ان هناك «مؤامرة دولية» لمنعها من القيام بدور رئيسي في افغانستان في حين عزلت اوزبكستان، بالكامل تقريباً، من عملية اعادة تاهيل الدولة الافغانية. ولهذا يحاول كل من الدولتين ان تكون له يد في امور افغانستان عن طريق اقامة «علاقات خاصة» بالمقاطعات الافغانية الواقعة قرب حدودها.

وقد ظلت سلطة الحكومة المركزية في افغانستان رمزية اكثر منها واقعية في العادة. وادى انهيار الادارة المركزية في العام الماضي والشلل الحالي الذي يصيبها بسبب الصراع بين رباني وحكمتيار، الى تشجيع الميول الانفصالية عن المركز خصوصاً لدى المقاطعات البعيدة، حيث يحس غالبية السكان، وقد يكونون مخطئين - بانهم مبعدون عن العملية السياسية.

لقد داب العالم على النظر الى افغانستان، التي برزت كمملكة مستقلة في نهاية القرن الثامن عشر، على انها منطقة عازلة بين الامبراطوريتين القيصرية والبريطانية وبين ايران وشبه القارة الهندية. لكن افغانستان تواجه الآن خطر الانقسام الى «مناطق عازلة» صغيرة مليئة بالدسائس والطموحات والاطماع.

الرئيس الافغاني أكد لـ"الحياة" انه لا يجوز اللجوء الى السلاح بعد اتفاق مكة

رباني يحمّل حكمتيار مسؤولية التأخير في اعلان الحكومة

□ كابول - من عبدالله الحاج:

■ حمّل الرئيس الافغاني برهان الدين رباني رئيس الوزراء المكلف قلب الدين حكمتيار مسؤولية تعطيل اجراءات اعلان الحكومة الجديدة. واتهمه بالتغرير بالمجاهدين العرب لحملهم على القتال الى جانبه واقحامهم في صراعات داخلية هم في منأى عنها.

وقال في حديث الى «الحياة» في قصر الرئاسة في كابول ان المشكلة حالياً لا تنحصر في موافقة حكمتيار على تسمية احمد شاه مسعود وزيراً للدفاع في الحكومة المرتقبة، بل تشمل ايضاً اعتراض كل الاحزاب على تفرد حكمتيار في اختيار اعضاء الحكومة.

واهاب بالدول العربية والاسلامية الاسراع في تقديم مساعدات الى بلاده عبر مطار كابول الذي فتح امام حركة الطيران وذلك لانقاذ بعض مناطق البلاد من النقص في المواد الغذائية الذي بدأ يهدد سكانها بالمجاعة.

واكد رباني ان اتفاق مكة المكرمة للسلام خطوة مهمة لا يجوز بعدها اللجوء الى استخدام السلاح لتحقيق الاهداف السياسية وقد توافرت لهذا الاتفاق عناصر النجاح وفي مقدمها رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز له.

وشكر ايران وباكستان لايوائهما النازحين الافغان اثناء الحرب، لكنه اعرب عن امله ان لا تتدخل الدول المجاورة والصديقة في الشؤون الداخلية لبلاده وان تنحصر اتصالات هذه الدول بالشرعية الافغانية الممثلة برئيس الدولة ورئيس الوزراء.

وفي ما يأتي نص الحديث:

● ماذا تحقق من اتفاق مكة المكرمة حتى الآن؟ وهل هناك مشاكل تعترضه؟

- لا شك في ان اتفاق مكة المكرمة يعتبر خطوة مهمة لتوفير السلام والامن في افغانستان، فالدولة الاسلامية في افغانستان تسعى الى حل كل المشاكل عن طريق الحوار السياسي السلمي، لأن علينا حل كل مشاكلنا السياسية عن طريق هذا الحوار. فبعد اليوم لا يجوز استخدام السلاح لتحقيق اهداف سياسية. فهذا غير جائز شرعاً او قانوناً. ولذلك طالبنا في كل المراحل بالحل عن طريق الحوار السياسي فقط. واعتقد ان الاجتماعات التي تمت واسفرت عن الاتفاق توافرت لها عناصر النجاح من رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الى توفير كافة الظروف السياسية لتحقيق الاتفاق. واعتقد انه منذ ذلك اليوم، اصبح من غير المعقول استخدام لغة الرصاص. ويجب ان يكون الامر كذلك من الآن وصاعداً.

● لكن ماذا تم في شأن اعلان الوزارة وهل هناك مشاكل تعترضكم؟

- نحن نبذل جهودنا لكي نساعد المهندس قلب الدين حكمتيار على اختيار فريق الوزراء. فنحن نسعى الى ان يكون تشكيل الحكومة متجانساً لكي نمنع اي مشاكل في المستقبل ولكي لا نعود الى اطلاق النار ونوفر كافة الظروف لكي يوفق حكمتيار في اختياراته في اطار موافقة كافة الاحزاب حتى يصل الى التشكيلة الوزارية التي سيقدمها الى رئيس الدولة تمهيداً لاقرارها ومن ثم اعلانها.

● هل ستعلن الوزارة قريباً؟ وهل ستحل مشكلة اختيار وزير الدفاع احمد شاه مسعود؟

- نحن نأمل ان يوفق حكمتيار في اختيار فريق الوزراء بسرعة. لكن لا تخفى عليكم ان مشكلة تأخير اعلان الحكومة ليست بسبب شخصية وزير الدفاع فقط بل ان كافة الاحزاب بعدما علمت بعدم اختيار مسعود وزيراً للدفاع غضبت ليس بسبب اختياره او عدم اختياره ولكن لانها لم تستشر اصلاً في اختيار التشكيلة الوزارية التي يجب اعتبار موافقة الاحزاب عليها امراً اساسياً. اما بالنسبة الى وزارة الدفاع واختيار مسعود فانه امر لا يرتبط بالحالة الامنية في البلاد واستقرار هذا الوطن وحسب بل يترابط بتقوية تنفيذ اتفاق مكة المكرمة. ولكي يكون (مسعود) يداً قوية مساعدة لرئيس الوزراء نفسه. وجميع الاحزاب تعرف ان مسعود هو رجل المرحلة الذي يستطيع حماية افغانستان في هذه الظروف الحساسة التي تستدعي الاستعانة بكل المجاهدين المخلصين. وصدقني ان تأخير اعلانه التشكيلة الوزارية ليس بسبب مسعود ولكن بسبب اعتراض الاحزاب على تلك التشكيلة.

● كيف تقوم الدور الايراني في بلادكم؟ وما هو وضع الاحزاب الموالية لايران، خصوصاً ان هناك احزاباً افغانية شيعية ما زالت حتى اليوم تقصف كابول؟

- رأينا الذي نعلنه ان على جيراننا الذين كانوا يساعدوننا اثناء الهجرة باستقبالهم مجموعات كبيرة من النازحين الافغان خصوصاً باكستان وايران - ونحن نشكر تلك الدول ومواقفها من ايواء هؤلاء النازحين - ان يمتنعوا عن التدخل في شؤون افغانستان الداخلية. ونحن نعتقد انه بعد تولي الشرعية الحكم في كابول فان اي اتصالات يجب ان تتم عبر القنوات الشرعية كرئاسة الدولة او رئاسة الحكومة وان لا تكون هناك اي علاقات رسمية سوى مع الدولة الافغانية الشرعية. ذلك ان منح المساعدات للاحزاب او الميليشيات من دون ان يكون هناك تنسيق مع الدولة معناه تعريض افغانستان لعدم الاستقرار. لذلك نحن نرجو من جميع الدول المجاورة ان يكون دورها ايجابياً في تدعيم الاستقرار داخل افغانستان. واملنا ان تساعدنا على ذلك.

الميليشيات والشيعة

● ما هو دور الميليشيات الاوزبكية والاحزاب الشيعية في المرحلة المقبلة؟

- نحن نطالب هؤلاء بتدعيم الشرعية في افغانستان والانصياع لاوامرها حتى لا تكون هناك مشاكل في المستقبل. وبعد المشاكل التي يثيرها حزب الوحدة الشيعي بين وقت وآخر، ما زلنا نطالب بعدم استخدام الاسلحة في حل القضايا. ونأمل ان تمارس شرائح وطبقات الشعب الافغاني ضغوطاً على تلك السياسات العدوانية والتي تمس الامن القومي الافغاني وتهدده من جديد.

● بالنسبة الى العاصمة المدمرة كابول، ما هي خطط اعمارها؟ وما دور اصدقائكم من اعادة اعمار افغانستان؟

- لا شك في ان دمار كابول جزء من الدمار الشامل الذي لحق بافغانستان ككل. وقد تكفل القصف الاخير بتحطيم البنية التحتية في كابول. واعتقد جازماً اننا نحتاج الى



دعم الدول الصديقة خصوصاً اشقائنا المسلمين، لانه من دون تلك المساعدة لن تقدر الدولة وحدها على اعادة تاهيل وتعمير كابول لانها لا تملك اي رصيد وعلينا ان نبدأ من نقطة الصفر. ونعتقد ان الدول الاسلامية وفي مقدمها المملكة العربية السعودية يجب ان تعجل في تقديم العون والمساعدة السريعة. ومع شكرنا العميق لتلك الدول التي ساعدتنا اثناء الهجرة والجهاد، فاننا نهيب بها الاسراع في المساعدة في مرحلة الاعمار. فمشاركتها الاساسية امر مهم لاعادة تعمير البلاد. ويحدونا الامل ان نتمكن خلال هذه السنة من بدء تعمير العاصمة كابول ثم بقية المدن الافغانية المدمرة. وبالطبع لن يكون ذلك ممكناً من دون مساعدة الاشقاء والاصدقاء.

● هل بدأتم اتصالات عربية واسلامية لتعمير العاصمة كابول؟

– حتى الآن لم يتم عمل فاعل لهذا الغرض. لكننا خلال زيارتنا الاخيرة للمملكة العربية السعودية وعدنا الملك فهد بن عبدالعزيز بانه سيرسل فريق عمل من خبراء من كافة الاختصاصات لاعادة تاهيل كابول.

● يُلاحظ ان الكثير من المساعدات الخارجية التي تاتيكم يجب ان تمر اولاً عبر باكستان. وفي هذا هدر لوقت وجهد، لماذا لا تصلكم مباشرة؟

– اعتقد انه بعدما دخلنا كابول وتسلمنا حكم بلادنا بالشرعية لم يعد هناك مبرر لوصول المساعدات عبر اطراف خارجية. وها انني اعلن ان مطار كابول مفتوح ومؤمن امام حركة الطيران والملاحة الدولية، بل ان كل المطارات الافغانية مهيئة لاستقبال المساعدات.

واعتقد اننا حالياً في امس الحاجة الى تلك المساعدات بعدما ضربت المجاعة غرب افغانستان في غور وهيرات. ومع وصول النازحين العائدين الى بلادهم خصوصاً في هيرات، تنذر الاوضاع بكارثة بشرية لعدم توافر الغذاء لمئات الآلاف من العائدين. وفي محافظة غور تهدد المجاعة عشرات الآلاف. ولك ان تتخيل عودة حوالى مليون ونصف مليون لاجيء من ايران يتوجهون مباشرة الى هيرات التي لا يتوافر فيها الغذاء او الماوى.

واناشد الاصدقاء والاشقاء سرعة ارسال المواد الغذائية والمساعدات الطبية الى كابول والى كل المطارات الافغانية لكي يساهموا في انقاذ اخوان لهم من الموت جوعاً.

● هل تم اطلاق جميع الاسرى الروس لديكم؟

– لا يزال لدينا بعض هؤلاء الاسرى ونحن نطلق البعض منهم بين الحين والآخر. ويتم ذلك عن طريق الاتصالات المباشرة مع الجانب الروسي.

● ماذا بالنسبة الى العمل السياسي في افغانستان؟ هل ستحاولون تحقيق حياة ديموقراطية مستقبلاً؟

– يجب ان يكون هناك توجه نحو حل كافة القضايا عن طريق الحوار السياسي. ولا يخفى ان الدولة الاسلامية حققت نموذجاً فريداً بتجربتها في افغانستان. فنحن اليوم لم نقتل الافغان الذين قاتلونا الى جانب الشيوعيين. وكثيرون من المجاهدين يشعرون بالالم عندما يشاهدون اناساً قاموا بالامس القريب بقتل ابائهم واخوانهم، لكنهم مطلقو السراح. واعلنا اننا لن نحاسب اي شخص الا عن طريق القضاء. وغداً عندما تستكمل الدولة اركانها فلا مانع من اقامة الدعاوى امام المحاكم القضائية واعتقد ان ذلك مثال فريد للديموقراطية تقدمه الدولة الاسلامية في افغانستان. واملنا ان نعطي الجميع حرية الراي والتعبير وحرية العمل السياسي في حدود القانون الاسلامي ومصلحة الشعب الافغاني.

● المجاهدون العرب اصبحوا مشكلة للسلطات الباكستانية... بل هم تورطوا اخيراً في القتال ضدكم .. ما رايك في هذه القضية؟

– انني اشعر بالالم ازاء هذا الامر المحزن. ونحن نشكر الدول والشعوب العربية التي وقفت معنا ايام المحنة وارسلت شبابها ليقاتلوا معنا في الخنادق وامدتنا بالاطباء والمدرسين والاختصاصيين الذين قدموا خدمات جليلة. وما زلنا نذكر ذلك بكل عرفان، وان تاريخ افغانستان لن ينسى ابداً. وحتى الآن، نرحب بكل الطاقات الاسلامية المتخصصة لكي تساهم في اعادة بناء واعمار افغانستان، ونرحب باشقائنا العرب في هذا الميدان. وما حدث هو ان هناك بعض الشباب العرب الذين غرر بهم حكمتيار واقنعهم بالقتال من صفوفه ضدنا. ومع اسفنا كنا نتساءل لماذا يقحم حكمتيار هؤلاء المجاهدين العرب من نزاع هم اصلاً ليسوا طرفاً فيه؟ ولماذا يحكم عليهم بالموت جزاء عدوانهم على اشقاء لهم كانوا يحاربون الى جانبهم بالامس ضد الشيوعية؟ ولم يدرك هؤلاء ان الجهاد انتهى بطرد الشيوعية وان ما يحدث حالياً هو خروج على الدولة وعدوان على الشرعية من جانب حزب معين استخدم الدعاية المغرضة لخداع هؤلاء الشباب. ومع ذلك تحدثنا مع السلطات الباكستانية لتوخي الدقة في هذا الامر خصوصاً ان هناك منظمات عربية واسلامية ما زالت تقدم خدمات انسانية الينا والى الحكومة الباكستانية.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ نيسان ١٩٩٣

حكمتيار يعلن حكومته وربّاني يتهمه بالتفرّد

□ كابول – من عبدالله الحاج:
□ بيشاور –
من أحمد موفق زيدان:

■ أعلن رئيس الوزراء الأفغاني المكلف قلب الدين حكمتيار امس اسماء الوزراء في حكومته الجديدة في مبادرة تهدف الى كسر الجمود السياسي الذي اعاق حتى الآن اعلان التشكيلة رسمياً. وقال في مؤتمر صحافي عقده في مقر اقامته في تشارسياب جنوب كابول انه سلم لائحة بأسماء الوزراء الجدد الى الرئيس برهان الدين رباني لاعلانها.

لكن الرئيس الأفغاني حمّل حكمتيار في حديث الى «الحياة» (نصه في الصفحة ٨) امس مسؤولية تعطيل اجراءات اعلان هذه الحكومة بسبب تفرده في اختيار اعضائها «ما حمل كل الأحزاب على الاعتراض على ذلك». واتهمه بـ «التغرير» بالمجاهدين العرب لحملهم على القتال في صفوف الحزب الاسلامي الذي يتزعمه ضد الحكومة الشرعية في كابول. وصرح الناطق الرسمي باسم القصر الرئاسي في كابول امس الى الصحافيين بأن رباني راس اجتماعاً لقادة الأحزاب ادخلت خلاله بعض التعديلات على التشكيلة المقترحة.

وشارك في الاجتماع زعيم الاتحاد الاسلامي عبدرب الرسول سياف وزعيم الجبهة القومية الاسلامية السيد احمد جيلاني، الى جانب ممثل عن الشيخ محمد نبي محمدي زعيم حركة الانقلاب الاسلامي. واتهم الناطق الرسمي باسم قصر الرئاسة حكمتيار مجدداً بالتفرّد بتشكيل الحكومة والامتناع عن اجراء المشاورات مع سائر الأحزاب في هذا الشأن.

ومعلوم ان التشكيلة الوزارية التي اعدّها رباني قبل فترة تضم ثلاثة نواب لرئيس الوزراء و٢٣ وزيراً. واسندت بموجبها حقيبة الخارجية الى وزير الدفاع الحالي احمد شاه مسعود الذي عيّن ايضاً نائباً لرئيس الوزراء. في حين اسندت حقيبة الدفاع الى الرئيس الانتقالي

السابق صبغة الله مجددي. واسندت حقيبة الداخلية الى الشيخ محمد امين وقاد أحد معاوني حكمتيار.

وقال رباني في حديثه الى «الحياة» ان معارضة ابعاد مسعود عن حقيبة الدفاع منطلقة من وجوب وجود شخصية قوية على راس هذه الوزارة، وراى ان مسعود يشكل دعامة للامن في كابول ويمكن ان يكون الساعد اليمنى القوية لرئيس الوزراء.

ويذكر ان مراقبين اشاروا في وقت سابق الى ان حكمتيار قد يقدم تنازلات في قضية مسعود، وربما انسد اليه حقيبة الدفاع شرط السماح باعادة التوازن العسكري الى داخل العاصمة بادخال حوالي خمسة الاف مقاتل من الحزب الاسلامي اليها.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧ / ٩ / ٩٢

تقارير عن استعداد مسعود للهجوم

كابل ـ لندن: «الشرق الاوسط»

يتوافد على كابل الاف المجاهدين الموالين لوزير الدفاع احمد شاه مسعود قادمين من مواقعهم في شمال افغانستان وسط تقارير حول استعدادات تجريها قوات مسعود لشن هجوم كبير على مواقع قوات قلب الدين حكمتيار في جنوب شرق العاصمة.

واشار حكمتيار امس الى ان مسعود «يضع اللمسات الاخيرة على خطة بمساعدة من رباني تستهدف اثارة صدامات جديدة مع قوات الحزب الاسلامي ونسف فرص تشكيل حكومة جديدة تشارك فيها جميع الاحزاب الافغانية».

الا ان متحدثاً باسم مسعود اشار الى ان المجاهدين الذين استقدموا الى كابل سيحلون محل القوات التي كانت تحرس العاصمة منذ اكثر من عام. واضاف ان هذه التنقلات «جزء من عملية روتينية دورية لتبديل الوحدات العسكرية».

في الوقت نفسه، واصلت قوات مسعود هجماتها على قوات حزب الوحدة الشيعي لارغامها على الانسحاب من مواقعها داخل العاصمة متجاهلة بذلك اتفاق وقف اطلاق النار الذي رتبته ايران بين الجانبين الاسبوع الماضي.

وقال متحدث باسم رباني ان رئيس الدولة المؤقت تلقى قائمة باسماء الوزراء من حكمتيار وانه سيدرسها «في الوقت المناسب».

وهذه هي ثاني قائمة يرفعها حكمتيار، بصفته المرشح لرئاسة الوزارة، الى رباني، وقد اسند حكمتيار الى مسعود في القائمة الجديدة منصبي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، الا ان مسعود اوضح انه لن يقبل اي منصب وزاري عدا منصب وزير الدفاع الذي يشغله حالياً.



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

أفغانستان: فرحة لم تكتمل

● بعد عام على تحرير افغانستان ثمة ما يؤلم نفس كل مسلم تجاه ما آلت اليه الامور

لو ان الامور سارت على ما يرام في افغانستان لكانت ستحتفل هذا الاسبوع بالذكرى السنوية الأولى لنيل حريتها بعد حرب مريرة، ولكان العالم اجمع قد احتفل مع الشعب الافغاني.

ولكن، للأسف، لم تسر الأمور في مجراها الطبيعي، ولهذا لن تجري هذا الاسبوع اي احتفالات، وليس هناك سوى الخوف من المزيد من الصراع، والمزيد من الدمار والموت.

والذين يذكرون الربيع الماضي لا يسعهم الا ان يشعروا بخيبة الامل. ففي شهر ابريل (نيسان) الماضي انهارت الواجهة الشيوعية التي اقامها الاتحاد السوفياتي (الذي انهار هو ايضا) في كابل وكان هناك ما يدعو من الاسباب الى الابتهاج.

لقد نال الافغان اعجاب العالم بشجاعتهم في حرب المقاومة التي خاضوها ضد احدى الدولتين العظميين. كذلك شعرت دول كثيرة بالامتنان للشعب الافغاني، اذ ان كفاحه اوقف هذا التوسع التاريخي الروسي لأول مرة منذ اكثر من اربعة قرون. وقد ساهمت حرب التحرير الافغانية في انهيار الكتلة السوفياتية وسمحت لكثير من الدول باسترداد حريتها واستقلالها.

وفي العام الماضي، وفي مثل هذا الوقت، كان الافغان يتمتعون بقدر هائل من حسن النية تجاههم في مختلف انحاء العالم. اما اليوم فإن معظم العالم نسيهم. فهناك الكثير مما حول الاهتمام عنهم: المذبحة الراهنة في البوسنة، الحرب في القفقاس، والأزمة في روسيا.

كذلك تبخر الكثير من الامتنان. ففي العام الماضي كانت هناك دول كثيرة مستعدة لتقديم حوالي الفي مليون دولار للمساعدة في إعمار افغانستان. اما اليوم فهناك الكثير من الشروط لتقديم هذه المساعدات ومن غير المحتمل ان تحصل افغانستان حتى على جزء منها.

انن من الملوم؟ ان بعض قادة الافغان يلوم ما يسميه بـ «المؤامرات الاجنبية». لكن هذا أمر يفتقر الى المصداقية. واي نظرية تآمر غالبا ما تكون ذريعة لتغطية الفشل الذاتي. ان اصدقاء افغانستان ساعدوا قيادتها في التفاوض على تسوية وتشكيل حكومة ائتلافية. وكان من المفروض ان يتم تنفيذ الاتفاق خلال اسبوع - أي قبل اكثر من ستة اسابيع - ولكن ما الذي نسمعه من كابل؟ المزيد من الشائعات عن الحرب.

لقد فقدت افغانستان عاما اخر بعد ان خسرت اربعة عشر عاما تحت الحكم الشيوعي. فهل سيجعلها زعماؤها تخسر عاما اخر ايضاً؟

بوسعنا القول انه لا يزال هناك متسع من الوقت لابعاد البلاد عن هاوية الكارثة، ولا يزال هناك اطار مقبول للحل الوسط.

وهناك ايضا دائما اصدقاء موثوقون على استعداد للمساعدة في حل الخلافات. المهم هو ان يقرر القادة الافغان ماذا يريدون لبلدهم ولشعبهم. وسيكون من المؤسف والمؤلم جداً ان يسمح هؤلاء للاطماع الشخصية بالتغلب على مصالح أمة طالما عانت.

«الشرق الأوسط»



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٦

وزير الدفاع الافغاني يرى ان على الدول الاسلامية والعربية اعمار بلاده

مسعود لـ "الحياة": جهادنا أنقذ المنطقة من النفوذ الشيوعي



كابول - من عبدالله الحاج:

■ اتهم وزير الدفاع الافغاني احمد شاه مسعود الاستخبارات العسكرية الباكستانية بانها مارست ضغوطاً ليكون اتفاق السلام الذي وقّعه المجاهدون اخيراً في مصلحة زعيم الحزب الاسلامي قلب الدين حكمتيار، مما انعكس فتوراً وامتعاضاً لدى معظم الفصائل.

وقال في حديث الى «الحياة» ان حكمتيار تامر مع الشيعة والميليشيات الاوزبكية لقلب نظام الحكم الاسلامي في كابول كما خدع المجاهدين العرب واقنع بعضهم بالقتال ضد هذا النظام.

ورأى مسعود، الذي يعتبر احد اهم معاوني الرئيس الافغاني برهان الدين رباني، ان الهدف من الجهاد الافغاني لم يكن انقاذ افغانستان وحدها من النفوذ الشيوعي بل المنطقة باسرها، لذا فان على الدول الاسلامية والعربية واجب المساعدة على اعادة بناء افغانستان. واكد ان الولايات المتحدة لم ترسل اي مساعدة الى كابول منذ سقوط النظام الشيوعي، لكنه قال: «لا نريد من احد ان يساعدنا سوى اشقائنا العرب والمسلمين».

وفي ما ياتي نص الحديث الذي جرى معظمه في مكتب مسعود في وزارة الدفاع في العاصمة الافغانية.

● كيف ترى حل المشكلة الافغانية؟ وعلى النطاق الداخلي كيف يتفق زعماء المجاهدين لكي تحل المشكلة نهائياً؟

- من وجهة نظري ان حل مشكلة افغانستان يتطلب ايجاد اطار سياسي يكون مقبولاً من كل الاحزاب وان توافق الاحزاب على هذا الاطار الذي يجب ان يلبي حاجاتها. والا فالطريق المناسب لهذا الوضع الخاص لافغانستان ان تعود الاحزاب الى الانتخابات وان يقرر مصير افغانستان عن طريق التوجه الى اراء الشعب الذي يحدد طريق المستقبل.

● ما هو تقويمكم للاتفاق الذي تم التوصل اليه في اسلام اباد وما هي حظوظ تنفيذه؟

- راينا ان اتفاق اسلام اباد جاء بعد عدة تطورات سبقته، اذ اتفق زعماء المجاهدين في بيشاور عشية سقوط النظام الشيوعي في كابول على ان يمثل الرئيس الانتقالي السابق الشيخ صبغة الله مجددي الدولة لمدة شهرين كرئيس موقت ثم يتسلم الاستاذ برهان الدين رباني رئاسة الدولة لمدة اربعة اشهر بعد ذلك. وحتى لا تبقى المشكلة من دون حل لمدة اطول تقرر ان يشكل مجلس اهل الحل والعقد داخل افغانستان. وتم الاتفاق ايضاً على ان تحل الاحزاب مشاكلها عن طريق الحوار والتفاهم وان تكون المرجعية لمجلس اهل الحل والعقد لقطع دابر المشاكل في البلاد (...) وعلى رغم المشاكل الكثيرة التي كانت في طريق انعقاد المجلس فانه انعقد في ظروف مهمة وقام بواجباته التاريخية في افغانستان التي كانت تعيش في اشد ازماتها.

لكن، ويا للاسف الشديد، فان بعض الاحزاب التي رات ان نفوذها في افغانستان تقلص وان الشعب غير واثق فيها وان الذين رشحوا من جانبها لم ينتخبوا اعضاء في المجلس، بدات مقاطعة المجلس وقراراته. وعوض ان تحل المشاكل عن طريق الحوار والشورى وعن طريق العودة الى ممثلي الشعب قصفت تلك الاحزاب كابول بالصواريخ وشنت حرباً شعواء على المجلس. ومن اجل حقن الدماء وانهاء الحرب في كابول ابدت الحكومة استعدادها للقاء قلب الدين حكمتيار استجابة للوساطة التي كان يقوم بها بعض الاخوة الذين وفدوا من خارج افغانستان، فيكون الهدف من اللقاء هو حل المشاكل عن طريق التفاوض. لذلك وبناء على رغبة ووساطة بعض الدول الاسلامية الشقيقة تقرر ان يسافر رئيس الدولة الاستاذ برهان الدين رباني الى اسلام اباد وان يحضر قلب الدين حكمتيار كذلك الى اسلام اباد، حتى تحل المشاكل العالقة بين الطرفين.

وعندما سافر الوفد الافغاني الى اسلام اباد راى ان القضية لها شكل اخر وان الاستخبارات العسكرية الباكستانية اتخذت ترتيبات خاصة وان مندوبي الاحزاب الافغانية قد استعدوا الى هناك بعدما رتبت كل البرامج قبل وصولهم ووصول الاستاذ رباني، حتى انهم حددوا جدول اعمال المسائل والقضايا التي ستطرح للبحث ودبروا طرقاً لكي تنتهي المحادثات الى النتيجة التي يرمون اليها. كل ذلك اتخذ من جانب الاستخبارات الباكستانية. وقد قوبلت تلك الخطوة من جانب الوفود الافغانية بالرفض.

وعلى رغم ذلك كنا نتوقع ونامل ان تكون لمحادثات اسلام اباد نتائج ايجابية وان تطرح في الجلسات مشاريع تؤدي الى حل مشاكل افغانستان حتى لا تبقى مشكلة واحدة. لكن، ويا للاسف، مارست الاستخبارات الباكستانية ضغوطاً في اسلام اباد حتى نجم عن الاجتماعات اتفاق في مصلحة قلب الدين حكمتيار والحزب الاسلامي. وكان ذلك سبباً لاظهار عدد من القادة عدم رضاه عن هذا الاتفاق. ومذذاك ظهرت شكوك في جدوى تنفيذ هذا الاتفاق. ثم راينا بعد ذلك ان مضمون الاتفاق لم يكن يحقق رغبة المنظمات الجهادية. وكان ذلك سبباً لعدم حضور الزعماء الافغان جلسة جلال اباد التالية التي سبق واتفق عليها.

ومن هنا قرروا عدم التعاون بعد ذلك مع حكمتيار في تشكيل الوزارة. ثم انهم لم يجتمعوا في الجلسة التي كان مقرراً انعقادها في ٢٩ آذار (مارس) الماضي في منطقة چاراسياب مقر اقامة حكمتيار. معنى ذلك ان زعماء الاحزاب الرئيسية الافغانية لم يخطوا خطوة واحدة في اتجاه تشكيل الحكومة مع قلب الدين حكمتيار الذي دأب على تجاهل ترشيحاتهم في اختياره للتشكيلة الوزارية. اذن يظهر عدم مشاركة زعماء المجاهدين في الجلستين اللتين اشرت اليهما ان زعماء الجهاد والاحزاب غير راضين عن اتفاق اسلام اباد. اما من ناحيتنا فنحن دائماً نسعى الى حقن الدماء وعلى رغم ان انطباعنا عن اتفاق اسلام اباد هو انه اتفاق روعيت فيه مصالح طرف واحد (حكمتيار) الا ان الحكومة مستعدة لتنفيذ اتفاق اسلام اباد خطوة خطوة حتى نتمكن، ان شاء الله، من تحاشي اي حرب اهلية في افغانستان.

● كوزير للدفاع، ما هي ابرز اهتماماتك، وكيف ستبني جيش افغانستان؟ وما هو دور الدول الصديقة في ذلك؟ وهل بدأتم اتصالات في هذا الشأن؟

- ان كيفية تكوين الجيش الاسلامي الافغاني من اهم مشاغلي حالياً. ونقرر ان يشكل الجيش في افغانستان من المجاهدين ومن ضباط النظام السابق وان نلجا الى الطريقة القديمة في تكوين افراد ذلك الجيش، اي نظام خدمة الافراد تحت السلاح بحيث يمضي كل مواطن سنتين في الجيش كخدمة اجبارية. وهي الطريقة التي كانت متبعة في السابق. واعتقد ان تكوين الجيش بغير هذه الطريقة غير ممكن. ومعروف انه عقب سقوط النظام الشيوعي في افغانستان لم يبق في معسكرات الجيش شيء يذكر من العتاد. فمن اجل تاسيس الجيش الجديد نحن بحاجة ماسة الى المساعدات الاقتصادية من الدول الصديقة والشقيقة.

● ما هي حقيقة الموقف بينك وبين المهندس قلب الدين حكمتيار، وهل انتهى الخلاف؟

- انا لا افكر في عداوة مع قلب الدين حكمتيار كما لا افكر في ابعاده هو او حزبه. فالحزب الاسلامي مثل سائر الاحزاب شريك في قضايا افغانستان وكذلك حكمتيار مثل سائر الزعماء له ان يبدي رايه في كل القضايا. فالمشكلة لا تحل في ان اكون في وزارة الدفاع او لا اكون فيها. فحكمتيار اساساً لا يريد احداً في اي منصب قد يعارض توجهاته ويعارض مطالبه غير المعقولة ويحول دون تحقيقها. وكما سبق واعلنت اكرر ان كل ما يكون فيه خير الاسلام وخير الامة وخير افغانستان فانا مستعد لقبوله.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ [illegible] ١٩٩٣



● هناك من يتوقع ان يقفز المهندس قلب الدين حكمتيار بفضل تحالفاته الداخلية الى رئاسة الدولة، ما رأيك في هذا التوقع؟

- ائتلاف قلب الدين حكمتيار مع حزب الوحدة الشيعي والجنرال عبدالرشيد دوستم زعيم الميليشيات الاوزبكية قضية معروفة. ويسعى حكمتيار الى ان يستمر ائتلافه معهم حاليا كما كان في السابق واكثر.

وكما يعلم الجميع ان حكمتيار بدأ الحرب في كابول اول الامر بهدف اخراج الميليشيات الشيعية منها. وقد تسبب ذلك في استشهاد الاف المواطنين الابرياء داخل العاصمة. لكن عندما قررت الحكومة الشرعية اخراج الميليشيات والضغط على عبدالرشيد دوستم من اجل تنفيذ اتفاق وقف النار، اتخذ حكمتيار موقفاً غريباً. اذ مد يد التحالف الى الجنرال الاوزبكي والى حزب الوحدة الشيعي. وشكلوا ائتلافاً ثلاثياً في ما بينهم ضد الحكومة الاسلامية الشرعية. ودبر هذا الائتلاف مؤامرة عسكرية لاطاحة الحكومة الاسلامية في كابول، لكن هذه المؤامرة احبطت في الوقت المناسب.

ثم اعلن الجنرال عبدالرشيد دوستم انه التزم جانب الحياد، مع استمرار حزب الوحدة الشيعي والحزب الاسلامي في تحالف مستمر ومشترك للهجوم على الحكومة الاسلامية. واستمرا في قصف كابول بالقنابل والصواريخ. ولاحظنا ان الجنرال دوستم على رغم اعلان حياده في الحرب ارسل مساعدات عسكرية ومعدات حربية الى حكمتيار وحزب الوحدة ليتمكنا من الاستمرار في الحرب ضد الحكومة الاسلامية في كابول.

ولله الحمد انه على رغم هذا الائتلاف بين حكمتيار وحزب الوحدة ودوستم، فانهم فشلوا جميعاً في هجماتهم على الحكومة الاسلامية ولم يتمكنوا من اسقاطها وانا على يقين انهم لن يستطيعوا ان يصيبوا حكومة كابول بشيء ان شاء الله تعالى

● هناك تساؤل ظهر اخيراً طال العلاقة التي تربطكم برئيس الدولة الاستاذ برهان الدين رباني. ما هو مدى الاتفاق والتنسيق بينكما؟

- لا خلاف بيني وبين رئيس الدولة الاستاذ برهان الدين رباني على الاطلاق وكيف لا ادين له وهو رئيس الجمهورية الشرعي ويبذل جهده في خدمة بلده وشعبه؟ واعتقد ان كل ما يقال ليس سوى اشاعات كاذبة فقط.

وزارة الدفاع

● قيل انه في حال عدم اختياركم وزيراً للدفاع كنتم ستسحبون قواتكم الى خارج كابول بل ربما انقلبتم على السلطة. ما هي صحة تلك الاقوال وهل كنتم ستنسحبون حقاً الى بانشير؟

- ان يكون احمد شاه مسعود وزيراً للدفاع او لا يكون فان هذه القوات تابعة لوزارة الدفاع الافغانية. فاذا عين احد غيري في هذه الوزارة فان هذه القوات تكون في خدمة الاسلام وفي خدمة الوطن افغانستان وفي خدمة وزارة الدفاع. وهذه القوات كما قامت في الماضي بخدمات جليلة لمصلحة الاسلام وافغانستان فانها تبقى في كابول وتقوم بخدمة الاسلام وخدمة الامة باذن الله تعالى.

● السيد وزير الدفاع دعني اسألك عن دور الميليشيات في المرحلة المقبلة خصوصاً الميليشيات الاوزبكية، ماذا سيكون دورها؟

- من الواضح ان نظام نجيب الله الشيوعي السابق كان قائماً على دعم ومساندة قوات الميليشيات في افغانستان. وكثيراً ما كان يعتمد نظام نجيب على الميليشيات في استمراره وتنفيذه برامجه وقمع الشعب. ومن هذه الميليشيات التي كان لها شأن في ايام الحكم الشيوعي ميليشيات الاوزبك بقيادة الجنرال عبدالرشيد دوستم.

اما عن دور هذه الميليشيات في اسقاط النظام الشيوعي فيتلخص في عدم مساعدتها النظام في الوقت الحرج عندما كان يحتاج الى من يسانده ازاء هجوم قوات الاحزاب الاسلامية، فتسبب ذلك في احداث خلل في التوازن للجيش الشيوعي وكذلك احبطت معنوياته.

ثم ان النظام الشيوعي في كابول عقب سقوط مدينة جاريكار في ولاية بروان واحتلال اكبر قاعدة جوية افغانية في بغرام على ايدي المجاهدين المسلمين فان النظام الشيوعي اعلن استسلامه على ان يتخلى نجيب الله عن السلطة ويسلمها الى المجاهدين المسلمين. من هنا نلاحظ ان قوات الميليشيات الاوزبكية لم يكن لها اي دور حاسم في اسقاط بروان وبغرام بل انهم لم يكونوا موجودين هناك اصلاً، اذ كانوا في الشمال وبعد سقوط القاعدتين اتصل بنا النظام الشيوعي واعلن استسلامه وارسل وزير خارجيته، عبدالوكيل، الى مقري في مدينة جبل السراج عند قاعدة الجيش الثاني وبهذه الطريقة وصلت قضية النظام الشيوعي الى النهاية.

● لا شك في ان للاحزاب الشيعية دوراً ما على الساحة الافغانية، دعني اتساءل عن تأثير ايران في تلك الاحزاب ومدى تهديد ذلك للأمن الافغاني الداخلي؟

- ان الاحزاب الشيعية في افغانستان تنقسم الى ثلاث فئات: فئة تؤيد حزب الوحدة وفئة اخرى تؤيد حركة الانقلاب بقيادة الشيخ عاصف محسني وفئة ثالثة لا تنتمي الى هذا وذاك، وهي مستقلة.

اما حزب الوحدة فانه ينفرد من بين هذه الفئات الثلاث بان له علاقات وثيقة مع الحكومة الايرانية، بل يمكن ان نلخص ذلك في جملة «ان حزب الوحدة شُكّل من جانب الحكومة الايرانية داخل افغانستان». اما عن تأثير الاحزاب الشيعية خصوصاً في الامن الداخلي لأفغانستان، فاعتقد انه من الواضح ان كل حزب مرتبط بدولة اجنبية يلعب دائماً دوراً سلبياً داخل وطنه خصوصاً انه يهدد امن الدولة من الداخل بتبعيته النامرية الى دولة اجنبية.

● وهل تعتقد ان الاحزاب الشيعية ربما تحالفت مستقبلاً مع الاوزبك للانقلاب على شرعية الدولة؟

- - اذا تحالفت ميليشيات عبدالرشيد دوستم مع الشيعة ضد الدولة الاسلامية فانها لن تتمكن من اسقاط النظام الشرعي وحدها من دون تحالفها مع احزاب معارضة اخرى واعتقد انك تعرف ماذا اعني.

● طرح الاميركيون في مرحلة ما فكرة عودة الملكية لحكم افغانستان، بعض المراقبين ايد وبعضهم رفض الفكرة، ما رأيك انت؟

- لا علم لي عن صحة ما يقال في هذا الشأن. ولا اعتقد انه قد يرى النور.

المجاهدون العرب

● في رأيك لماذا فقد «المجاهدون العرب» صدقيتهم مع الحكومة الباكستانية ثم معكم؟ هل ترى ان للعرب مكاناً في افغانستان بعد انتهاء مرحلة الجهاد ضد الشيوعية؟ وما هو شعورك عندما يقتل البعض منهم في مواجهة قواتك؟

- يجب ان نعلم ان الامة العربية وبعض الحكومات العربية ساعدتنا في جهادنا من الناحية السياسية والاقتصادية، بل ان عدداً من اخواننا العرب اشترك فعلاً بالجهاد وقدم تضحيات واريقت دماؤه الزكية على

التراب الافغاني. ولكن، ويا للاسف، انه بعد سقوط النظام الشيوعي في افغانستان وتاسيس الحكومة الشرعية الاسلامية، فان قلب الدين حكمتيار خدع الاخوة العرب واقنع بعض هؤلاء بافكار خاطئة واستخدمهم ضد الشعب الافغاني وضد الحكومة الاسلامية في افغانستان. وكوّن ذلك انطباعاً سلبياً عن اخواننا العرب في اذهان عامة الشعب داخل افغانستان. وكما تعلمون ان عدداً من هؤلاء الاخوة قاتل ضد الحكومة الشرعية اخيراً وان بعضهم قتل. وكما هو معلوم للجميع سقط عدد من الليبيين اخيراً قتلى في صفوف حكمتيار.

واعتقد ان الذي يقتل في مثل تلك الاشتباكات لا يحق شرعاً ان يطلق عليه وصف شهيد لانه قتل اثناء تمرده على الحكم الشرعي ورفع راية العصيان وحمل السلاح في وجه الحكم الاسلامي الذي اختاره جميع زعماء المسلمين في افغانستان.

● ما هو مستوى الدمار الذي لحق بكابول؟ وكم يتكلف اعادة تاهيلها واعمارها وكم يستغرق من الوقت؟

– في الهجمات الاخيرة التي شنتها قوات قلب الدين حكمتيار على كابول بالصواريخ دمر ٥٠ في المئة من البنايات الحكومية. كذلك لحقت اضرار بالغة بمساكن المدنيين الابرياء. واعتقد ان تجديد بنائها مرتبط بالمساعدات الخارجية، كما ان تجديد بنائها وترميمها سيستغرق سنتين على اقل تقدير في حال وصول مساعدات عاجلة توضع بتصرف اصلاح تلك التلفيات.

● ما هو تقديرك لحجم المساعدات العربية والاسلامية التي تحتاجها افغانستان؟ وهل بدأتم الاتصال الفعلي في شان تلك المساعدات؟

– من المعروف ان الجهاد في افغانستان لم يكن يستهدف انقاذ افغانستان من التسلط الشيوعي فحسب، بل كان الهدف من كل هذه التضحيات انقاذ العالم العربي والاسلامي باسره من النفوذ الشيوعي الذي كان يتمثل في الاتحاد السوفياتي السابق. ونعتقد ان على الدول الاسلامية والعربية واجبات اخلاقية ازاء افغانستان التي دمرت من اجل تحقيق ذلك الهدف السامي. ويجب مساعدتها على تجديد بنائها.

● بالنسبة الى العلاقات مع اميركا، هل عرض الاميركيون تقديم مساعدات معينة الى الدولة الافغانية في المرحلة المقبلة؟

– لم تقم الولايات المتحدة بارسال اي مساعدة الى الحكومة الافغانية او الشعب الافغاني بعد سقوط النظام الشيوعي في كابول وحتى الآن. نحن لا نريد من احد ان يساعدنا سوى اشقائنا العرب والمسلمين.

مسعود يتحدث الى "الحياة" منتقداً باكستان واميركا

حكمتيار يلوح بحصار كابول و٢٠٠ قتيل في معارك قندهار

[illegible]

من احمد موفق زيدان:

□ كابول - من عبدالله الحاج:

■ هدّد قادة عسكريون تابعون لعدد من الاحزاب الافغانية وفي مقدمها الحزب الاسلامي بزعامة رئيس الوزراء المكلف قلب الدين حكمتيار باقفال كل الطرق المؤدية الى كابول وفرض حصار عليها ما لم تسلّم حكومة الرئيس برهان الدين رباني السلطة الى الحكومة التي الفها حكمتيار بحلول السبت المقبل.

في غضون ذلك، اتهم وزير الدفاع الافغاني احمد شاه مسعود (الموالي لرباني) الاستخبارات العسكرية الباكستانية بانها عملت على ان يكون [illegible] لصالح حكمتيار. وقال في حديث الى "الحياة" (نصّه في الصفحة ٩) ان زعيم الحزب الاسلامي غرّر بالمجاهدين العرب واقنع بعضهم بالقتال ضد حكومة رباني الشرعية، كما اتهمه بالتامر مع الشيعة والميليشيات لقلب نظام الرئيس الافغاني.

حشود حول كابول

من جهة اخرى، افادت التقارير الامنية الواردة من العاصمة الافغانية امس ان القوات الحكومية (الموالية لرباني) حشدت مقاتليها في مواجهة حشود للقوات الموالية لرئيس الوزراء المكلف. ويهدّد هذا الوضع باندلاع المعارك مجدداً بين الجانبين.

ورأى مراقبون ان البيان الصادر عن القادة الميدانيين حول كابول [illegible] الذي لم يستطع منذ توقيع اتفاق السلام في السابع من آذار (مارس) الماضي وتكليفه تاليف حكومة جديدة، ان يعلن تشكيلته بسبب الخلافات بينه وبين رباني ومسعود.

وكان الرئيس الافغاني امتنع عن اعلان التشكيلة الوزارية التي قدمها اليه حكمتيار بحجة انها لم تشكل بالتشاور مع كل الاحزاب والغاء اقصاء مسعود من منصبه الحالي. لكن رئيس الوزراء المكلف بادر باعلان حل الحكومة السابقة طالباً من الرئيس اعلان التشكيلة التي قدمها

التتمة في الصفحة (٤)

حكمتيار يهدد بحصار كابول

تتمة الصفحة الاولى

اليه واسند حقيبة الخارجية فيها الى وزير الدفاع الحالي.

الى ذلك، خفت حدة المعارك امس في مدينة قندهار جنوب غربي افغانستان بين قوات الجمعية الاسلامية (بزعامة رباني) من جهة والقوات المتحالفة من مجموعات الاتحاد الاسلامي بزعامة عبدرب الرسول سياف وجبهة الخلاص الوطني (بزعامة صبغة الله مجددي) والجبهة القومية الاسلامية (بزعامة السيد احمد جيلاني) من جهة اخرى.

وسقط في المعارك بين الجانبين مئتا قتيل ومئات الجرحى، وذلك بسبب نزاع على توزيع الاموال في حاكمية المنطقة. ويتبع حاكم المنطقة الجمعية الاسلامية وتتهمه الاحزاب الاخرى بشراء ذمم المقاتلين لبسط نفوذه هناك. واعلن ناطق باسم الجمعية الاسلامية انه تم التوصل الى وقف لاطلاق النار بين المتحاربين مساء امس بعد معارك استمرت ثلاثة ايام.



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

مسؤول افغاني ينتقد حكمتيار ويحذر العرب من التعاون معه

□ كابول - من عبدالله الحاج:

■ اتهم مسؤول افغاني محسوب على الجمعية الاسلامية رئيس الوزراء المكلف قلب الدين حكمتيار بنقض العهد الذي قطعه المجاهدون الافغان على انفسهم في اسلام اباد ومكة المكرمة لوقف القتال بين فصائلهم.

وقال محمد سروار افقر الذي يشغل منصب رئيس الجهاز السياسي للحرس الملي الافغاني، في تصريحات الى «الحياة» في كابول، ان حكمتيار التف على اتفاق اسلام اباد - مكة المكرمة عن طريق دعم الميليشيات الشيعية وحزب الوحدة واغرائها بالهجوم على العاصمة كابول منذ فترة ومدها بالذخائر والاسلحة الثقيلة والصواريخ والمستشارين العسكريين. واضاف سروار، الذي كان يتحدث في مقر الحرس الملي في القصر الجمهوري وسط كابول، ان الحزب الإسلامي بقيادة حكمتيار تورط اخيراً في عمليات عسكرية مشبوهة، اذ قامت قواته بنقض العهد مع حركة «انقلاب اسلامي» واجتاحت قاعدة تقاو شمال شرق كابول. وذكر ان قائد القاعدة عبدالحكيم اخون زاده ذكر في تقريره الى رئيسه محمد نبي محمدي انه لم يكن يصدق ان قوات الحزب الاسلامي ستهاجمه بعد التزام اتفاق اسلام اباد بوقف اطلاق النار.

واعتبر سروار ان هذه الخطوة كانت مقدمة لكي تتقدم قوات حكمتيار لحصار العاصمة في الوقت الذي كان يوهم القادة انه يجري مشاورات تشكيل الوزارة ويوطد تحالفه مع الميليشيات الشيعية التي اصبح لها تمثيل في الحكومة بفضل دعم حكمتيار لها.

وافاد المسؤول السياسي ان منطقة مطار كابول العسكري آمنة وتستقبل حركة الطيران اليومية بانتظام بعد تمكن القوات الحكومية من استعادة مرتفعات شبتا المطلة على المطار من ميليشيات حزب الوحدة وتامين حركة الملاحة الجوية في المنطقة.واكد ان القوات الحكومية، التي استولت اخيراً على مواقع حزب الوحدة الشيعي جنوب غرب كابول، استطاعت ان تدفع الميليشيات الى التراجع والالتحاق بقوات الحزب الاسلامي التي عوضتها الاسلحة والاعتدة التي فقدتها. وكشف وصول مساعدات من ايران والاستخبارات الباكستانية وبعض الدول العربية الى الحزب الاسلامي. ولاحظ ان حكمتيار استخدم في قصفه الاخير لكابول كافة الاسلحة الثقيلة والصواريخ التي خلفت دماراً كبيراً واوقعت خسائر في صفوف المدنيين.

وحذر سروار من مشاركة بعض «الافغان العرب» في القتال الأخير الذي تشهده العاصمة الافغانية منذ ايام. وقال: «ان استمرار مشاركة بعض الاخوان العرب في قتالنا واصرارهم على دعم قوات حكمتيار على رغم تحذيراتنا يشكلان سابقة خطيرة تنذر بعواقب وخيمة على هؤلاء وتشحن نفوس الشعب الافغاني ضد اشقائه العرب وتشوه سمعة الجهاد الافغاني الذي شارك فيه المجاهدون العرب».

واضاف: «لقد اشرفت بنفسي على دفن ١٥ قتيلاً ليبياً سقطوا في الاشتباكات الاخيرة. واعتقد ان رئيس الحزب الاسلامي وحده يتحمل وزر هؤلاء القتلى».

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المسلمون

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٢

لجنة الوساطة الافغانية تنجح في جمع الفرقاء

رباني وحكمتيار وسياف يجتمعون قريبا لحل عقدة الحكومة

كابل – من مراسل «المسلمون»:

□ علمت «المسلمون» ان وفد الوساطة الافغاني المحايد الذي تشكل منذ عدة أيام ويضم تسعة من الشخصيات الأفغانية البارزة، قد نجح صباح الثلاثاء في أخذ موافقة القادة الافغان على عقد احتماع مشترك لحل مشكلة اعلان تشكيلة الحكومة الجديدة التي وصلت إلى طريق مسدود باعلان حكمتيار أسماء أعضاء الحكومة، فيما رفض رباني القبول بهذا الموقف.

وعلمت «المسلمون» انه قد وافق على الاجتماع كل من المهندس قلب الدين حكمتيار والبروفسور برهان الدين رباني وعبدرب الرسول سياف، فيما ينتظر موافقة كل من يونس خالص ومحمد نبي الموجودين الآن في باكستان. وقد أعرب فاروق اعظم أبرز اعضاء الوفد عن تفاؤله بنتائج هذا الاجتماع الذي قد يؤدي إلى نزع فتيل التوتر. وقد سعي الوفد منذ تشكيله إلى القيام برحلات مكوكية بين كابل وتشار اسياب مقر حكمتيار وبغمان مقر عبدرب الرسول سياف.

من جهة ثانية قال برهان الدين رباني رئيس الدولة الافغانية في تصريح خاص لـ«المسلمون» انه تلقى قائمة بأسماء الحكومة الجديدة من قبل المهندس حكمتيار. وأضاف: ان لي عليها بعض الملاحظات قبل أن أمارس حقي في القبول أو الرفض أو التعديل حيث جاء بعض قادة الجهاد وقالوا انه لم تتم استشارتهم. وقد جمعت أراء خمس منظمات وارسلتها إلى حكمتيار وأنا انتظر رده منذ عدة أيام، ولكني فوجئت باعلان الحكومة الجديدة عبر أجهزة الإعلام. ويقول المراقبون انه من المستحيل أن يقبل رباني بالتشكيل الذي قدمه حكمتيار ليكون رئيسا، بينما قوة الأمن الداخلي في يد الحزب الإسلامي والدفاع في يد مجددي الذي لا توجد لديه قوة عسكرية مما يجعله يعتمد كلية على قوتي الشيعة والميليشيا، إلى جانب ابعاد مسعود من الدفاع إلى الداخلية وهو اضعاف لموقف الجمعية الإسلامية في كابل. أما حكمتيار فقد قال: لقد طلبت عقد اجتماع للاحزاب الافغانية ولم يحضر أحد ولكني التقيت بمندوبيهم وقد تؤدي عقدة تشكيل الحكومة إلى اجواء تنذر بمعركة وشيكة فالميليشيات الواقفة على الحياد والتي دخلت في بعض المناوشات مع قوات مسعود اعلن قائدها انه سيرفع علما خاصا غير علم دولة افغانستان مما يعتبره المراقبون شبه انفصال لولايات الشمال، وقد يؤدي هذا إلى مواجهة بين قوات الجمعية وقوات دوستم التي لا يريد أن يفتحها مسعود قبل أن ينهي مشكلة كابل. وعلمت «المسلمون» ان هناك اتجاها آخر يدعو إلى توجه بعض القادة والعلماء ومفكري الأمة إلى كابل والبقاء هناك إلى أن يتم حسم الخلافات، وان وجود هذا الوفد سيحقق على الأقل تمديدا لوقف اطلاق النار■



حصار حكمتيار يهدد كابل بمجاعة

كابل - لندن: «الشرق الاوسط»

تستعد الحكومة الافغانية لتطبيق نظام جديد لتوزيع المؤن بالبطاقات لمعالجة آثار الحظر الجزئي الذي يفرضه رئيس الوزراء المعين قلب الدين حكمتيار على كابل.

وكان مجاهدو الحزب الاسلامي الذي يقوده حكمتيار قد فرضوا شروطاً مشددة على مرور البضائع الى العاصمة. ويخضع الطريق الرئيسي للمدينة الذي يربطها بباكستان لسيطرة الحزب الاسلامي وحلفائه الذين منعوا مرور الشاحنات الى المدينة التي لم تصل اليها شاحنة واحدة منذ الخميس.

وقال متحدث باسم الأمم المتحدة في كابل ان سكان العاصمة البالغ عددهم 1.2 مليون نسمة «سيواجهون المجاعة قريباً». لكن متحدثاً باسم وزارة الدفاع ذكر ان طائرات الهليكوبتر وطائرات الشحن ستجلب المواد الغذائية من الأقاليم.

وهذا قد يعني تعرض تلك الطائرات الى اخطار الصواريخ التي يمتلكها الحزب الاسلامي ومن ضمنها صواريخ «ستينجر» الأمريكية الصنع. وتستطيع تلك الصواريخ تدمير طائرات الاغاثة.

وذكر ناطق بلسان حكمتيار ان فرض الحظر على العاصمة جاء بناء على قرار رئيس الوزراء المعين لمنع المجموعات المناوئة للحزب في العاصمة من الحصول على الأسلحة.

وكان مقرراً ان يجتمع الثلاثاء مندوبو ثماني مجموعات من المجاهدين، من أصل 10 مجموعات، ليناقشوا تركيبة الحكومة الجديدة. لكن فرض الحظر على كابل سبب توتراً في الأوضاع. وقال متحدث باسم وزارة الدفاع «يجب ان تكون المادة الأولى التي يناقشها المجتمعون هي انهاء الالاعيب التي ترمي الى تجويع سكان كابل».



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٣

قلنا

عندما يصبح السلاح بلا قضية

انتهت حرب افغانستان الاصلية قبل سنة وخرج الشيوعيون من كابول ومن موسكو. وكان يفترض ان تكون هذه النهاية مدخلا سعيدا لاعادة بناء هذه البلاد التي دمرها الغزو والاحتلال ما يزيد على ١٣ عاما. غير ان الملف الافغاني لم يغلق بنهاية الحرب وبهزيمة المحتل. بل انه انجب ملفات مختلفة وفتح الباب امام صراعات جديدة. ومن هذه الصراعات الحرب الداخلية في افغانستان ذاتها، التي سعت الوساطات العديدة الى وضع حد لها انطلاقاً من عبثيتها ومن كونها اقتتالاً بين اشقاء تجمع بينهم العقيدة الواحدة.

وهناك ايضاً القضية التي صارت معروفة باسم «الافغان العرب». وهم المتطوعون من بعض الدول العربية الذين ذهبوا الى افغانستان لمحاربة الغزو السوفييتي بعدما تلقوا التدريبات في باكستان على يد الخبراء الامريكيين ليقاتلوا العدو المشترك الذي كان معروفا باسم العدو الشيوعي. وعندما فرغ المتطوعون من هذه المهمة بعد هزيمة العدو ظل السلاح مرفوعا، ولكنه اخذ لنفسه اتجاهات مختلفة حللها المتطوعون الافغان لانفسهم على اساس انها تنسجم مع الهدف الاساسي الذي حملوا السلاح من اجله.

وهكذا صرنا نسمع عن قنابل تلقى في مدن عربية وعن اغتيالات تنفذ ضد رعايا مسلمين على يد «الافغان» الذين تحول السلاح في يدهم الى اداة عبثية، مثل السلاح المرفوع في شوارع كابول، ومثل كل سلاح تفرزه نهايات الحروب ويبقى في يد اصحابه عبئا لا يخدم اي قضية. فهذا السلاح الذي يفترض انه «افغاني» في الاساس، يتجه الآن الى اهداف لم يكن معروفا عنها تقصيرها في حق قضية افغانستان عندما كانت هذه القضية تبحث عمن يقف الى جانبها. غير ان المشكلة ان السلاح نفسه تحول الى مادة معروضة على من يرغب في استخدامها واصبح بالتالي مشكلة بالنسبة الى اصحابه والى الذين سعوا الى توفيره لهم في الوقت ذاته.

ولا بد ان هناك خطا كبيرا في التقدير عندما يسمح هذا السلاح لنفسه ان يتجه ضد اهدافه الحالية بالطريقة نفسها التي كان يتجه بها ضد نظام نجيب الله وبابراك كارمال. وتزيد المشكلة ايضا عندما تجد بعض الدول التي استضافت المتطوعين ووفرت لهم سبل الدعم والمساندة انها مضطرة الان للبحث عمن يساعدها عليهم بعدما تحولوا الى عبء والى مشكلة. فقد بلغ السلاح «الافغاني»، الذي خاض حربا شرسة طوال اكثر من عقد من الزمن ضد العدو الذي كان يحتل ارضه، مرحلة يتاجر فيها بالمخدرات ويبيح لنفسه اعمال الارهاب خدمة لاهداف هي موضع ادانة من حلفاء الامس وملاحقة من الدول التي كانت عونا للافغان العرب عندما كانوا يخوضون حربهم العادلة ■

الياس حرفوش

الأهرام للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الحياة
التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٣

كابول تدفع ثمن استمرار الصراع بين رباني وحكمتيار

عضو في لجنة الوساطة الاسلامية لافغانستان يتخوف من اندلاع حرب أعنف من سابقاتها

□ كراتشي -
من جمال أسماعيل:

■ حذر عضو لجنة الوساطة الإسلامية في افغانستان كامل اسماعيل الشريف من انهيار الوضع في كابول واندلاع حرب تكون اشد ضراوة من الحروب التي وقعت العام الماضي. وقال في لقاء مع «الحياة» على هامش اعمال مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في كراتشي ان السبب في الازمة الحالية بين الرئيس الأفغاني برهان الدين رباني ورئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار هو عدم وضوح نصوص اتفاق اسلام اباد وعدم رغبة بعض الدول، التي لم يسمها، في السلام في افغانستان. وأضاف ان الذين وقعوا اتفاق اسلام اباد تسرعوا في التوقيع قبل أن يجزوا تفاصيل الاتفاق التي كانت ستجنبهم الوقوع في مثل المازق الحالي.

وأشار الشريف في حديثه الى «الحياة» الى ان العقدة الدائمة بين الاحزاب الأفغانية هي اعتقادها ان كلاً منها يملك القوة الكافية للسيطرة على الوضع تماماً. كما ان العوامل الاقليمية والتركيبة القبلية والديموغرافية والتسلح الكبير لدى كل الاطراف تمنع قيام مصالحة حقيقية يمكن ان ينتج منها استقرار للوضع الداخلي الافغاني. واعتبر ان هذا الامر يمكن ان يؤدي، اذا انفلت امنياً، الى تقسيم افغانستان وبلقنة الأزمة الداخلية فيها، كما قد يؤدي الى تدخل مباشر من جانب بعض القوى الدولية عبر استصدار قرار في الامم المتحدة. وحذر من ان هذا الامر، اذا حصل، لن يكون في مصلحة الشعب الأفغاني أو الدول الاقليمية المحيطة بافغانستان.

وعن الأوضاع الداخلية الافغانية، قال الشريف ان اياً من الاحزاب الافغانية لن يستطيع حسم الامور في مصلحته حالياً وان وجود قيادة مركزية احتمال بعيد جداً وانه يرى بروز قوة ثالثة غير الجمعية الاسلامية والحزب الاسلامي سيكون بامكانها السيطرة بعد فترة على الأوضاع الافغانية اذا بقي الخلاف بين طرفي السلطة، أي رئيس الدولة ورئيس الوزراء، قائماً.

وعن وزارة الدفاع والخلاف الناشب في شانها، قال الشريف ان وزارة الدفاع تعتبر محور القوة في افغانستان وان من يسيطر عليها هو الذي يملك القوة في البلاد. وأضاف انه يرى، كعضو في لجنة المصالحة، ان تسلم الوزارة الى فريق من المحايدين الذين لم يشتركوا في القتال الى جانب هذا الطرف او ذاك مع تقديره لما قدمه الجانبان، أي مسعود وحكمتيار، الى الجهاد.

حصار كابول

من جهة اخرى (ا ف ب) يعتبر سكان العاصمة الافغانية كابول اكثر المتضررين من الحصار الذي تواصل قوات زعيم الحزب الاسلامي رئيس الوزراء المكلف قلب الدين حكمتيار خصم الرئيس برهان الدين رباني، فرضه على المدينة.

ويحتج الحزب الاسلامي بقيادة حكمتيار على رفض الرئيس التفاوض في شأن تشكيل الحكومة الجديدة. وتتركز نقطة الخلاف الرئيسية على حقيبة الدفاع التي يريد الرئيس رباني اعطاءها لوزير الدفاع السابق احمد شاه مسعود، القيادي العسكري الرئيسي للجمعية الاسلامية التي يتزعمها الرئيس الافغاني.

وكان حكمتيار شن حملات ضارية متتالية على كابول منذ الصيف الماضي لاجبار رباني على التنحي وتشكيل حكومة جديدة تجري انتخابات عامة في وقت قريب. وتسبب قصف المدينة في مقتل الالوف من سكانها وتشريد مئات الالوف.

واتفق الطرفان في ٧ من الشهر الماضي بوساطة من الدول الاسلامية ذات العلاقة بالقضية، وهي المملكة العربية السعودية وباكستان وايران، على وقف النار وتشكيل وزارة بقيادة حكمتيار. الا ان الخلاف على تركيبة الحكومة يعرقل مسيرة التسوية.

ويعتبر الطرفان ان موقف سكان كابول من النزاع سيلعب دوراً رئيسياً في تحديد نتيجته. وقال عبدالعزيز مراد الناطق باسم الرئيس رباني ان الحصار الذي تفرضه قوات حكمتيار «مخالف للاسلام وغير انساني ويشكل حرباً اقتصادية على سكان كابول، لكن معنوياتهم العالية ستقاوم ضغوط قادة الحزب الاسلامي». واعرب عن اعتقاده ان السكان سيدعمون الرئيس.

ولم يظهر سكان كابول حتى الآن اي تمرد ازاء السلطات. الا ان احد التجار قال لمراسل وكالة «فرانس برس» اثناء زيارة لاسواق العاصمة اول من امس ان ذلك يعكس رضوخ السكان للامر الواقع اكثر من الموافقة على خط الرئيس رباني. وتساءل التاجر: «كيف يتمردون (السكان) والذين ينتفضون منهم يتعرضون للقتل؟».

واستمر ارتفاع اسعار السلع

الاساسية في الاسواق منذ الثلثاء خصوصاً اسعار الطحين والرز والسكر واللحوم والزيوت والمحروقات، وقد ارتفع سعر كيلوغرام الطحين الى ما يعادل عشرة سنتات فيما لا يتعدى راتب الموظف الصغير ٣٠ دولاراً شهرياً.

كما استمر امس انقطاع الكهرباء عن العاصمة لليوم الثالث على التوالي. ولم يعرف ما اذا كان انقطاع الكهرباء ناجم عن الحصار او عن عطل فني كما يرى مراد الذي يامل بعودته «بعد يوم او يومين».

ويعود الصراع بين رباني وحكمتيار الى فترة الحرب التي خاضاها معاً طوال ١٤ عاماً ضد السلطة المدعومة من الاتحاد السوفياتي. وقد انفجر هذا الصراع بعد استيلاء المجاهدين على السلطة في ٢٨ نيسان (ابريل) ١٩٩٢.

ووقعت فور الاستيلاء على السلطة، الذي احتفلت حكومة رباني بذكراه الاولى امس الاربعاء، مواجهات بين عناصر الجماعة الاسلامية بزعامة رباني وقيادة وزير الدفاع احمد شاه مسعود وبين عناصر الحزب الاسلامي برئاسة حكمتيار للسيطرة على العاصمة كابول.



الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

كابل الجائعة!

● من المحزن أن يؤدي حصار كابل بأيدي بعض أبنائها إلى ما هي عليه من تعاسة

صادفت أمس الذكرى السنوية الأولى لتحرير أفغانستان من الحكم الشيوعي الذي دام ثلاث عشرة سنة بدعم من الاتحاد السوفياتي. إلا أنه لم تكن هناك علامات تذكر على الاحتفال في العاصمة كابل والمدينة لديها كل ما يدعو الى عدم الاحتفال فهي تعاني من الجوع إذ انها تخضع منذ اسبوع لحصار يحول دون وصول حتى اقل الامدادات الغذائية اللازمة لبقاء السكان.

وقد دقت منظمات الاغاثة الانسانية المختلفة والتابعة للامم المتحدة اجراس الانذار لأن سكان المدينة الذين يبلغ عددهم 1.2 مليون نسمة يمكن ان يواجهوا المجاعة قريباً جداً. ويواجه الاف الناس لا سيما الأطفال والشيوخ الموت مع نفاد المواد الغذائية. ونظراً لان معظم مخازن المدينة وصوامعها دمرت أثناء الحرب فإنها لم تستطع تامين أي احتياطي. وهكذا اصبحت كابل بحاجة ماسة وبصفة مستمرة للامدادات الغذائية والطبية عن طريق البر.

لقد كانت المجاعة تستخدم في العصور المظلمة سلاحاً أثناء الحرب من اجل انهاك الموارد البشرية للعدو. ولكن من يعادي مَنْ في افغانستان اليوم؟ وكيف يمكن لاي شخص ان يطمح الى كسب ولاء السكان عن طريق تجويعهم حتى الموت؟

والأخبار السيئة الواردة من افغانستان لا تقتصر على كابل، حيث يستمر القتال بين الفئات المختلفة. فهناك انباء تتحدث عن عدد من المعارك في عدد آخر من المدن أهمها قندهار.

ولهذا ليس من المستغرب ان ينخفض عدد اللاجئين الافغان الذين يعودون الى وطنهم الى مجرد حفنة من الناس في الوقت الذي أخذت فيه الهجرة المعاكسة من كابل وغيرها من المدن الكبرى تزداد.

ووسط كل هذا يستغل المهربون ومن يخزنون المواد الغذائية وتجار السوق السوداء محنة الشعب الأفغاني ومعاناته من أجل كسب الثروة الطائلة. ومن المحزن ان بعض الأموال التي تترتب على هذه الممارسات تنتهي في ايدي زعماء الفئات الذين يساعدون على استمرار غليان قدر الحرب الأهلية.

ان القضية هنا ليست توجيه اللوم الى هذه الفئة او تلك او الى هذا الزعيم او ذاك. فالحالة المأساوية التي نشهدها الآن في افغانستان هي نتيجة الفشل الجماعي وليست مجرد أخطاء فردية.

لقد كان العالم الاسلامي يود لو انه يشارك افغانستان احتفالاتها بذكرى تحريرها الأولى. ولكن هذه الفرصة جاءت وانتهت ونحن ندعو الله ان تنعم افغانستان في العام المقبل بالسلام وتسعد بحريتها بكرامة وكبرياء.

«الشرق الأوسط»

عودة الشيوعيين الأفغان

٢٠ ألف شاب وفتاة يعودون إلى كابل بلا هوية!

كابل - من محمد القاسم:

□ في جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا عشرون الف شاب وفتاة افغانية. وتتراوح اعمار هؤلاء بين خمس عشرة وعشرين سنة، وهم جميعا من ابناء الضباط وكبار المسؤولين واعضاء الحزب الشيوعي في حكومة بابراك ونجيب الله السابقة في كابل. وكان قد تم ارسال هؤلاء الآلاف حين كانوا اطفالا الى روسيا وبقية جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا حيث ظلوا هناك يخضعون لعمليات غسيل مخ منذ اكثر من عشر سنوات، حتى اصبحوا شيوعيين عقلا وقلبا، الى حد انهم الآن لا يعرفون الا اللغة الروسية، واللغة الفارسية بلكنة روسية ايضا، فضلا عن انهم تعودوا وتعلموا على نمط الحياة الروسية ابتداء من الاختلاط في المدارس وانتهاء بالتحلل الاخلاقي.

وقد بدأت الدفعات الاولى من هؤلاء الشباب والفتيات يعودون الى كابل منذ الاسبوع الماضي بناء على طلب رسمي من رئيس الدولة برهان الدين رباني.

ووصلت بالفعل الى العاصمة الافغانية كابل مجموعات من هؤلاء وهم يلبسون ثيابا غريبة ويتحدثون ويتصرفون بشكل لا يعرفه الشعب الافغاني.

والمشكلة الاكبر ان احدا من هؤلاء لا يعرف له اما او ابا او عائلة وكل ما يربط الواحد منهم ببلده واسرته مجرد قصاصة ورق صغيرة يحملها في جيبه وقد سجل عليها عنوان عائلته الذي كان موجودا بالمدرسة التي يتعلم فيها، وهذه العناوين كلها قديمة لانها في مناطق فتحها المجاهدون، او مراكز للحزب الشيوعي السابق، ثم تزيد هذه المشكلة لتتحول الى مأساة لان اغلب هؤلاء العائدين كانوا قبل ان يبعث بهم الى روسيا اطفالا ايتاما لا أهل لهم وعبثا يحاول هؤلاء الآن البحث عن ذويهم او من بقي منهم. كما يحاول بعض الآباء او الاعمام او الاخوال البحث عن ابنائهم وسط هؤلاء بلا فائدة.

والقضية المطروحة الآن هي كيف يمكن التعامل مع هؤلاء الشباب والفتيات الذين اصبحوا بتكوينهم الفكري والثقافي جسدا غريبا على افغانستان خصوصا ان البعض يحذر من ان كل واحد منهم قد تربى ليكون قنبلة موقوتة تحيي الكفر من جديد في البلد المجاهد.

الاقتراح الوحيد المطروح هو اعداد برنامج تربوي طويل يمتد الى عام او عامين لاعادة صياغة عقولهم من جديد وفق التعاليم الاسلامية، بينما يطالب البعض بانشاء معهد خاص لهم او مدرسة عليا للقيام بهذه المهمة الصعبة، لكن الجميع يتعللون بأن هذا لا يمكن ان يتم الا اذا اصبح الوضع الامني على ما يرام. ■



المصدر : المسلمون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٢

توظيف الأفغان العرب

المجاهدون يلجأون للقضاء و«هويدى» يقترح توظيفهم

كتب - شريف قنديل
إسلام اباد - رافت يحيى:

☐ تفاعلت قضية المجاهدين العرب اثر اعلان مير فضل رئيس وزراء ولاية الحدود الشمالية الباكستانية عن عزمه عدم تسليم اى من المعتقلين العرب. يأتى ذلك فى الوقت الذى أعلن فيه وائل الجليدان - الأمين العام لمجلس التنسيق المنبثق عن المؤسسات الإغاثية الإسلامية - اللجوء بقضية الوجود العربى فى بشاور إلى المحاكم الباكستانية العليا وقال الجليدان لـ«المسلمون» لقد اجرينا عدة اتصالات بكبار المسئولين فى باكستان لاعادة النظر فى السياسة المعادية للعرب فى بشاور.

وفى القاهرة اقترح الكاتب الإسلامى فهمى هويدى وضع خطة لتوظيف «الأفغان العرب» واستغلال طاقاتهم فيما ينفع الأمة وقال هويدى فى حديث خاص لـ«المسلمون» إن قضية المجاهدين العرب هى جزء من فشل الأمة سواء فى تحديد رؤيتها الاستراتيجية او فى الدفاع عن قيم أساسية مثل قيمة الجهاد، والاستفادة من طاقات اولئك الذين ذهبوا لكى يموتوا فى افغانستان

ومضى هويدى يقول الا يوجد هدف فى الأمة يمكن توظيف هؤلاء لكى يستشهدوا فى سبيله؟ واضاف إذا كان المتطرفون فى «الكيان الصهيونى» لهم احزاب وممثلون فى الكنيست ويوظفهم «الكيان الصهيونى» فى خدمة مشروعه القومى ويوظفهم كذلك فى بناء المستعمرات وفى محاولات هدم المسجد الاقصى واقتحام بيوت الفلسطينيين، فلماذا لا نستفيد من هذه الطاقة الهائلة. ومضى يقول: إن طاقة التطرف الصهيونى تم استغلالها فإذا لم يتوفر لأمتنا مشروع يمكن ان يعلى من قيمة الجهاد او يستخدم طاقة هؤلاء فى ان يقوموا بدورهم فى الدفاع عن القضايا الكبرى للوطن، فهذه شهادة على عجزنا واتهام لنا اكثر من كونها اتهاما للمجاهدين العرب وقال إن المجاهدين العرب بشر فيهم الاخيار والاشرار، لكن ان يوصم الجهاد بالوصمات التى نتناقلها الآن فهذا خطأ جسيم وان يتهم الناس جميعاً بأنهم ارهابيون، وان تصبح قضيتنا الأولى هى قضية العائدين من افغانستان، فهذا خطأ اكبر ■



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

«الحياة» حاورت عدداً من مثقفي افغانستان وعسكرييها

مخاوف من عودة الحكم الشيوعي مع تزايد الانقسام والقتال بين المجاهدين

☐ جدة - من عبدالله الحاج:

■ مع اشتداد القصف الذي تتعرض له العاصمة الافغانية كابول حالياً، يتساءل سكانها عن جدوى قيام فصائل المجاهدين الافغان بطرد النظام الشيوعي من البلاد. فهؤلاء الناس البسطاء كانوا يمنون انفسهم بأيام طيبة تنسيهم الكبت والاهوال التي عانوها على يد الحكم الشيوعي طوال ١٤ عاماً. والشعور العام السائد في كابول حالياً هو المرارة والخوف من المجهول الذي قد يأتي على ايدي الحكام الاسلاميين الجدد او من الشيوعيين الذين يتحينون الفرصة للانقضاض ثانية على حكم البلاد.

«الحياة» حاورت عدداً من المثقفين والعسكريين الافغان الذين عكسوا مخاوف حقيقية من امكان اخفاق التيار الاسلامي في افغانستان نظراً الى النزاع الدائم والقتال اليومي بين فصائل المجاهدين.

وتختلف تصورات الشعب الافغاني خصوصاً في العاصمة كابول، في شأن مستقبل الحكم الاسلامي. ويعتقد المثقفون الافغان ان الامر لن يكون سهلاً على قادة النظام الجديد. فهؤلاء لا يتمتعون بخبرات سياسية او ادارية تؤهلهم لانتشال البلاد والمضي بها في الطريق الجديد. وصحيح ان لديهم خبرة قتالية، لكنها لا تكفي

وقال عبدالحق، الذي كان كولونيلاً في الجيش الافغاني ويحمل اجازة في العلوم الهندسية حصل عليها من الاتحاد السوفياتي السابق حيث قضى ثمانية اعوام في جامعة موسكو، ان «اسلمة الحياة الافغانية لن تكون حلاً كاملاً لمشاكل البلاد على رغم ان حكامنا الجدد يجيدون قيادة دفة الامور في هذا المجال. الحل يكمن، في رأيي، في تشجيع الكفاءات العلمية للوصول الى مناصب الدولة واعطاء الفرصة للعلماء والمفكرين واساتذة الجامعات للتعبير عن الرأي والوصول الى المناصب العليا في الدولة، لكن ما يحدث حالياً ان جامعة كابول مغلقة والهوية الاسلامية هي جواز الوصول الى المناصب العليا ولو بالنفاق والانتماء لأي من الاحزاب الاسلامية المتصارعة كحكمتيار او رباني او مسعود».

واتهم الكولونيل السابق كافة الاحزاب الاسلامية بالانانية وضيق الافق وبأنها لا تفكر في مصلحة افغانستان بقدر ما تفكر في دعم مواقع قادتها وسلطاتهم وقال: «من المسلمات البديهية انه بعد زوال الشيوعية في النظام العالمي الجديد وسقوط حجتها فإن الهيمنة، كما نعلم، اصبحت الآن للولايات المتحدة فقط واتساءل بعجب كيف لم يدرك كافة القادة المجاهدين في افغانستان ان اميركا تلعب على الجميع وتساعدهم جميعاً بالمال والسلاح ليقاتلوا بعضهم البعض. فهل هذا مستوى قادة يفترض ان يسيروا مقادير البلاد وهم حتى الآن لم يستطيعوا الاتفاق على من هو سيد كابول؟ جميع القادة تتملكهم فكرة السيطرة من دون منافس على حكم افغانستان. وهذا يثبت ضيق الافق والضحالة السياسية لهؤلاء».

ورأى استاذ جامعي آخر التقته «الحياة» في كابول ان معظم قادة المجاهدين كانوا نجوماً صعدت في احدى الليالي في سماء الحرب ايام الجهاد، لكنهم في ظروف التحرير من الشيوعية لا يصلحون للزعامة او القيادة «فانا لا اتخيل الملا محمد نبي محمدي، مع الاعتذار، وزيراً للعلوم والبحث العلمي وهو لا يعلم شيئاً عن العلوم الطبيعية والكيمياء والفيزياء، او اتخيل احمد جيلاني مسؤولاً عن تطوير الحركة العلمية والنهضة التكنولوجية في البلاد». واضاف «سيكون من الظلم الاستمرار في هذه التجربة. فالولاء الاسلامي لن يكون كافياً لبناء افغانستان».

استاذ في كلية الهندسة قال «اننا جميعاً مسلمون ونحترم عقيدتنا ونواظب على صلواتنا، لكنني اعتقد ان زعماء المجاهدين لن يكونوا مؤهلين لرعاية حركة تصنيعية في البلاد ولن يفسحوا في المجال للتكنولوجيا لدخول افغانستان ولن يستطيعوا بناء المصانع التي تكفيها بدلاً من الاعتماد على اميركا وغيرها. فزعماء المجاهدين تبرز مواهبهم، فقط، في ميادين القتال، وتلك المؤهلات لا تفيد في ادارة شؤون بلد مترامي الاطراف كافغانستان حارب الاحتلال الشيوعي ١٤ عاماً ويعاني من مظاهر التخلف في كل شيء. انني ارى ان الافساح في المجال للعلماء والمثقفين والمخترعين هو السبيل الوحيد لكي تلحق بلادنا بركب الحضارة الذي تخلفت عنه بعشرات السنين، ولكن ما يحدث حالياً هو مزيد من القصف على كابول ومزيد من الاقتتال على السلطة».

وعاد الكولونيل عبدالحق ليقول ان: «ابرز المشاكل التي ستواجه الاسلاميين هي كيفية بناء جيش افغاني موحد يمثل جنوده وقادته كافة الفصائل والاحزاب. ان تشكيل مثل هذا الجيش سيكون صعباً عليهم هل يكون جيش افغانستان ام انه جيش مسعود او حكمتيار او سياف؟ ثم ما الذي يمنع قيام انقسامات عرقية وحزبية من وقت الى آخر اذا كان الزعماء الكبار يتقاتلون حتى الآن حول كابول؟ الناس يريدون الغذاء والكساء والمأوى وكلها متوافرة فقط لدى زعماء المجاهدين وبالتالي عليك الانضواء تحت علم

احدهم حتى توفر اسباب المعيشة لك ولاسرتك»

مواجهة مع الشيوعية

وقال صحافي افغاني لـ «الحياة» ان «هناك فكرة سائدة داخل افغانستان وخارجها تقول ان الشيوعية زالت في هذا البلد وان الاسلام عاد ثانية. واقول لهؤلاء انهم يحلمون، فالمستقبل ينذر بالاهوال. هل تعلم لماذا؟ لان الشيوعيين الافغان استطاعوا وبسرعة تجميع قواهم من أجل تحقيق اتحاد ذي نفوذ وهم الآن يتحينون الفرص لمهاجمة الاسلام والاستيلاء على السلطة من شيوخ الاسلام الحاليين. بل انهم بدأوا العمل فعلاً منذ العام الماضي تحت ما سموه الحركة الاسلامية الدولية لتحقيق ذلك». واضاف «دعني اكشف لك ان الجنرال عبدالرشيد دوستم الذي يقبع في الشمال ويعيش في هدوء هو المحرك الاساسي لهذه الحركة وسبق ان زار الولايات المتحدة وايطاليا وباكستان ودولاً عربية وبحث مع المسؤولين في تقديم اموال ودعم معنوي كي يستطيع تحقيق حلمه لضرب الاسلام والاسلاميين في افغانستان في يوم قريب وهو هنا يعبر عن مكنونات الشعور الاوزبكي ضد الاسلام. فمن نسي تاريخ جانكيز خان ضد الاسلام؟». واعرب عن اعتقاده ان دوستم استطاع التخفي حتى الآن تحت شعارات الديموقراطية وهو يدرك التأثير السحري لكلمة الديموقراطية في الناس» وقال «ان الشيوعية الجديدة ستطرق باب الافغان على يد هذا الجنرال القابع في شمال البلاد قريباً جداً واذا لم يتنبه امراء الجهاد الذين يتقاتلون فإن مفاجآتهم على يد الجنرال دوستم ستكون قريبة».

القادة الأفغان يخفقون في حل الخلاف على حقيبة الدفاع

□ جدة - من عبد الله الحاج:

■ لم تسفر المحادثات التي بدأت أول من أمس السبت في جلال أباد بين قادة فصائل المجاهدين الأفغان عن حلحلة العقدة الرئيسية المتمثلة في النزاع في شأن من يجب أن يتولى حقيبة الدفاع. وأفادت مصادر رئاسية تحدثت هاتفيا مع «الحياة» أن الرئيس برهان الدين رباني وضع المشاركين في لقاء جلال أباد أمام مسؤولياتهم التاريخية في ما يتعلق بضرورة أيجاد حل سريع لكافة المشاكل التي تعاني منها افغانستان وتوجيه كل الجهود الى مرحلة الاعمار وتعويض الشعب الافغاني ما فقده خلال حرب الاعوام الـ ١٤ ضد الشيوعية.

واضافت المصادر نفسها انه على رغم حضور رئيس الوزراء المعين قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الاسلامي فان ذلك لم يترجم حتى الآن الى حلول للمشاكل العالقة بين رباني ورئيس حكومته. وكانت لجان عدة شكلت للبحث في هذه المشاكل، ابرزها لجنة الوساطة التي نجحت في الاعداد لهذه الجولة الجديدة من محادثات السلام.

ويريد رباني الابقاء على وزير الدفاع الحالي احمد شاه مسعود الذي ينتمي الى حزبه «الجمعية الاسلامية» لكن حكمتيار يقول ان اتفاق السلام لا يسمح لأي حزب بأن يتولى منصبين حكوميين رئيسيين.

وقال ناطق باسم حكمتيار انه «اذا اصر زعماء المجاهدين (...) على ان يذهب منصب وزير الدفاع الى مسعود فان الاجتماع لن يسفر عن نتيجة ايجابية». واضاف ان «وزارة الدفاع يجب ان تذهب الى شخص ليس موضع خلاف ويكون مقبولا لدى جميع زعماء المجاهدين».

ومن المقرر ان يبحث قادة المجاهدين في سبل تنفيذ اتفاق اسلام اباد - مكة الذي تم توقيعه في ٧ اذار (مارس) الماضي، خصوصا ما تضمنه في شأن الاستمرار في وقف النار وابقاء الطرق البرية مفتوحة بالاضافة الى البحث في مجمل الاوضاع الراهنة على الساحة الافغانية. وكان عزيز مراد الناطق باسم الرئيس الأفغاني ذكر ان الزعماء بحثوا اول من امس السبت في تشكيل مجلس وزراء واحتمالات عقد هدنة دائمة.



المصدر : الاهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ / ٥ / ٩٢

☐ سفير افغانستان بالقاهرة «للاهرام المسائي»:

اغلقنا مراكز تدريب الجماعات المتطرفة بعد طرد الاحتلال الروسى

نرفض وصاية ايران ونطالبها بعدم التدخل فى شئون الشعب الافغانى

كتب ـ اشرف العشرى :

اكد السفير محمد صديق سلجوقى سفير افغانستان فى القاهرة ان السلطات الافغانية قد استطاعت مؤخرا اغلاق جميع معسكرات الارهاب الموجودة بكابول او بطول الحدود الافغانية ـ الباكستانية والتى كانت تقيم فيها بعض العناصر المسماة بجامعات المجاهدين العرب .

وقال السفير سلزوكى فى تصريحات خاصة «للاهرام المسائى» ان السلطات الافغانية قد تمكنت خلال الاشهر الماضية من طرد جميع العناصر غير المرغوب فيها والتخلص من ميليشيات المجاهدين العرب كما يطلقون على انفسهم .



محمد صديق سلجوقى

ونفى السفير ماتردد عن صلة بلاده بما يجرى من احداث داخلية فى بعض الدول العربية مضيفا ان الحكومة الحالية فى كابول تسعى حاليا لوضع خطة شاملة تستطيع من خلالها السيطرة على كافة ربوع البلاد وعدم السماح بوجود اى عناصر غير شرعية فى افغانستان والضغط على الجماعات والاحزاب الافغانية بوقف اى مساعدات او دعم تقدمه لكافة العناصر المتطرفة من اى بلد عربى وقال سفير افغانستان ان بلاده ترحب باستضافة اى فرق تفتيش عربية او اسلامية او تابعة للهيئات الدولية للتاكد بنفسها من جهود السلطات الافغانية ونجاحها فى اغلاق معسكرات من يسمون نفسهم المجاهدين العرب وبالتالى لا صحة حاليا لما تردده بعض وسائل الاعلام من ان افغانستان تدعم وتحتضن جماعات العنف والارهاب .

ونفى السفير ماتردد حول فشل اتفاق مكة فى ايقاف العنف والصراعات بين الجامعات والاحزاب الافغانية وقال ان الاتفاق وجد ليبقى وانه ليس باستطاعة احد نقض الاتفاق بل انه قد حقق بعض النجاح فى وقف اعمال القتال والعنف فى كابول وان الجميع بات ملتزما بما جاء فى بنوده باستثناء نفر قليل وهذا امر وارد واضاف انه لا توجد نية حاليا بين كافة الفصائل اى اتجاه لوقف الاتفاق او عدم الالتزام به خاصة بعد ان اكتوت كافة الفصائل بنيران الحروب الاهلية ولذا فلا يفكر اى فصيل فى العودة اليها لحسم خلافاته مع الاخرين وبالتالى فان الجميع يعلم ان انهيار الاتفاق سيجر الخسائر والمتاعب للشعب الافغانى .

وقال السفير سلزوكى انه قد تم الانتهاء من جميع الخلافات التى صاحبت تشكيل الحكومة الائتلافية فى كابول حاليا وان الامور تسير حاليا بصورة طبيعية حيث ان هناك اتفاقا تاما على الموافقة على صيغة الحكومة بتشكيلاتها الحالية والتى ستكون خطوة موفقة على طريق المصالحة الشاملة فى افغانستان بين جميع الفرقاء واحتضان معركة البناء الداخلى التى ستبدا الحكومة فى تنفيذها على مراحل لاستعادة ماخربته الحرب والدمار .

واضاف انه لو قدر الله وتفاقمت



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٢

الامور فيمكن فى هذه الحالة استدعاء بعض القوات الرمزية وطلب المساعدة هنا سيتعلق بكونهم مراقبين يتولون الاشراف على بدء تطبيق اتفاق مكة .

ودعا سفير افغانستان بالقاهرة السلطات الايرانية الى الامتناع عن التدخل فى الشئون الداخلية للشعب الافغانى وتغذية بعض العناصر بالمال والسلاح واضاف انه سبق وان طلبت من السلطات الايرانية عندما كنت وزيرا للشئون الخارجية فى حكومة ما بعد التحرير بوقف جميع محاولات التدخل فى شئوننا وعلى الجميع ان يحترموا بلدنا ويمتنعوا عن فرض اساليبهم ووصايتهم على شعبنا



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٢

هجوم صاروخي على كابل

اسلام اباد ـ وكالات الانباء: قال راديو كابل الرسمي إن سبعة اشخاص قتلوا وجرح ١٩ اخرون في هجوم بالصواريخ ومدافع المورتر على العاصمة الافغانية كابل مساء امس الاول. ولم يذكر الراديو من المسؤول عن الهجوم.

وقد وقع الهجوم في الوقت الذي يجري فيه زعماء جماعات المجاهدين المتنازعة محادثات سلام في بلدة جلال اباد شرق البلاد لتسوية خلافاتهم حول تشكيل حكومة في المستقبل ولضمان وقف دائم لاطلاق النار. وتاتي هذه المحادثات وفقا لاتفاق للسلام وقعوه في مارس (اذار) الماضي في العاصمة الباكستانية اسلام اباد.

وقد نسبت معظم الهجمات والصواريخ والمدفعية على كابل في الاشهر الاخيرة إلى «الحزب الاسلامي» المتشدد الذي يتزعمه قلب الدين حكمتيار المكلف برئاسة الوزراء.



«شورى جلال آباد» تأسر القادة الأفغان

قرار بمنع خروج القادة قبل إخراج الأزمة من مأزقها

جلال آباد ـ من موفد «المسلمون»:

□ تشهد مدينة جلال اباد حاليا أطول وأغرب احتماع من نوعه في تاريخ المنظمات الجهادية الافغانية فقد اتخذ «شورى جلال اباد» قرارا بمنع خروج القادة من مقر اجتماعهم بقصر ظاهر والقبة المزخرفة حتى يتوصلوا أولا الى قرار يخرج الأزمة الافغانية من مأزقها' ينص القرار على اتخاذ مواقف سياسية وعسكرية في حالة الفشل' اضطر جميع القادة الى البقاء في غرفهم الاثنتى عشرة وسمح لكل قائد باختيار خمسة حراس «دون اسلحة» بينما أبعد باقي الحراس الى ساحة بعيدة عن القصر.

ويقول الحراس والمراقبون وكوادر المنظمات الافغانية ان قادتهم تحولوا الى أسرى بأسلوب سلمي حتى ان شورى جلال أباد قرر في وقت لاحق منع الاتصالات الهاتفية واللاسلكية بالقادة باستثناء بعض اللجان الاستشارية. كما منع الاتصال بالصحفيين وسمح لهم بدقائق معدودة للتصوير فقط. وكانت طائرة الرئيس برهان الدين رباني قد هبطت في بشاور بعد تعذر هبوطها في جلال اباد لأسباب فنية وفور نزوله اصطحبه افراد من شورى جلال أباد الى مقر الاجتماع. وحتى يوم الثلاثاء لم تحل مشكلة وزارة الدفاع. وعلمت «المسلمون» ان وفدا من شورى جلال اباد يضم كلا من القائد نور عن الاتحاد الاسلامي والقائد مجاهد عن الحزب الاسلامي والقائد شمالي عن حزب جيلاني توجهوا الى كابل في محاولة لاقناع احمد شاه مسعود بالحضور الى جلال أباد والانضمام الى المباحثات.■

معارك دامية في كابول بين القوات الحكومية ومقاتلي "حزب الوحدة"

■ كابول، اسلام اباد - ا ف ب، رويتر - اندلعت مساء امس الخميس معارك دامية في كابول بين القوات الحكومية ومقاتلي «حزب الوحدة» الشيعي.

وذكر جنود في مواقع امامية انه اخطر انتهاك لوقف النار منذ شهرين. واوضحوا ان تبادل القصف بقذائف الدبابات والصواريخ ادى الى خسائر جسيمة.

وقال ضابط في الشرطة ان الاشتباكات مع مقاتلي حزب الوحدة اسفرت عن مقتل اربعة من رجاله واصابة ثلاثة اخرين بجروح، إضافة الى اصابة ما لا يقل عن ٢٠ مدنياً في منطقته بجروح.

وكانت الاذاعة الرسمية بثت ان ٢٨ صاروخا وقذيفة هاون اطلقت من جنوب غرب كابول اول من امس الاربعاء اصابت احياء سكنية مما احدث اضرارا مادية جسيمة. ولم تحدد الاذاعة الجهة المسؤولة عن القصف الذي جاء في وقت واصل زعماء فصائل المجاهدين المتحاربة محادثات سلام في مدينة جلال اباد الشرقية

الاتحاد الاسلامي

وذكر زعيم حزب الاتحاد الاسلامي عبد رب الرسول سياف اول من امس الاربعاء ان زعماء المجاهدين توصلوا الى حل لجميع المسائل العالقة. لكنه كشف للصحافيين انه لا تزال هناك «بعض العقد» التي يتعين حلها.

وكان سياف عاد الى كابول الثلثاء الماضي للالتقاء مع وزير الدفاع احمد شاه مسعود الذي تعد مسألة بقائه في الحكومة المقبلة من القضايا الرئيسية في المفاوضات.



استمرار شلل محادثات جلال آباد يثير الاحباط والقلق في افغانستان

□ جلال آباد –
من أحمد موفق زيدان:

■ اعرب امس الجمعة رئيس الدولة الافغاني برهان الدين رباني عن امله بقرب التوصل الى تسوية لمسالة تشكيل حكومة رئيس الوزراء المكلف قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الاسلامي. وقال للصحافيين ان المشاركين في اجتماع جلال اباد المستمر منذ السبت الماضي يسعون الى «التوصل الى قرار جماعي. واذا تعذر ذلك فسنعمل على قرار يتخذ بالغالبية».

الا ان حكمتيار ادلى بحديث الى الصحافيين لم يشاطر فيه رباني في تفاؤله، اذ قال: «شاركنا في المفاوضات بكل اخلاص لاخراج البلاد من دوامة القتل والفراغ السلطوي». واضاف، في ما اعتبر اشارة الى منافسه احمد شاه مسعود وزير الدفاع، ان هناك «اوساطا تثير المشاكل والصدامات من اجل افشال المفاوضات».

ونفى زعيم الحزب الاسلامي ان يكون هناك اي تقدم في المفاوضات قائلا: «لم يحصل شيء حتى الآن. ونحن في انتظار الجولة الاخيرة منها. ونامل ان تكون قريبة».

ومعلوم ان العقبة الرئيسية امام تشكيل الحكومة الجديدة هي حقيبة الدفاع التي يعتبرها الاطراف المعنيون موقع القوة الرئيسي في المعادلة الافغانية الحالية. ويصر الرئيس رباني على ابقائها مع مسعود رفيقه في الجمعية الاسلامية، فيما يريد حكمتيار السيطرة عليها او على الاقل اسنادها الى شخصية محايدة.

وجاء تكليف حكمتيار تشكيل الحكومة نتيجة التسوية التي تم التوصل اليها منتصف الشهر الماضي في اسلام آباد وشاركت في وضعها المملكة العربية السعودية وباكستان وايران. وكان يفترض ان تنهي التسوية القتال في كابول ومحيطها بين قوات رباني ومسعود الذي سقط فيه الوف القتلى وعشرات الالوف من الجرحى من المدنيين وادى الى تشريد مئات الآلاف من سكان العاصمة.

ويخشى الاطراف من ان يؤدي الفشل في الاتفاق على تشكيل الحكومة الى تجدد القتال. وشهدت كابول فعلا اول من امس اشتباكات بالمدفعية والصواريخ كانت الاسوأ منذ اتفاق اسلام اباد.

ويسود مختلف الاوساط الافغانية شعور بالاحباط والقلق من عدم تمكن الطرفين الرئيسيين من التفاهم. وجاء الانذار الذي اصدره مجلس شورى جلال اباد حيث تدور المحادثات الى قادة الاطراف الرئيسية بضرورة الاستمرار في التحادث حتى التوصل الى نتيجة تعبيرا عن هذا الشعور. وقال المجلس انه في حال فشل المفاوضات فانه سيدعو لعقد مجلس شورى موسع لعموم افغانستان بمشاركة القادة الميدانيين للمجاهدين وقادة القبائل والعلماء والمثقفين لمعالجة الوضع.

وكان اجتماع جلال اباد انتدب الشيخ عبدرب الرسول سياف زعيم الاتحاد الاسلامي اضافة الى لجنة مصالحة برئاسة الدكتور فاروق اعظم لنقل عدد من الحلول المقترحة في شان حقيبة الدفاع الى مسعود. ونقل عن سياف قوله في كابول ان مسعود اكد استعداده لالتزام ما يقرره اجتماع جلال اباد في شان حقيبة الدفاع. ولم يثر التصريح تفاؤل المراقبين لان الاجتماع لا يزال بعيدا عن التوصل الى قرار.

القادة يواصلون اجتماعهم في جلال أباد لحل عقدة حقيبة الدفاع

٩ قتلى في اشتباكات كابول ومسعود يلحق هزيمة بحكمتيار

□ بيشاور - من احمد موفق زيدان:

■ فيما الحقت قوات وزير الدفاع احمد شاه مسعود هزيمة بقوات غريمه قلب الدين حكمتيار رئيس الوزراء زعيم الحزب الاسلامي في منطقة بروان شمال كابول، تواصلت الاشتباكات شمال غربي العاصمة بين قوات مسعود وقوات حزب الوحدة الشيعي الموالي لطهران، وسقط في القصف المدفعي والصاروخي الذي تعرضت له الاحياء السكنية في هذه المنطقة من مرابض حزب الوحدة تسعة قتلى من المدنيين وثلاثون جريحاً.

وافادت وكالة «باختر» الرسمية ان ثلاثين صاروخاً سقطت على المباني الحكومية والمدنية شمال غربي كابول. واتهم الجنرال يونس قانوني رئيس اللجنة السياسية في وزارة الدفاع والناطق الرسمي باسم الوزارة الحزب الاسلامي وحزب الوحدة الشيعي بشن هجمات صاروخية. لكن مصادر الاسلامي نفت تورطها في المعارك. وقال قانوني ان قواته ردت على النار بالمثل.

وكانت المعارك تجددت الخميس الماضي في اشتباكات وصفت بانها الأسوأ منذ شهرين حين توقفت بعد توقيع اتفاق سلام في اسلام اباد يوم ٧ اذار (مارس) الماضي.

ولم تستبعد مصادر استمرار المعارك حول كابول ما دام الزعماء الافغان لم يتوصلوا الى اتفاق على الحكومة الجديدة برئاسة حكمتيار والتي تواجه مازقاً بسبب الخلاف على حقيبة الدفاع

وافادت «وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء» الايرانية الرسمية ان الرئيس الافغاني برهان الدين رباني بعث برسالة الى الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني قال فيها ان حكومته «تقدر مساعدة ايران الاخوية لانهاء الحرب ووقف حمام الدم في افغانستان وتعتقد بان دور سيادتكم وشخصكم يمكن ان يكونا مؤثرين لازالة الخلافات واقامة تنسيق» بين الفصائل الافغانية.

وكانت المعارك متواصلة امس في مناطق بروان شمال كابول حيث معقل الحزب الاسلامي الذي يتعرض لهجمات تشنها قوات مسعود لـ «تطهير» هذه المناطق التي يقطنها الطاجيك الذين ينتمي اليهم وزير الدفاع وعبدالصبور فريد رئيس الوزراء السابق والذي ينتمي الى الحزب الاسلامي. وافادت مصادر موثوق بها ان المعارك اسفرت عن هزيمة واضحة للحزب اذ فر فريد من بروان. وافادت مصادر وزارة الدفاع ان ٧ الاف مقاتل استسلموا لقواتها. واكدت مصادر الحزب الاسلامي لـ «الحياة» الهزيمة لكنها لم تعط تفاصيل.

في هذه الاثناء استمرت في جلال اباد، شرق افغانستان المحادثات بين فصائل المجاهدين لليوم الثامن لحل قضية الحكومة الجديدة. وافاد عبدالعزيز مراد الناطق الرسمي باسم الرئيس رباني ان الحكومة ستدرس في وقت متقدم ليلاً ٤ اقتراحات، اذ سيقدم رئيس الدولة اقتراحين احدهما يقضي بان يصادق مجلس اهل الحل والعقد الذي شكل في كانون الاول (ديسمبر) الماضي ولقي معارضة غالبية الاحزاب على الحكومة الجديدة، شرط ان تبقى وزارات الدفاع والداخلية والخارجية والتعليم للاحزاب التي اسندت اليها حسب اتفاقية بيشاور في نيسان (ابريل) من العام الماضي والاقتراح الثاني يقضي ببقاء الحكومة ٣ - ٦ اشهر، فاذا كان هناك اعتراض على البرلمان الحالي تقدم الاعتراضات الى المحكمة العليا لدرسها ومعالجة الاخطاء ويقدم رئيس الوزراء الحكومة ليصادق عليها البرلمان. ويظهر ان رباني يريد تجاهل اتفاق اسلام اباد الذي نص على منح رئيس الوزراء حق تشكيل الحكومة بالتشاور مع القادة الآخرين.

وافادت مصادر افغانية ان مجلس شورى جلال اباد الذي يضم كل الاحزاب الرئيسية هدد القادة المجتمعين في المدينة بالدعوة الى مجلس شورى موسع يضم القادة الميدانيين والعلماء والمثقفين وقادة القبائل لتقرير مستقبل البلاد، اذا فشل القادة في التوصل الى صيغة تشكيل الحكومة ووضع حد لخلافاتهم

واضافت المصادر ان مجلس شورى جلال اباد ابلغ القادة المجتمعين في القصر الشتوي للملك الافغاني السابق ظاهر شاه انهم لا يستطيعون مغادرة القصر ما لم يتوصلوا الى نتيجة. ويترقب الجميع

التتمة في الصفحة (٤)

٩ قتلى في اشتباكات كابول

تتمة الصفحة الاولى

عودة عبدرب الرسول سياف زعيم الاتحاد الاسلامي ووفد لجنة الصلح برئاسة الدكتور فاروق اعظم ووفد من مجلس شورى جلال اباد الذي يزور احمد شاه مسعود لاطلاعه على اخر اقتراحات القادة وصرح الدكتور فاروق اعظم قبل مغادرته جلال اباد الى «الحياة» بان لدى اللجنة اقتراحات عدة في شأن حقيبة الدفاع التي تثير جدلاً بين حكمتيار ومسعود.

ونفى عبدالقدير خان رئيس مجلس شورى جلال اباد لـ «الحياة» ما تردد عن احتجاز القادة لكنه قال «ابلغونا عندما التقوا هنا انهم لن يغادروا القصر حتى يتوصلوا الى اتفاق» واضاف: «هم ضيوف علينا»

وفي دبي (رويتر) قالت وكالة انباء الامارات ان الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الامارات اجتمع امس مع الرئيس الافغاني السابق صبغة الله مجددي وناقشا جهود احلال السلام في افغانستان.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠ / ٥ / ٩٢



اللغم الأفغاني المتفجر

من المؤسف اننا لم نعد نسمع عن افغانستان الان الا حينما يتفجر فيها القتال عنيفا وضاريا بين قوات الخصمين اللدودين قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الاسلامى واحمد شاه مسعود وزير الدفاع المعترف به حتى هذه اللحظة.

وواضح ان التطورات فى افغانستان تسير الان علي محورين.

□المحور الاول: هو محور محاولات مجلس الشورى الذى يضم قادة كل فصائل المجاهدين المتصارعة من اجل الحل السلمى للازمة الافغانية

□المحور الثاني: هو محور القتال حول كابول وفى عدد اخر من مناطق افغانستان بين قوات حكمتيار وقوات احمد شاه مسعود .

وقد عقد مجلس الشورى سلسلة من الاجتماعات استمرت حتى الان لمدة عشرة ايام في جلال اباد ولكنه لم يستطع التوصل الى اية حلول قابلة للتطبيق.

وقد بدات المشكلة الحالية منذ اتفاق مكة الذى وقع فى شهر ابريل الماضى بعد محادثات استمرت فى بيشاور لعدة اسابيع وتم فيه الاتفاق علي تكليف قلب الدين حكمتيار بتشكيل الحكومة الافغانية الجديدة على ان يتم تقسيم المقاعد الوزارية علي مختلف الاحزاب ويومها لم تثر اية مشكلة بشان مختلف المقاعد الوزارية عدا مقعد وزير الدفاع الذى يحتله فى الحكومة الحالية احمد شاه مسعود ويسيطر علي قوات الجيش الافغاني الرسمى .

وقد كان واضحا ان مقعد وزير الدفاع هو اللغم الذى تركه الفرقاء دون ابطال مفعوله .. فقد اوحى حكمتيار الا مانع لديه من تولى مسعود هذا المنصب فى حكومته الجديدة عند تشكيلها واعلن مسعود عزمه على الاذعان لكل مايتوصل اليه قادة المجاهدين ..ولكن كلا من الرجلين كان يضمر في نفسه موقفا اخر .. وهو الامر الذى سرعان ماطفى علي السطح وعاد يهدد امن واستقرار افغانستان فحكمتيار برفض استمرار مسعود وزيرا للدفاع ..ومسعود يرفض التنازل عن هذا المنصب .

وسرعان ماتجدد القتال بين قوات الطرفين وانضم الي حكمتيار فى هذا القتال حزب الوحدة الشيعى الموالى لطهران حيث ان ايران كما هو واضح تدعم حكمتيار ضد مسعود .

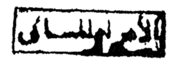
وخلال الايام الثلاثة الماضية احتدم القتال بين الطرفين حول كابول وقد تمكنت قوات مسعود من الحاق هزيمة واضحة بقوات حكمتيار وحزب الوحدة الشيعى وسوف يكون لها بالتاكيد اثرها على تطورات الايام القادمة

وواضح ان مقعد وزير الدفاع مازال هو اللغم الافغانى الذى يهدد بتفجير الموقف كله لان كلا من الطرفين يدرك ان من يسيطر علي القوة العسكرية هو الذى سيمكنه حسم الموقف لصالحه بصفة نهائية فى مختلف انحاء البلاد.

واذا كانت محادثات مجلس الشورى الذى يضم قادة فصائل المجاهدين لاتزال مستمرة حتي هذه اللحظة فاننا نرجو ان يتمكنوا من التوصل الى اتفاق يبطل مفعول هذا اللغم والا فان افغانستان ستكون مرشحة لحمام دم جديد لا يدفع ثمنه سوى الشعب الافغانى نفسه .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٢

لقد آن الاوان ليدرك المجاهدون الاشاوس ان العالم الاسلامى قد سئم هذه المسرحية ويريد وضع نهاية سريعة لها بعد ان اساءت الى صورة المسلمين فى العالم كله قد لا يهم ان يرحل مسعود وحكمتيار معا او يرحل احدهما فقط ويترك الساحة للآخر ولكن المهم هو ان يكفوا عن هذا الاقتتال المريب الذى يغذيه التعصب والصراع علي السلطة دون وضع مصالح الشعب الافغانى نفسه فى الاعتبار .

المحـــــرر



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ [illegible]

نذر الحرب تهدد كابل مع استمرار المأزق

بيشاور (باكستان) - وكالات الانباء: ذكرت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية امس ان الاستعدادات للحرب بادية للعيان في العاصمة كابل التي مزقتها القذائف وسط استمرار تعثر محادثات اقتسام السلطة بين زعماء الفصائل الافغانية.

وقالت الوكالة ان قوات رئيس الوزراء المعين قلب الدين حكمتيار تعزز مواقعها حول قواعدها الواقعة شرق وجنوب العاصمة. كما يبدو ان هذه القوات قدمت دعما نيرانيا لجماعة حزب الوحدة التي تمثل الاقلية الشيعية التي تساندها ايران في اشتباكها الاخير بالمدفعية مع القوات الحكومية التي يتزعمها خصمهما المشترك وزير الدفاع احمد شاه مسعود.

وتتحرك قوات مسعود والميليشيات المتحالفة معها داخل المدينة في مسعى في ما يبدو لتعزيز او سد النقاط الضعيفة في دفاعات المدينة. وقد اغلق حكمتيار بالفعل الطريق المستخدم لتوصيل الغذاء والامدادات الاخرى الى كابل من شرق افغانستان وباكستان مما سبب صعوبات هائلة لسكان العاصمة التي دمرتها الحرب. وقطع ايضا التيار الكهربائي الممتد للعاصمة من محطات توليد الكهرباء من مساقط المياه التي يسيطر عليها حكمتيار.

من ناحية اخرى، تعمق الخلاف حول شغل المناصب الوزارية الرئيسية في حكومة ذات قاعدة عريضة برئاسة حكمتيار عقب رفض مسعود الانضمام الى المحادثات بين الفصائل الافغانية. وهي المحادثات الدائرة في مدينة جلال اباد بشرق افغانستان منذ ما يزيد على اسبوعين. وربما كان من شان هذا القرار ان اضعف الروح المعنوية لقواته وشجعت قوات حكمتيار وحزب الوحدة المنافسة لها.



المصدر : الحـيـــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٢

مخاوف من انهيار المحادثات الافغانية

□ بيشاور - «الحياة»:

■ سادت مخاوف في افغانستان امس من فشل محادثات جلال اباد بين قادة الفصائل الرامية الى الاتفاق على تشكيل حكومة. وتغيب زعيم «الاتحاد الاسلامي» عبدرب الرسول سياف عن المشاركة فيها، وسط استمرار المعارك الشديدة في كابول بين المقاتلين الشيعة والقوات الموالية للحكومة بامرة وزير الدفاع احمد شاه مسعود.

وكان سياف الموالي لحكومة الرئيس برهان الدين رباني، غادر جلال اباد قبل ايام على رأس وفد للوساطة لاجراء محادثات مع مسعود ترمي الى تذليل العقبات التي تعترض تشكيل الحكومة وابرزها وزير الدفاع الذي عرض رئيس الوزراء المكلف قلب الدين حكمتيار تسليمه حقيبة الخارجية بدل الدفاع. ويبدو ان زعيم الاتحاد الاسلامي قرر بعد محادثاته مع مسعود (اقرب معاوني رباني) عدم العودة للمشاركة في اجتماعات جلال اباد وارسل مندوباً عنه للمشاركة رمزياً لئلا يقال انه قاطع المحادثات.

واستمرت الاشتباكات في العاصمة الافغانية بين مقاتلي حزب «الوحدة» الشيعي الموالي لطهران والقوات الموالية لوزير الدفاع. ووصفت معارك ليل اول من امس بين الجانبين بانها الاعنف منذ شهرين، وسقط خلالها عشرات المواطنين بين قتيل وجريح. ويتوقع ان تعمد القوات الحكومية والقوات الموالية لها التابعة لسياف الى شن هجوم واسع على مواقع الشيعة غرب المدينة لاخراجهم منها.

واستقبلت مستشفيات كابول اكثر من ١٥٠ شخصاً اصيبوا بجروح في اليومين الماضيين. وقال مسؤولو مستشفيات ومسؤولون حكوميون ان عدد ضحايا القتال الذي استمر خمسة ايام في الضواحي الجنوبية الغربية للعاصمة الافغانية غير معروف. واستقبل مستشفيان ١٢٣ جريحاً اول من امس واكثر من ٢٠ مصاباً في الساعات الاولى من صباح امس.

واتهمت حكومة الرئيس الافغاني المقاتلين التابعين للحزب الاسلامي الذي يتزعمه حكمتيار بالاشتراك في القتال الى جانب مقاتلي الشيعة. وقال سكان الضواحي المنكوبة انهم لا يعلمون السبب الكامن وراء اندلاع الاشتباكات الاخيرة.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

قوات دوستم تنضم إلى قوات مسعود في كابل

كابل - ا.ف.ب: انضمت امس قوات تابعة لقائد الميليشيات الاوزبكية الجنرال عبد الرشيد دوستم مؤلفة من مشاة ودبابات، الى قوات وزارة الدفاع الافغانية بقيادة وزير الدفاع احمد شاه مسعود، وشاركت في المواجهات العنيفة التي وقعت امس في جنوب العاصمة الافغانية كابل.

ومن شان انحياز دوستم، الذي التزم الحياد في المواجهات السابقة، الى مسعود ان يرجح كفة الميزان العسكري في كابل لمصلحته. وكان دوستم قد انضم في اواخر العام 1989 الى مسعود بعدما تخلى عن دعمه للنظام الشيوعي، الامر الذي عجل سقوط النظام اليساري الافغاني الذي كانت تدعمه موسكو.

وهاجمت القوات المتحالفة للجنرال دوستم ومسعود فجر امس تقاطع ساحة ديهمازانج المهمة التي يحميها حزب «الوحدة» الشيعي الموالي لإيران. واعلنت مصادر مجاهدة ان الفصيل الشيعي خطف ثلاثة جنرالات من قوات دوستم الذي قرر بعدها على ما يبدو الثار.

وشاركت طائرات حكومية ظهرا في المعارك، وافادت معلومات غير مؤكدة ادلى بها رجال مسعود ان مبنى السفارة السوفياتية الذي تحتله عناصر حزب الوحدة تعرض للهجوم ايضا. واعلن عن الاستيلاء على تقاطع ساحة ديهمازانج، وتلاه الاعلان عن السيطرة على المباني المجاورة للمركز الثقافي الروسي والسفارة البولندية.

وقال القائد حسين الذي يقود عمليات قوات وزارة الدفاع ان خطة قوات مسعود ودوستم «تقضي بالتقدم الى جنوب كابل والالتقاء بالقوات الحكومية المتمركزة هناك». ولكن ابدى مقاتلو حزب الوحدة مقاومة قوية واحتاجت القوات المتحالفة الى سبع ساعات لتسيطر على خمسين مترا من الطريق المؤدية الى الجنوب.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

القتال يتصاعد في كابول ودوستم ينضم الى مسعود

□ بيشاور، جدة، لندن - «الحياة»:

■ تصاعدت حدة القتال في العاصمة الافغانية امس بعدما انضمت قوات الميلشيات الاوزبكية الى القوات الحكومية في قتالها ضد الفصائل المعارضة التي دكت كابول بالصواريخ قبيل الفجر، في اسوا تدهور امني من نوعه منذ توقيع اتفاق السلام الافغاني في آذار (مارس) الماضي. واعلنت وزارة الدفاع انها شنت مساء هجوماً شاملاً على المعارضة في جنوب العاصمة لم تعرف نتيجته.

وقالت مصادر الجمعية الاسلامية بزعامة الرئيس برهان الدين رباني لـ «الحياة» ان القوات الحكومية بقيادة وزير الدفاع احمد شاه مسعود استخدمت الطيران الحربي للاغارة على مواقع القوات الشيعية في الضواحي الجنوبية الغربية للعاصمة. واكدت مصادر وزير الدفاع لوكالة «فرانس برس» ان قوات مسعود وزعيم الميليشيات الجنرال عبدالرشيد دوستم شنت هجوماً مشتركاً على مواقع قوات حزب «الوحدة» الشيعي الموالي لطهران.

ولم تتوافر اية تفاصيل عن حجم الخسائر في الارواح والممتلكات لكن التقارير الاعلامية اكدت انها ستكون كبيرة نظراً الى غزارة القصف الصاروخي والمدفعي الذي استهدف العاصمة. ونقلت وكالات الانباء عن مصادر المستشفيات ان ما لا يقل عن ٣٠٠ قذيفة سقطت على المناطق الآهلة قبيل الفجر. واضافت ان ما لا يقل عن ١٥ شخصاً قتلوا وان ٥٦٠ آخرين اصيبوا من جراء القصف فجراً. وتعرضت منطقة خير خانة ذات الكثافة السكانية شمال العاصمة لقصف مدفعي مركز للمرة الاولى.

ويأتي تدهور الوضع الامني في وقت راوحت المحادثات في جلال اباد بين الرئيس الافغاني وخصومه المعارضين مكانها وفي مقدم المعارضين رئيس الوزراء المكلف قلب الدين حكمتيار الذي اشارت بعض التقارير الى ان قوات الحزب الاسلامي الذي يتزعمه انضمت الى القوات المعارضة في هجومها على العاصمة وكان حكمتيار اصر على رفضه بقاء وزير الدفاع الحالي في منصبه، واقترح تسليمه حقيبة الخارجية في الحكومة المرتقبة

وافادت وكالة «فرانس برس» في نبأ من كابول ان قوات الميلشيات المعززة بالدبابات شاركت في القتال الى جانب قوات مسعود. واعتبرت ان دخول الميليشيات في المعركة سيرجح كفته في قتاله ضد المعارضين وتبادل الجانبان امس ادعاءات بأن قواتهما سيطرت على القصر الرئاسي في دار الامان جنوب غربي كابول.

ونقلت «فرانس برس» عن المصادر الحكومية اعلانها ان قواتها بسطت سيطرتها على مواقع عدة غرب العاصمة منها تقاطع ساحة ديهمازانغ، والمباني المجاورة للمركز الثقافي الروسي والسفارة البولندية.

واعلن القائد حسين الذي يقود عمليات قوات وزير الدفاع ان «خطتنا تقضي بالتقدم الى جنوب كابول ولقاء القوات الحكومية المتمركزة هناك».

وابدى حزب الوحدة مقاومة قوية واحتاجت القوات المتحالفة الى سبع ساعات لتسيطر على خمسين متراً من الطريق المؤدي الى الجنوب.

وتحدث الناطق باسم الجمعية الاسلامية في السعودية الى «الحياة» عن حصول عمليات فرار في صفوف القوات الموالية لحكمتيار. واعتبر ان محادثات جلال اباد باتت مهددة بالفشل نظراً الى ان اثنين من كبار اركان المجاهدين امتنعا عن المشاركة في الاجتماعات وفضلا البقاء في العاصمة. والاثنان هما زعيم الاتحاد الاسلامي عبدرب الرسول سياف وزعيم حركة الانقلاب الاسلامي الشيخ محمد نبي محمدي.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٢

تجدد اشتعال الحرب الأهلية في أفغانستان

مصرع وإصابة ٦٥١ شخصا في معارك طاحنة بين الميليشيات الأفغانية

كابول - وكالات الأنباء: اندلعت أمس معارك طاحنة بين الميليشيات الأفغانية المتصارعة في أفغانستان لقي ٧٢ شخصا مصرعهم وأصيب ٥٧٩ آخرون بجروح أثناء تصاعد حدة الاشتباكات بين قوات الحزب الاسلامي بزعامة قلب الدين حكمتيار والقوات الحكومية بزعامة أحمد شاه مسعود وزير الدفاع الأفغاني. كما قامت قوات الحزب الإسلامي بأعنف قصف صاروخي للعاصمة كابول منذ توقيع اتفاق انهاء القتال في السعودية في مارس الماضي أطلقت القوات بزعامة حكمتيار ٣٠٠ صاروخ وقذيفة علي كابول. وامتلأت الشوارع العاصمة بالدبابات الحكومية لمواجهة القصف الصاروخي جنوب غرب كابول وامتلأت الشوارع بالجثث وسيطر الرعب علي جميع أهالي العاصمة وقررت ٨٠ أسرة مغادرة أماكنها في كابول للهروب من ويلات الحرب الأهلية. وأكدت مصادر صحفية، سيطرت الفوضى الشاملة علي جميع أنحاء أفغانستان بسبب استمرار الحرب الأهلية. وشنت القوات الحكومية بزعامة أحمد مسعود شاه هجوما علي قوات حكمتيار واستولت علي منطقة «براون» في شمال العاصمة ونجحت في الحاق هزيمة فادحة بقوات «حكمتيار».

وتعرضت سفارة باكستان في كابول لهجوم بالمدفعية أدي الهجوم الي اصابة ٥ أشخاص من موظفي السفارة. ولم تعلن بعد أي من الميليشيات الأفغانية المتحاربة مسئوليتها عن الهجوم.

كما تعرضت السفارة السوفييتية التي استولي عليها «حكمتيار» ويتخذها مقرا لقواته للهجوم.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٢

على رغم اعلان أحد قادتها وقوفها مع رباني

انباء عن مواجهة في كابول بين الميليشيات وقوات مسعود

□ بيشاور -
من أحمد موفق زيدان:

■ لا يزال الغموض يحيط بموقف الميليشيات من المعارك الدائرة في كابول، على رغم ان احد قادتها صرح امس بان قواتها ستقف الى جانب نظام الرئيس الافغاني برهان الدين رباني في معركته ضد المعارضين علماً ان انباء افادت ان مواجهة وقعت بين الميليشيات وقوات الحكومة.

واستمرت المعارك العنيفة في كابول وامتدت الى الضواحي الشرقية والشمالية وتبادلت القوات الحكومية بإمرة وزير الدفاع احمد شاه مسعود التراشق بالمدفعية الثقيلة والصواريخ مع التحالف المعارض المؤلف من حزب «الوحدة» الشيعي (الموالي لطهران) والحزب الاسلامي بزعامة رئيس الوزراء المكلف قلب الدين حكمتيار وافيد ان حرائق عدة اشتعلت في العاصمة.

واقفل مطار كابول الدولي (شرق) بعد سقوط ما لا يقل عن ٢٥ صاروخاً في محيطه، في حين اغارت طائرات حكومية على قصر دار الامان الملكي (جنوب غربي العاصمة) الذي استولى عليه المعارضون قبل يومين وتحدثت مصادر المعارضة عن معارك عنيفة في تلة التلفزيون الاستراتيجية جنوب العاصمة.

وافاد مراسلون اجانب ان شوارع كابول كانت مقفرة امس وان الجوامع لم تستقبل المصلين كالعادة بسبب حدة القصف العشوائي الذي طاول عدداً من الاحياء السكنية واسفر عن سقوط المئات بين قتيل وجريح.

الميليشيات وايران

وفي وقت استبعدت مصادر محايدة ان تنضم الميليشيات بكل قواها الى جانب مسعود في قتالها ضد الشيعة تحدثت مصادر موالية لايران عن انشقاق في صفوف الميليشيات الاوزبكية. وقالت ان عناصرها هاجمت القوات الحكومية في احياء سكنية داخل العاصمة واستولت على مواقع هناك.

وقال الجنرال عبدالمؤمن التركماني احد معاوني قائد الميليشيات الاوزبكية (القوية) الجنرال عبدالرشيد دوستم ان الميليشيات الافغانية بكل فصائلها

٠٣٤٤ ٣



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٢

ستقف الى جانب نظام الرئيس رباني لكن المصادر المحايدة اعربت عن اعتقادها بان الميليشيات اما ان تقف على الحياد واما مع حزب «الوحدة».

واعتبر عبدالكريم خليلي، الرجل الثاني في حزب «الوحدة» ان «من المستحيل ان تقف الميليشيات الى جانب وزير الدفاع في معركته ضد الطائفة الشيعة». وصرح الناطق باسم حزب «الوحدة» في طهران محمد ناطقي بان عناصر الميليشيات المتمركزة في حي مكروريان وحارة مبواند (وسط كابول) فتحت نيرانها على قوات مسعود وتمكنت من بسط سيطرتها على اجزاء من المنطقة.

واكد ان عدداً منها انضم الى مقاتلي «الوحدة» في جنوب غربي العاصمة واكدت وكالة «رويتر» نبأ هذه المواجهة.

وكانت حدة المعارك خفت ليل اول من امس، لكنها اشتعلت مجدداً مع ساعات الصباح الاولى. ولم تتوافر تفاصيل دقيقة عن حجم الخسائر في الارواح، لكن اذاعة كابول الرسمية بثت ان ٥٤ شخصاً معظمهم من النساء والاطفال قتلوا. وافاد المراسلون الاجانب ان مستشفى واحداً استقبل ١٥ قتيلاً و١٤٠ جريحاً امس.

واذاعت وكالة «فرانس برس» ان معارك عنيفة تدور منذ ايام في بروان وكابيزا شمال العاصمة، بين القوات الحكومية والحزب الاسلامي المتحالف مع «الوحدة». ونقلت عن مصدر سياسي ان منطقة محطة نغلو لتوليد الكهرباء على وشك ان تسقط في ايدي القوات الحكومية

الديبلوماسيون الاجانب

وفي كيتا (باكستان) (ا ف ب) اعلن مسؤول رفيع المستوى ان الديبلوماسيين الثلاثة الذين افرجت عنهم قبيلة نورزاي اول من امس بعد اعتقالهم ثلاثة اسابيع وصلوا امس الى كيتا وهم في صحة جيدة.

وكان ضباط الاتصال الثلاثة المكلفون مكافحة المخدرات في اسلام اباد البريطاني جاك دودس والالماني ستيفان الهيرت والهولندي غيرت بيننبغ خطفوا في ٢٣ نيسان (ابريل) بعد دخولهم حدود افغانستان

واعلن المفوض اشرف نصير في اتصال هاتفي من كيتا عاصمة مقاطعة بالوشيستان (جنوب غرب) الواقعة على بعد ١٣٥ كيلومتراً من الحدود مع افغانستان «انهم في حالة صحية جيدة».



مواجهات جديدة في كابول توقع أكثر من الف قتيل ومحادثات جلال آباد لا تزال تراوح مكانها

■ بيشاور، كابول - «الحياة»، أ ف ب - قدّر الصليب الاحمر ان اكثر من الف شخص جرحوا او قتلوا يومي الاربعاء والخميس الماضيين في كابول خلال مواجهات جديدة بين فصائل المجاهدين المتنافسة.

واضاف الناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان ٥٧٦ جريحاً من المدنيين او العسكريين ادخلوا مستشفيات الصليب الاحمر امس الخميس، وهو يقارب عدد الجرحى اول من امس. ولم يحدد عدد القتلى لأن كل فصيل او عائلة تدفن موتاها من دون ابلاغ اي سلطة مركزية.

واستؤنفت المعارك الثلثاء الماضي بعد شهرين من وقف النار عندما شنت قوات وزير الدفاع احمد شاه مسعود وقوات الجنرال عبدالمؤمن التركماني هجوماً مشتركاً على المواقع التي يسيطر عليها حزب الوحدة الشيعي (الموالي لايران) المتحالف مع الحزب الاسلامي بزعامة قلب الدين حكمتيار.

واستولت قوات مسعود وعبدالمؤمن امس على السفارة السولندية والمركز الثقافي الروسي وساحة ديمازانغ في جنوب كابول، لكن زخم الهجوم تراجع امس امام المقاومة الصلبة التي ابداها حزب الوحدة.

واستهدف الهجوم نجدة احد الجيوب المعزولة للقوات الحكومية المتمركزة في مقرات الشرطة السرية الشيوعية السابقة في اقصى جنوب العاصمة الى جانب القصر الملكي السابق «دار الامان».

واعترف ناطق باسم مسعود ان هذا الجيب سقط في يد الحزب الاسلامي وان قوات عبدالمؤمن التي كانت تحتل قصر دار الامان اضطرت الى الانكفاء. واستمر تساقط الصواريخ امس بغزارة عشوائية على العاصمة الافغانية، فاصيب مستشفى للصليب الاحمر يقع قرب قطاع يسيطر عليه حزب الوحدة بقذائف مدفعية حكومية اوقعت ١١ جريحاً وقتيلاً واحداً. وقال الناطق باسم الصليب الاحمر «لدي شعور بان المستشفى استهدف عمداً».

كذلك استمر تساقط القذائف المدفعية بكثافة امس على قطاع ديمازانغ وعلى الجيب الشيعي بشت اي بارشي المكتظ واشعلت متاجر السوق المركزي واقفرت الشوارع ايضاً.

ووقعت سلسلة من المواجهات المسلحة في كابول بين فصائل المجاهدين المتنافسة منذ سقوط النظام الشيوعي في نيسان (ابريل) ١٩٩٢. لكن هدوءاً نسبياً يسيطر على العاصمة منذ توقيع اتفاق السلام الافغاني في السابع من آذار (مارس) الماضي في اسلام اباد.

ويتزامن استئناف المعارك مع اجتماع لعدد من زعماء المجاهدين منهم الرئيس برهان الدين رباني في جلال اباد شرق البلاد لايجاد صيغة تسوية وتقاسم جديد للسلطة.

ولم يدخل اتفاق اسلام اباد حيز التنفيذ بسبب النزاع المتعلق بالخلاف على وزارة الدفاع التي رفض مسعود التخلي عنها لمصلحة «مجلس دفاع» متعدد الاطراف نص عليه الاتفاق. وتضمن اتفاق اسلام اباد تمديد ولاية رباني ١٨ شهراً وتعيين منافسه الرئيسي قلب الدين حكمتيار رئيساً للوزراء.

وواجه اجتماع جلال اباد نكسة جديدة امس عندما رفض الرئيس الافغاني عرضاً من حكمتيار يتيح للاول تعيين وزير الدفاع على ان لا يكون من الجمعية الاسلامية التي يتزعمها رباني.

وقال قريب الرحمن سعيد الناطق باسم حكمتيار لـ«الحياة» ان الرئيس رباني فسر رفضه العرض بان مسعود، وهو الرجل الثاني في الجمعية الاسلامية، لا يقبل التنازل عن وزارة الدفاع.

ورفض عبد العزيز مراد مشاركة المراقبين في تشاورهم، وتوقع توصل الاطراف الى تسوية تسمح بتشكيل الحكومة.

واعلن الرئيس الانتقالي السابق صبغة الله مجددي امس انسحابه من محادثات جلال اباد. وقال في مؤتمر صحافي عقده في بيشاور ان على قادة الاحزاب المجتمعين دعوة مجلس شورى القبائل للمشاركة في المحادثات. واتهم مجددي الرئيس رباني ووزير الدفاع مسعود بخرق اتفاق السلام مشيراً الى ان حكمتيار التزم الاتفاق.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٢

إغلاق مطار كابول بسبب تصاعد المعارك

قوات مسعود تستعد للهجوم على ميليشيات حكمتيار

كابول - وكالات الانباء - قررت السلطات الافغانية فى ساعة مبكرة من صباح امس اغلاق مطار كابول امام الرحلات الجوية القادمة والمغادرة حتى اشعار اخر اثر تصاعد القتال بين فصائل المجاهدين وقد تحولت العاصمة الافغانية الى ميدان للمعارك بمختلف الاسلحة المدفعية والصاروخية مما اسفر عن سقوط اكثر من الف ضحية بين قتيل وجريح على مدار الايام القليلة الماضية .

وجاءت هذه التطورات فى الوقت الذى تستعد فيه القوات الحكومية بقيادة وزير الدفاع احمد شاه مسعود لشن هجوم واسع النطاق ضد قوات الحزب الاسلامى المتشدد بزعامة رئيس الوزراء المعين قلب الدين حكمتيار وحليفه حزب الوحدة الشيعى الموالى لايران بعد القصف الجوى لمواقعها على بعد ٨٠ كيلو مترا شرق كابول امس الاول واعلنت قوات حكمتيار انها سيطرت على مقر وزارة الدفاع وطردت قوات الجنرال عبدالرشيد دوستم منها .

أفغانستان، البلد الذي تكرهه الايديولوجيات

قبل احتضارها الرسمي، لم تحصد الشيوعية الروسية اي هزيمة يمكن ان تقارن بهزيمتها في افغانستان. فهذه الاخيرة اصبحت تعرف عند البعض بـ «فيتنام روسيا»، تاركة على الجنود الروس تاثيرات نفسية، فردية وعامة، ومستوقفة المحللين الذين درسوا دورها في التعجيل بإسقاط الشيوعية نفسها في عقر دارها.

لقد أراد عدد من الشبان الافغان، الذين ربما كانوا حسني النوايا، تحديث بلادهم بالقوة من غير حساب. فلما واجهتهم مناعة التركيب الافغاني وميله الى الصدّ، لجاوا الى الجيش الاحمر السوفياتي، وكان ما كان.

لا قوة الجنود الآتين من موسكو نفعت، ولا نفع التماسك العقائدي الذي يملك عن كل سؤال جواباً، يتساوى في ذلك الفكر والتاريخ و... الطبيعة!

وفي غمرة الكبت والقهر والقتال إستورد المقموع «تحديث» قامعه، إندفاعاً الى «التنظيم» و«الادلجة». وبدل ان ينهض المجتمع الاهلي، بصفته هذه، لمقاومة المحتل، طعّم اهليته بعقيدة اصولية، تزعم، هي الاخرى، امتلاك جواب عن كل سؤال.

وما ان تحقق الانتصار العسكري حتى انفجر الأهلي الخام الذي عاش، لسنوات، مكبوتاً مرتين: مرة على يد العقيدة الشيوعية المسلّحة بالخارج، ومرة على يد العقيدة الاصولية التي تسلّحت بالداخل، الاولى يقاومها والثانية يقاوم بها.

فمنذ نيسان (ابريل) ١٩٩٢، زمن سقوط نظام نجيب الله، اصبح عدد القتلى الذين خلفتهم حروب المنتصرين في ما بينهم ستة آلاف، وفوقهم عشرون الف جريح. اما العاصمة كابول التي «تحررت»، فاشبه بالفسيفساء الحربية، في كل ناحية منها سلطة تعادي السلطة التي في الناحية الاخرى.

لم نعد نسمع الآن بالسلام الاصولي منقذاً شاملاً يتعادل الجميع ويتساوون تحت ظلاله الوارفة. نسمع، في المقابل، بغلب الدين حكمتيار الباشتوني الذي تتمثل فيه رغبة الباشتون في استعادة سلطتهم التقليدية على البلاد، وبالشيعة الذين يحالفونه خوفاً مما يعتبرونه نزعة سنية متطرفة، ونسمع بالقائد مسعود الطاجيكي، وبالجنرال عبدالرشيد دوستم الاوزبكي، اللذين تتجسد فيهما المحاذير الطاجيكية والاوزبكية مما يسمّى هيمنة الباشتون، وهي محاذير ضاربة في ازمنة مديدة.

يجري ما يجري من دون ان يكون اي من هؤلاء المذكورين مبشّراً ارساليا غربياً، او ممثلاً لمصرف اميركي او سفارة اوروبية. واذا جاز الكلام على مصالح ومداخلات خارجية، فالمؤكد ان وجهة العين لن تكون، هذه المرة، صوب الغرب. فافغانستان، اليوم، «شعب أصيل» لا تخالطه شبهة الغريب الازرق العينين، وأرض لا تدوسها إلا اقدام «الاخوة المجاهدين» وأخوة الاخوة.

والحق ان المشكلة، في واحد من جوانبها، هي هذا بالضبط: كيف ان الغرب الغريب أدار ظهره ولم يعد مهتماً، فتكشفت الاصالة والوحدة والتحرر عن دم يكاد ان يتيبس لولا ان دماً آخر يرويه.

وذلك، والحق يقال، تخطئة ما بعدها تخطئة لقدر من الخرافات الشعبوية التي استولت وتستولي على رؤوس كثيرة. فافغانستان «معقدة» حقاً، كما قد يقال قبيل الغط في نوم عميق.

حازم صاغيّة



كابول: الميليشيات ترفض الاعتراف بمحادثات جلال آباد وانذار باكستاني للعرب

□ بيشاور -
من أحمد موفق زيدان:

■ اعلن مسؤولون باكستانيون ان بلادهم امهلت الافغان العرب حتى ٣١ ايار (مايو) الجاري لمغادرة اراضيها و«الا واجهوا الملاحقة». في غضون ذلك تدهور الوضع في افغانستان واعلنت اعلنت الميليشيات الافغانية امس رفضها الاعتراف باي قرارات يتخذها قادة البلاد المجتمعون في جلال اباد ودعت الى عقد المحادثات الهادفة الى تشكيل حكومة تمسك زمام الامور في العاصمة كابول. وقصفت الميليشيات امس القصر الرئاسي، مقر اقامة الرئيس برهان الدين رباني، وسط كابول بالصواريخ والمدفعية واشتبكت مع القوات الحكومية في عدد من المناطق وسط انباء عن سقوط ٥٠٠ قتيل في الايام الثلاثة الماضية.

وجاء اعلان الميليشيات عن هذا الموقف على لسان احد ابرز قادتها الجنرال عبدالمؤمن التركماني في وقت اكد السيد احمد جيلاني زعيم الجبهة القومية الاسلامية ان قادة المجاهدين المجتمعين في جلال اباد اوشكوا على التوصل الى اتفاق على تشكيل الحكومة وتذليل الخلاف المتعلق بمصير وزير الدفاع احمد شاه مسعود الذي يصر على البقاء في منصبه.

وهدد حزب الوحدة الشيعي الموالي لطهران امس بمواصلة القتال ضد القوات الحكومية ما دام رباني رئيساً ومسعود وزيراً للدفاع. واعلن ناطق باسم وزارة الدفاع ان المعارك مستمرة ولا يبدو ان ثمة املاً بانهائها قبل صدور نتائج ايجابية عن اجتماعات جلال اباد التي تشارك فيها كل الاطراف المتنازعة.

ومن بين المشاركين في اجتماعات جلال اباد الرئيس رباني ورئيس الوزراء المكلف قلب الدين حكمتيار الذي تقاتل قواته الى جانب حزب «الوحدة». كما يتمثل حزب الوحدة في الاجتماعات.

وفي مؤشر الى انحياز رجال الميليشيات الى جانب حزب «الوحدة» اكدت مصادر وزارة الدفاع الافغانية انها تلقت تقارير تفيد ان قطاعات من الميليشيات تخطط للانضمام الى المقاتلين الشيعة. وقالت مصادر الجمعية الاسلامية (بزعامة الرئيس رباني) ان القوات الحكومية تصدت لوحدات حاولت العبور عبر خطوطها للانضمام الى المعارضة، لكن المصادر نفسها قالت ان زعيم الميليشيات الجنرال عبدالرشيد دوستم ندد بهذه المحاولات واعتبرها تصرفات



فردية.

وافاد مراسل وكالة «رويتر» في اسلام اباد امس ان اكثر من ٥٠٠ شخص قتلوا واصيب ثلاثة الاف اخرين بجروح في المعارك المستمرة منذ ثلاثة ايام بين القوات الحكومية والمعارضة المتمثلة بحزب الوحدة الشيعي الموالي لطهران والحزب الاسلامي بزعامة رئيس الوزراء المكلف قلب الدين حكمتيار الذي يقاتل ضد القوات الموالية للرئيس رباني.

وافادت مصادر المعارضين لـ «الحياة» ان قواتهم حققت تقدماً على قوات مسعود في مناطق عدة امس. وقال ميرزاني الناطق باسم حزب الوحدة ان قواته استولت على مناطق باغ بور وكزركا ومواقع استراتيجية اخرى داخل العاصمة. واكد ان قوات الميليشيات بامرة الجنرال اسد الله مارخور المتمركزة في قلعة بالاحصار (جنوب) قصفت القصر الرئاسي بالصواريخ والمدفعية.

واضاف ان الميليشيات اشتبكت مع قوات وزارة الدفاع في منطقتي ده افغانان ومكروريان. وأكد ان المعارك ستستمر ما دام رباني رئيساً ومسعود وزيراً للدفاع. وأعلن ان مقاتلي حزب «الوحدة» اسروا ٢٠٠ من عناصر القوات الحكومية.

وابلغت مصادر الحزب الاسلامي في بيشاور «الحياة» ان قواتها تقدمت جنوب غربي كابول واستولت على ثانوية خو شمال خان ختك وخو شمال خان مينا ومنطقة جنكلك. وقالت ان مواقعها في سروبي شرق كابول تعرضت لغارات الطيران الحكومي خلال الساعات الـ ٤٨ الماضية. واعلنت ان مدافعها المضادة اسقطت طائرة حكومية.

وافيد ان لجنة وساطة مؤلفة من ١٥ مندوباً عن كل فصائل المجاهدين حاولت التوسط بين القوات الحكومية والمعارضين لوقف اطلاق النار لكن جهودها باءت بالفشل بعد تجدد المعارك اثر توقف قصير خلال الليل.



المصدر : الســيـاســى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٢

مصرع ٥٠٠ فى اشتباكات كابول

كابول - رويتر

لقى نحو ٥٠٠ شخص مصرعهم واصيب ٢٥ اخرون فى الاشتباكات بين القوات الحكومية من فصائل المجاهدين المنشقين عليها فى العاصمة الافغانية كابول

واعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر. انه تم علاج عدد من المصابين فى مستشفيات كابول ونقل عدد اخر الى مستشفيات مدينة جلال آباد ومدينة بيشاور الباكستانية

وقال صدقى بارونى قائد حزب الوحدة الشيعى الذى تدعمه ايران ان الطائرات الحكومية تقصف منذ عدة أيام مناطق آهلة بالسكان فى الضواحى الجنوبية الغربية للعاصمة وان قوات الحزب تقوم بالرد على تلك الهجمات باستخـدام الصواريـخ الـمضادة للطائرات

واضاف ان الطائرات الحكومية القت بقذائفها حول مقر دار الامن مقر وزارة الدفاع الذى استولى عليـه المجاهدون منذ يوم الاربعاء الماضى

والقى مسئـول بوزارة الدفـاع الافغانيـة بمسئوليـة انـدلاع هذه الاشتباكات على حزب الوحدة ورفضه لمحاولات التفاوض حول وقف اطلاق النار.

سوف يبنى على غرار ذلك الذى تم ضبطه فى الجمارك البريطانية منذ اكثر من عامين وهو فى طريقه الى العراق ويبلغ قطر ماسورته الف ملليمتر

واوضحت الصحيفة ان هذا المدفع العملاق الذى يتم حمله على سيارة نقل قادر علـى اطـلاق ربـع طن من المقذوفات لعشرات الاميـال ومـن المقرر ان يتم اخفاؤه فى نفق داخل احد الجبال

واشارت صنداى تايمز الـى ان المقذوف الذى سيتم وضعـه داخل ماسورة المدفع سيتم تصنيعـه فى روسيا وقالت ان الصناعة الروسية حريصة على التعاون مع من يدفع لها بالدولار

سلاح الجو الافغاني يقصف مواقع حزب الوحدة الشيعي في كابول

■ كابول - رويتر - قصفت طائرات تابعة للحكومة الافغانية مواقع مقاتلي حزب الوحدة الشيعي في ضواحي العاصمة كابول امس الأحد، فيما تبادل الجانبان اتهامات بتقويض محادثات لوقف النار.

وقال صديقي باروانی زعيم حزب الوحدة الموالي لطهران في مكالمة هاتفية من مقره جنوب غرب المدينة ان «الوضع هنا سيئ جداً» مشيراً الى ان «الطائرات الحكومية قامت خلال اليومين الماضيين بالقاء القنابل على المدنيين». واضاف: «اننا نرد عليها بنيران المدفعية المضادة للطائرات».

وشنت الطائرات ست غارات صباح امس على مواقع حول قصر دار الامان الذي كان مقر وزارة الدفاع وسقط في يد قوات المعارضة المتمثلة في حزب الوحدة والحزب الاسلامي بزعامة رئيس الوزراء المكلف قلب الدين حكمتيار اثر اندلاع المعارك الاربعاء الماضي مع القوات الموالية للرئيس برهان الدين رباني.

وذكرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان ٢٥٠٠ شخص عولجوا في مستشفيات كابول منذ اندلاع القتال. وقدرت عدد القتلى باكثر من ٥٠٠. واشارت الى ان الكثيرين من المصابين نتيجة القتال في الضواحي نقلوا الى مستشفيات في جلال اباد شرق البلاد والى بلدة بيشاور الحدودية في باكستان.

والقى ناطق باسم وزارة الدفاع مسؤولية الغارات الجوية على حزب الوحدة بسبب تقويضه محاولات جرت امس الاحد للتوصل الى وقف للنار يضع حدا لاعنف قتال مذ وقع قادة فصائل المجاهدين اتفاق سلام في اسلام اباد في آذار (مارس) الماضي.

وقال الناطق: «لا نزال نرغب في التوصل الى هدنة. ولكن يجب اولا ان توضح المعارضة سبب انتهاكها وقف النار». واكد انه لا يمكن التوصل الى وقف النار الآ عبر المحادثات الجارية بين قادة المجاهدين في جلال اباد.

واتهم باروانی الحكومة باشعال جولة القتال الجديدة بينما كان وسطاء يحاولون التفاوض لوقف النار. وقال: «اننا لا نرغب في القتال. نحن في وضع دفاعي تماماً».

ولا يزال الرئيس رباني وخصمه اللدود حكمتيار في جلال اباد بعد ١٦ يوماً من المحادثات للتوصل الى اتفاق على تشكيل الحكومة وتذليل الخلاف المتعلق بمصير وزير الدفاع احمد شاه مسعود الذي يصر على البقاء في منصبه.

واعلنت ايران اول من امس السبت انها تاسف لاستمرار القتال في افغانستان. ودعت فصائل المجاهدين المتنافسة لاجراء مفاوضات لتسوية خلافاتها.

ونقلت «وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء» الايرانية عن ناطق باسم وزارة الخارجية ان «ايران اكدت دائما ان المفاوضات بين زعماء المجاهدين في افغانستان هي الحل الوحيد للنزاع الداخلي». واعرب الناطق عن امله ان يتوقف القتال قريباً.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المســــــاء

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٣

فى الذكرى الأولى لسقوط الشيوعية :

القتال فى كابول يضع أولى خطوات التقسيم

احمد شاه مسعود... الزعيم المفترى عليه

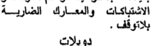
لم يكد أحد يشعر بمرور عام على سقوط النظام الشيوعى بزعامة نجيب اله فى افغانستان على ايدى قوات المجاهدين ولولا حادث سقوط الطائرة الذى أودى بحياة ركابها السبعة والسبعين عندما كانوا فى طريقهم من كابول الى مزار الشريف للاحتفال بهذه المناسبة لما شعر أحد بها . وهذا امر طبيعى مع مضى الحياة فى الطريق العكسى فى هذا البلد المسلم المسكين الذى ابتلى بقادة معظمهم غير أمين على مصالحه فقد كان المفروض ان تكون الحياة قد اصبحت افضل بعد سقوط نظام شيوعى جثم لاكثر من اربعة عشر عاما على أنفاس هذا البلد .

لكن ما حدث هو العكس حيث اصبحت الحياة أكثر سوءا فى هذا البلد المسلم بسبب الفصائل المتناحرة وهذه الفصائل باستثناء حزب اسلامى بزعامة احمد شاه مسعود - يجمعها شيبان ..

أولا أنها تسعى إلى تحقيق مصالح خاصة لا علاقة لها بمصلحة الوطن من قريب أو بعيد وثانيها انها لاتعرف سوى الحوار بالقنابل والمدافع وكان الله فى عون الشعب الافغانى المسكين .

وقد أجمعت التحليلات والتعليقات التى نشرت فى الصحافة العالمية بهذه المناسبة على حقيقة هامة وخطيرة غابت عن كثيرين فالاشتباكات المستمرة بين الفصائل المتناحرة وضعت الاساس لتقسيم افغانستان بشكل فعلى ان لم يكن بشكل رسمى . ففى كل منطقة بات هناك زعيم يدين له سكانها بالولاء بدلا من الحكومة المركزية فى كابول بعد ان انشغلت هذه الحكومة - أو اللاحكومة بمعنى أصح - بالصراعات .

فالوضع حتى الان يتلخص فى انه لاتوجد حكومة مسئولة فى افغانستان . فرئيس الوزراء « المعين » قلب الدين حكمتيار زعيم حزب اسلامى يرفض تسلم مهام منصبه ويركز بدلا من ذلك على الاطاحة بوزير الدفاع القوى « أحمد شاه مسعود » المعروف باسم « اسد بانجشير » خاصة بعد ان رفض الاخير طلبه بابعاد ميليشات الاوزبك بقيادة عبد الرشيد دوستم . وتستمر الاشتباكات والمعارك الضارية بلاتوقف .



دويلات

وهكذا نجد المواطنين فى جرات يعلنون ولاءهم لحاكم المنطقة اسماعيل خان ويصفونه بأنه زعيم مملكة شمال غربى افغانستان وفى مزار الشريف أصبح عبد الرشيد دوستم قائد ميليشات الاوزبك هو الحاكم الفعلى للمنطقة ولايمكن أن يتم شىء هناك إلا بإذنه وفى جلال اباد شرق افغانستان يتجه ولاء حاكمها « عبد القادر » إلى باكستان وليس إلى افغانستان

ويستعرض مواطن افغانى يرفض ذكر اسمه هذا الوضع المأساوى الذى يحول دون عودة خمسة ملايين لاجىء شردهم الغزو السوفيتى يقول المواطن ان الحل لهذه المشكلة هو جمع هؤلاء الزعماء فى طائرة ثم اسقاطها ليهلكوا جميعا وتنجو البلاد من شرهم وهذا



أحمد شاه مسعود

هشام عبد الرءوف

الرأى فى الحقيقة يبسط الامور أكثر من اللازم ويرى المأساة مترتبة على هؤلاء الزعماء رغم ان جذورها أعمق من ذلك بكثير وهو فى الوقت نفسه يضع أحمد شاه مسعود فى خندق واحد مع غيره رغم انه زعيم جدير بالاحترام والتقدير .

فأحمد شاه مسعود - طاجيكى من الشمال - كان له دور كبير خلال فترة الاحتلال السوفيتى وحقق رجاله انتصارات ساحقة على قوات الاحتلال فى وادى بانجشير حتى أطلق عليه لقب أسد بانجشير وخلال الكفاح ضد الاحتلال تعرض رجاله لاعتداءات من بعض الفصائل الاخرى ومنهم من قتل فيها لكن شاه مسعود رفض الرد بالمثل واثر حقن الدماء . وقبلها وهو خريج المدارس الفرنسية ويتحدث الفرنسية بطلاقة - كان يستطيع أن يواصل دراسة الهندسة ليتخرج مهندسا مثل حكمتيار لكنه ترك الدراسة وفضل التفرغ لقيادة شعبه ضد الحكم الشيوعى .

تنازلات

وعندما سقط نظام نجيب الله وبدأت الخلافات قدم شاه مسعود كل مايمكن من تنازلات لاحتواء الموقف وحقن الدماء . وذهبت جهوده هباء أمام تعنت حكمتيار الذى يعتبر نفسه الحاكم الحقيقى لافغانستان لمجرد انه ينتمى إلى الباشتون الذين يشكلون ٦٥٪ من سكان افغانستان ويرفض أى حل وسط . وتبددت جهود شاه مسعود أيضا امام حزب الوحدة الشيعى الذى يتجه بولائه إلى ايران أولا ويستخدمه الايات كورقة تضمن لهم دورا على الساحة السياسية فى افغانستان .



600 قتيل في معارك كابل الدامية

كابل - وكالات الانباء: تقدمت قوات الحكومة الافغانية في شوارع كابل امس في محاولة لاستعادة مناطق سيطرت عليها قوات الحزب الاسلامي بقيادة قلب الدين حكمتيار في خمسة ايام من المعارك الضارية التي ادت الى مقتل مئات المدنيين واصابة الحياة في العاصمة بالشلل.

وتقدمت القوات الموالية للحكومة الاسلامية ببطء نحو جنوب المدينة تدعمها نيران كثيفة من الرشاشات والمدفعية في مواجهة دفاع قوي من مقاتلي الحزب الاسلامي المتمركزين على سلسلة تلال تشيلسيتون الاستراتيجية التي تمتد جنوبا من وسط كابل. وعلا صفير الصواريخ وهي تعبر السماء بينما تساقطت القذائف على سفوح التلال مثيرة سحبا من الغبار.

وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر قد قالت امس الاول ان مستشفيات المدينة الرئيسية الخمسة عالجت اكثر من 3 آلاف شخص منذ الاربعاء الماضي. وقدر الصليب الاحمر عدد القتلى باكثر من 600 شخص. وقال اطباء ان معظم القتلى يدفنون بسرعة الامر الذي يصعب معه تقدير عددهم بدقة.

وكان مقاتلو الحزب الاسلامي الذي يتزعمه رئيس الوزراء المعين حكمتيار وحلفاؤهم في حزب الوحدة الشيعي قد قصفوا كابل قصفا مركزا قبل فجر الاربعاء الماضي في الوقت الذي كانت قوات الحكومة تعد فيه لهجوم جديد. وتتوسط لجنة سلام مؤلفة من 12 شخصا بين الفئات المتصارعة في محاولة للتوصل الى وقف لاطلاق النار. وقال الوسيط الجنرال حسين انور الذي ينتمي لحزب اكثر اعتدالا ان كلا من الجانبين وضع شروطا.

وقصفت طائرات الحكومة مواقع في الضواحي بجنوب غرب المدينة بالقرب من مركز القتال في الايام القليلة الماضية. وقال مسؤولون في حزب الوحدة ان الخسائر في الارواح فادحة. وتركز معظم القتال في جنوب غرب المدينة غير ان وسط المدينة شهد اشتباكات متفرقة من منزل الى منزل . وشوارع العاصمة مهجورة الآن الا من الدبابات والنازحين الفارين على دراجات او الذين يدفعون امامهم عربات تحمل متاعهم هربا من منازلهم الواقعة على خط المواجهة.

وقد انقسمت كابل الى عدة مناطق تسيطر عليها قوات الاحزاب المتصارعة ولا يفصل بينها في كثير من الاحيان سوى امتار قليلة منذ تولى المجاهدون الافغان السلطة بعد سقوط الحكومة الشيوعية في ابريل (نيسان) 1992. قد قتل آلاف الاشخاص في المدينة وفر اكثر من ثلث سكانها الذين يبلغ عددهم 1.5 مليون نسمة في العام المنصرم.

بداية اتفاق موقت تمهد لاعلان الحكومة

رباني يتولى الدفاع وحكمتيار للداخلية وقوات مسعود تواصل تقدمها على المعارضة

□ بيشاور –
من أحمد موفق زيدان:

■ قالت مصادر القادة الافغان المجتمعين في جلال اباد ان الرئيس برهان الدين رباني ورئيس الوزراء المكلف قلب الدين حكمتيار توصلا امس الى اتفاق على اسناد حقيبة الدفاع الى الاول على ان يتولى الثاني حقيبة الداخلية. ويسري هذا الاتفاق لشهرين، ثم يدعى القادة الميدانيون من كل الولايات الى انتخاب وزيرين اصيلين للدفاع والداخلية.

وجاء نبأ الاتفاق في وقت اعلنت القوات الحكومية بإمرة وزير الدفاع الحالي احمد شاه مسعود انها شنت هجوماً شاملاً على مواقع الحزب الاسلامي (يتزعمه حكمتيار) في جنوب غربي كابول، كما واصل الطيران الحكومي قصفه مواقع الحزب في جهارسياب وفي محيط قصر دار الامان الملكي الذي استولى عليه الحزب اخيراً.

وصرح الدكتور فاروق اعظم رئيس لجنة الوساطة بين احزاب المجاهدين بأن الخلاف الرئيسي بينها على من يتولى وزارة الدفاع في الحكومة المقبلة قد حل، وان القادة انتقلوا الى درس قضايا اخرى مثل توزيع سائر الحقائب على الاحزاب وعكفوا على درس سبل تامين وقف إطلاق النار في كابول.

وكانت الجمعية الاسلامية (بزعامة الرئيس رباني) اصرت على بقاء وزير الدفاع الحالي في منصبه في الحكومة المقبلة برئاسة حكمتيار، لكن الاخير رفض هذا الطلب واوضحت مصادر قريبة من المجتمعين ان الاتفاق على تقاسم الوزارتين يقضي بتشكيل لجنة لادارة شؤون كل وزارة ويشرف كل من الزعيمين على عمل اللجنة المحددة له

ودخلت المعارك في كابول يومها الخامس امس، واوقعت حسب مصادر المستشفيات اكثر من ٦٠٠ قتيل وثلاثة الاف جريح ويقاتل الحزب الاسلامي الى جانب حزب الوحدة الشيعي الموالي لطهران القوات الحكومية التابعة لمسعود. واعلنت القوات الحكومية انها حققت تقدماً



المصدر : الأهرام المسائى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٢

□ رغم اتفاق المجاهدين الأفغان على منصبى الدفاع والداخلية :

معارك عنيفة بالدبابات والمدفعية فى كابول

سقوط عدة صواريخ حول القصر الرئاسى

كابول - وكالات الأنباء : فى الوقت الذى تتصاعد فيه حدة الاشتباكات بين القوات الحكومية الأفغانية وفصائل الجماعات المسلحة توصل قادة المجاهدين والأفغان الى حل وسط بشان منصبى وزير الدفاع والداخلية ، وذلك بعد مباحثات إستمرت ١٨ يوما . واوضح راديو كابول ان الإتفاق يتضمن تاجيل إعلان اسم وزيرى الدفاع والداخلية فى الحكومة الافغانية لمدة شهرين ، على ان يتولى الرئيس برهان الدين ربانى رئاسة لجنة لادارة شئون الدفاع خلال هذه الفترة ، بينما يتولى قلب الدين حكمتيار زعيم حزب إسلامى رئاسة لجنة آخرى لادارة وزارة الداخلية . وبعد إنقضاء مدة الشهرين يتولى قادة المجاهدين ترشيح إثنين عن كل مقاطعة افغانية ، لتشكيل لجنة تتولى اختيار وزيرى الدفاع والداخلية كما اعلن الراديو أن الاتفاق منح حكمتيار الحق فى اختيار باقى وزراء الحكومة بالتشاور مع ربانى .

وعلى صعيد المعارك حول كابول اكدت مصادر عسكرية افغانية تفجر معارك عنيفة بالدبابات والمدفعية بالقرب من العاصمة ، بينما سقطت عدة صواريخ حول القصر الرئاسى ولم تشر المصادر الى حدوث أضرار بمنطقة القصر .

واوضحت ان المعارك تفجرت عقب قصف القوات الحكومية لضواحى كابول الغربية الخاضعة لسيطرة قوات حكمتيار . وذكرت المصادر العسكرية ان معظم ضحايا الإشتباكات من المدنيين ، واشارت الى امتلاء المستشفيات بعشرات الجرحى المصابين بشكل بالغ .

وقالت المصادر ان صاروخين سقطا امام مبنى السفارة التركية وسقط صاروخ ثالث امام مبنى تابع للامم المتحدة

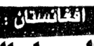
ومن ناحية اخرى دعت منظمة المؤتمر الإسلامى جميع الفصائل الافغانية الى وقف المعارك فورا ، والالتزام بوقف إطلاق النار . واعلنت عن إرسال وفد الى كابول لبحث كيفية وقف المعارك الحالية ، كما اعربت عن اسفها لمصرع مئات المدنيين خلال الاشتباكات الاخيرة . كان حوالى ٦٠٠ شخص قد لقوا مصرعهم وأصيب اكثر من الفين اخرين بجراح منذ تفجر الجولة الأخيرة من المعارك قبل عشرة ايام .



المصدر : الأمالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٢



افغانستان :

الصراع القديم يتجدد رغم اتفاق السلام

عاد القتال ليتجدد مرة اخرى في افغانستان رغم ابرام اتفاق سلام نهائي في مارس الماضي بين جماعتي المجاهدين الرئيسيتين الجمعية الاسلامية التي يتزعمها الرئيس الافغاني برهان الدين رباني والحزب الاسلامي بقيادة قلب الدين حكمتيار .

ويعود السبب في هذا القتال الاخير والذي دار في الايام القليلة الماضية وسقط فيه ما يزيد على الف قتيل وجريح الى رفض الجمعية الاسلامية لتولي « لجنة عامة » تضم كافة الفصائل لوزارة الدفاع كما يقضي اتفاق مارس الاخير وتمسكها باستمرار رجلها القوي احمد شاه مسعود في تولي وزارة الدفاع .

عمر احمد عمر

ورغم هذا السبب المباشر وراء الاندلاع الاخير للقتال ، الا انه لا يخفى ان العوامل القديمة التي تسببت في اذكاء الصراع من الاصل لا تزال تفعل فعلها في استمراره فالصراع الحالي يدور كما كان في السابق على خلفية الاستقطاب القبلي الذي تعاني منه افغانستان بين البشتون (خمسين بالمئة من السكان) والطاجيك (ثلاثين بالمئة من السكان) .

فالحزبان الرئيسيان المتصارعان يمثلان هاتين الطائفتين اساسا إذ يهيمن الطاجيك على حزب الجمعية الاسلامية بينما يعتبر الحزب الاسلامي على نطاق واسع حزب البشتون الرئيسي . اذ يخشى الطاجيك « الجمعية الاسلامية » في حال موافقتهم على التخلي عن وزارة الدفاع ان تعود شيئا فشيئا إلى سيطرة البشتون ، على الامور داخل افغانستان ، بحكم ان من يملك السيطرة على شئون الدفاع والحرب في مجتمع كالمجتمع الافغاني يمكنه ان يحكم سيطرته على مجمل البلاد .

في ذات الوقت الذي لا يزال فيه البشتون والذين يمثلون اغلبية السكان غير قادرين على استيعاب ان يسيطر آخرون غيرهم على شئون الدفاع والرئاسة بعد ان تمتعوا بهذا الامتياز منذ تاسيس افغانستان .

واضافة الى هذا البعد الداخلي في استمرار الصراع لا يمكن اغفال العامل الاقليمي ، حيث يبدو « الحكم » الحالي في افغانستان في ظل ما يظهره من ميل للمرونة وعدم التشدد اكثر اقترابا من نظم الحكم الاقليمية المحافظة التي تمتلك نفوذا على الساحة الافغانية كباكستان والسعودية . ولذا لم يكن مستغربا ان يتجه حكمتيار بتشدده وتصلبه المعروف صوب ايران عبر تحالفه مع حزب الوحدة الشيعي الافغاني .

اما العامل الدولي في هذا الصراع الداخلي الاقليمي فلا يكاد يذكر اذ فقدت افغانستان بعد سقوط الاتحاد السوفيتي اهميتها الاستراتيجية لدى الولايات المتحدة التي لم تعد تولي اهتماما ذو شان للاوضاع داخل افغانستان . وهو امر يخلق حالة من اللامبالاة الدولية تجاه استمرار الحرب الاهلية .

واخيرا فان حالة التوازن النسبي في القوة بين اطراف الصراع لا تتيح لاي فصيل امتلاك القدرة الكافية على فرض شروطه على الاطراف الاخرى وانهاء الصراع المسلح لصالحه . وهو وضع يرشح افغانستان للسير في طريق حرب اهلية طويلة ما لم تتفق اطراف الصراع بشكل جدي على حسمه بالوسائل السلمية .

غير ان الملاحظة الاساسية الجديرة بالانتباه في هذا الصراع انه رغم ان الجميع في افغانستان يتحدث باسم الاسلام ، فان ذلك لم يمنع من تقاتل الجميع ضد الجميع .



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٢

وفد من المؤتمر الاسلامي الى جلال آباد لحض القادة الافغان على وقف القتال

□ جدة - من عبدالله الحاج:

■ غادر جدة مساء اول من امس الاثنين وفد اسلامي رفيع المستوى برئاسة السفير ابراهيم البكر الامين العام المساعد للشؤون السياسية في منظمة المؤتمر الاسلامي والممثل الشخصي لامينها العام لشؤون افغانستان متوجهاً الى جلال اباد في اطار وساطة اسلامية لتقريب وجهات النظر بين زعماء المجاهدين الافغان.

وقالت مصادر دبلوماسية لـ «الحياة» ان الوفد، الذي تحرك بناء على تعليمات من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بضرورة ايقاف القتال بين المجاهدين، سيبذل كل جهد ممكن لتحقيق وقف فوري للنار. وكان الملك فهد ابلغ زعيم احد جناحي الحزب الاسلامي الشيخ يونس خالص ضرورة وقف القتال واللجوء الى التشاور والحوار لحل ما يقوم بين الاشقاء من مشاكل. كما ناشد اثناء ترؤسه جلسة مجلس الوزراء اول من امس القادة الافغان وقف القصف العشوائي الذي طال المدنيين الابرياء في العاصمة كابول، ودعا الى حقن دماء المسلمين والتزام ما تم التعاهد عليه في مكة المكرمة.

الى ذلك ذكر بيان صدر امس عن الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي في جدة انه يتابع بكل الحزن والأسف التطورات الخطيرة التي تشهدها الساحة الافغانية منذ ايام بسبب القصف العشوائي الذي حصد مئات الارواح البريئة من المدنيين واوقع الاف الجرحى واتى على البقية الباقية من الممتلكات.

وناشد الامين العام جميع القادة الافغان «الذين تقاطروا بالأمس القريب ليتعاهدوا امام البيت العتيق وفي جوار الكعبة المشرفة على الوفاق والتضامن ووقعوا امام الله ثم امام العالم اجمع اتفاق السلام، ان يعملوا ما في وسعهم لوقف النار فوراً وان يعودوا مرة اخرى الى لغة التفاوض والتفاهم في ما بينهم لاقرار السلام والاستقرار لبلادهم.

ودعا كل الدول الاعضاء الى المبادرة فوراً لعمل ما في وسعها من اجل «تقريب وجهات النظر بين القادة الافغان بما يضمن وقف القتال بينهم فوراً وتقديم المساعدات العاجلة لاخلاء الجرحى ومعالجتهم واجراء المشاورات الضرورية لانهاء الخلافات القائمة والتوصل الى حل عاجل يرضي جميع الاطراف».



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

حوار الصواريخ في أفغانستان

● قد يكون للخلافات حجج ومبررات معقولة، ولكنها، ومهما يكن مدى معقوليتها، لا يجوز ان تؤدي إلى القتال

وصل الصراع بين الفرق الافغانية الى درجة ينبغي ان يتدخل فيها العقل بشكل حاسم ومن جديد يتم قصف صاروخي على كابول فيصيب مخزن وقود المحرك الكهربائي للمستشفى الرئيسي، حيث يقبع جرحى الحرب الدموية من الفريقين والمرضى الآخرين.

ووصف احد الجنود (شهود العيان) الانفجار بانه كان قوياً وان شخصين قد اصيبا بجروح وان حوالي عشرين صاروخاً قد سقطت على العاصمة ظهر الأمس

وهذا الاطلاق الصاروخي يعبر عن الحالة المستعصية من الخلاف بين رئيس الوزراء المعين قلب الدين حكمتيار وبين وزير الدفاع احمد شاه مسعود وكان الرجلان من ابطال حركة التحرير ضد الاحتلال السوفياتي ولهما من البطولات ما لا يستطيع ان ينكره احد.

وعلى الرغم من الوساطات التي بذلت، وكان اخرها في الرياض، فإن الجانبين لم يستطيعا التغلب على خلافاتهما والوصول الى الحلول الوسطى الممكنة.

والحق ان التحاور بإطلاق النار بين اخوة الكفاح لا يقبله احد في العالم الاسلامي، وهو طريق لا يمكن ان يؤدي الى نتيجة، فمنذ فترة طويلة والتراشق بالنيران هو لغة الحوار بين الفريقين، وقد ذهب الآلاف من المجاهدين والوطنيين الافغان ضحايا هذا الخلاف، وكلاهما يتحمل وزر هذه الدماء الطاهرة التي سفكت دون مبرر موضوعي

وقد يكون للخلافات حجج ومبررات معقولة، ولكنها، ومهما يكن مدى معقوليتها، لا يجوز ان تؤدي الى القتال والى هذا النموذج الخطر الذي يرى فيه اعداء الاسلام مأخذاً يهاجموننا به.

ومهما يكن اساس الاختلاف، سواء كان قائماً على الانتماءات العرقية او القبلية، او على وجهات نظر سياسية، فإن الشورى ووسطية الاسلام وروح السلام التي هي جوهر الدين الحنيف، كفيلة بان تقضي على حدة هذا الاختلاف، وتصل الى حل سليم وعقلاني يحقق الاستقرار والسلام.

وقد ادى هذا الخلاف الدموي الى تدهور الاحوال الاقتصادية وشكوى التجار والمنتجين والشعب الافغاني بشكل عام فالواقع ان تحرير افغانستان كان يهدف الى رفاهية الشعب وامتلاك ثرواته وتنميتها والعيش الحر المستقر واي مزاعم - مهما بدت براقة - تبعد عن هذه الاهداف لن تكون في الحقيقة اكثر من شعارات فارغة من المضمون الحقيقي. والشعب الافغاني المسلم طال به الانتظار، وكثرت تضحياته، ومن حقه ان يبحث عن الاستقرار الفعلي، وهذا لن يتحقق الا اذا توقف التراشق بالنيران، وبدأ الحوار السلمي والاحتكام الى الناس.

والواقع ان زعماء الفصائل الافغانية الرئيسية مجتمعون منذ 15 يوماً في باكستان بغرض الوصول الى حل. وقد نجحوا - على اية حال - في الاتفاق على وقف اطلاق النيران لمدة شهرين، ولكن الخلاف يبقى قائماً ما لم يتم بشكل نهائي الوصول الى الحلول الوسطى التي لا بديل عنها في حل اي نزاع، وهذا لن يتم من دون تضحية وإيثار وتنازلات من جانب كل الاطراف لمصلحة افغانستان الوطن والشعب، الحاضر والمستقبل

«الشرق الأوسط»

المدونة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر: الحياة
التاريخ: ٢٠ مايو ١٩٩٢

مع استمرار القصف الصاروخي على العاصمة الأفغانية

اتفاق لوقف النار لمدة شهرين في كابول وتشكيل لجنة لوضع حل دائم

■ بيشاور (باكستان)، كابول - أ ف ب، رويتر - أعلن الناطق باسم وزارة الدفاع الأفغانية الشيخ يونس قانوني أمس الأربعاء أن قادة المجاهدين الأفغان توصلوا الى اتفاق على وقف النار في كابول لمدة شهرين. وأكد مصدر رسمي باكستاني طلب عدم كشف اسمه النبأ وقال ان القادة المجتمعين في جلال أباد منذ ١٥ يوماً اتفقوا ايضاً على تشكيل لجنة لصوغ اسس حل دائم خلال مهلة الشهرين.

وعلى رغم الأنباء عن الاتفاق بين القادة في جلال اباد، وأبرزهم الرئيس الافغاني برهان الدين رباني ورئيس الوزراء المكلف قلب الدين حكمتيار، افادت التقارير الأمنية الواردة من العاصمة ان صواريخ اطلقت أمس من مواقع الحزب الاسلامي (بزعامة حكمتيار) جنوب كابول على مواقع وسط العاصمة. وأفاد مصدر حكومي ان نحو ٢٠ صاروخاً سقطت على احياء كابول، واندلع حريق ضخم في المستشفى العسكري الرئيسي في المدينة نتيجة اصابته بصاروخ.

وأعلن الناطق باسم وزارة الدفاع في تصريح الى الاذاعة التوصل الى وقف النار بين الفصائل المتحاربة مشيراً الى انه لا يملك معلومات اضافية. وكان حكمتيار الذي تحالف مع حزب «الوحدة» الشيعي الموالي لطهران في معركة كابول رفض ان يحتفظ وزير الدفاع احمد شاه مسعود، الذي يحظى بدعم الرئيس الأفغاني، بمنصبه.

واصر رباني ومسعود على احتفاظ الأخير بمنصبه مما عطل حتى الآن تشكيل الحكومة المرتقبة بموجب اتفاق السلام الذي وقعه قادة الفصائل في اسلام أباد.

الف قتيل

وكان شبح الحرب خيم من جديد على كابول منذ اندلاع المعارك قبل اسبوع بين قوات مسعود، من جهة، وتحالف حكمتيار - حزب «الوحدة» من جهة اخرى. وأسفرت هذه المعارك عن سقوط ألف قتيل واصابة خمسة الاف آخرين بجروح، حسب تقديرات منظمة «اطباء بلا حدود» البلجيكية. وجعلت الحرب ظروف العمل في مستشفيات كابول صعبة جداً.

وقال الدكتور عزيز اريليمي مدير مستشفى كارتي سي، وهو الأكبر غرب العاصمة، في حديث أول من امس: «اطباؤنا يعملون من دون راحة منذ اربعة ايام انهم يعملون من الصباح حتى الرابعة فجراً». واشار الى صبي ملقى على حمالة وهو يتأوه وقد اخترقت جنبه شظ.. أصيب بها عندما قصفت الطائرات الحكومية ضاحية داستي بارتشي الجنوبية الغربية التي يعيش فيها. ولم يكن الاطباء يتوقعون له النجاة. وقربه رقد صبيان أصيبا بجروح من شظايا ينتظرون العلاج. وأخذ رجل مسن يرقد على حمالة يتأوه ويردد اسم «الله»، بينما اخذت الدماء تنزف بغزارة من جرح في بطنه.

واضاف اريليمي ان الاطباء العاملين في المستشفى استقبلوا ما يزيد على ٩٠٠ جريح وسجلوا ٧٨ حالة وفاة خلال اسبوع. وأكد ان المستشفى يعاني من نقص في الأسرة.

وعالجت مستشفيات كابول الرئيسية الخمسة ما يزيد على ٣٢٠٠ جريح منذ اندلعت معارك بالمدفعية والصواريخ قبل ثمانية أيام.

وقدرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر عدد القتلى بحوالي ٦٠٠. وحاولت الأمم المتحدة ارسال امدادات غذائية وطبية الى كابول براً عن طريق باكستان، إلا أن زعماء المجاهدين وقادتهم لم يستجيبوا لطلباتها الخاصة بتوفير طرق آمنة.

العدوان اللدودان

ورأى مراقبون في اسلام اباد ان المعارك التي تجتاح كابول اتخذت طابع العداء الشخصي بين وزير الدفاع وزعيم الحزب الاسلامي. وهما عدوان لدودان يختلفان على كل شيء من حيث الطباع والرؤية السياسية بالاضافة الى اختلاف الانتماء القبلي. وتفصل بينهما جثث الضحايا الذين سقطوا من الجانبين.

فمسعود الملقب بـ «أسد بانشير» (٤٠ عاماً) طاجيكي. وقد أصبح بفضل عشر سنوات من النضال ضد السوفيات بطلاً اسطورياً من ابطال الجهاد الاسلامي. وهو قبل كل شيء افغاني قومي لا يتردد في أن يعلن أن هناك فارقاً بين رجال المقاومة في الداخل الذين تعرضوا مباشرة لنيران هجمات السوفيات مثله، والذين قاوموا من بيشاور (باكستان) مثل حكمتيار.

أما حكمتيار (٤٤ عاماً) فهو من البشتون. ويؤكد انتماءه للأمة الاسلامية وان كان كثيرون من المتخصصين يقولون انه حاول ان يلعب «ورقة البشتون» (السنة) لتعبئة رجاله ضد قبائل الشمال الطاجيك والأوزبكية التي تسيطر على وسط كابول.

وحكمتيار من تلامذة ابو الأعلى المودودي رائد الفكر الاسلامي السني في باكستان. وهو يعلن انتماءه الى ايديولوجية اسلامية عالمية تقوم على أساس ان فكرة الأمة ووحدة صف المسلمين فوق الروابط القبلية والعرقية والقومية. وقاتل مئات العرب ولا يزال بعضهم يقاتلون في صفوف الحزب الاسلامي الذي يتزعمه والذي يرتبط بصلة وثيقة بالجماعة الاسلامية أكبر حزب إسلامي باكستاني.

والرجلان متمسكان اشد التمسك بالاسلام، إلا ان مسعود اقل تشدداً من حكمتيار الذي يريد ان يكون كل جانب من جوانب الحياة في الجمهورية الاسلامية الأفغانية في المستقبل محكوماً بالقران والشريعة الاسلامية.

والاثنان لديهما ملكة الزعامة. فهما قادران على تعبئة الجماهير واضرام الحماسة في النفوس. ولكن إذا كان مسعود انساناً متوقداً وعصبياً ومنطلقاً وكثير الكلام، فإن حكمتيار هادئ وغامض وقليل الكلام وان اشتهر عنه انه لا يرحم اعداءه.

وقد انهكت قوى الاثنين في الهجمات والهجمات المضادة المتعددة التي شنها انصارهما ضد بعضهما البعض منذ سقوط النظام الشيوعي في نيسان (ابريل) 1992. واستنفد رجالهما وهبطت شعبيتهما واصبح تجار كابول يجهرون باسفهم على عهد الرئيس الشيوعي السابق نجيب الله.

ولا يخفي مسعود الكراهية التي يكنهنا لحكمتيار. اذ يصفه بانه «مجنون» و«ديكتاتور» و«متعطش للسلطة ويمكن ان يفعل اي شيء ليصل الى هدفه. ولم يغفر له ابداً مقتل ٦٠ من رجاله في تموز (يوليو) ١٩٨٩ في مكمن نصبه الحزب الاسلامي لهم.

ويؤكد حكمتيار، الذي عيّن رئيساً للوزراء إثر اتفاق اسلام اباد في آذار (مارس) الماضي، انه لا يريد سوى السلام. ويتبع سياسة اليد الممدودة. ولكن لا احد يشك في انه يمسك بخنجر في اليد الأخرى ليستخدمه في الوقت المناسب.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]

حكومة من 22 وزيراً في أفغانستان

بيشاور (باكستان) ـ وكالات الانباء: اعلن الزعماء الافغان امس حكومة من 22 عضوا بمدينة جلال اباد في شرق افغانستان بعد شهرين من التاجيل والجدال والقتال الدموي في العاصمة كابل

وقالت مصادر افغانية في اتصالا باللاسلكي مع جلال اباد من مدينة بيشاور الباكستانية ان الرئيس برهان الدين رباني ومنافسه رئيس الوزراء المكلف قلب الدين حكمتيار اتفقا على تشكيل مجلس الوزراء الجديد بعد الخلاف الذي دام نحو 20 يوما في جلال اباد. ووزعت الوزارات الاثنتان والعشرون في المجلس على جماعات الثوار التسع الرئيسية التي تشكل الائتلاف الاسلامي الذي تولى السلطة من الحكومة الشيوعية في ابريل (نيسان) 1992.

وتوصل الزعيمان الى الاتفاق بشان تشكيل الحكومة بعد التوصل لتسوية يوم الثلاثاء بشان السيطرة على وزارة الدفاع التي يتولاها حاليا احمد شاه مسعود ابرز القادة الموالين لرباني. وتقرر ان يقود رباني لجنة تدير الوزارة شهرين ويتولى حكمتيار وزارة الداخلية وبعد شهرين يقرر قادة المجاهدين من الاقاليم مستقبل وزارتي الدفاع والداخلية.

وكالة الانباء الافغانية الاسلامية ذكرت ان الافا من المواطنين حضروا حفلة تنصيب رباني التي اقيمت خارج القصر الملكي الشتوي، حيث جرى احتجاز زعماء الفصائل من جانب مؤيديهم المحبطين منذ ثلاثة اسابيع لحل خلافاتهم.

وقام الحاج عبدالقادر حاكم مقاطعة ننجارهار وعاصمتها جلال اباد، بوضع العمامة الافغانية التقليدية على راس رباني اشارة الى قبول الجميع زعامته لافغانستان.

وجرى تقديم هدايا لحكمتيار ولزعماء الفصائل الاخرين . وتلا فاروق اعظم الذي توسط للتوصل الى صيغة الحل الوسط حول اقتسام السلطة بين الجماعات الافغانية التسع التي اجتمعت في جلال اباد قائمة من التعيينات في المناصب الوزارية ما عدا وزارتي الدفاع والداخلية اللتين سيديرهما لجنتان تشارك فيهما جميع الاحزاب.

ولم يتضح بعد ان كان مسعود، الذي قاد قوات رباني خلال 14 سنة سيقبل الاتفاق.

وسيتولى وزارة الخارجية هدايت امين عرش الله وهو عضو في الجبهة الوطنية الاسلامية لافغانستان. ويتولى وزارة المالية عبد الكريم خليلي زعيم حزب الوحدة الشيعي المدعوم من ايران والذي يخوض معارك شرسة ضد قوات وزارة الدفاع في العاصمة كابل منذ 12 ابريل (نيسان)، حيث لقي المئات حتفهم واصيب نحو 3500 شخص في القتال. وكان هذا اعنف قتال منذ وقع زعماء الثوار اتفاق سلام في باكستان في مارس (اذار) بهدف انهاء معارك دامت اشهر بعد تولي المجاهدين السلطة.

هذا وقال مسؤول رفيع في جلال اباد ان جماعة من القادة غادرت الى كابل امس لمحاولة التفاوض لوقف اطلاق النار بين الفئات المتصارعة. بينما علم ان كابل تعرضت لقصف صاروخي صباح امس اصاب عددا من المستشفيات ولكن لم ترد تفاصيل عن الخسائر البشرية على الفور. وقد نزح اكثر من ثلث سكان المدينة البالغ تعدادهم 1.5 مليون نسمة عنها في العام المنصرم كما سقط الالوف من القتلى.



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٣

اتفقوا في جلال آباد لكن المعارك استمرت في كابول

قادة المجاهدين الافغان اعلنوا تشكيل حكومة تضم ٢٢ وزيراً

■ جلال اباد، كابول، بيشاور - «الحياة»، ا ف ب، رويتر - اعلن قادة المجاهدين الافغان امس الخميس اتفاقهم على تشكيل حكومة جديدة على اثر محادثات صعبة استمرت ٢٠ يوماً في جلال اباد (شرقي البلاد). في غضون ذلك، استمرت المعارك على بعد ١٢٠ كيلومتراً في العاصمة كابول بين القوات الحكومية الموالية للرئيس برهان الدين رباني والمعارضة الموالية لرئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار. وتبادل الجانبان التراشق بالمدفعية على رغم وقف لاطلاق النار كان اعلن ولم يطبق.

الحكومة الجديدة

وضمت الحكومة التي تاخر تشكيلها شهرين بسبب الخلافات على توزيع الحقائب، ٢٢ وزيراً وتولى رباني وحكمتيار الاشراف على وزارتي الدفاع والداخلية واضعين بذلك حداً للجدل الذي دار حول احتفاظ وزير الدفاع الحالي احمد شاه مسعود بمنصبه.

ووزعت الوزارات على فصائل المجاهدين التسعة الرئيسية التي تشكل الائتلاف الاسلامي الذي تولى السلطة اثر سقوط الحكم الشيوعي في نيسان (ابريل) ١٩٩٢.

وتقرر ان يراس رباني لجنة تدير وزارة الدفاع شهرين ويراس حكمتيار لجنة مماثلة للداخلية. وبعد شهرين ينتخب القادة العسكريون الذين يمثلون الاقاليم الوزيرين اللذين سيتوليان الدفاع والداخلية.

ولم يتضح هل ان مسعود الذي يقود القوات الموالية لرباني سيقبل الاتفاق. وسيتولى وزارة الخارجية هدايت امين عرش الله وهو عضو في الجبهة الوطنية الاسلامية المعتدلة. واعطيت وزارتي المال والصحة الى فصائل الشيعة التي تقاتل ضد القوات الحكومية. وسيتولى وزارة المال عبدالكريم خليلي زعيم حزب «الوحدة» الشيعي الموالي لطهران والذي يخوض معارك شرسة ضد قوات وزارة الدفاع في العاصمة كابول منذ ١٢ نيسان الماضي. وقد لقي المئات مصرعهم واصيب حوالى خمسة الاف شخص في القتال.

وكان هذا اعنف قتال منذ وقع زعماء الثوار اتفاق سلام في باكستان في اذار (مارس) الماضي بهدف انهاء معارك دامت اشهر بعد تولي المجاهدين السلطة.

المعارك مستمرة

وفي حين استمرت المعارك في كابول بين القوات الحكومية من جهة والحزب الاسلامي وحزب الوحدة من جهة اخرى، افاد مسؤول رفيع المستوى في جلال اباد ان عدداً من القادة غادر الى كابول لمحاولة وقف اطلاق النار. وتعرضت كابول لقصف صاروخي صباحاً اصاب عددا من المستشفيات ولكن لم ترد تفاصيل عن الخسائر البشرية على الفور.

وقد نزح اكثر من ثلث سكان كابول البالغ تعدادهم مليون ونصف المليون نسمة عن العاصمة كما سقط الآلاف من القتلى بسبب المعارك بين المجاهدين.

واغارت الطائرات الحكومية خمس مرات على الاقل على مواقع قوات المعارضة داخل كابول وخارجها. وسقطت على حي الديبلوماسيين في العاصمة ١٥ قذيفة صاروخية اطلقتها على ما يبدو القوات المعارضة.

وكانت اذاعة كابول اعلنت اول من امس ان حوالى مئة قذيفة مماثلة سقطت على المدينة حيث اوقعت ١٣ قتيلا و١١٣جريحاً. ويقدر عدد ضحايا القصف الذي يستهدف العاصمة الافغانية منذ تسعة ايام بمئات القتلى واكثر من اربعة الاف جريح.

وفد وساطة

ووصل وفد منظمة المؤتمر الاسلامي الى باكستان في طريقه الى افغانستان للتوسط من اجل وقف اطلاق النار بين الفصائل المتنازعة منذ عدة اشهر. وستتولى المنظمة الاشراف على وقف اطلاق النار.

وقال ابراهيم صالح البكر مساعد الامين العام للمنظمة، (مقرها جدة) في تصريح للصحافيين لدى توقفه في اسلام اباد اول من امس ان «العالم الاسلامي كله يشعر بقلق عميق لحمام الدماء الذي تشهده كابول».

وينوي الوفد التوجه اليوم الجمعة الى جلال اباد لمقابلة الرئيس رباني ورئيس الوزراء الذي تحاصر قواته العاصمة الافغانية لارغام الرئيس رباني على قبول قائمة الوزراء التي اقترحها.

ويامل وفد منظمة المؤتمر الاسلامي ان يسهم لقاؤه مع زعماء الفصائل الافغانية المجتمعين في جلال اباد في تطبيق اتفاق السلام الذي ابرم في اذار الماضي.

وقال البكر ان منظمة المؤتمر الاسلامي التي قد يتوجه وفدها الى كابول اذا اقتضى الامر تعتزم فتح مكتب يمثلها في العاصمة الافغانية وارسال مراقبين للتحقق من تطبيق اتفاق وقف اطلاق النار

محادثات جلال أباد

وكان القادة المجاهدون انهوا اجتماعاتهم في جلال اباد مساء اول امس وشكلوا الى جانب الحكومة الجديدة ثماني لجان من كل الفصائل تدير شؤون الخارجية والدفاع والداخلية والمال والانتخابات والثقافة والاعلام، وتشرف على وقف اطلاق النار. وصرح الدكتور فاروق اعظم رئيس لجنة الوساطة لـ «الحياة» بانه تم صباح اول امس ارسال لجنة وقف اطلاق النار الى مواقع القتال حول كابول، وحمل اعضاء اللجنة رسائل من قادة المجاهدين الى مجموعاتهم المتقاتلة في كابول للالتزام بوقف اطلاق النار

اما في ما يتعلق بمصير وزير الدفاع الحالي احمد شاه مسعود فقال فاروق اعظم: «ان مسعود اخونا لكن لم تطرح قضيته ولم تسند اليه اي حقيبة وزارية. كذلك لم تمنح الميليشيات الاوزبكية اي حقائب وزارية». وابلغ عبدالعزيز مراد الناطق الرسمي باسم الرئيس برهان الدين رباني «الحياة» ان مسعود سيستقيل من منصبه كوزير للدفاع «لمصلحة الامة والاسلام» وتساءل «هل ستسير الامور بشكل طبيعي بعدما كان المعارضون يتذرعون بوجود مسعود على راس وزارة الدفاع».

وكان القادة الافغان عقدوا محادثاتهم في القصر الشتوي التابع للملك الافغاني السابق ظاهر شاه في جلال اباد، وقرر مجلس شورى الولاية برئاسة عبدالقدير خان حاكم منع اي قائد الخروج او مغادرة القصر ما لم يتم التوصل لنتيجة نهائية.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　　التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٢

وكان اصف محسني زعيم الحركة الاسلامية حاول اول امس المغادرة سراً بسيارة قائد الحركة انوري لكن اكتشف الحراس ذلك وابلغوا مجلس الشورى فاعادوه للقصر واحتج بانه كان مريضاً. اما السيد احمد جيلاني زعيم الجبهة الاسلامية القومية، فطالب مجلس الشورى باخلاء سبيله لانه مريض فلم يقبل المجلس.



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٣

اعتقال ١٢ أفغانيا عربياً بتهمة القتال ضد القوات الحكومية

قادة المجاهدين أعلنوا حكومتهم وحكمتيار ينتقل الى كابول قريباً

□ جلال اباد -
من أحمد موفق زيدان:

. شكل قادة المجاهدين الافغان حكومة جديدة اثر محادثات استغرقت ٢٠ يوماً في جلال اباد وحل الخلاف على حقيبة الدفاع التي يتولاها احمد شاه مسعود، وتقرر ان يتولى رئيس الدولة برهان الدين رباني رئاسة لجنة تدير شؤون الوزارة لمدة شهرين واعلن الناطق باسم الوزارة يونس قانوني ان مسعود وافق على الاستقالة تجاوباً مع قرار القادة.

في غضون ذلك، اعلنت وزارة الدفاع ان ١٢ افغانيا عربياً اعتقلوا اول من امس سيحاكمون بتهمة القتال الى جانب الحزب الاسلامي بزعامة رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار ضد القوات الحكومية

وكان الشيخ صديق الله القائد العسكري للحركة الاسلامية المعتدلة في بولي شرخي اعتقل الـ ١٢ وهم من جنسيات عربية مختلفة وسلمهم الى القوات الحكومية التي اودعتهم سجن المدينة. وابلغ حكمتيار «الحياة» انه سيعالج مشكلة هؤلاء وسيحلها قريباً وكانت اجهزة الاعلام نقلت عن مصادر حكومية افغانية ان الاسرى تدربوا في معسكر تابع للحزب.

من جهة اخرى افادت مصادر قريبة من حكمتيار انه سيغادر جلال اباد غداً الى جهارسياب، مقر اقامته جنوب العاصمة، وسينتقل منه الى كابول في الايام المقبلة ليتخذ من قصر دار الأمان الملكي مقراً له وكان الحزب الاسلامي سيطر على القصر في المعارك الاخيرة بين قواته والقوات الحكومية بإمرة مسعود

الحكومة

ووقع رباني وحكمتيار الاتفاق على تشكيل الحكومة على ان تقام حفلة القسم الدستوري في العاصمة واضافة الى تولي رباني رئاسة لجنة لادارة وزارة الدفاع، تقرر ان يتولى حكمتيار رئاسة لجنة مماثلة لادارة وزارة الداخلية واسندت حقيبتا

التتمة في صفحة (٤)

محادثات مع مسعود للسماح للوزراء بدخول كابل

كابل ـ لندن: «الشرق الاوسط»

بدات الحكومة الافغانية الجديدة مباحثاتها امس مع وزير الدفاع السابق احمد شاه مسعود بغية السماح للوزراء بدخول كابل ومزاولة اعمالهم وذلك في الوقت الذي استمر فيه القتال وسقطت عدة صواريخ استهدفت، بشكل واضح، مبنى وزارة الدفاع حيث يعمل مسعود ومساعدوه المقربون.

واعلن رئيس الوزراء المكلف قلب الدين حكمتيار، الذي تتهم قواته بتحمل المسؤولية عن معظم الهجمات المدفعية والصاروخية على كابل، انه يخطط لدخول العاصمة في بحر الاسبوع الحالي.

واضاف انه قرر ابطال سائر الاتفاقات التي ابرمتها افغانستان مع الدول الاجنبية خلال الاعوام الاربعة عشر الماضية.

واصدر حكمتيار مرسوما باعفاء 13 سفيراً يمثلون افغانستان في شتى العواصم الاجنبية من مناصبهم بسبب تعيينهم في فترة نظام الحكم الشيوعي السابق. كما امر بتشكيل لجنة تهيئ ما يلزم لمحاكمة كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين في نظام الحكم السابق، بمن فيهم

التتمة .... ص ٤



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

افغانستان

الرئيس المخلوع نجيب الله

وما تزال قوات مسعود، التي تحظى بمساندة الميليشيات الأوزبكية وعناصر الجيش النظامي، تبسط سيطرتها على العاصمة، مشيرة الى انها لا تعتزم الانسحاب

وتفيد مصادر في كابل ان قوات جديدة موالية لمسعود ووحدات اوزبكية موالية للجنرال عبد الرشيد دوستم، قدمت الى مشارف العاصمة في ما يمكن ان يغدو مواجهة جديدة مع حكمتيار وحلفائه الشيعة من حرب الوحدة

حكمتيار ينذر قوات مسعود بوجوب اطلاق الافغان العرب

مخاوف من سعي دوستم الى اقامة دولة خراسان

□ بيشاور -
من احمد موفق زيدان:

■ طلب رئيس الوزراء الافغاني قلب الدين حكمتيار اطلاق ١٢ افغانياً عربياً معتقلين في سجن شرق كابول، وهدد بمعاقبة محتجزيهم الموالين لوزير الدفاع السابق احمد شاه مسعود اذا لم يفرجوا عنهم. وانتقد قائد الجيش الباكستاني السابق الجنرال اسلم بيغ موقف الولايات المتحدة «المتخاذل» من الافغان العرب وقال ساخراً: «اذا كان المجاهدون العرب ارهابيين فإن الولايات المتحدة التي دعمتهم وشجعتهم على الجهاد دولة ارهابية ايضاً».

في غضون ذلك، ابلغت مصادر افغانية «الحياة» ان الجنرال عبدالرشيد دوستم قائد الميليشيات الاوزبكية التقى الاسبوع الماضي ديبلوماسيين في السفارة الاميركية في طشقند عاصمة جمهورية اوزبكستان المحادية للحدود الافغانية. ورفضت مصادر السفارة نفي او تاكيد نبا الاجتماع مع دوستم الذي التقى جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي السابق في تركيا اثناء تشييع جنازة الرئيس التركي الراحل تورغوت اوزال.

وقالت مصادر باكستانية لـ «الحياة» ان جهات غربية بدأت تشجع دوستم وميليشياته على الانفصال في الشمال الافغاني، ووعدته بالحصول على دعم واشنطن وروسيا وفرنسا وتركيا لفكرة اقامة دولته الانفصالية التي سيطلق عليها اسم خراسان.

وكانت «الحياة» وجهت هذا السؤال الى الجنرال دوستم قبل اشهر عدة في مقر اقامته في شبرغان عاصمة ولاية جوزجان، فاجاب «انا لا اسعى الى اقامة دولة خراسان ولكن اذا جاءت فسأرحب بها». وعندما سألته عن «الشخصيات التاريخية» التي تأثر بها، فاجاب «ابو مسلم الخراساني وسلطان بابور».

ويتخوف المراقبون ان يستغل دوستم عزله من التسوية السياسية التي تمت في جلال اباد اذ لم تمنح الحركة الاسلامية القومية التي يقودها اي حقيبة وزارية وان يسعى الى فصل الشمال بحجة عدم اشراك حركته التي تمثل الاوزبك في الحكم.

واكدت المصادر الباكستانية ان دوستم حظي في تركيا بمعاملة جيدة وكشخصية «مهمة جداً».

وعلمت «الحياة» ان جناحي الحزب الشيوعي الافغاني السابق «خلق» الذي كان يقوده الرئيس الافغاني الشيوعي الاول نور محمد

التتمة في الصفحة (٤)



مخاوف افغانية من سعي

تتمة الصفحة الاولى

تراقي وجناح «برشم» (الراية) الذي قاده منذ البداية وحتى الآن الرئيس السابق بابرك كارمل اكدا تاييدهما ودعمهما فكرة اعلان دولة خراسان خصوصا وان هذه الدولة ستكون لها ثلاثة منافذ على العالم الخارجي طاجكستان واوزبكستان وافغانستان وعلق مسؤول باكستاني كبير على هذا الموضوع بالقول: «ان باكستان بدات تفقد نفوذها في حل خلافات المجاهدين، وبدا اهتمام القوى الغربية بافغانستان يتراجع لكن الرئيس برهان الدين رباني كان منتبهاً الى هذا الموضوع، عندما قال في بيشاور اثناء لقائه الصحافيين «ان لا احد يستطيع تجاهل دوستم وسيشرك في الحكومة». اما حكمتيار فقال رداً على سؤال «الحياة» عن اشراك الميليشيات «هم شاركوا في المفاوضات في جلال اباد في صورة غير واضحة» مشيراً الى ما كانت تعلنه وزارة الدفاع بانهم جزء منها ولمح الى امكان مشاركة الميليشيات في الحكومة.

ورات المصادر ان الاهتمام الاميركي والروسي والغربي عموماً باقامة دولة منفصلة في الشمال الافغاني هدفه «اولاً اقامة دولة عازلة بين المجاهدين الافغان الذين يرغبون في تصدير خبراتهم الجهادية وثورتهم الى الشمال (طاجكستان واوزبكستان) حيث تاكد هذا بوقوف انصار حكمتيار ورباني الى جانب حزب النهضة في طاجكستان. والهدف الثاني زرع النعرة القومية في افغانستان بتقسيمها الى دول عرقية متناحرة ولا تصرف اهتماماتها لشؤون اخرى».

وكان الجنرال دوستم بدأ حملة نشطة لبناء اتصالات مع الدول التي ايدت الجهاد الافغاني، وذلك اثر انقلابه على نجيب الله، فاقام علاقات وطيدة مع تركيا نظراً الى وحدة العرق، ومع ايران ايضاً نظراً الى تاثير بعض المجموعات الشيعية في حركته وتحالفه الطبيعي مع حزب الوحدة الشيعي الموالي لطهران وكذلك اقام علاقات مع باكستان ودول عربية، لكن اسلام اباد طلبت من مندوبه لديها مولوي عبدالله مغادرة اراضيها لعدم قدرتها على تامين حمايته.

اسلم بيغ

من جهة اخرى، اتهم الجنرال اسلم بيغ قائد الجيش الباكستاني سابقاً الولايات المتحدة بالتورط في نشر الاصولية والنشاطات الارهابية اذ استخدمت الاراضي الباكستانية منذ ١٩٨٠ لدعم المجاهدين الافغان وساندت العرب وغيرهم الذين شاركوا المجاهدين، وقال «ان كل ذلك تم باشراف واشنطن حتى ان كثيراً من منظمات الاغاثة كان يتلقى الدعم منها او من الامم المتحدة وعلى هذا الاساس يمكن وصف اميركا بانها دولة ارهابية لمشاركتها في الجهاد الافغاني».

الى ذلك علمت «الحياة» ان رئيس الوزراء الافغاني اوفد احد قادته الى القائد صديق الله الموالي لمسعود الذي سلّم ١٢ شاباً عربياً الى وزارة الدفاع لمحاكمتهم وطلب ابلاغ صديق الله انه «اذا لم يعد العرب سيكون الامر خطيراً وسيتحمل نتائجه، وربما عمد الى مهاجمة مواقعه شرقي العاصمة في بولي شرخي.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصرع ١٠ وإصابة ٤٠ فى قصف عن طريق الخطأ لحى بكابول

كابول - وكالات الانباء - اعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الافغانية امس ان طائرة حربية تابعة للوزارة قد القت ثلاث قنابل بسبيل الخطأ على احد الاحياء القديمة من العاصمة كابول مما ادى الى مقتل عشرة اشخاص على الاقل واصابة ٤٠ اخرين.

واضاف انه سيتم التحقيق فى الحادث لمعرفة ما اذا كانت هناك مؤامرة، وراء ذلك.

وكانت الطائرات الحربية الافغانية تقوم بقصف مواقع للحزب الاسلامى وحزب الوحدة الشيعى باحد التلال القريبة من المنطقة. من جانب آخر ناشد الصليب الاحمر الدولى المجتمع الدولى سرعة التدخل لوضع حد للقتال الضارى الذى تشهده كابول والذى ادى الى مقتل اكثر من الف شخص خلال الايام العشرة الماضية



بعد يوم واحد من الاتفاق على الوزارة الجديدة لكابول

مصرع وإصابة ٣٦ شخصا من الفصائل المتناحرة

اسلام اباد وكالات الانباء

لقى ١٦ شخصا مصرعهم واصيب ٢ اخرون بجروح نتيجه القتال الذى وقع امس الاول بين فصائل المجاهدين الافغان بعد ان سقطت ٥٢ قذيفة صاروخية على بعض الاحياء السكنية بالعاصمة كابول

جاء هذا القتال بعد يوم واحد من التوقيع على اتفاق بتشكيل حكومة جديدة فى أفغانستان خلال المباحثات

التى تجرى منذ ايام فى مدينة جلال اباد شرق أفغانستان وبموجبه فأن كل من جماعات المجاهدين الـ ٩ ستحصل على منصبين وزاريين فى الحكومة الجديدة

وناشدت هيئة الصليب الاحمر المجتمع الدولى . محاولة وقف القتال فى العاصمة الافغانية كابول .. حيث لقى حوالى الف شخص مصرعهم خلال الايام العشرة الماضية

وقال مسئول كبير فى الصليب الاحمر .. ان ٤٠٠ شخص يصابون كل يوم بجروح نتيجة القتال الدائر بين الجماعات المتناحرة مشيرا الى ان المستشفيات أصيبت باضرار كبيرة

واقترح بأن تساعد الامم المتحدة الدول المجاورة لافغانستان فى مجهودات ترمى الى التوصل لاتفاق سلام دائم عن طريق المفاوضات

قصف على العاصمة الافغانية بعد يوم على اتفاق جلال اباد

كابول : قتلى وجرحى في غارة شنها الطيران الحكومي خطأ

■ كابول - ا ف ب، رويتر - القت طائرة حكومية افغانية قنابل انشطارية خطأ على احد الاحياء السكنية شرق كابول مما اسفر، حسب وكالة «فرانس برس»، عن مقتل عشرة اشخاص واصابة ٤٠ اخرين بجروح

الى ذلك، بثت الاذاعة الافغانية الرسمية الملتقطة في اسلام اباد ان ١٦ شخصاً قتلوا واصيب ٢٠ اخرون بجروح اول من امس في العاصمة الافغانية نتيجة تعرض عدد من الاحياء لقصف صاروخي من مواقع القوات المعارضة لوزير الدفاع السابق احمد شاه مسعود.

واضافت الاذاعة ان ٧٢ صاروخاً سقطت على حي سكني في العاصمة ودمرت مسجدين. وجاء ذلك بعد الاتفاق على تشكيل حكومة جديدة برئاسة قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الاسلامي الذي خاضت قواته معارك ضارية خلال الايام العشرة الماضية ضد القوات الحكومية الموالية لمنافسه الرئيس برهان الدين رباني. وكان قادة الفصائل التسعة الرئيسية للمجاهدين توصلوا الى اتفاق في جلال اباد على اشتراك كل الفصائل في الحكومة ووقف النار.

وافاد الناطق باسم وزارة الدفاع الجنرال يونس قانوني ان طائرة حكومية كانت تستعد للاغارة على مواقع للحزب الاسلامي وحزب «الوحدة» الشيعي الموالي لطهران فاخطأت هدفها واصابت حياً سكنيا واضاف ان تحقيقاً فتح لمعرفة ملابسات الحادث. وذكر شهود عيان ان الطائرة التي كانت تحلق على ارتفاع متوسط القت ثلاث قنابل انشطارية على الحي السكني

وتقوم الطائرات الحكومية بعشرات الغارات على مواقع يسيطر عليها الحزب الاسلامي وحزب «الوحدة» منذ اندلاع معارك الصواريخ والمدفعية قبل ١١ يوماً في العاصمة

وقال الناطق باسم وزارة الدفاع ان الطائرة كانت تحاول ضرب مرابض المدفعية التي تنطلق منها القذائف والصواريخ التي استهدفت كابول اخيراً. وذكر ان تحقيقاً سيجري لتحديد «ما اذا كان في الامر مؤامرة. لا يفترض اسقاط قنابل في هذه المناطق».

وذكرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان مستشفيات العاصمة تعالج حوالى ٥٠٠ مصاب يوميا منذ بدء المعارك الاخيرة. واضافت ان عدد القتلى يزيد على الألف



بوادر انتهاك لاتفاق وقف اطلاق النار فى أفغانستان

كابول - ر - ذكرت وكالة «رويتر» انه بدات تلوح فى الافق بوادر انتهاك لاتفاق وقف اطلاق النار الذى قام قادة الفصائل الافغانية المتناحرة بالتوقيع عليه مؤخرا فى مدينة «جلال اباد» بعد ١١ يوما من الاشتباكات العنيفة التى راح ضحيتها حوالى الف شخص .

واشارت الوكالة الى ان اصوات سقوط قذائف المدفعية ماتزال تسمع فى الجزء الغربى من العاصمة كابول على الرغم من اعلان استلام رسائل من الحكومة الافغانية تطلب منهم وقف القتال .

واضافت الوكالة ان سكان كابول بدأوا فى عبور الخطوط الفاصلة بين اجزاء العاصمة فى طريقهم لمنازلهم وان مقاتلى حزب الوحدة الشيعى الذين يسيطرون على جزء من جنوب كابول قد تصافحوا مع القوات الحكومية

وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولى اعلنت ان مستشفيات كابول تعالج ٥٠٠ شخص تقريبا كل يوم منذ بدء جولة الاشتباكات الاخيرة قبل ١١يوما .



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢

بشائر السلام الأفغاني

● أكثر ما تحتاجه افغانستان اليوم هو الاخوة والتكاتف وليس الانتقام وتصفية الحسابات

بعد أشهر من التقلب بين الرجاء واليأس، تبدو افغانستان اليوم وكأنها تعرف طعم السلام لاول مرة منذ 14 عاما

فقد اتفقت تسع قوى رئيسية من مجموع عشر وبالاجماع على مشروع اتاح تشكيل الوزارة الجديدة. اما الجماعة التي بقيت خارج الوزارة فقد منحت، مع ذلك، مباركتها للاتفاق.

وتبلور مشروع الاتفاق واكتمل بعد ثلاثة اسابيع من مفاوضات مكثفة، متصلة، جاءت في اعقاب محادثات متقطعة اشرفت على بعضها شاش صبيغة. الا ان الوصول الى اتفاق نهائي كان يبلغ من الصعوبة مبلغاً دفع الفرقاء المتنازعين الى الاتفاق على تسوية مؤقتة لا غير

وبناء على ذلك لن تدوم الوزارة الجديدة في واقع الامر سوى شهرين يتعين عليها خلالهما ان تترك بصماتها. ففي ختام هذين الشهرين ينبغي لقادة المجاهدين ان يجتمعوا ثانية لمعالجة قضيتين شائكتين

الاولى هي اختيار وزير للدفاع وآخر للداخلية. والثانية تثبيت موعد للانتخابات العامة المقبلة

وكان الخلاف حول من يشغل حقيبة وزارة الدفاع السبب الاساسي الذي عطل التوصل الى اتفاق. وستبرز هذه المعضلة ثانية، بعد شهرين لا غير، دون حل. ان الصيغة المتفق عليها في جلال اباد تدعو الى انتخاب وزير جديد للدفاع من داخل قادة المجاهدين انفسهم.

اما بصدد الانتخابات العامة، فان تحديد موعدها هو القسم الاسهل من البرنامج. اما القضايا الجوهرية فلا اتفاق فيها او عليها. فعلام ستدور الانتخابات؟ هل لاختيار جمعية تاسيسية؟ ام ان الامر لن يكون اكثر من استفتاء على مسودة لدستور يتوجب تدوينه في ما بعد؟ من سيصوت في الانتخابات؟ وما هو نظام الاقتراع ونظام اختيار المرشحين اللذان سيعمل بهما؟

ان الاجابة عن كل هذه وغيرها من الاسئلة بحاجة الى درجة فائقة من حسن النوايا والعمل الدؤوب والاهتمام الفائق.

ان الشعب الافغاني بحاجة الى كل الموارد البشرية المتاحة كيما يكون بمقدوره ان يعالج المعضلات الهائلة التي تواجهه في اعقاب اكثر فصول تاريخه مأساوية.

لهذا السبب فان الذين يتحدثون عن التطهيرات والملاحقات لا يخدمون ضرورات الانبعاث الوطني الافغاني. فافغانستان بحاجة الى الاخوة والتكاتف، لا الانتقام وتسوية الحسابات.

ولا بدّ للقادة الافغان من ان يبيّنوا للعالم انهم يدركون هذه الحقائق الاساسية الادراك كله.

وينبغي ان يبرهنوا على ذلك بالافعال لا بالاقوال وحدها. وعندئذ فحسب يمكن لهم ان يأملوا في ان يمد لهم العالم يد العون كيما تستطيع افغانستان ان تقف على قدميها ثانية وتستأنف مسيرتها الى جوار غيرها من امم المعمورة

«الشرق الأوسط»

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢

بدء هدنة جديدة غير رسمية بين الأطراف المتقاتلين

سكان كابول يدفعون من دمائهم ثمن الصراع على

■ كابول - أ ف ب - أكدت مصادر محلية امس الاحد ان هدنة غير رسمية بدأت بين الاطراف المتقاتلين في كابول، وذلك عقب موجة القتال الاخيرة التي استمرت ١٢ يوما وبددت غالبية الاحياء واوضحت، وفق اللجنة الدولية للصليب الاحمر، الف قتيل على الاقل معظمهم من المدنيين اضافة الى حوالى خمسة الاف جريح.

وتأتي الهدنة، التي قال الناطق باسم وزارة الدفاع الجنرال يوسف قانوني انها «لم تعلن رسميا» بعد، اثر توصل الاطراف المتقاتلين، اي حكومة الرئيس برهان الدين رباني والجمعية الاسلامية التي يقودها من جهة والتحالف الذي يقوده الحزب الاسلامي برئاسة قلب الدين حكمتيار من جهة أخرى، الى اتفاق في مدينة جلال اباد الاسبوع الماضي على تشكيل حكومة جديدة.

وتتولى مهمة الفصل بين المتقاتلين الميليشيات الاوزبكية القوية التي يقودها حليف الشيوعيين السابق الجنرال عبدالرشيد دوستم.

وقالت المصادر المحلية ان السكان ينتهزون فرصة توقف القتال للنزوح عن العاصمة، بعدما استخدم المتقاتلون ضد بعضهم البعض الطائرات والمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ.

وموجة القتال الحالية هي الثانية التي تشهدها العاصمة الافغانية منذ صيف العام الماضي، عندما قتل في المعارك ما يزيد على خمسة الاف من السكان وجرح عشرات الالوف واضطر مئات الالوف الى النزوح. ويعود السبب في استمرار القتال الى فشل اطراف المجاهدين بعد سقوط النظام الشيوعي ربيع العام الماضي في التوصل الى اتفاق على تقاسم السلطة.

ولاحظ المراسلون في العاصمة الافغانية تزايد الشعور بالسخط والمرارة لدى سكان المدينة، وكذلك الشعور بالاحباط لعدم تمكنهم من التصدي للحكام الجدد ومنعهم من استعمال الاحياء السكنية حلبة للصراع.

ووصل امتعاض السكان خلال الجولة الاخيرة من القتال الى درجة لم يسبق لها مثيل. وهاجمت مجموعة منهم مركزاً للامن يتولاه مجاهدون الجمعة الماضي فاصابوا احدهم بجروح خطرة. وقال قائد المركز «امرت رجالي بالا يردوا لان هؤلاء الناس فقدوا صوابهم».

وتتكرر المشاهد الهستيرية في انحاء المدينة. ويتعالى الصراخ والنحيب وتنهال اللعنات على زعماء المجاهدين بغض النظر عن انتمائهم الحزبي كل مرة يصيب فيها القصف السكان المدنيين.

وكان بين الحوادث البشعة ان طائرة عسكرية حكومية القت خطأ اول من أمس السبت ثلاث قنابل انشطارية على أحد الاحياء القديمة مما اسفر عن مقتل حوالى عشرة اشخاص. فيما قصفت طائرة بطريق الخطأ ايضاً مخيماً للمهجرين شرق العاصمة.

وفي السوق (البازار) المركزية ينتقد التجار بكلمات لاذعة الرئيس رباني وحليفه احمد شاه مسعود وغريمهما حكمتيار الذي تقصف قواته المتحصنة جنوب العاصمة وسط المدينة عشوائيا.

ويعبر الكثيرون علانية عن اسفهم على عهد الرئيس الشيوعي السابق نجيب الله عندما كانت الطرق امنة والاسعار تحت الرقابة وكان يمكن الصلاة في مساجد مزودة بوسائل التدفئة والكهرباء. ويتمتع السكان الآن بحرية رأي لم تكن موجودة ربما بسبب الخلافات في صفوف المجاهدين.

الفلتان الأمني

ويقول احد السكان في وسط كابول معبراً عن الشعور العام السائد بين سكان العاصمة «لقد دخلت الذئاب كابول». فيما يقول أحد رجال السياسة الافغان «منذ ١٣ شهرا حدثت اشياء تفوق الخيال، والتصرفات البشعة التي ارتكبت فاقت كل تصور».

فقد تعددت حوادث الاغتصاب التي لم تكن موجودة منذ عهد قريب والتي يدينها الاسلام والتقاليد الافغانية اشد الادانة. واشارت مصادر عدة الى اعمال تعذيب بشعة للسجناء وخطف اطفال واختفاء فتيات ونساء. ويصول اللصوص ويجولون بلا رقيب وتخلو الشوارع من المارة عند حلول الظلام قبل وقت حظر التجول.

وقالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان الوضع في كابول «جاوز كل حد ممكن». ووجهت دعوة مستترة الى الامم المتحدة جاء فيها ان افغانستان «في اشد الحاجة الى اهتمام العالم».



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٣

عنف التجربة الأفغانية

● في كل جماعة سياسية بذرة عنف تبحث عن متنفس لها

قبل ما يزيد على سنة بقليل دخلت قوات أحمد شاه مسعود المنتصرة، تدعمها الميليشيات الأوزبكية، كابل وحررتها من نير الحكم الشيوعي وعمت العالم كله موجة من الفرح ابتهاجاً بما اعتبر وقتذاك انتصاراً سطره بطولاته بلد صغير تصدى لجبروت الامبراطورية السوفياتية

ولكن بات واضحاً في غضون أيام ان المأساة الافغانية لم تبلغ نهايتها فالمشكلة كانت ان قوات مسعود أصبحت داخل كابل في حين ظلت قوات خصمه قلب الدين حكمتيار خارج العاصمة

وعندما كان الرجلان خارج العاصمة لم تكن هناك مشكلة وبعد ان دخلها مسعود فإن السؤال أصبح عما اذا كانت العاصمة ستتسع لكليهما وسرعان ما أجيب على هذا السؤال بسلسلة من المعارك الطاحنة التي الحقت بكابل من الدمار والخسائر في الأرواح ما يزيد على ما تحملته العاصمة طيلة ١٤ عاماً من الحرب ضد الاحتلال السوفياتي

وحقيقة ان مسعود فعل ما باستطاعته من اجل ابقاء حكمتيار خارج العاصمة لا غبار عليها الا ان حكمتيار، الذي ابرم اخيراً صفقة مع عدد من قادة بقية فصائل المجاهدين الافغان، يبدو الآن عازماً على الرد بالمثل على مسعود وعمل ما باستطاعته من اجل اخراجه من العاصمة وابقائه خارجها

فهل تم حل أي شيء يا ترى؟

الجواب، حسب قناعتي، هو لا فالصواريخ والقذائف المدفعية التي سقطت على كابل طيلة العام الماضي جاءت من جنوب العاصمة وجنوبها الشرقي حيث كانت قوات حكمتيار متمركزة وإذا استطاع حكمتيار تحصين موقعه داخل كابل فإن العاصمة ستصبح هدفاً للقصف صاروخي ومدفعي قادم من شمالها وشمال شرقها حيث تتمركز قوات مسعود

وفي هذه الحالة فإن النصف الآخر من العاصمة سيدمر بعدما سلم من الخراب تقريباً لوقوعه خارج مدى قذائف حكمتيار الصاروخية والمدفعية فهذا الجزء يقع ضمن مدى قوات مسعود، وعليه ليس مستبعداً ان يعم الخراب كابل كلها في غضون الأشهر القليلة المقبلة

ثمة من يقول ان القادة الافغان الحاليين لا يجيدون مهنة سوى الحرب وإذا صح ما يقوله هذا النفر فإن من الطبيعي ان يلجأ هؤلاء القادة الى السلاح لحسم ما بينهم من مشاكل سياسية ويرى هؤلاء أن التوصل الى تسوية عن طريق المفاوضات مهمة بالغة التعقيد ويرى هؤلاء ايضا ان البديل الأمثل - ربما - هو ان تترك الفصائل الافغانية المتناحرة لشأنها ولتواصل الاقتتال بدلاً من ان تسوي خلافاتها لتبحث بعد ذلك عن اهداف خارجية لعنفها

ان في كل جماعة سياسية بذرة عنف تبحث على الدوام عن متنفس لها والقضايا الحاسمة المهمة ما هي إلا متنفس لهذا العنف والتجربة الافغانية هي للأسف احد الأمثلة على ذلك

أمير طاهري



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الرياض

التاريخ: ٢٢ مايو ١٩٩٢

حكمتيار يدعو الى اجراء انتخابات عامة قريباً

استقالة مسعود من وزارة الدفاع تمهد لتشكيل حكومة افغانية جديدة

■ كابول، بيشاور، جدة - «الحياة»، أ ب - اعلن الناطق باسم الرئاسة الافغانية عبدالعزيز مراد امس الاربعاء ان احمد شاه مسعود تنحى رسمياً عن منصبه كوزير للدفاع التزاماً منه ببنود الاتفاق على تشكيل حكومة جديدة الذي توصل اليه قادة المجاهدين في جلال اباد الاسبوع الماضي.

واعلن رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار، الذي رفض في السابق دخول كابول ما دام مسعود في منصبه، انه اصبح رسمياً اعتباراً من امس رئيساً لحكومة افغانستان. واكد انه سيتسلم رسمياً مسؤوليات منصبه في مراسم تقام في العاصمة في غضون الايام القليلة المقبلة. وابدى في تصريحات للصحافيين استعداده للتعاون والتضحية من اجل السلام داعياً الى طي صفحة الماضي واجراء انتخابات عامة قريباً.

وكان الصراع على السلطة بين قادة فصائل المجاهدين المتناحرة، خصوصاً بين حكمتيار ومسعود احد اقرب معاوني الرئيس الافغاني برهان الدين رباني، تحول الى حرب ضارية حصدت مئات القتلى في كابول. ورضخ الرئيس الافغاني في نهاية الامر لرغبة حكمتيار، الذي يتزعم الحزب الاسلامي، في اقالة مسعود من منصبه.

من جهة اخرى، افادت تقارير امنية امس ان الاشتباكات بين انصار حكمتيار ومسعود استمرت في منطقة سروبي (شرق كابول) الواقعة على الطريق المؤدي الى جلال اباد. وسقط بنتيجتها عدد غير محدد من القتلى والجرحى. واصيبت محطة توليد الكهرباء التي تزود العاصمة باضرار مادية جسيمة. ويذكر ان مسعود يقود تنظيماً عسكرياً قوياً يعرف باسم «مجلس شورى النظار» ينتمي معظم مقاتليه الى الطاجيك المنتشرين شمال البلاد.

دعوة للانتخابات

على صعيد آخر شدد حكمتيار امس على وجوب الدعوة الى انتخابات عامة قريباً. وقال ان لجنة تضم ١٥ عضواً من كل الاحزاب يجري تشكيلها للاشراف على هذه الانتخابات التي لم يحدد موعدها بعد.

ومعلوم ان مصادر مقربة من رئيس الوزراء قالت انه انتقل للاقامة في قصر دار الامان الملكي جنوب غرب كابول، لكنه لم يعلن ذلك رسمياً قبل ان تجري مراسم تسلمه رئاسة الوزراء.

وافيد ان مسعود سيشارك في لجنة تشرف على وزارة الدفاع يرأسها الرئيس رباني وستتولى هذه اللجنة ادارة شؤون الوزارة لفترة شهرين يصار بعدها الى تعيين وزير اصيل للدفاع.

الى ذلك، نوّه الرئيس الافغاني بالدور الذي قام به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لدعم الجهاد الافغاني وترسيخ الأمن والاستقرار لشعب افغانستان المسلم خصوصاً خلال فترة جهاده ضد الشيوعية والاحتلال السوفياتي. واكد ان الملك فهد بذل جهداً ملحوظاً من اجل تحقيق الامن والسلام بين الفصائل الافغانية.

وقال رباني في تصريح لوكالة الانباء السعودية عقب حفلة تكريمية اقامها السفير السعودي في اسلام آباد يوسف محمد مطبقاني للرئيس الافغاني الذي يزور باكستان عقب توقيع اتفاق جلال آباد «ان المملكة العربية السعودية وقفت منذ البداية الى جانب الجهاد الافغاني. وان الدور السعودي في افغانستان لا يمكن نسيانه». واشار رباني الى ان السعودية بقيادة الملك فهد تواصل الوقوف الى جانب الجهاد الافغاني، منوهاً بدور الملك فهد في دعوة الزعماء الافغان الى مكة المكرمة حيث وقعوا اتفاقا كان مقدمة لنجاحهم في توقيع الاتفاق النهائي في جلال آباد.

كابول: انباء عن تسليم مسعود مواقعه الى الميليشيات لقطع الطريق على حكمتيار

□ بيشاور (باكستان) - من احمد موفق زيدان:

■ ابلغت مصادر افغانية مطلعة قدمت من كابول «الحياة» امس ان وزير الدفاع الافغاني السابق احمد شاه مسعود سلم كل المواقع الاستراتيجية التي تسيطر عليها قواته الى الميليشيات الاوزبكية بقيادة الجنرال عبدالرشيد دوستم، وذلك رداً على استبعاده من منصبه بموجب الاتفاق الذي ابرمه قادة المجاهدين في جلال اباد اخيراً.

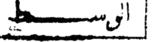
واكدت مصادر مقربة من مسعود لـ «الحياة» ان قوات «مجلس شورى النظار» الذي تاتمر باوامر مسعود سلمت موقعين الى الميلشيات «هما برج التلفزيون وجبل زنبوك شاه الاستراتيجيين. واعربت المصادر الافغانية عن اعتقادها ان مسعود يحاول من خلال ذلك منع انصار رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار من السيطرة على التلال الاستراتيجية المطلة على العاصمة.

لكن المصادر المقربة من مسعود قالت ان عدداً من انصاره ما زال ينتشر في الموقعين جنباً الى جنب مع الميليشيات. ومعلوم ان عناصر مجلس شورى النظار يتحلون بانضباط كبير يدل عليه استتباب الوضع الامني في معقلهم في وادي بانشير شمال افغانستان.

تفادي المسؤولية

ويبدو ان وزير الدفاع السابق يعتقد ان رئيس الوزراء لن يطالب بالمواقع الاستراتيجية هذه حتى لا يدخل في مواجهة مع الميليشيات القوية التي استبعدت ايضاً من المشاركة في الحكومة. وكان حكمتيار حاول تفادي تحمل المسؤولية في استبعادها باشارته الى انه اصر على حسم قضية اشتراك القوات الاوزبكية في الحكومة خلال اجتماعات جلال اباد، لكن القادة الآخرين فضلوا ارجاء الامر الى حين انعقاد مجلس الوزراء في جلسته الاولى بعد عيد الاضحى في كابول.

الى ذلك، افادت مصادر صحافية في بيشاور ان الرئيس الافغاني برهان الدين رباني طلب من الشيخ سميع الله زعيم جماعة «الدعوة الى القران والسنة» الحضور الى كابول عارضاً عليه تعيينه وزيراً للاتصالات ومستشاراً شخصياً للرئيس للشؤون الدينية. ويحظى الشيخ سميع الله باحترام كبير في الاوساط السياسية والدينية الافغانية.


المصدر : 

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٢

كابول: مجلس خاص لمراقبة الحكومة الجديدة

■ بيشاور (باكستان) – احمد موفق زيدان

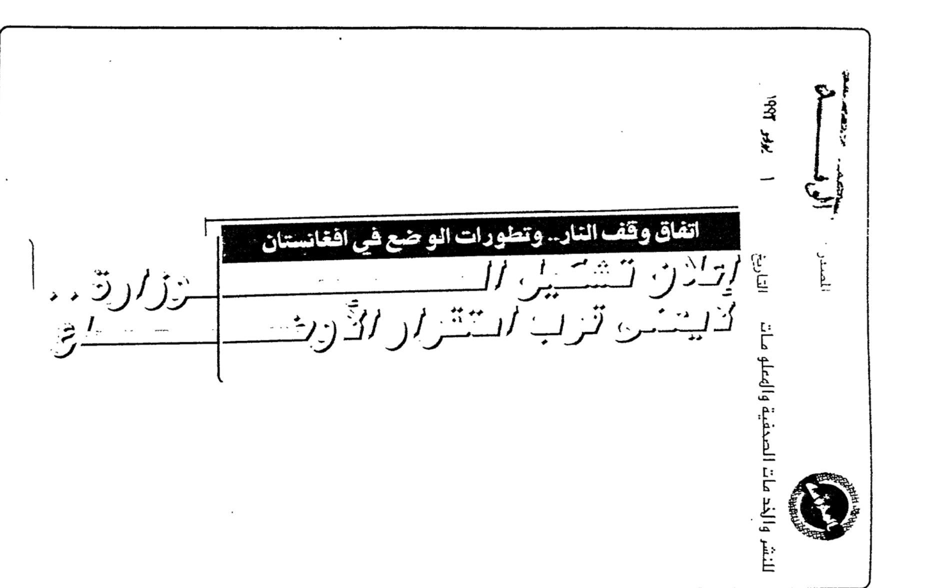
للمرة الأولى في تاريخ الجهاد الافغاني يتفق قادة المجاهدين جميعاً على حكومة لتسيير شؤون البلاد ويرسمون معالم التحرك بعد انتهاء مدة الحكومة باجراء انتخابات عامة في البلاد. فقد تم في العشرين من الشهر الجاري تشكيل حكومة في افغانستان برئاسة قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الاسلامي، وجرى توزيع الوزارات بالتساوي على الاحزاب التسعة الرئيسية، فحصل كل حزب على وزارتين اما الدفاع والخارجية فجرى تعيين لجنتين لهما، يترأس لجنة الدفاع الرئيس برهان الدين رباني وسيمثل الجمعية الاسلامية في اللجنة وزير الدفاع السابق احمد شاه مسعود، بينما يتراس لجنة وزارة الداخلية التي ستضم كافة الاحزاب رئيس الوزراء حكمتيار. وخروجاً عن الخلاف تم تشكيل لجان ايضاً لوزارة الخارجية (جماعة بير احمد جيلاني) والمالية (حزب الوحدة) والاعلام (مولوي يونس خالص) وكذلك هناك لجنة لوقف اطلاق النار ولجنة للاعداد للانتخابات. وعلمت «الوسط» من مصادر موثوقة ان مجلس مراقبة شؤون الحكومة سيتكون من كافة الاحزاب الافغانية وسيضم بين ٥٠ و٦٠ عضواً وستعهد مهمة رئاسته للرئيس الافغاني الاسبق صبغة الله مجددي لمراقبة تسيير شؤون الحكومة خلال الفترة المقبلة .

وربما تكون اكبر العقبات التي تواجه الحكومة الحالية الامن في العاصمة واخر المظاهر المسلحة بالاضافة الى جمع الاسلحة الثقيلة من كل الاحزاب التي تمارس عملها وكانها دول، الى جانب تشكيل جيش موحد ترضى عنه كل الاحزاب، واشراك الميليشيات القوية في الشمال الافغاني واستمرار وقف اطلاق النار وعدم انهياره ■

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الوفد

التاريخ: ١ يوليو ١٩٩٢

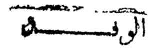


اتفاق وقف النار.. وتطورات الوضع في افغانستان

إعلان تشكيل الـ... وزارة..
لايعنى قرب استقرار الأوضـ... ـاع



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الوفد

التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٣

اعلنت الفصائل الأفغانية المتحاربة التوصل الى اتفاق جديد لوقف اطلاق النار، حتى يتمكن قادة الحرب الأهلية الدائرة هناك منذ مايزيد على اربعة عشر عاما من التوصل الى صيغة اتفاق سياسى جديد حول سبل انهاء الأزمة الطاحنة التى تعيشها البلاد، خاصة بعد انسحاب القوات السوفيتية منها وسقوط النظام الشيوعى الذى ظل يحكم افغانستان حتى عام ١٩٩١، وعلى الرغم من ان قادة الحرب كانوا قد توصلوا الى اتفاق سلام تم توقيعه فى مارس الماضى فى اسلام اباد، إلى ان هذا الاتفاق لم يصمد طويلا بسبب الخلافات التى نشبت بين رئيس افغانستان وزعيم الجمعية الاسلامية برهان الدين ربانى، وبين رئيس الوزراء المكلف قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الاسلامى، وتمحورت هذه الخلافات حول حقيبة الدفاع والداخلية، ففيما كان «ربانى» يطالب بتعيين مساعده شاه مسعود وزيرا للدفاع فى مقابل تسليم حكمتيار لحقيبة الداخلية الى جوار رئاسته للوزارة، إلا ان حكمتيار رفض ذلك، مما ادى الى اسقاط الاتفاق واندلاع القتال بين الفصائل المتحاربة، وسقط من جراء ذلك أكثر من ألفى قتيل فى غضون الشهر الماضى وحده.

قراءة فى التشكيل الوزارى المعلن

تم تقسيم السلطة فى افغانستان بالدرجة الرئيسية بين ربانى وحكمتيار، حيث حصل الأول على رئاسة لجنة الدفاع وحصل الثانى على رئاسة لجنة الداخلية بالاضافة لمنصب الأول كرئيس للجمهورية ومنصب الثانى كرئيس للوزراء، وكما هو واضح فإن تسمية هيئتى الدفاع والداخلية بدلا من وزارة الدفاع ووزارة الداخلية، تعنى بوضوح أن الخلاف حول الحقيبتين مازال قائما فكلا المجلسين مشكل من عضوية كافة الفصائل المتحاربة على اعتبار أن يتم اجراء اقتراع فيما بعد للاستفتاء على من يتولى المنصبين موضع الخلاف، اما المناصب الوزارية الأخرى فقد تم توزيعها بواقع حقيبتين لكل تنظيم من التنظيمات التسعة التى تحمل السلاح وجاءت التقسيمة كما يلى:

١ ـ الجمعية الاسلامية برئاسة ربانى حصلت على وزارتى الزراعة، والكهرباء والماء.

٢ ـ الاتحاد الاسلامى بزعامة سياف حصل على التخطيط للمدن، والتعليم العالى.

٣ ـ جبهة الخلاص الاسلامى بزعامة صبغة الله مجددى: وزارة الطيران المدنى، وزارة الصحة.

٤ ـ حزب الوحدة الشيعى الموالى لايران: وزارة التجارة، وزارة المالية.

٥ ـ حركة الانقلاب الاسلامى بزعامة محمد نبى محمدى: وزارة التعليم، وزارة الحج.

٦ ـ الجبهة القومية برئاسة احمد جيلانى: وزارة الخارجية، وزارة الحدود والقبائل.

٧ ـ الحزب الاسلامى جناح يونس خالص: وزارة الاعلام والثقافة، وزارة العدل.

٨ ـ الحزب الاسلامى جناح حكمتيار: وزارة الاتصالات، وزارة اعادة الاعمار.

٩ ـ الحركة الاسلامية بزعامة اية الله آصف محسنى: وزارة التخطيط، وزارة الشئون الاجتماعية.

١٠ ـ حصل أحد المستقلين على وزارة اعادة توطين المهاجرين

ولا يعكس العدد الكبير للوزارات فى هذا التشكيل حاجة حقيقية اليها لاعادة الاستقرار للبلاد، خاصة وان افغانستان بلد صغير فقير معدوم الموارد تقريبا، وانما يعكس بالدرجة الأولى محاولات ارضاء الفرقاء المتصارعين بمنح كل تنظيم حقيبتين وزاريتين دون أن يعنى ذلك اكثر من الهدف السياسى الواضح والذى عبر عنه التشكيل الوزارى نفسه، فما هى الحاجة مثلا الى ثلاث وزارات ١١ ٦معمر (وزارة تخطيط المدن وزارة اعادة الاعمار ووزارة اعادة توطين المهاجرين)، وما هى الصلاحيات التى ستمنح لوزارة مثل وزارة الحدود والقبائل بعيدا عن وزارة الداخلية، أو وزارة الشئون الاجتماعية؟

من جانب اخر فإن هذا التوزيع يعكس تخلى كل القادة الأفغان عن الشعارات الاسلامية التى كانوا يرفعونها إبان فترة مواجهتهم للغزو السوفييتى لبلادهم، وقد اعرب الشيخ يونس خالص زعيم احد جناحى الحزب الاسلامى الذى يترأسه حكمتيار عن عدم رضائه عن هذا التشكيل وقال إنه لايوافق على تعيين الوزراء على اساس حزبى، بل يجب ان يكون المعيار هو الكفاءة والأهلية بما يتفق مع القرآن والسنة.

الملاحظة الثانية على تشكيل الوزارة انها خلت من اى ممثل للميليشيات الأوزبكية التى يقودها الجنرال عبدالرشيد دوستم والذى كان حليفا للنظام الشيوعى السابق، ثم أصبح فيما بعد يراوح فى موقفه بين تأييد ربانى وتأييد خصمه «حكمتيار»، وقد تردد على لسان بعض معارضيه مؤخرا انه قد ينحاز فى الفترة القادمة الى صف الرئيس ربانى بوضوح، ويشير المراقبون للأوضاع فى افغانستان الى ان الميليشيات الأوزبكية التى تتولى عمليا مسألة الفصل بين قوات حكمتيار وحليفه حزب الوحدة

الشيعي من جهة وقوات رباني وحلفائه من جهة أخرى، ستكون هي الجهة المرجحة لكفة أي من الطرفين في الصراع على السلطة القائم في افغانستان حاليا، وموقف الميليشيات الأوزبكية في واقع الأمر ليس واضحا تماما حتى الآن مما يجري في البلاد، وان كان اعتمادهم على الدعم الذي مازالوا يحصلون عليه من روسيا يقوي موقفهم في أي تسوية قادمة، بالاضافة الى ان عدم مشاركة هذه الميليشيات في الحرب المتقطعة والدائرة بين الفصائل الأفغانية يعطيه ميزة الاحتفاظ بقوته بعيدا عن الاستنزاف الذي تعاني منه بقية الفصائل المتحاربة، ويبدو ان الشعب الأفغاني قد اصبح متأكدا من احتمال التوصل الى تسوية حقيقية للوضع في البلاد طالما بقي المجاهدون الأفغان غير قادرين على تنحية خلافاتهم جانبا، وتشير جريدة الحياة اللندنية في عددها الصادر يوم ٩٢/٥/٢٤ الى تزايد السخط الشعبي ضد قادة المجاهدين الى الحد الذي جعل الأفغانيين يترحمون على الحكم الشيوعي الذي كان يوفر لهم الأمان على الأقل، في الوقت الذي يواجهون الآن هجمات عشوائية فاقت في قسوتها والخسائر الناجمة عنها كل التوقعات، فهل يحاول الجنرال دوستم الابقاء على حياده أملا في تزايد هذا السخط الجماهيري ضد القادة من المجاهدين لتعود الميليشيات الشيوعية الى حكم البلاد من جديد؟

***

تتوقف الاجابة على هذا السؤال الى حد كبير على مستقبل الطرفين الرئيسيين في الصراع الدائر داخل افغانستان الآن، فرئيس الوزراء المكلف قلب الدين حكمتيار كان في السابق يعتمد على دعم القبائل البشتونية التي تشكل نصف سكان افغانستان، وكانت باكستان التي لعبت دورا مهما في اتفاق المصالحة الفاشل في مارس الماضي قد حاولت من خلال هذا الاتفاق دعم حكمتيار لسببين الأول لكي تأمن شر احياء المحاولات الانفصالية للبشتون الذين يعيشون في اراضيها والذين يبلغ عددهم قرابة عشرة ملايين شخص.. وهي قضية لها ابعاد تاريخية عميقة منذ القرن الماضي. الثاني ان تحاول استغلال تشدد حكمتيار وسيطرته على الافغان العرب الذين تطالب أكثر من دولة بتسليمهم اليها باعتبارهم ارهابيين، في اللعب بورقة التطرف في المنطقة للحصول على مكاسب معينة لدعم المصالح الباكستانية ومكانة باكستان الاقليمية.

ويبدو ان الولايات المتحدة الأمريكية التي تناصب «حكمتيار» العداء قد حذرت باكستان من مغبة ذلك، ولا يستبعد ان تكون اطاحة رئيس الوزراء نواز شريف الذي اشرف على اتفاق المصالحة الأفغانية في مارس الماضي، كانت بسبب تغليبه لكفة «حكمتيار» على «رباني» الأقرب للولايات المتحدة الأمريكية، وهو مايعني لو كان هذا التفسير صحيحا، ان حكمتيار يواجه وضعا صعبا، خاصة وان رئيس باكستان الجنرال «غلام اسحاق خان» قد عين في الوزارة التي خلفت وزارة نواز شريف، وزير دفاع جديدا ينتمي للباشتون الباكستانيين، في خطوة قد تحسب لصالح التقدم صوب اخراج حكمتيار من المعادلة الأفغانية، بدون استفزاز الباشتون الباكستانيين. بمعنى آخر ان افتقار حكمتيار الى الدعم الباكستاني او تقليصه في اضعف الأحوال سوف يجعل من احتمال تمكنه من الهيمنة على الأوضاع في البلاد امرا صعبا، خاصة وان الرئيس برهان الدين رباني قد قبل تنحية رجله القوي «شاه مسعود» عن منصب وزير الدفاع أملا في ان تسفر التغيرات الاقليمية والدولية في المستقبل القريب عن تحركات تضر بوضعية الحزب الاسلامي وبزعامة حكمتيار، وربما يكون مستبعدا الى حد كبير ان تتمكن الميليشيات الأوزبكية من القفز الى السلطة في حالة استمرار التناحر بين الفصائل الأفغانية المتحاربة، خاصة وان ايران التي تدعم حزب الوحدة المتحالف مع حكمتيار، لن تدع «رباني» او غيره يفوز بالكعكة بمفرده، وربما تصبح ايران بديلا لباكستان في دعم حكمتيار اذا ما اقتضت الأمور، وما يبقى الآن اكثر اهمية من كل هذه التوقعات البعيدة، ان الاتفاق الأخير لوقف اطلاق النار، وكذلك التشكيل الوزاري الذي اعلن، سيظلان قيد الاختبار في الأيام القليلة المقبلة، ولا يتوقع ان تكون هذه الجولة بداية للاستقرار.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٣

تجدد القتال في افغانستان

اسلام اباد - تجدد القتال بين الفصائل الافغانية المتصارعة بعد هدنة دامت اسبوعا .وذكرت الانباء الواردة الى اسلام اباد ان القتال الذى اندلع بين ميلشيات الحزب الاسلامى بزعامة قلب الدين حكمتيار ومقاتلى الجمعية الاسلامية الموالين للرئيس الافغانى برهان الدين ربانى قد تركز فى ضاحية كوتى ساندى فى غرب افغانستان ومدينة بانن الواقعة شمال غرب العاصمة كابول .

وقد دوت اصوات المدفعية الثقيلة والقذائف الصاروخية فى كابول لمدة تزيد على الساعتين

وتجدر الاشارة الى ان قادة الفصائل الافغانية المتصارعة كانوا قد وقعوا اتفاقا لوقف اطلاق النار فى العشرين من الشهر الحالى بعد مباحثات فى مدينة جلال اباد فى شرق افغانستان.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٣

الشعب الأفغاني يدفع ثمن صراع المجاهدين على السلطه

الشعب الأفغاني بالتأكيد لا يفهم ما يحدث حوله حالياً فهو في حيرة من امره لا يدري ماذا يفعل فالمجاهدون الذين كانوا يعدونهم باليوم الذي يدخلون فيه العاصمة للقضاء على النظام الشيوعي اصبحوا أدوات للتدمير والحرب بدلاً من البناء والتعمير.

فكلما تهدأ الأوضاع اياماً تعود لتشتعل من جديد بين القوات الحكومية وبين قوات الخصمين الحزب الإسلامي وحزب الوحدة اللذين اصبحا في جبهة واحدة. وكل ذلك قد يعود إلى عدم التنسيق بين المجاهدين قبل السيطرة على الحكم للتأكيد على توازن القوى والبعد عن الصراع على السلطة.

اما بالنسبة للأوضاع الداخلية فقد أدى انشغال قادة المجاهدين بخلافاتهم إلى تعرض البلاد لحالة من الانقسام خاصة مع عدم وجود حكومة مركزية قوية تسيطر على الأوضاع كلها في الأراضي الأفغانية لدرجة أن المقاطعات تتجاهل ما يجري من صراع في كابول وكأنه ليس على نفس الأرض.

ففي وسط أفغانستان يحكم اسماعيل خان أحد قادة المجاهدين ما يعرف بمملكة أفغانستان الشمالية الغربية في حين يسيطر أحد القادة الموالين لباكستان على مدينة جلال أباد الشرقية بينما تمزق اشتباكات المجاهدين منطقة «كاندهار» الجنوبية أما منطقة مزار الشريف فتعيش في هدوء تحت سيطرة الجنرال دوستم.

وهكذا يدفع الشعب الأفغاني ثمن جرم لم يرتكبه فقد عاش تحت سيطرة حكم شيوعي قاس انهته حرب شعواء ضد الحكومة ولم تنته الحرب بين المجاهدين الذين اتحدوا من أجل هدف واحد ثم تفرقوا لاسباب عديدة ولا يعلم أحد متى يصافح بعضهم البعض ولايحملون الخناجر خلف ظهورهم.



في أفغانستان.. الكبار يلهون بالقذائف والصغار يلهون بالأنقاض



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٣

زعماء المجاهدين يجتمعون لتسهيل دخول حكمتيار إلى كابل

كابل - لندن: «الشرق الأوسط»

من المتوقع ان يستأنف زعماء المجاهدين اجتماعاتهم خلال الأيام القليلة المقبلة لبحث الخطط الكفيلة بالسماح لرئيس الوزراء المكلف حكمتيار بدخول كابل وتشكيل حكومته.

وكان من المفروض ان يدخل حكمتيار العاصمة قبل حوالي ثلاثة اسابيع بعد الاتفاق الذي وقعه مع برهان الدين رباني رئيس الدولة المؤقت، لكن وزير الدفاع السابق احمد شاه مسعود نصحه بالبقاء في مقره قرب كابل. ومع ان مسعود لم يكن بين الوزراء الذين اعلن حكمتيار اسماءهم في الشهر الماضي فإنه لا يزال يعمل من مكتبه في الوزارة ويقول انه سيواصل ذلك الى ان يدخل الوزراء الجدد المدينة.

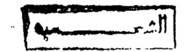
والمشكلة هي ان الحكومة الجديدة لا تستطيع دخول كابل الى ان تضمن القوات المسيطرة على العاصمة امن اعضائها وسلامتهم. وتسيطر قوات مسعود على حوالي نصف العاصمة لاسيما المنطقة التي توجد فيها مباني الوزارات. وهو يقول ان حكمتيار ووزراءه يستطيعون الدخول دون سلاح وحرس باستثناء حارسين شخصيين. الا ان حكمتيار والوزراء الآخرين يصرون على احضار مئات من الحراس اضافة الى عدد من الدبابات والعربات المسلحة لحمايتهم.

ويسيطر الاوزبك على ثلث العاصمة. كما ان زعيمهم عبد الرشيد دوستم لم يعترف حتى الآن بالحكومة الجديدة. اما بقية العاصمة فتسيطر عليها جماعات مختلفة. فقوات حزب الوحدة الشيعي تسيطر على المناطق الغربية. وقد انضم زعيمها عبد الكريم خليلي الى حكومة حكمتيار وهو الآن داخل كابل مع رجاله. لكنه ليس على درجة كافية من القوة لضمان سلامة الباقي. كما ان قوات حزب الوحدة تقاتل ضد قوات مسعود وقوات الاوزبك وقوات الحركة الاسلامية الشيعية.

وتسيطر ست جماعات اخرى على اجزاء صغيرة مختلفة من العاصمة. ولكن نظراً للقتال المستمر في ما بينها فهي لا تستطيع تامين سلامة الوزراء.

ويقول ناطق بلسان حكمتيار انه اجل دخوله الى ما بعد الاحتفال بالعيد. فهو يواجه دوامة فإذاما دخل بشروط مسعود فإنه سيصبح اسيراً غير مسلح لمنافسه، وإذا بقي في الخارج فإنه سيفقد المصداقية. وفوق كل ذلك فإن مدة حكومته هي شهران فقط مضى منهما شهر تقريباً. وبعد ذلك لا بد من التفاوض على كل شيء من جديد.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٣

أطراف دولية تحرك الشيوعيين القدامى لإشعال الفتنة بين الفصائل الأفغانية

رغم توصل قادة المجاهدين الافغان لاتفاق سلام جديد أواخر مايو الماضى لوقف المعارك الدائرة بين الفصائل المختلفة وتشكيل الحكومة الجديدة، لما تزال المعارك (القبلية) بين الفصائل تندلع وتستمر من حين لآخر وتستغلها جبهات معادية من الشيوعيين القدامى (ميليشيا دوستم) والعلمانيين فى البلاد.

لقد التقى دوستم أكثر من مرة فى باكستان وأوزباكستان بمسئول المخابرات الأمريكية ومخابرات الدول الاسيوية (الماركسية سابقا)، وتردد أن هناك اتفاقا على استمرار تأجيج الفتنة بين فصائل المجاهدين والضرب على وتر القبلية لاشعال الصراع، حتى تظل أوضاع جمهورية افغانستان الإسلامية مضطربة وغير مستقرة مما يعرقل أى خطط لمساندة الإسلاميين فى الجمهوريات الإسلامية الاسيوية المجاورة (مثل طاجيكستان)، بعد أن انعكست أولى بوادر تولى المجاهدين الافغان لحكم البلاد على تولى الإسلاميين فى طاجيكستان المجاورة للحكم، ومع اشتداد المعارك القبلية الداخلية ومساندة روسيا وغيرها للشيوعيين فى طاجيكستان ثم طرد الإسلاميين وذبحهم واجبارهم على الهرب للحدود الافغانية والغريب أن اتفاق السلام الذى تم التوصل إليه مؤخراً لحسم الخلاف بين الحزب الإسلامى والجمعية الإسلامية حول تولى وزارة الدفاع -رغم انه اتفاق هش محدد بشهرين- كانت تشرف عليه جزئياً قوات دوستم، الأمر الذى يسمح -إذا أراد دوستم- باشعال الحرب مرة أخرى، وهو ما حدث فى عدد من القطاعات.

وترجع جذور الخلافات بين الفصائل الأفغانية إلى رغبة كل فصيل فى الاستحواز على قدر أكبر من النفوذ لقبيلته (من البشتون أو الاوزبك أو الطاجيك أو الكازاك) وفشل هذه الاطراف فى التوصل لاتفاق سلام بشأن تشكيل الحكومة ومؤسسات الجمهورية الإسلامية الجديدة.

وكان قد تم التوصل لاتفاق فى إسلام اباد فى ٧ ابريل الماضى برعاية باكستانية إيرانية سعودية، برأس ربانى بموجبه الدولة لمدة ١٨ شهراً من ديسمبر ٩٢ وتنتهى فى اغسطس سنة ١٩٩٤ على أن يرأس حكمتيار الوزارة الجديدة بالتشاور مع الرئيس وقادة المنظمات.

ولكن الاجتماعات التى عقدت فى جلال أباد لم تتوصل لأى قرار نهائى بشأن تشكيل الوزارة، ولوحظ أن الخلافات تركزت على (وزارة الدفاع) التى تعد أهم الوزارات وتوصف بأنها وزارة التغيير والانقلابات، حيث رفض حكمتيار تولى مسعود للوزارة بحجة القول بأنه ينبغى أن يرأسها رجل لم يشترك فى القتال الداخل وأن يحوز على ثقة كل الاحزاب، وكان يؤيد ذلك معظم الاحزاب بإستثناء الجمعية الإسلامية (ربانى) والاتحاد الإسلامى (سياف) الذين يرون أن وزارة الدفاع هى حجر الزاوية حاليا فى حكم افغانستان وتحتاج إلى رجل قوى وله تنظيم يطيعه مثل (شورى النظار) لحماية أمن العاصمة المهدد من ميليشيات دوستم الشيوعية والميليشيات الشيعية أيضا.. إذ إنهما أقرب إلى كابول من بقية قوات الاحزاب الاخرى، وهناك صراعات قديمة بينهما وبين شورى النظار الذى يضم قوات فصائل المجاهدين السبعة.

محمد جمال عرفة

وينظر قادة الجهاد الافغانى لميليشيا دوستم على أنها قوات مرتزقة (عددها ٢٥٠٠ فى كابول و١٠ الاف فى مزار شريف فى الشمال)، ويحاول دوستم الانفصال بالشمال ومازال يصر بالفعل على رفع علم افغانستان القديم فى الشمال ويلعب على وتر خلافات المجاهدين مدفوعا بقوى خارجية واضحة تتمثل فى المخابرات الأمريكية وحتى الروسية والاوزبكية وغيرها، حتى لايصحو الرجل الافغانى المريض ويهدد الحكومات العلمانية التى تسيطر على الجمهوريات الإسلامية الاسيوية ورغم الاتفاق الأخير -بعد طول خلاف أوقع ألف قتيل و٤٥٠٠ جريح- على تنحية مسعود عن وزارة الدفاع وتولى لجنة برئاسة الرئيس ربانى لشئون الوزارة، فهناك مخاوف من أن يضعف دور وزارة الدفاع مما يغرى بعض الفصائل باستعراض عضلاتها مرة أخرى ويعد دوستم صاحب المصلحة الوحيد من التدهور الحال فى البلاد إذا لم تسند إليه أى وزارة فى التشكيل الجديد، فى حين أسندت للشيعة وزارتين والمشكلة انه ستحل يوم ٢٠ يوليه القادم أزمة جديدة بإنتهاء المهلة الممنوحة لتعيين وزيرين جديدين للدفاع والداخلية، وربما يفشل القادة الميدانيون وممثلو الاقاليم فى انتخاب وزيرين جديدين.

المطلوب إذن ارادة أقوى ووعى بحقيقة المخطط الجديد الغربى السوفيتى للابقاء على ضعف الدولة الافغانية، وحقيقة دور دوستم فيه، وتغلب النظرة الاستراتيجية لأوضاع المنطقة ككل على النظرة الاقليمية والقبلية لمشاكل افغانستان، إذ إن هناك حصارا متفقا عليه بين القوى المعادية للصحوة الإسلامية لمحاصرتها وضربها من الداخل.



خطة طهران لتقسيم أفغانستان الى ٦ دويلات!

قائد «الخلية الأفغانية» في الحرس الثوري الإيراني، العميد قاآني، يشرف على ٤ قواعد للتدخل في كابول، تنتشر على الحدود الإيرانية الشرقية، وهي «تايباد» و«زاهدان» و«زابل» و«بيرجند». ويرعى تحالفا ميدانيا بين «حزب الوحدة» الشيعي و«الحزب الإسلامي» الذي يتزعمه قلب الدين حكمتيار. وفي اجتماع سري عقد في قاعدة «شيندانه»، جنوب غرب أفغانستان، وضعت خطة الهجوم الشامل على كابول والإستيلاء عليها.

١٠ ملايين دولار لمن يغتال قادة المجاهدين

في ٥ نيسان - إبريل - الماضي، ووراء حائط الدخان الذي كان كثيفا في كابول، دارت التحالفات في مستنقع النار الأفغاني دورة جديدة. إذ في الوقت الذي حطت طائرة أميركية في إسلام أباد، حاملة فريقا من المحققين الأميركيين، التابعين لـ «السي. أي. إيه» و«اف. بي. أي»، وصلوا لتعقب آثار المتورطين في الاعتداء الذي حدث في كانون الثاني - يناير الماضي، أمام مقر وكالة الاستخبارات المركزية، وسقط فيه ثلاثة عناصر. كما في تفجير مركز التجارة الدولي، - وورلد تريد سنتر - في نيويورك، في ٢٦ شباط - فبراير - الماضي، كانت مجموعة من «الحزب الإسلامي» الذي يتزعمه قلب الدين حكمتيار، بالاتفاق مع زعيم الجماعة الإسلامية الباكستانية، القاضي حسين احمد، تنجح في تسريب عدة مئات من الأفغان العرب المطلوبين إلى خارج بيشاور. ومنها إلى جلال أباد. وبعد استراحة في المدينة الحدودية، توجه وفد من هؤلاء الأفغان، بمواكبة مجموعة من «الحزب الإسلامي» إلى قاعدة «شينداند»، جنوب - غرب أفغانستان، وقريبا من الحدود الإيرانية. وكان في انتظار القادمين وفد إيراني تابع لـ «حرس الثورة»، وتحديدا، لـ «فيلق الرابع انصار»، المكلف العمل في أفغانستان وباكستان، يرأسه عميد الحرس قاآني. وهو ذاته الذي كان يتولى، حتى فترة قصيرة، قيادة «الفيلق الثامن» في الحرس - ثامن الأئمة - وقد نظم واطّر ودعم الفئات الأفغانية الشيعية المتواجدة في إيران. وتقرر في الاجتماع السري إخراج عدة مئات من «الأفغان العرب» وتوزيعهم في مناطق «حيرات»، حيث كثافة شيعية في الغرب الأفغاني، و«قندهار» - جنوب - إضافة إلى نقل عناصر إلى مدينة مشهد ذاتها.

واجتماع قاعدة «شينداند» كان لحظة في خطة تركيب تحالف بين «حزب الوحدة» الشيعي الذي يقاتل في كابول، والمدعوم من الحرس الثوري الإيراني وجماعات حكمتيار التي تخوض حربا شاملة ضد قوات وزير الدفاع شاه مسعود وحليفه، الجنرال عبد الرشيد دوستم، زعيم الميليشيات الأوزبكية. وهذا الدخول الإيراني على الخط، وبقوة غير مألوفة في السابق، وراء «المحرقة» الحالية،



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٣

الفيلق الرابع في «الحرس الثوري» يقود معارك كابول

والتي حولت العاصمة الأفغانية إلى ساحة قتال مفتوحة وضارية.

وينقل عارفون ان قاآني، قائد «الخلية الأفغانية» في الحرس الثوري الإيراني يشرف على ٤ قواعد للتدخل في كابول، منتشرة على إمتداد الحدود الإيرانية الشرقية، وهي «تايباد» و«زاهدان» و«زابل» و«بيرجند». وهي التي تتولى دعم «حزب الوحدة» في كابول بالمقاتلين والأسلحة والإمدادات المختلفة. وخط الدعم الذي أقامته مؤخرا، ويجتاز مناطق تسيطر عليها جماعات حكمتيار، يكشف جزءا من الوقود الأخير في التصعيد.

ويقول قادمون من جلال أباد ان حكمتيار دخل في غزل مع الإيرانيين بعد التضييق الذي فرضته السلطات الباكستانية بهدف صياغة تسوية للوضع، كانت قد تبلورت، في ١٢ آذار ـ مارس ـ الماضي في «اتفاق» مدينة مكة المكرمة، الذي كان المجاهدون قد وقعوا عليه بالأحرف الأولى في إسلام أباد. ثم توجهوا إلى السعودية للبحث في تفاصيله وسبل تنفيذه. وتعهد القادة في النص النهائي التزام ما اتفقوا عليه، في خصوص تقاسم السلطة وتشكيل الحكومة لإعادة الأمن والخدمات إلى العاصمة. وحمل الاتفاق توقيع القادة الثمانية للفصائل الرئيسية، بما فيهم عبد العلي مزاري، زعيم حزب الوحدة الشيعي الموالي لطهران. وكان نقاش متشعب بين «المجاهدين» قد سبق هذه المحطة. وتركز على صلاحيات رئيس الوزراء المكلف الذي طالب بتقاسم السلطة مع رئيس الدولة وأسلوب تشكيل مجلس الدفاع الأعلى وصلاحياته وعلاقته بوزارة الدفاع. وأصر الرئيس رباني، يومها، على احتفاظ احمد شاه مسعود بمنصب وزير الدفاع. ووقع الزعماء الثمانية على الاتفاق. وحذر رئيس الوزرء الباكستاني السابق، نواز شريف، من خرقه. وقال: «ان التاريخ لن يرحم من لا يتقيد به». وعزامير انجام، قائد القوات الجوية الأفغانية تشعب النقاش إلى مشكلات وزارة الدفاع. واكد على تجاوزها، لافتا إلى ان الشيخ يونس خالص هو الوحيد الذي رفض التوقيع على اتفاق السلام. والشيخ خالص من أكبر قادة الجهاد الأفغاني سنا. وينتمي إلى دائرة العلماء التقليديين لدى الأفغان. ويقود جناحا منشقا عن الحزب الإسلامي الذي يرأسه حكمتيار، بعد اعتراضه على الطريقة التي وصل فيها، هذا الأخير، إلى رئاسة الحزب. لكن رفض يونس خالص لم يشكل، واقعا، تحديا للاتفاقية. ذلك أن تأثيره محدود في منطقة جلال أباد، فضلا عن عزوفه عن أسلوب المقاومة المسلحة. وصحت هذه القراءة. ولم يكن يونس خالص وراء نسف خطة السلام، بل التأجيج الإيراني من وراء ظهر حكمتيار، الذي بدا متضررا لأسباب لها علاقة



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٣

بهيمنة الباشتون التاريخية على أفغانستان، وحرص طهران على أن يكون للأقلية الشيعية دور محوري في التركيبة الجديدة. وبعد عودته إلى جلال آباد، اغتنم زعيم «الحزب الإسلامي» فرصة الهدوء الذي فرضه التوقيع على اتفاقية السلام، ونظم عروضاً عسكرية لقواته، على مسافة بضعة أميال من كابول.

حلف إسلامي - شيعي

كان في ذلك أكثر من إستعراض عضلات، خصوصاً أن عشرات الدبابات والمدرعات وطائرات الهليكوبتر، حاملة رايات «الحزب الإسلامي»، ظهرت في الصورة، إضافة إلى نقالات سوفياتية الصنع، كان حكمتيار قد غنمها من نظام الحكم الشيوعي السابق. وتوجس المراقبون من النوايا المبيتة لتظاهرات زعيم «الحزب الإسلامي». وهرع وفد من «الجنة الحكماء» إلى مقر قيادته في «سارابي»، ووجهوا إليه دعوة لمقابلة رئيس الدولة الانتقالي، برهان الدين رباني. لكن حكمتيار تصلب في موقفه. وقال عارفون إن حزب الوحدة الشيعي دخل في حلف سري مع «الحزب الإسلامي»، بغطاء من طهران، على الرغم من أنها درجت على شجب حكمتيار، في السابق، ووصفته بـ «العميل الأميركي». وأكدوا أنها كانت وراء تسريب خبر وصول كوماندوس أميركي إلى منطقة قريبة من بيشاور، بهدف إختطافه. وكان القاضي حسين أحمد، زعيم الجماعة الإسلامية الباكستانية قد نقل عن مصادر في الاستخبارات الباكستانية (ISI)، أن

قتلاها يفوق عددهم قتلى سراييفو

كابل تعاني من موت بطيء وبيوتها عرضة للنهب والحريق

شاهد عيان

لندن: «الشرق الاوسط»

«موت بطيء ومؤلم» بهذه العبارة يصف شاهد عيان الوضع اليوم في العاصمة الافغانية كابل.

فمنذ سقوط النظام الشيوعي والحرب تشتد ضراوة. واليوم لا توجد في كابل عائلة لم تذق طعم الموت ولم يجرح أو يمت عزيز لها.

وقلة من المنازل نجت من الخراب الناجم عن القتال المتقطع الذي تستخدم فيه بالدرجة الأولى المدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ واعمال القنص. وفي بعض الأحيان استخدم المتناحرون حتى طائرات الهليكوبتر والمقاتلات النفاثة والقاذفات الثقيلة في ضرب مواقع بعضهم بعضا داخل كابل وحولها.

وطبقا للشاهد فانه قتل في الـ 14 شهراً المنصرمة في كابل عدد من الأشخاص يزيد على عدد الذين لاقوا حتفهم في عاصمة البوسنة والهرسك، سراييفو، في الفترة ذاتها. والسبب هو حيازة الفصائل الأفغانية المتناحرة اسلحة حديثة وفتاكة لا تتوفر لنظرائها في حرب البوسنة.

كما ان عدد الذين هربوا من كابل يفوق عدد البوسنيين الذين غادروا سراييفو، وفقا لما يقوله الشاهد.

فطبقا لبعض مصادر الامم المتحدة فان حوالي ثلث سكان كابل الأصليين الذي كان عددهم 1.2 مليون نسمة هربوا من عاصمتهم.

والشاهد الذي ادلى بهذه المعلومات يعمل مع وكالة غوث دولية في كابل ويقضي حاليا اجازة في اوروبا، وادلى بشهادته بشرط ان لا يفصح عن اسمه.

ونظراً لان العاصمة الافغانية تخضع لسيطرة 10 جماعات مختلفة ، إذ ان القوات الموالية لوزير الدفاع احمد شاه مسعود لا تسيطر على أكثر من نصف العاصمة، فإن الانتقال من منطقة في العاصمة الى اخرى مهمة عسيرة ومحفوفة بالمخاطر بما فيها الموت.

وثمة نقاط تفتيش تحدد مساحة النفوذ لكل فصيل داخل العاصمة. وعند كل نقطة تفتيش يخضع المسافرون لاستجواب ولتفتيش جسدي. وأي شخص لا يحمل اوراقا ثبوتية او يشتبه في امره لا يسمح له بعبور النقطة.

وعمليات النهب في كابل تجري على نطاق واسع. ويحمل المجاهدون عادة الاوزبك مسؤولية اعمال النهب هذه. إلا ان هنالك جماعات اخرى تقوم ايضا باعمال النهب والسرقة.

واحد الاسباب وراء تفشي ظاهرة النهب هو توقف المساعدات التي كانت فصائل المجاهدين المختلفة تتلقاها من أصدقائها في الخارج بعد سقوط النظام الشيوعي في حين ان هنالك حوالي 150 الف مقاتل محترف يتوجب على قادتهم دفع مرتباتهم. وليس مستبعداً أن تكون الوحدات العسكرية النظامية قد شاركت ايضا في اعمال النهب والسرقة، فهي الأخرى لم تتلق اية رواتب منذ نحو عام تقريبا.

وتحاول الفصائل الافغانية المتناحرة الاستيلاء على اكبر عدد ممكن من المباني.

ويشتد التنافس بالذات على الفنادق والفلل الفاخرة. إلا ان المكاتب الحكومية والمدارس المهجورة والمستشفيات هي الاخرى جوائز مهمة في هذه اللعبة المميتة.

وحالما ينهب منزل ترسل محتوياته المسروقة، من سجاد وثلاجات وغيرها من الممتلكات الثمينة، إما الى ايران او الى باكستان لبيعها في السوق السوداء على مقربة من الحدود.

ووقعت أبشع عملية نهب عندما هاجمت جماعة مسلحة قصر «دار الأمان» الذي كان يضم معظم الكنوز الفنية والاثرية الافغانية. وفي غضون 24 ساعة اختفت كل محتويات القصر واضرم المهاجمون النار فيه ليتستروا على جريمتهم.

والافغان في كابل يدخرون الطعام ويعيشون في خوف دائم. فمنازلهم يمكن ان تهاجم في اية ليلة من قبل لصوص مسلحين يرتدون ملابس المجاهدين. واذا ما اعترض احد سبيلهم فانهم يقتلونه في الحال.

والمناطق الوحيدة التي تنعم بقدر من الامن والنظام هي التي يسيطر عليها رجال مسعود. اما اسوا المناطق فهي المناطق الغربية من العاصمة التي ارتكبت فيها العصابات المسلحة المتناحرة مجازر راحت ضحيتها عائلات باكملها.

فهل يتطلع سكان كابل يا ترى الى قدوم وزراء حكومتهم الجديدة الى العاصمة؟ يجيب الشاهد على هذا السؤال قائلا: «قلة من الناس تكترث بالحكومة الجديدة».

ولكن ماذا يريدون؟ جواب الشاهد هو: «السلام».

رباني يعترض على عقد اجتماعات الحكومة الافغانية خارج كابول

مساعد للرئيس الافغاني يرى صعوبة في ادارة وزارة الدفاع عبر لجنة

■ كابول، تشارسياب - ا ب، رويتر - قال الناطق باسم وزارة الدفاع الافغانية الشيخ يونس قانوني امس الاثنين ان ادارة شؤون وزارة الدفاع عبر لجنة تمثل كل الاحزاب امر غير عملي ومستحيل. واضاف قانوني، القريب من وزير الدفاع السابق احمد شاه مسعود الذي استبعد من منصبه بموجب اتفاق جلال اباد، ان «الدفاع ليست وزارة عادية. وستنشأ متاعب جمة في ادارتها اذا لم يتم اسنادها الى راس واحد».

ويشارك قانوني، الذي يتبع حزب الجمعية الاسلامية بزعامة برهان الدين رباني، في اللجنة المتعددة الاحزاب التي ستتولى ادارة وزارة الدفاع بإشراف الاخير. وستتسلم اللجنة مهماتها اعتباراً من الاسبوع الجاري. وكان رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار رفض طلب الجمعية ابقاء مسعود وزيراً للدفاع.

الى ذلك، عقد حكمتيار اول اجتماع لحكومته في معقله في تشارسياب جنوب كابول اول من امس على رغم غياب عدد من وزرائه. وكان حكمتيار خطط اصلا لعقد الاجتماع السبت الماضي الا انه اضطر الى تاجيله بعدما حضر وزيران فقط الى مقر الحزب الاسلامي.

وقال الناطق باسم الحزب قريب الرحمن سعيد ان الاجتماع «كان ناجحا للغاية». وعقدت لجان عدة اجتماعاتها ايضا، بما في ذلك اللجان الخاصة بالدفاع والداخلية. ويذكر ان اللجان شكلت عندما اعلن زعماء فصائل المجاهدين تشكيل الحكومة الائتلافية الشهر الماضي في محاولة لانهاء خلافاتهم المريرة.

واعرب سعيد عن ارتياح المسؤولين الى سير الامور، مشيرا الى ان اللجان بدات عملها. واوضح ان بعض الوزراء لا يزال خارج البلاد، فيما لم يعد وزراء آخرون بعد من بلداتهم عقب الاحتفال بعيد الاضحى الاسبوع الماضي.

الا ان مصادر سياسية ذكرت ان معظم الوزراء غابوا بسبب انعدام الامن او لاعتراضهم على عقد الاجتماع خارج العاصمة وفي تشارسياب التي كانت قوات حكمتيار توجه نيران المدفعية منها الى كابول على مدى الاشهر الماضية.

وذكر الناطق الرئاسي عبدالعزيز مراد ان الرئيس رباني ارسل وفداً الى تشارسياب ليناشد حكمتيار ان يعقد الاجتماع في كابول الا ان مندوبي رباني في لجنتي الدفاع والداخلية وصلا الى تشارسياب في قافلة من العاصمة على رغم ان الجمعية الاسلامية التي يتزعمها لم توفد اياً من وزرائها الى اجتماع الحكومة.

وقال مراد ان «اجتماع الحكومة يجب ان يعقد في مقر رئيس الوزراء حيث تعقد هذه الاجتماعات منذ قرون». واضاف ان رئيس الوزراء وحكومته يجب ان يؤدوا اولاً اليمين الدستورية في كابول قبل عقد الاجتماع.

وكان حكمتيار اعلن عقب تشكيل الحكومة انه سيدخل كابول «في غضون ايام». ويشار الى انه لم يتمكن من دخولها لاسباب امنية منذ استيلاء المجاهدين على السلطة قبل ١٣ شهراً عقب اطاحة الحكم الشيوعي.

«استقالة» نصف أعضاء الحكومة الأفغانية الجديدة

لندن ـ كابل: «الشرق الاوسط»

تدور حاليا مفاوضات مكثفة بين فصائل المجاهدين لعقد اول جلسة كاملة للمجلس الوزاري الذي يتزعمه رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار. لكن مصادر المجاهدين في كابل ذكرت امس ان اكثر من نصف اعضاء الوزارة البالغ قوامها 22 وزيرا، استقالوا عمليا بعد ابلاغهم حكمتيار انهم لن يضطلعوا بالمسؤوليات المسندة اليهم.

ومن شان ذلك ان يدفع حكمتيار الى الاستقالة، وان يكون نذيرا بتجدد الاشتباكات من اجل السيطرة على كابل. وكانت الوزارة قد تشكلت بعد عام من قتال مرير قتل فيه الآلاف وارغم نصف سكان كابل تقريبا على ترك ديارهم. وكان مفترضا ان تبقى الوزارة مدة شهرين تشكل بعدهما وزارة ثانية تشرف على اجراء انتخابات عامة في ظرف 6 اشهر.

وستنتهي مهلة الشهرين مطلع الشهر المقبل، لكن الوزارة لم تعقد غير اجتماع واحد في السادس من يونيو (حزيران) الحالي في مقر قيادة حكمتيار في جهار. اسياب، على مبعدة 20 ميلا من كابل. ولم يحضر الاجتماع سوى تسعة وزراء، وتعذر اتخاذ اي قرار لعدم توفر النصاب القانوني.

لقد سعى حكمتيار بكل طاقته للحصول على إذن بدخول كابل مع وزرائه، لكن وزير الدفاع السابق احمد شاه مسعود يصر على دخول حكمتيار الى كابل اعزل تماما، وهو شرط يرفضه رئيس الوزراء.

وفي بادرة للتساوم، قال حكمتيار هذا الاسبوع انه سيوصي بمسعود لمنصب وزير الدفاع بعد اجراء الانتخابات العامة، إلا ان مسعود يواصل التصرف كوزير للدفاع، خاضعاً اسمياً لسلطة رئيس الدولة الانتقالي، برهان الدين رباني.

ويتولى رباني، انطلاقا من ان موقع حكمتيار كرئيس للوزراء لا يحمل اي ثقل سياسي، الاشراف على عمل مختلف الوزارات في كابل عن طريق كبار الموظفين في الجهاز الحكومي والذين عينهم بنفسه. وقد عين الرئيس ايضا بعض حكام المقاطعات، وقام بترقية عدد من ضباط الجيش، بالاستناد الى صلاحياته الرسمية كرئيس للبلاد.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٣

افغانستان : اتهامات متبادلة بخرق وقف النار بين الحكومة وحزب "الوحدة"

■ كابول - رويتر، ا ف ب - تبادلت القوات الحكومية الافغانية وقوات حزب «الوحدة» الشيعي الموالي لطهران الاتهامات امس الخميس في شأن القصف الذي استهدف غرب العاصمة كابول ليل اول من امس واسفر عن مقتل عدد من المدنيين. وقد استمر القصف امس.

وكانت كابول عرضة لقصف مدفعي متفرق طوال نهار اول من امس لليوم الثاني على التوالي في وقت كان رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار يقوم بزيارته الاولى المعلنة للمدينة.

وسمع دوي القذائف المدفعية الثقيلة عبر الضواحي الغربية للعاصمة الافغانية طوال الليل. وسجلت صباحاً بعض اعنف الاشتباكات مذ انهى وقف للنار الشهر الماضي معارك ضارية استمرت اسابيع. وقال مسؤولون ان وفداً لاقرار السلام يزور المنطقة لمحاولة التفاوض في شأن فك الاشتباك واستقبل مستشفيان رئيسيان في كابول سبعة جرحى. وكانت جثتان نقلتا الى المستشفيين احداهما لصبي في الثامنة.

واتهم ناطق باسم قوات وزارة الدفاع حزب «الوحدة» ببدء الهجوم. وقال ان قوات الوزارة لم تطلق النار الا دفاعاً عن نفسها. لكن قائد حزب «الوحدة» قال في مقابلة صحافية ان قوات وزارة الدفاع «اطلقت ثلاث قذائف علينا قرابة العاشرة ليلاً مما تسبب في جرح ثلاثة مدنيين. لذا بدأنا الرد باطلاق النار». وذكر ان احد الجرحى توفي لاحقاً.

وواصل المقاتلون حفر الخنادق وتعزيز مواقعهم على خط المواجهة، وهو عبارة عن نقطة تقاطع جنوب غرب وسط المدينة مباشرة. وحصنوا هذه المواقع باكياس الرمل، بينما ترددت اصداء رشقات الرشاشات في الشوارع الواقعة غرباً.

وبثت اذاعة كابول ان خمسة اشخاص قتلوا نتيجة القصف المدفعي في احدى ضواحي كابول ليل اول من امس. كما سقط امس ٢١ صاروخاً وقذيفة مدفعية على احياء في المدينة ولم تذكر الاذاعة مصدر الصواريخ التي عادة ما تلقي السلطات مسؤوليتها على الحزب الاسلامي الذي تزعمه حكمتيار وعلى احزاب يتزعمها منافسون اخرون للرئيس الافغاني برهان الدين رباني.

وبالنسبة الى زيارة حكمتيار لكابول فانها كانت الاولى مذ تولى المجاهدون الافغان السلطة عقب اسقاط الحكومة الشيوعية السابقة قبل ١٣ شهراً. وامضى حكمتيار ساعتين في قصر دار الامان جنوب كابول الذي كان مقاتلو الحزب الاسلامي استولوا عليه من قوات وزارة الدفاع في معارك وقعت الشهر الماضي. ومعلوم ان حكمتيار يتردد الى القصر منذ اسبوعين ولكن في شكل غير معلن.

محاولة لتشكيل جبهة مشتركة تطالب بعقد مجلس للقبائل

الشيوعيون يخططون للعودة الى حكم افغانستان عبر الملك

☐ بيشاور - من احمد موفق زيدان:

☐ كابول، لندن - «الحياة»:

■ ابلغت مصادر باكستانية مطلعة «الحياة» امس ان قادة حزب الوطن الشيوعي الافغاني الحاكم سابقاً عقدوا سلسلة اجتماعات اخيراً في مدينة بيشاور (غرب باكستان) اتفقوا خلالها على الاتصال مع عدد من احزاب المجاهدين المعتدلة من اجل تشكيل جبهة سياسية موحدة تطالب بعودة الملك السابق ظاهر شاه الى السلطة.

واضافت هذه المصادر ان هدف الجبهة سيكون الضغط على الحكومة الافغانية من اجل عقد مجلس «لوياجركا» (مجلس لممثلي القبائل والمناطق) والذي يضم قادة ميدانيين وقبائليين ومثقفين وعلماء في محاولة من الحزب لاستعادة الدور الذي فقده بعدما أطيح الرئيس الشيوعي السابق نجيب الله في نيسان (ابريل) ١٩٩٢.

في غضون ذلك، تعرضت مناطق غرب العاصمة الافغانية ولليوم الثالث على التوالي امس لقصف مدفعي مصدره مرابض مدفعية القوات الحكومية التي ما زال وزير الدفاع السابق احمد شاه مسعود يسيطر عليها. وافيد ان اكثر من ٦٤ شخصاً اصيبوا بجروح من جراء القصف الذي ياتي في اطار عملية تصفية الحسابات التي بين مسعود وحزب الوحدة الشيعي الموالي لطهران المتحالف مع منافسه رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار.

اجتماعات بيشاور

وقالت مصادر باكستانية لـ «الحياة» ان اعضاء الحزب الشيوعي الافغاني قدموا الى بيشاور من افغانستان والهند وروسيا. واضافت ان شخصاً قريباً من الرئيس الافغاني السابق الموجود في مقر الامم المتحدة في كابول قدم من الهند وزار مناطق عدة في افغانستان لحشد دعم لجهوده وزار القريب من نجيب الله الذي لم يكشف عن اسمه منطقتي كويتا وقندهار وانتقل الى كابول حيث عقد لقاء موسعاً مع محمود بريالي شقيق الرئيس الشيوعي السابق بابرك كارمل وفريد مزدك الامين العام لحزب الوطن الشيوعي واتفقوا جميعاً على تنسيق جهودهم

وكان اثنان من اقطاب الحكم الشيوعي هما الجنرال محمد رفيع نائب الرئيس سابقاً والجنرال محمد وطنجار وزير الدفاع السابق انتقلا من كابول قبل عيد الاضحى الى بيشاور حيث عقدا اجتماعاً مع سليمان لائق وزير شؤون الحدود السابق وشخصيات افغانية معتدلة للغرض نفسه.

وسبق هذه النشاطات اجتماع موسع في موسكو عقده مسؤولون شيوعيون سابقون فروا من البلاد عقب وصول المجاهدين الى السلطة. ومعروف ان الشيوعيين توزعوا بين الهند وموسكو وجمهوريات آسيا الوسطى وباكستان لكن عدداً كبيراً منهم تركز في بيشاور حيث معقل الحزب الشيوعي الباكستاني (حزب العوام القومي) بزعامة عبدالولي خان المتحالف مع حكومة نواز شريف

وتوقعت هذه المصادر ان تحاول القيادة الشيوعية بالتعاون مع قوى اخرى معتدلة عقد اجتماعات داخل افغانستان يتبعها مجلس «لوياجركا» يطالب بعودة الملك السابق الذي اطاحه ابن عمه محمد داود عام ١٩٧٣. وينوي الشيوعيون استغلال خلافات المجاهدين من اجل تحقيق هدفهم.

التتمة في الصفحة (٤)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٢

قتال عنيف بين الميليشيات الأفغانية المتصارعة
مصرع وإصابة مئات المدنيين في كابول

كابول - وكالات الانباء - كثفت القوات الحكومية الافغانية هجومها على الميليشيات الافغانية المتمردة في الاحياء الغربية من العاصمة كابول لليوم الثاني على التوالي مما اسفر عن مصرع واصابة مئات الاشخاص من المدنيين.

وذكر راديو كابول ان ٧٢ شخصا على الأقل لقوا مصرعهم في تبادل القصف الصاروخي والمدفعي بين الجانبين بينما اشارت اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى اصابة ٥٧٦ شخصا بعضهم في حالة خطيرة.

واكد قائد عسكري ان جثث الضحايا تملأ شوارع كابول.

وقد أصيبت السفارة الليبية ومنزل دبلوماسي باكستاني نتيجة للقصف بينما اندلعت النيران في اجزاء من السفارة الصينية خلال المعارك التي وصفت بأنها اعنف اشتباكات منذ توقيع قادة التحالف الحكومي اتفاقية في باكستان تهدف لانهاء القتال الذي استمر عدة اشهر.

وكانت قوات الحزب الاسلامي بزعامة رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار وقوات حزب الوحدة الشيعي قد بدأت في شن هجومها على كابول فجر الاربعاء الماضي.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢-١-يونيو-١٩٩٣

تجدد القتال بين الفصائل المتحاربة فى أفغانستان

كابول - وكالات الأنباء : لقي امس ٤ اشخاص مصرعهم اثناء تجدد القتال بين الأطراف الأفغانية المتحاربة فى افغانستان. كما اسفر القتال عن اصابة ٦ اشخاص آخرين بجروح. جاء ذلك بسبب قيام حزب الوحدة الشيعي المؤيد لقلب الدين حكمتيار رئيس الوزراء الأفغاني بشن هجوم صاروخي علي مواقع تابعة لوزارة الدفاع. وأكدت مصادر صحفية أن الهجوم الصاروخي اسفر عن وقوع أضرار مادية جسيمة يذكر ان ٥ أشخاص لقوا مصرعهم واصيب ١٦ آخرون بجروح اثناء تجدد القتال يوم السبت الماضي.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٢

بعد طرد الشيوعيين من افغانستان:

«شوارزنجر» يحتل جدران العاصمة كابول

□ كابول-رويتر

منذ قيام الجمهورية الاسلامية على انقاض حكومة نجيب الله الشيوعية فى كابول عام ١٩٩٢، وتراجعت جميع الانشطة الرياضية بما فى ذلك كمال الاجسام تلك الرياضة التى اشتهر بها سكان كابول على مدى ٣٠ عاما بالإضافة إلى كرة القدم والمصارعة ،الملاكمة وكرة اليد والسلة.

ولكن بعد هدوء القتال، عادت صور «ارنولد شوارزنجر» و«سيلفستر ستالوني» لتحتل جدارن صالات الالعاب الزرقاء، وقد كتب على أحداها «الصحة ثروة».

وتجدر الاشارة إلى ان ١٠ صالات للالعاب فقط قد استطاعت الصمود خلال فوضى العام الماضى حين اغلقت ٢٠ اخرى ابوابها كما فعلت منشآت الترفيه الاخرى، ومع إغلاق المدارس والجامعات وارتفاع البطالة لاكثر من ٨٠٪ توفر لسكان العاصمة كابول الكثير من وقت الفراغ والقليل من سبل شغله، ولذلك، أمر وزير الدفاع «احمد شاه مسعود» باعادة فتح دارين للسينما فى أوائل مايو الماضى وبالفعل عرضت افلام الكونغ - فو ورامبو لايام قليلة حتى غرقت دور السينما وبقية كابول فى الظلام بعد سرقة ١٠ اكيلو مترات من كابلات الكهرباء.

وبرغم تردى الاوضاع يأمل أعضاء صالات الالعاب فى تمثيل افغانستان دوليا وهو ما اكده «باروز شيرازى» ٢٢ عاما - الضابط بالحرس الجمهورى والذى يأمل فى تمثيل بلاده فى لعبة كمال الاجسام.

وتجدر الاشارة إلى ان افغانستان كادت ان تفقد فريقها القوى فى الشهر الماضى بعد ان لقى ١٢ شخصا حتفهم فى حادث الطائرة أثناء نقلهم لمدينة مزار شريف فى الشمال للاشتراك فى احتفالات الذكرى الاولى لقيام الجمهورية.

ولقد كان للسياسات الافغانية الدموية اثرها البالغ على التقدم الرياضى هناك، فكما يذكر «أنور جدلاك» رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية ان اللاعبين اما كانوا مع الحكومة او ضدها.



تطورات دراماتيكية في أفغانستان مع كشف محاولة انقلابية

مسعود خطّط لاطاحة رباني بالتعاون مع دوستم ومجددي

□ بيشاور - من احمد موفق زيدان:

■ ابلغت مصادر افغانية عدة «الحياة» امس ان الرئيس برهان الدين رباني اتخذ اجراءات امنية استثنائية لحماية نفسه بعدما تلقى معلومات مفادها ان وزير دفاعه السابق احمد شاه مسعود حاول الاسبوع الماضي تنفيذ انقلاب عسكري بالتعاون مع قائد الميليشيات الاوزبكية عبدالرشيد دوستم. ويتضمن المخطط الانقلابي تنصيب الرئيس الانتقالي السابق صبغة الله مجددي رئيساً للبلاد.

وفي وقت اكد مصدر امني افغاني ان رباني اجرى تغييرات واسعة في جهاز الامن المكلف حمايته ونشر مقاتلين موالين له من الجمعية الاسلامية في محيط مقر اقامته، اكد مصدر افغاني مطلع ان خطة الانقلاب كانت تتضمن تصفية الرئيس وعدد من القادة البارزين القريبين منه في مقدمهم زعيم الاتحاد الاسلامي عبد رب الرسول سياف.

وكشف مصدر آخر قريب من رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار ان شخصية قريبة من مسعود، الذي ما زال يتمتع بنفوذ عسكري واسع في كابول، حاول استدراج حكمتيار الى العاصمة الاسبوع الماضي من خلال تقديم وعد اليه بان تخلي الميليشيات الاوزبكية مواقعها الاستراتيجية في قلعة بالاحصار تجاوباً مع طلبه.

وافاد المصدر الافغاني المطلع ان خطة الانقلاب كانت تقضي بتسمية مجددي رئيساً ومسعود وزيراً للدفاع والامن ودوستم وزيراً للداخلية، على ان تسند حقيبة الخارجية الى شخصية من جناح برشم في الحزب الشيوعي (الحاكم سابقاً). ويقود هذا الجناح الرئيس السابق بابرك كارمل الذي كثرت تنقلاته اخيراً بين معقل الميليشيات في جوزجان (شمال البلاد) واوزبكستان.

واعرب المصدر نفسه عن اعتقاده بان المخططين للانقلاب كانوا ينوون الابقاء على حكمتيار رئيساً للوزراء على ان يبعد لاحقاً واسناد منصبه الى السيد احمد جيلاني زعيم «الجبهة الاسلامية القومية» الذي ينادي بعودة الملك السابق ظاهر شاه الى الحكم.

وعلم ان الإعداد للعملية بدأ اثر توقيع اتفاق جلال اباد بين القادة الافغان اواخر ايار (مايو) الماضي اذ زار مجددي مدينة مزار الشريف (معقل دوستم) واستقبل هناك استقبالاً حاشداً ونودي في المساجد انه رئيس البلاد. وطلب كارمل من مجددي اجراء الاتصالات الديبلوماسية اللازمة مع

التتمة في الصفحة (٤)



مسعود خطط لاطاحة رباني

تتمة الصفحة الاولى

الاميركيين والاتراك والباكستانيين والايرانيين اضافة الى الاتصال باوزبكستان وطاجكستان المجاورتين للحصول على تاييد للتغييرات السياسية التي يعد لها.

لكن مجددي كشف الخطة بكاملها لدى عودته الى باكستان في لقاء مع احد قادة المجاهدين قابلته «الحياة». واكد الاخير ان مجددي نقل رسالة من دوستم الى الحكومة الباكستانية التي رفضت الخطة مسبقاً كونها تستبعد عدداً من حلفائها الرئيسيين من الحكم وأسمعته المراجع الباكستانية كلاماً قاسياً وفي غضون ذلك، هددت باكستان باغلاق حدودها مع افغانستان اذا جرى خرق اتفاقات السلام المعقودة بين قادة المجاهدين.

وابلغت مصادر مطلعة «الحياة» انه في اليوم المقرر لتنفيذ الخطة، اتصل حكمتيار برباني وطلب منه استقبال مندوب له حاملاً تحذيراً في هذا الشان بعد تنامي النبا الى مسامع رئيس الوزراء. فما كان من رباني الذي سمع ايضاً بالخطة الا ان غادر القصر الرئاسي الى منطقة امنة بعدما تاكد له النبا من مصدرين مختلفين.

واعرب مراقبون عن اعتقادهم بان ذلك كان سبباً للتقارب الذي ظهر اخيراً بين رباني وحكمتيار وسياف خلال لقاء عقده الثلاثة في بغمان (غرب كابول) اول من امس اذ استقبل انصار سياف حكمتيار استقبالاً حاراً بعد جفاء بين الطرفين. ويعتقد المراقبون انفسهم ان ايران اطلعت على الخطة ورفضتها بعدما رات انها تستبعد حلفاءها قادة حزب «الوحدة» الشيعي من مركز القرار.

وبدا ان موقف طهران كان السبب الذي جعل الجنرال محمد فهيم رئيس الاستخبارات في كابول (القريب من مسعود) يطلق تصريحات يهاجم فيها ايران بعنف للمرة الاولى واتهمها بالتدخل في الشؤون الداخلية الافغانية عبر دعم انصارها مادياً وعسكرياً. ورافق ذلك تقارب بين ايران وحكمتيار بعدما كانت العلاقات وصلت الى حد تبادل الاتهامات بين الجانبين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٨ يونيو ١٩٩٣

الحكومة الأفغانية الجديدة تؤدي اليمين خارج كابل

قالي هايدا خان (افغانستان) - ر: ادت الحكومة الجديدة في افغانستان برئاسة قلب الدين حكمتيار اليمين الدستورية امس في قاعة بقرية قالي هيدا خان الواقعة على بعد 15 كيلومترا الى الغرب من العاصمة كابل. وحضر جلسة اداء اليمين 12 عضوا من اعضاء الحكومة الجديدة، المؤلفة من 19 عضوا، والرئيس برهان الدين رباني، الذي قال في كلمة قصيرة للاعضاء «امل بان نعمل باسلوب نزيه للوفاء بالتزاماتنا وسوف ننجح في احلال الامن وانهاء الحرب».

والجدير بالذكر ان حكمتيار الذي شكل حكومته في 20 مايو (ايار) بعد ثلاثة اسابيع من المفاوضات المطولة بين الاحزاب امتنع عن الاقامة في العاصمة كابل متذرعا بمخاوف امنية. وقال ان مهمته الاولى كرئيس للحكومة ستكون ازالة حواجز الطرق التي اقامها في كل انحاء البلاد مسلحون منشقون لجباية رسوم من المسافرين.

في اشارة الى تقارب بين الثلاثة على حساب مسعود

حكمتيار يؤدي القسم في معقل سياف وحضور رباني

□ بيشاور –
من أحمد موفق زيدان:

■ ادى رئيس الوزراء الافغاني قلب الدين حكمتيار واعضاء حكومته القسم الدستوري امس في قلعة حيدرخان في منطقة بغمان على بعد ٢٠ كيلومتراً غرب كابول، في حضور الرئيس برهان الدين رباني وزعيم الاتحاد الاسلامي عبدرب الرسول سياف. وأكد حكمتيار عزمه على جمع السلاح الثقيل من الاطراف المتنازعة كما اعلن تصميمه على مكافحة الجرائم المنتشرة خصوصاً قطاع الطرق.

واعرب الرئيس الافغاني في كلمة القاها في المناسبة عن امله بان يعمل جميع المسؤولين بنزاهة على الوفاء بالتزاماتهم مبدياً تفاؤله بالوصول الى تحقيق الغايات المنشودة في احلال الأمن ووضع حد للحرب.

وستعقد الحكومة اجتماعها الاول غداً السبت في قصر دار الامان جنوب غربي كابول والذي سيكون مقراً للحكومة ويتوجه الوزراء الى وسط العاصمة لتسلم مكاتبهم.

ورافقت القسم الدستوري مراسم احتفال استعرض خلالها الرئيس ورئيس الوزراء ثلة من الحرس اصطفت لتحيتهما. واشرف رئيس المحكمة العليا القاضي محمد شاه فضلي نائب رئيس حركة الانقلاب الاسلامي على اداء القسم وأكد في كلمة القاها تصميم الحكم على تطبيق الشريعة الاسلامية.

وتغيب عن اداء القسم الوزراء التابعون لجناح الشيخ يونس خالص في الحزب الاسلامي ووزراء حزب «الوحدة» الشيعي الموالي لطهران.

واعرب المراقبون عن اعتقادهم بان تغيب الوزراء الشيعة سببه ان المراسم جرت في معقل سياف الذي خاض مقاتلوه معارك ضد المقاتلين الشيعة. وعلم انه سيتم تشكيل لجنة للمصالحة بين حزب «الوحدة»

التتمة في الصفحة (٤)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٣

الحكومة الأفغانية تضيق ذرعا بالمجاهدين القادمين عبر الحدود

كابول : بدأت الحكومة الأفغانية الحالية تضيق ذرعا بالجماعات المسلحة الموجودة داخل أفغانستان والتى تصف نفسها بجماعات المجاهدين ولم تعد ترحب بها كما كان الوضع فى الماضى ، وتوجه الحكومة الأفغانية لأعضاء هذه الجماعات اتهامات بانضمامهم إلى صفوف القائد الأفغانى المتشدد قلب الدين حكمتيار الذى يشن حملة ضد الحكومة من أجل السيطرة على العاصمة كابول.

وذكرت وكالة «رويتر» فى تقرير لها من كابول أن هذه الجماعات ومعظمها من العرب لم تعد تذهب إلى كابول بدافع من الحماس الدينى ولكنها تذهب إلى هناك كى تحصل على السلاح والخبرة العسكرية للتدريب على استخدام الأسلحة.

ويؤكد ذلك الاتهامات التى توجهها بعض الدول العربية إلى هذه الجماعات بأنها تذهب إلى أفغانستان لتحصل على السلاح والخبرة القتالية ثم تعود لتدبر الهجمات ولتحاول الاطاحة بأنظمة الحكم أو تقوم بتوجيه هذه العمليات من هناك فى باكستان وافغانستان .

ويبدو أن معظم افراد هذه الجماعات يدخلون افغانستان عبر باكستان التى قامت مؤخرا بحملة للبحث عن المتطرفين بعد اتهامات وجهت لها بأن هذه الجماعات تتخذ من اقليمها الشمالى الغربى الواقع على الحدود منطقة آمنة تقوم منها بالتخطيط لهجمات فى اماكن أخرى.

وقد ألقى القبض خلال الشهر الماضى على ١٢ من افراد هذه الجماعات كانوا جميعا من العرب بسبب قتال اندلع فى ضواحى كابول.

وقال أحد افراد هذه الجماعة وهو جزائرى اننى لم آت إلى هنا من أجل الجهاد ولكن جئت للتدريب.



المصدر : الحيـــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

أفغانستان: حكمتيار يرأس الاجتماع الاول للحكومة مع استمرار القتال

■ كابول - ا ف ب - اعلن ناطق باسم الحكومة الافغانية ان رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار راس اول من امس الاثنين الاجتماع الاول للحكومة الجديدة الذي عقد في ضواحي كابول للبحث في الوضع الامني في العاصمة الافغانية.

وجاء ذلك في وقت تعرضت كابول مجدداً لقصف صاروخي ليل الاحد مما اسفر عن اصابة شخصين بجروح. ووقعت معارك بين فصائل متناحرة ادت الى اصابة سبعة اخرين بجروح.

واتهم انصار رئيس الوزراء الجديد فصائل اخرى، خصوصاً الميليشيات الاوزبكية، بانها عمدت الى منع عقد الاجتماع الحكومي. واضطر الوزراء الى سلوك طريق طويل للذهاب الى قصر دار الامان مقر الاجتماع. وتمكن ١٢ وزيراً من حضوره.

وكان حكمتيار (زعيم الحزب الاسلامي) ادى القسم الخميس الماضي بصفته رئيساً للوزراء وذلك في حضور الرئيس برهان الدين رباني احد خصومه السياسيين. وقد عين حكمتيار في منصبه في اطار اتفاق ابرم في الشهر الماضي بين تسعة زعماء للفصائل الافغانية المسلحة.



بعدما أجرى مشاورات مع مسؤولين في واشنطن وعواصم مجاورة

قائد الميليشيات الأوزبكية يستعد لإعلان دولة في شمال أفغانستان

□ بيشاور(باكستان) - من أحمد موفق زيدان:

■ اكدت مصادر وتقارير اعلامية ان قائد الميليشيات الأوزبكية الجنرال عبدالرشيد دوستم، المنشق عن النظام الشيوعي الحاكم سابقاً في افغانستان، يستعد لاعلان اقامة دولة مستقلة له في الشمال الافغاني حيث تسيطر قواته على مناطق واسعة. وبثت اذاعة «عموم الهند» النبأ ليل اول من امس. وذكرت ان دوستم افتتح مكاتب قنصلية لهذه الدولة في جمهوريات آسيا الوسطى التي يتمتع بعلاقة وطيدة مع حكامها نظراً الى القواسم المشتركة العقائدية واللغوية والعرقية بينهم.

وابلغت مصادر افغانية موثوق بها «الحياة» ان دوستم عاد قبل ايام من زيارة لواشنطن استغرقت اياماً عدة التقى خلالها مسؤولين اميركيين، وذلك عقب لقائه السفير الاميركي في طشقند، عاصمة اوزبكستان المتاخمة لافغانستان، قبل ثلاثة اسابيع.

واكدت المصادر نفسها ان الطرفين بحثا في مسألة اعلان دولة مستقلة تشكل حزاماً عازلاً بين افغانستان، التي يحكمها المجاهدون، وجمهوريات آسيا الوسطى التي تشهد نمو حركات اسلامية مثل حركة النهضة في طاجكستان المدعومة من حكومة المجاهدين في كابول.

ويعتبر توجه تحرك دوستم اخيراً نحو الهند التي زارها ايضاً قبل اسبوعين تراجعاً عن سياسته السابقة في التقارب مع باكستان التي تعمل بكل جهدها للحفاظ على وحدة اراضي افغانستان حتى لا تتعرض اراضيها للتفتت والتشرذم، بينما تسعى عدوتها التقليدية الهند الى تقسيم باكستان لاضعافها.

غير ان مصادر افغانية مستقلة على صلة بالحركة القومية التي يرأسها دوستم قدمت من معقله في مزار الشريف اعربت عن اعتقادها ان دوستم ليس قوياً بالقدر الذي يحاول ان يوهم العواصم الاجنبية به. واوضحت هذه المصادر لـ «الحياة» انه «سيكون صعباً عليه قضم الشمال الافغاني نظراً الى صراعات داخلية تعاني منها حركته في ظل تنامي نفوذ احزاب المجاهدين التي

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٢

قائد الميليشيات الأوزبكية يستعد

تتمة الصفحة الاولى

تكّن له العداء لأنه دعم النظام الشيوعي في كابول سنوات عدة في حربه ضدها».

ولاحظ مراقبون ان فكرة انفصال الشمال التي يهدّد بها دوستم وقادة ميليشياته لا تتمتع بتاييد شعبي في تلك المناطق وان الهدف منها ابتزاز المجاهدين حتى لا يستبعدوه من اي تسوية في البلاد.

وكان دوستم شعر بالمهانة والخيبة عقب استبعاده كلياً من المشاركة في السلطة بموجب اتفاق جلال اباد الذي وقعته فصائل المجاهدين في ١٨ ايار (مايو) الماضي. وقطع ذلك الطريق على دوستم الذي يحاول اللعب على خلافات المجاهدين كما في السابق من استغلال رفض هذا او ذاك للحكومات السابقة فيحاول توسيع شقة الخلاف بينهم.

وعبّر مقاتلو الميليشيات عملياً عن عدم رضاهم على استبعادهم من التسوية عندما اعترضوا قرب بلدة بالاحصار قبل يومين موكباً كان يقلّ اعضاء الحكومة وهم في طريقهم الى قصر دار الامان للمشاركة في الاجتماع الحكومي الرسمي.

ولمح الرئيس الافغاني برهان الدين رباني اخيرا في تصريحات صحافية الى اشراك الميليشيات في الحكومة الحالية عندما قال ان «كل شرائح وطوائف الشعب الافغاني سيتم اشراكها في الحكومة». واعتبر المراقبون كلامه محاولة للالتفاف على دوستم.

لاجئون في ايران

من جهة اخرى، قال نائب رئيس المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة ستيفن سبين امس (رويتر) ان افغاناً عائدين من ايران اتهموا طهران بطرد الاف اللاجئين الافغان. واضاف في تصريح في بلدة هرات ان العائدين ذكروا لبعض المسؤولين ان الاف الاشخاص يجري ترحيلهم.

وتقول طهران ان حوالي ثلاثة ملايين لاجئ من افغانستان فروا الى ايران خلال الحرب التي استمرت ١٤ عاماً بين الحكومة التي كان يساندها السوفيات



١٠ وزراء أفغان يهددون بالاستقالة

احتجاجا علي منعهم بالقوة من حضور اجتماعات الحكومة

اسلام اباد/ أ.ش.أ: هدد امس الوزراء الافغان العشرة الذين احتجزتهم قوات حكومية تحظي بتأييد الرئيس الافغاني برهان الدين رباني في كابول «الاربعاء» الماضي بالاستقالة، اذا تكرر ذلك مجددا. وكان الوزراء العشرة قد عقدوا اجتماعا في العاصمة الافغانية كابول مع الرئيس الافغاني، وقدموا له احتجاجا ضد قيام القوات الموالية لاحمد شاه مسعود وزير الدفاع السابق باعتقالهم لمنعهم من حضور الاجتماع الذي دعا الي عقده قلب الدين حكمتيار رئيس الوزراء والعدو التقليدي لمسعود.

وتم الغاء اجتماع الحكومة بسبب اعتقال هؤلاء الوزراء. ومن المقرر ان يعقد اجتماع آخر اليوم في قصر دارلمان الذي استولت عليه قوات «حكمتيار» من قوات «مسعود» خلال القتال الذي دار بين الجانبين في كابول مؤخرا واوضحت مصادر افغانية ان مسعود يحاول عرقلة اجتماعات الحكومة الافغانية ردا علي استبعاده من منصبه كوزير للدفاع.



قصف صاروخي لقصر الرئاسة في افغانستان

اسلام اباد - ا ش ا - لقى ٥ اشخاص مصرعهم واصيب اخرون اثر تعرض العاصمة الافغانية كابول لهجوم عنيف بالقذائف الصاروخية فى وقت متأخر امس الاول .

وذكرت المصادر المطلعة ان حوالى مائة قذيفة صاروخية سقطت على شمال وغرب المدينة .. كما تعرض قصر الرئاسة ومجمع وزارة الدفاع للقصف. ولم تعلن اية جهة مسئوليتها عن الهجوم على العاصمة الافغانية فى حين اتهم حزب الجمعية الاسلامية بزعامة الرئيس الافغانى برهان الدين ربانى حزب الوحدة المتحالف مع رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار بشن هذا الهجوم

وفى نفس الوقت نفى حزب الوحدة مسئوليته عن الهجوم .. وقال متحدث باسم الحزب ان الهجوم استهدف مواقع الحزب فى العاصمة لاجباره على الخروج منها.

وكانت منطقة (كوتى سانجى) فى العاصمة الافغانية كابول قد شهدت تبادل اطلاق قذائف صاروخية وطلقات مدفعية صباح امس الاول بين قوات الجمعية الاسلامية الموالية لوزير الدفاع السابق احمد شاه مسعود وقوات حزب الوحدة المتحالف مع حكمتيار .

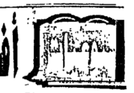
وتجدر الاشارة الى ان الاف الاشخاص قد لقوا مصرعهم منذ تولى المجاهدين الافغان للسلطة فى كابول فى ابريل من العام الماضى بسبب القتال المتقطع بين فصائلهم المتناحرة داخل المدينة.



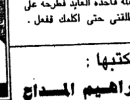
المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٣



أفغانستان بين جهاد الأمس .. وقتال اليوم



يكتبها : إبراهيم المداح

كلما تذكرت افغانستان وماالت اليه احوالها كلما تذكرت القصة القديمة التى طالعناها فى بعض امهات الكتب والتى تروى ان عابدا علم انه بمكان ما قوما يعبدون شجرة من دون الله فغضب لذلك واخذ فاسه على عاتقة قاصدا الشجرة ليقطعها فاستقبلة ابليس فى صورة شيخ فقال له : ماتريد رحمك الله .. قال : اريد قطع هذه الشجرة .. قال • وذاك تركت عبادتك وتفرغت لغير ذلك .. فقال : هذه من عبادتى .. قال : فانى لااتركك تقطعها فقاتله فاخذه العابد فطرحه على الارض وقعد على صدرة . فقال له ابليس : اطلقنى حتى اكلمك ففعل .

فقال ابليس : ياهذا ان الله تعالى قد اسقط عنك هذا ولم يفرضه عليك وماعليك من غيرك ولله انبياء فى الارض لوشاء لبعثهم الى اهلها وامرهم بقطعها .. وانت رجل فقير لاشىء لك والناس يعولونك ولعلك تحب ان تفضل عليهم وتواسى جيرانك وتستغنى عن الناس قال : نعم .. قال : فارجع عن هذا الامر ولك على ان اجعل عند راسك فى كل ليله دينارين اذا اصبحت أخذتهما فانفقت على نفسك وعيالك وتصدقت فيكون ذلك انفع لك ولاخوانك المؤمنين من قطع الشجرة .

فتفكر العابد فيما سمع وقال : صدق الشيخ لست بنبى ولا امرنى الله ان اقطعها وماذكرة اكثر منفعة فعاهده على الوفاء بذلك وحلف له ورجع العابد الى متعبده ، فبات واصبح ورأى الدينارين عند رأسه فاخذهما وكذلك الغد ، ثم اصبح اليوم الثالث ومابعده فلم يجد شيئا فغضب واخذ فاسه على عاتقة فاستقبلة ابليس فقال له الى اين ؟

قال : اقطع الشجرة فقال كذبت والله ماانت بقادر على ذلك ولاسبيل لك اليها فتقاتلا فتناوله العابد ليفعل كما فعل اول مره ، لكن ابليس اخذه وصرعه فاذا هو كالعصفور بين رجلية وقعد ابليس على صدره . وقال له : لتنتهين عن هذا الامر او لاذبحنك ، فنظر العابد فاذا لاطاقة له به .. قال : ياهذا غلبتنى فخل عنى واخبرنى كيف غلبتك اولا وغلبتنى الان فقال له : لانك غضبت اول مرة لله فنصرك الله على وهذه المرة غضبت لنفسك وللدنيا وللدنانير فصرعتك ..!

وبالامس القريب كان ابطال افغانستان وقادتها يجاهدون من اجل كلمة الله هى العليا فايدهم الله بجند من عنده والف بين قلوبهم .

بالامس القريب كانوا يقاومون ويقاتلون الاحتلال الشيوعى من اجل استقلال اوطانهم فتحقق لهم هدفهم ، وخرجت فلول الظلام من ديارهم بغير



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ..... السياسي .....

التاريخ : .... ٢٠ يونيو ١٩٩٣ ....

رجعة غير ماسوف عليها مصحوبين بكل مشاعر الخزى والعار ، وكان ينتظرهم فى بلادهم من صنوف الفرقه ومظاهر الانقسام امر وانكى .

بالامس القريب كانوا يحاربون براثن الشيوعية ويسعون لتطهير ارضهم من رجز الالحاد وماكان لديهم شيء سوى عقيدتهم الراسخة وايمانهم العميق وقليل من عتاد يشاركهم جهادهم ونضالهم مشاعر المنصفين . وتلتف من حولهم افئدة المسلمين كنا نراهم باسلحتهم الخفيفة ، واجسامهم النحيلة ووجوههم الشاحبة فنتساءل فى رجاء واشفاق .. هل يتحقق الحلم وتحدث المعجزة فتصبح الاسلحة البسيطة فى مواجهة اعتى المعدات واحدثها ، وينتصر اصحاب هذه الوجوه التى لايغيب على من يبصرها ـ وللوهلة الاولى ـ مابها من عزيمة واقتدار وصلابة واصرار ..؟

ومرت السنون وحقق الله لهم وعده ، وقادهم الى نصر مؤزر ، وكانت لهم الغلبة فماذا بعد ان تحقق لهم النصر ؟ وماذا بعد ان تولى قادة المجاهدين الافغان السلطة فى بلادهم واصبحت امورهم بايديهم ؟

تنفس العالم الاسلامى الصعداء . وهلل المسلمون فى مشارق الارض ومغاربها فرحا وبشرا بان كلل الله جهودهم وجهاد اخوانهم فى افغانستان بالنصر المبين ، وحسبوا ان دوله افغانستان المحررة بعثت من جديد لتبنى نفسها وتنضم الى قوى العالم الاسلامى مرة اخرى .. ولكن ليس كل مايتمناه المرء يدركة وكما يقولون تأتى الرياح بما لاتشتهى السفن .

□ فاذا بقرناء الامس فرقاء اليوم !

□ واذا بالذين يجاهدون بالامس فى سبيل عقيدتهم وحريتهم وقطع شجرة الوثنية والالحاد من بلادهم يقاتلون اليوم صراعا على السلطة وتشبسا بذاتهم وسعيا وراء الدنانير تماما كمل فعل العابد .

□ واذا بالذين يبتغون نصرة الحق بالامس فاعزهم الله قد اهمتهم انفسهم فاصابهم الوهن وصاروا شيعا واحزابا يضرب بعضهم رقاب بعض .

وكانت النتيجة وبعد عام واحد من توليهم السلطة فى بلادهم سته الاف قتيل والجرحى اضعاف ذلك .. ناسين او متناسين وصية رسولهم الكريم فى حجة الوداع ان دماءكم عليكم حرام فلا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض .



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٢

مرحبا



كانا حليفين فى الحرب ضد عدوهما خلال ١٤ سنة من الاحتلال السوفييتى لافغانستان. وبعد انتهاء الحرب، وانسحاب السوفييت، وعودة بلاد الافغان الى أصحابها الأصليين، انقسم الحلفاء بعدما قامت جمهوريتهم الاسلامية. وصار حكمتيار العدو اللدود لأحمد شاه مسعود، والعكس أيضا صحيح فان كليهما صار خصما للآخر، وعدوا عنيفا له يحاربه بالمدافع والصواريخ!

والصورة التى ترسم للعاصمة كابول شديدة الإيلام على نفوس المسلمين منذ ابريل عام ١٩٩٢، اى منذ قامت الجمهورية الاسلامية الافغانية.

وقد عقد مؤتمر للمصالحة أخيرا فى جلال أباد فى باكستان حضره رئيس الوزراء الجديد قلب الدين حكمتيار، ورئيس الجمهورية برهان الدين ربانى فاتفقا على وقف أطلاق النار وتشكيل حكومة مصالحة وطنية. وقد رفض حكمتيار تعيين قائد قوات ربانى وهو أحمد شاه مسعود وزيرا للدفاع، ومن هنا استمر القتال الذى لم يهدأ فى كابول خلال الاربعة عشر شهرا الماضية والذى أدى الى وفاة ستة آلاف من المدنيين.

ووعد حكمتيار الذى يقيم خارج العاصمة فى منطقة تحميها الصواريخ، ولا يتصل بالعالم إلا عن طريق تليفونه اللاسلكى، بان يدخل العاصمة خلال أسبوعين، ولكنه لم يتمكن من ذلك خوفا على حياته!

وهكذا أصبح الوضع فى البلاد غريبا للغاية فإن رئيس الوزراء لا يستطيع دخول عاصمة بلاده، اما رئيس الجمهورية فلا يقدر على مغادرة العاصمة خوفا على حياته.

واغلب الوزراء يقيمون خارج العاصمة، وبعضهم وراء الحدود خارج أفغانستان كلها!

وقد أصبحت كابول حطاما بعد القتال الدامى بين كل هذه الأطراف المتصارعة.

والسبب فى ذلك ان كل جناح، أو طائفة، او حزب يريد ان يحكم كابول. لكن ليس لأى طرف من القوة ما يمكنه من الحكم وحده، وبشروطه. ومن هنا فالمتوقع ان يستمر القتال. ومن يعمر بعده فانه سيكون رئيسا لدولة، أو رئيسا لوزراء بلد دمره أبناؤه ومواطنوه خلال ١٤ شهرا أكثر مما حطمه السوفييت خلال ١٤ سنة من احتلالهم لافغانستان!.

وقد عقدت اجتماعات فى السعودية للمصالحة واتفق الخصوم جميعا على الصلح، وتعهدوا بوقف القتال. وانتعشت الآمال فى تحقيق سلام فى البلاد. وشكلت الحكومة الائتلافية أخيرا.

ولكن بقى الموقف معلقا لأن كل فريق لا يزال يخشى الفريق الآخر، ويخاف الغدر او كمين يقضى عليه.

والموقف الآن يتلخص فى أن قوات حكمتيار أقامت سدودا وحدودا ونقط تفتيش خارج العاصمة كابول تعترض طريق من يمر بها. وهذا هو السر فى مخاوف رئيس الجمهورية ربانى من الاغتيال فى احدى هذه النقاط ولذلك اتخذ طريقا مجهولا الى جلال أباد لحضور مؤتمر المصالحة.

ويقولون فى كابول انه عندما يقرر حكمتيار الانتقال الى العاصمة والاقامة فيها فإن قواته ستغلق تماما الطريق الذى سيمر به لحمايته وتوفير الأمن له!.

ولا يعرف أحد كيف تنتهى هذه الحرب التى نسيها العالم ويذكرها المسلمون فى أسى عندما يجدون انه حتى بعد انتهاء الاحتلال فإن المعارك لا تزال ضارية بين المسلمين المنتصرين أنفسهم.

وكلمة «يا للعار» لا تكفى للتعبير عن الموقف فى أفغانستان!!

محسن محمد



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٣

ملاحظة اميركية لاقتتال اصولي مذهبياً وعرقياً

القنبلة الأفغانية

■ الاصوليون.

ونتوقف قليلاً عند كلام للفيلسوف الفرنسي جان غيتون الذي يقول فيه ان الاصولية تملأ العالم، وليس من الضروري ان تعبر عن نفسها دائماً بالتطرف العقائدي، فهناك ايضاً الارهاب العرقي، والارهاب الاقتصادي، والارهاب التكنولوجي.

وفي نظره، فكل هذه الانواع تمارس الآن مع غروب القرن، لتنسحب، تلقائياً على القرن الحادي والعشرين الذي سيكون قرن الاصوليات: «شيء ما يشبه العصر الحجري».

وحين تبرر صحيفة «الفيغارو» الاصولية العرقية في اوروبا (مع استعادة وصف ريجيس دوبريه لهذه الحال بالهروب الفذ الى... صندوق القمامة)، تقول ان ذلك يعود، بالدرجة الاولى، الى الخوف من الفوضى والاندثار، فعبقرية الغابة حلت محل عبقرية السوق، وهو ما يستتبع، حكماً، الانتقال من ثقافة الابواب المشرعة الى ثقافة الابواب الموصدة، وإلا «فستترعرع الضباع تحت ثيابنا».

وهنا يتدخل دوبريه ليقول ان الغرب هو الذي اطلق العنان للغابة، فبعدما استنزف كل امكانات البلدان المستعمرة، وعلى مدى قرنين تقريباً يمنع عن سكان هذه البلدان حتى الفتات، لا بل ان ما هو الاشد سوءاً استعمال الغرب حيناً للقوة وحيناً للمراوغة لتسويق منتوجاته في العالم الثالث، كما لو ان شيئاً لم يكن.

الدبابات واللاوعي

في كل مكان، هناك نوع من الانغلاق الاصولي، صحيح ان الجنرالات في البنتاغون لا يطلقون الفتاوى الايديولوجية، لكنه بالضرورة، يطلقون الفتاوى الاستراتيجية، حتى ليمكن القول ان هناك في الولايات المتحدة نوعاً من الاصولية العسكرية «التي تعنى بتخريب العالم».

ولا مناص من الاعتراف بان الثورة الاسلامية في ايران جعلت الكثيرين في العالم الاسلامي يشعرون بان الدخول الى النموذج ممكن، حتى وان كان النموذج الذي تدرج يستقر على شكل من اشكال البراغماتية السياسية والاقتصادية على السواء.

وفي مصر، من لا يعرف ان الاصولية الدينية نشات هناك لتاخذ ذلك الايقاع العاصف في النصف الاول من القرن الحالي، فمؤلفات او فتاوى الهضيبي وسيد قطب وحسن البنا كانت تصل الى شتى ارجاء العالم الاسلامي، ومحمد حسنين هيكل يعتقد انه لو لم يطرح جمال عبد الناصر الخيار القومي لقامت الدولة الاسلامية (الاصولية) في مصر منذ اربعين عاماً.

القنبلة الافغانية

ولنستمع الى ما قاله لنا وزير مصري سابق، معيداً اشياء كثيرة مما يجري الى «القنبلة الافغانية»، فبعد الاحتلال السوفياتي للافغانستان قامت بعض الحكومات، وبالتنسيق مع واشنطن، بحملة تعبئة «اسلاموية» اذا جاز التعبير للجهاد ضد اهل الكفر الذين اذا ما ابتلعوا افغانستان ابتلعوا الدول الاسلامية الاخرى الواحدة تلو الاخرى لتلتحق بـ «الجمهوريات الاشتراكية الديموقراطية».

وفي هذا السياق، تم تجنيد آلاف العرب، وبينهم رجال دين كان الكثيرون منهم يطلقون الفتاوى، وبطلب من وكالة الاستخبارات المركزية، ضد «العدو الشيوعي» الذي «سيعيد العالم الاسلامي الى الوثنية». بين هؤلاء «سيدنا» عمر عبد الرحمن الذي يقول اولئك الذين عرفوه عن كثب انه لا يملك مواصفات المخطط او قائد الثورة، بل انه يمتلك شخصية ميكانيكية ببغائية الى حد بعيد.

هذا، فيما يوحي ريتشارد آلن، اول مستشار للأمن القومي في عهد الرئيس رونالد ريغان، بان الولايات المتحدة لا تريد ان تقاتل الاصولية، ليس حباً بها – وهناك اصوليون كثيرون يعملون بدافع مبدئي – وانما لقيام ذلك الوضع الذي تقوم فيه اصوليات، لا اصولية واحدة، في المنطقة العربية تطلق العنان للاقتتال المذهبي والعرقي.

والثابت ان هناك داخل ادارة الرئيس بيل كلينتون من يؤخذ وياخذ بافكار هنري كيسنجر حول استعمال كل الوسائل الممكنة، وغير الممكنة، لتفكيك «القوة العربية». ولا شك في انه، في ضوء الاجترار الراهن، يمكن تحقيق الكثير خلال التفجيرات الداخلية التي لا يمكنها الاقتراب من النفط الذي اجتمعت، لسلامته، مناطق آمنة.

الأصوليون الذين يقولون انهم آتون من البعيد لا بد من انهم ذاهبون الى البعيد ايضاً، ولكن اي بعيد، ما دمنا نعرف ان الاميركيين يمسكون لا بل انهم يتولون ادارة الكثير من الخيوط السرية للوصول الى اهداف محددة.

هذا، فيما تتدحرج القنبلة الافغانية في اكثر من اتجاه. من يطفئها؟ لا ندري. ■■

نبيه البرجي



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

مسعود مستعد للتعاون مع رئيس الوزراء ويؤيد مطلبه اجراء انتخابات

حكمتيار يطلب من الفصائل الأفغانية التراجع تمهيداً لنشر قوات فصل في كابول

□ بيشاور (باكستان) - من أحمد موفق زيدان:

■ طلب رئيس الوزراء الافغاني قلب الدين حكمتيار من الفصائل المسلحة في كابول ان تتراجع مسافة كيلومتر واحد عن مواقعها القتالية لتفسح في المجال امام قوات الفصل التي ستنتشر في المناطق العازلة تجنباً لوقوع اشتباكات بين الجانبين. وقال في تصريحات صحافية ادلى بها اول من امس الاربعاء ان مجلس الوزراء في جلسته الرسمية صادق على فصل خمسين مقاتلاً من كل حزب لتشكيل القوات التي سيتم نشرها على خطوط التماس خصوصاً جنوب غرب كابول. وينتشر في المنطقة مقاتلون تابعون لحزب «الوحدة» (الشيعي) الموالي لطهران واخرون من انصار وزير الدفاع السابق احمد شاه مسعود.

وطلب حكمتيار من كل الفصائل المسلحة مغادرة كابول لتفسح في المجال امام نخبة من وزارة الداخلية تضم ممثلين عن احزاب المجاهدين كافة ويراسها هو شخصياً للاشراف على حفظ الامن. واكد حكمتيار انه لن يكون هناك امن ولا استقرار طالما ان المجموعات المسلحة المختلفة منتشرة في المدينة.

وجاءت تصريحات رئيس الوزراء الافغاني بعد ٤٨ ساعة على تصريح ادلى به وزير الدفاع السابق - الخصم الرئيسي لحكمتيار - والذي يتمتع بحضور عسكري قوي في كابول ابدى فيه استعداده للتعاون مع الحكومة الحالية. واعلن للمرة الأولى تاييده اجراء انتخابات عامة في البلاد الأمر الذي كان حكمتيار يطالب به. ودعا مسعود في تصريحه الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي الى ضمان اجراء الانتخابات التي نص عليها اتفاق جلال اباد وذلك في غضون اربعة اشهر. واعتبر انه في حال عملت الاحزاب كلها باخلاص يمكن اجراء الانتخابات في موعدها المقرر.

واعرب عن استعداده لتولي منصب وزير الدفاع مجدداً اذا رشحه القادة العسكريون من انحاء البلاد. ومن المقرر ان يجتمع هؤلاء الشهر المقبل حسب اتفاق جلال اباد لاختيار وزيرين اصيلين للدفاع والداخلية. ويتولى الوزارتين حالياً رئيس البلاد برهان الدين رباني وحكمتيار.

من جهة اخرى، قررت وزارة الداخلية الباكستانية اغلاق أربع منظمات اغاثية اسلامية في بيشاور بحجة ان موازنتها لخدمة اللاجئين الافغان متدنية ولا تفي بالغرض المطلوب. والمنظمات التي سيشملها الاجراء هي «العون الاسلامي» ومركزها الرئيسي في لندن و«هيئة الاغاثة الانسانية» وهي منظمة كندية تقوم بجمع التبرعات من المسلمين في الغرب، و«مكتب الإعمار» وهو مؤسسة صغيرة انشاها بريطانيون مسلمون لكن ليس لها حضور فعلي على الساحة، و«منظمة الاغاثة الخيرية» التابعة لجماعة الدعوة الى القرآن والسنة.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

محادثات لدوستم في كابل وأنباء عن حكومة جديدة

كابل ـ لندن: «الشرق الاوسط»

زار الزعيم الاوزبكي الجنرال عبد الرشيد دوستم كابل امس وسط تقارير مفادها انه قد ينضم الى حكومة ائتلاف وطني جديدة.

وهذه اول زيارة لدوستم الى كابل منذ تشكيل الحكومة التي يترأسها قلب الدين حكمتيار. ولا توجد خطط للترتيب للقاء بين الزعيمين، وفقا لما ذكرته مصادر اوزبكية. الا ان المصادر اشارت الى ان دوستم سيلتقي حكمتيار اذا طلب الأخير لقاء كهذا في كابل.

ولم يستطع حكمتيار مزاولة مهام منصبه في كابل وما يزال يمارس عمله من مقر حزبه في تشار اسياب على بعد 30 كيلومترا من العاصمة.

وكان حكمتيار يصر حتى اسابيع قليلة مضت على وجوب اعتقال دوستم ومحاكمته بتهمة الخيانة بسبب تعاونه مع النظام الشيوعي البائد. الا ان حكمتيار يعرف الآن ان دوستم، الذي تأتمر بامره اكبر قوة عسكرية في افغانستان، اقوى من ان يرضخ او ان يهمش دوره.

واي فصيل يكسب تاييد دوستم سيكون في وضع افضل لبسط سيطرته على افغانستان كلها. ولهذا السبب استقبل رئيس الدولة المؤقت برهان الدين رباني الزعيم الاوزبكي بالحفاوة والتكريم.وعقد دوستم لقاء مع مسعود ايضا .



المصدر : الوسط



التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

«الوسط» تجول بين «جدران برلين» التي تقسم كابول

دول في عاصمة واحدة وافغانستان تخطو قرناً الى الوراء



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٢

بعد مرور عام ونيف على وصول المجاهدين الى السلطة في كابول في ابريل (نيسان) ١٩٩٢ لا يزال سكان العاصمة يعانون من فقدان الامن والاستقرار. وشاهدوا اثر سقوط نظام الرئيس الشيوعي السابق نجيب الله عدداً من الجدران الشبيهة بجدار برلين ترتفع في عاصمتهم في حين تتداعى جدران برلين في العالم كله.

واقامت كل مجموعة مسلحة متاريس في مواجهة المجموعات المنافسة لها في داخل العاصمة الافغانية، فهنا معقل للميليشيات، وهناك منطقة يسيطر عليها المقاتلون الشيعة وتلك بقعة لهذا القائد او ذاك. وبدأت بقع النفوذ هذه تتحول الى ما يشبه مناطق الحكم الذاتي تتمتع فيها الاطراف الخارجية بنفوذ اكبر مما للحكومة المركزية ، وذلك على غرار الولايات النائية . وبعيدا عن العاصمة اتجهت الولايات بدورها الى مزيد من الاستقلال عن المركز مستفيدة من غياب او ضعف المقومات الرئيسية للدولة مثل العملة والاعلام وحتى العلم الموحّد للبلاد .

دول في عاصمة!

وفي العاصمة التي جالت «الوسط» في معظم اجزائها، تعتبر الميليشيات الاوزبكية بقيادة الجنرال عبدالرشيد دوستم القوة الرئيسية، وينتشر مقاتلوها في منطقة المطار وحي مكروريان السكني وسط كابول، (تعني مكروريان بالروسية القرية الصغيرة). وكان السوفيات بنوا الحي الذي يضم مجمعات على الطراز الحديث ابان احتلالهم افغانستان. وكذلك ينتشر مقاتلوها ايضاً في مواقع اخرى استراتيجية مثل تبة مهراجان وقلعة بالاحصار التاريخية.

اما القوة الثانية في كابول فهي حزب «الوحدة» الشيعي (الموالي لطهران) بزعامة عبدالعلي مزاري ويتمتع بتحالف طبيعي ووثيق مع الميليشيات. وينتشر مقاتلوه في مناطق عدة غرب العاصمة. يديرها بنفسه ويشعر زائرها بانه في مناطق «حكم ذاتي» لا وجود للحكومة او الاحزاب الاخرى في تسيير شؤونها . ولهذه المناطق ولاءات تاريخية معروفة لزعماء الشيعة عبر التاريخ الافغاني المعاصر.

اضافة الى ذلك تنتشر قوات رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الاسلامي في عدد من التلال الاستراتيجية المطلة على العاصمة وتتخذ لها مراكز في جنوب كابول وجنوب غربها واستولت اخيراً على قصر دار الامان الذي بناه الملك امان الله خان (١٩٢١ - ١٩٢٨) بعد قتال دام مع الميليشيات التركمانية . لكن الحزب الاسلامي فوجئ بأن القصر مدمر تدميراً شبه كامل بعدما كان يطمع بالسيطرة عليه ليتخذ منه حكمتيار مقراً.

ويتعذر دخول رئيس الحكومة الجديد الى المجمعات الحكومية وسط العاصمة التي تعج بمقاتلي التنظيمات المناهضة له من الميليشيات وقوات مجلس شورى النظار التي يقودها وزير الدفاع السابق احمد شاه مسعود. فمعظم اجزاء القصر دمر نتيجة غارات جوية او القصف من مرابض المدفعية او الدبابات، وتحاول قوات الحزب الاسلامي ترميمه بسرعة لعله يصبح مقراً موقتاً لزعيمها.

اما الدولة بزعامة الرئيس برهان الدين رباني فتنحصر سيطرتها على وسط المدينة حيث القصر الرئاسي والمجمعات الحكومية والاحياء الديبلوماسية.

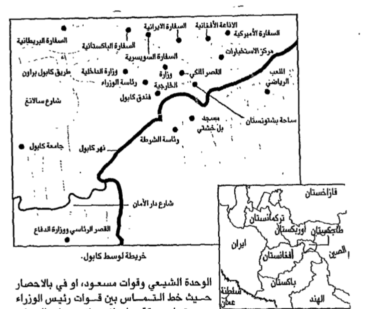


المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

كابول مقفرة

ولم تعد كابول التي عرفت في السابق بحيويتها ونشاطها وازدحام اسواقها وشوارعها وحركة مواصلاتها النشطة هي نفسها . فقلما ترى حياً او شارعاً او حتى منزلاً لم تلحق القذائف به ضرراً. وترى الشوارع وقد اقفرت من السيارات تقريباً. وعندما جالت «الوسط» على خطوط التماس لم تلاحظ قرب السفارة الروسية، حيث خط التماس بين حزب

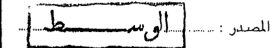


خريطة لوسط كابول.

الوحدة الشيعي وقوات مسعود، او في بالاحصار حيث خط التماس بين قوات رئيس الوزراء ودوستم اي حركة مواصلات. ولا ترى غير العربات التي تجرها الخيول او البغال او رجال مسنون في بعض الاحيان يكسبون بها رزقهم في نقل الركاب، خصوصاً النساء والاطفال. واصبحت عربات الاجرة هذه تجارة مزدهرة. ويطلب سائق سيارة الاجرة ٢٠ الف افغاني (ما يعادل ٢٠ دولارا) للذهاب من وسط كابول الى جهرسياب (على بعد ١٥ كيلومترا) . وقال،«من يذهب الى هناك ؟» المسلحون على اختلاف ولاءاتهم ينتشرون على طول الطريق واضاف، «السفر الى باكستان اسهل».

دول الطوائف

ويبدو هذا الوضع في كابول افضل من الاوضاع في الولايات الافغانية البعيدة عن المركز التي فقدت الارتباط العضوي معه، وانشغل قادتها العسكريون خلال العام الماضي بصراعاتهم من دون التفكير في مصير البلاد. ويعتقد المراقبون بان لهذا الوضع بالغ التاثير على المدى البعيد، اذ تحولت هذه الولايات الى دول طوائف على طراز العصر العباسي او الاندلسي. ويقع الشمال الافغاني الذي تسيطر عليه الميليشيات الاوزبكية تحت تأثير الاعلام الروسي او الطاجيكي او الاوزبكي اذ يستمع الناس يومياً الى اذاعة طشقند او دوشانبه ويتابعون برامجهما التلفزيونية، الى جانب تلفزيون موسكو. اما اذاعة كابول وتلفزيونها، فلا احد يابه بهما خصوصاً انهما تعرضا طوال الاشهر الـ ١٤ الماضية لصواريخ الحزب


المصدر : 
الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

الاسلامي ما اضعف قوة ارسالهما.

الشمال الافغاني

وكانت ايران سباقة في الافادة من غياب الدولة، فتسللت الى الشمال واقنعت قادة مزار الشريف (اكبر مدنه) بتوقيع اتفاقات معها لتزويد مناطقها الكهرباء. من دون العودة الى الحكومة المركزية بحجة ان هذه الحكومة غير مهتمة بمناطق الشمال ومنشغلة عنها بصراعات قادة المجاهدين. وسيرهق ذلك كاهل الحكومة التي ستضطر مستقبلاً الى دفع ما يترتب نتيجة الاتفاقات الموقعة مع الدول المجاورة.

وبعد اهتمام ايران بجامعة مزار شريف التي ستفتح السنة المقبلة اوفد دوستم ٢٠٠ طالب اوزبكي اخيراً الى طهران لتلقي تعليمهم هناك بحجة ان النظام التعليمي في العاصمة مصاب بالشلل. فجامعة كابول

تحولت ثكناً عسكرية لهذا الحزب او ذاك وغدت اوراق ضغط تستخدمها الاحزاب ضد الحكومة

وفي وقت تقع الولايات الشمالية (مزار الشريف، جوزجان، قندوز، تخار، بدخشان) تحت تاثير طاجكستان واوزبكستان، تقع الولايات الجنوبية الشرقية البشتونية (جلال آباد، بغمان، كونار، بكتيا، بكتيكا) تحت التاثير الباكستاني لأن سكانها من البشتون (السنة)، ولأنها قريبة جغرافيا من باكستان، خصوصاً في غياب حكومة مركزية قوية قادرة على توفير وحدة نقدية واجهزة اعلام مؤثرة وفعالة.

فالصحف الباكستانية تباع في جلال آباد وغيرها من المدن، وثمة خطوط هاتف مباشرة بين جلال آباد وبيشاور الباكستانية، الى جانب تاثير الاعلام المرئي والمسموع بعد توقف تلفزيون جلال آباد عن البث لاختلاف قادة الفصائل المتنازعة في المدينة على اولوية الظهور على شاشته. ويلاحظ ان الطرق التي تصل بين باكستان والمدن الافغانية في الجنوب افضل تعبيداً من الطرق التي تصل بين هذه المدن وكابول.

ولايات الجنوب الغربي

منذ بداية الجهاد اخذت العلاقة بين الولايات الجنوبية الغربية المحاذية لايران (فراه هرات، ونيمروز وبادغيث) والدول المجاورة تتنامى وتتطور لبعدها عن باكستان حيث معقل تنظيمات المجاهدين، اضافة الى صعوبة وصول الاسلحة والذخائر والمعدات الى هذه الولايات بسبب تحكم النظام الشيوعي في حينه بهذه الطرق، الى جانب هجرة سكان هذه الولايات الى ايران ما ربط مصير المجاهدين هناك بالمهاجرين في ايران. وقدمت طهران بعض الدعم الى قادة معينين مثل العقيد اسماعيل خان الذي انشق عن الجيش الشيوعي عام ١٩٧٩ ويحكم حالياً ولاية هرات.

ويعد رجال مسعود القوة الثانية في الجنوب الغربي الذي تسيطر عليه الجمعية الاسلامية بزعامة الرئيس برهان الدين رباني. ويقيم اسماعيل علاقة وطيدة مع ايران خصوصاً بعد مقتل القائد صفي الله افضلي التابع لحزب الوحدة، وكان من المعادين للجمهورية الاسلامية. وتقول الروايات انه قتل بايدي ايرانيين او عملاء لهم اواسط الثمانينات.



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

ومع سقوط نجيب الله عمدت هذه الولايات الى تمتين علاقاتها مع ايران فوقع اسماعيل خان اتفاقات للتعاون معها في مجالات عدة. وهكذا وقعت هذه الولايات تحت تاثير الآلة الدعائية الايرانية (التلفزيون والاذاعة والصحف الايرانية). ويتخوف الافغان من عودة الاحلام الايرانية القديمة بضم هرات... وكان ذلك اشعل حرباً دموية في القرن التاسع عشر.

عوامل التشرذم الولائي

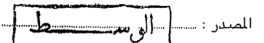
وتلعب عوامل عدة دوراً جوهرياً في تشرذم افغانستان، وبدا ذلك يتفاعل منذ سقوط نجيب الله وادارة كل مجموعة ولايتها بنفسها. وعلى رغم انه لا يتوقع اعلان هذه «الطوائف» انظمتها وقوانينها الخاصة، لكن استقلال كل ولاية اصبح امراً واقعاً مثلما كان سائداً في القرن التاسع عشر. ومن أبرز هذه العوامل غياب حكومة مركزية قوية تمسك بالاطراف، يضاف الى ذلك فقدان طرق المواصلات البرية التي تلعب دوراً مهماً. فالمواصلات بين الولايات الحدودية والدول المحاذية لها اقوى من مواصلاتها مع العاصمة وذلك سببه ان الطرق مدمرة تدميراً كاملاً. ويستغرق السفر مثلاً بين كابول وجلال آباد (شرق) ست ساعات بينما كان في السابق لا يستغرق اكثر من ساعتين.

ويلعب الاعلام ايضاً دوراً مهماً في الابقاء على وحدة البلاد، فاذاعة افغانستان يصعب التقاطها في كل الاوقات في عدد من الولايات، خصوصا ان محطة ارسالها دمرت في معارك آب (اغسطس) الماضي بين المجاهدين. اما الاعلام المقروء (صحف ومجلات) فضعيف جداً ويقتصر في كابول وبعض الولايات على صحف مستقلة محلية مثل جريدة «تنجرهار» الصادرة في جلال آباد والبسيطة جداً.

اما العلم الذي يرمز عادة الى الوحدة الوطنية، فلم تتفق المناطق بعد على علم موحد. فلكل من مزار الشريف (معقل دوستم) وجلال آباد ونعلان (معقل الميليشيات الاسماعيلية) علم مستقل. وللحكومة المركزية علم، ولكل حزب علم يرفعه فوق منطقة يسيطر عليها، او انقاض حي استولى عليه. وعبر عن ذلك سيد منصور نادري زعيم الميليشيات الاسماعيلية بقوله، «لقد وصل المجاهدون الى كابول منذ عام لكنهم لم يتفقوا حتى الآن على علم موحد للبلاد».

وخلفت الصراعات الداخلية العنيفة بين الاحزاب فراغا دستورياً في البلاد هو الاخطر منذ ظهورها وحدة سياسية لها حدود دولية عام ١٧٤٧. واعرب كلزائي نائب رئيس اللجنة السياسية في الحزب الاسلامي لـ «الوسط» عن مخاوفه في هذا الشان. وقال: «اذا كان الوضع سيتحول الى دول طوائف فهذا بسيط، لكنني ارى ان الصراع الداخلي في المركز سيستنفد قدرات المجاهدين ليعقبه استنزاف لهذه القدرات في الاطراف ويسهل هذا الطريق امام عودة الشيوعيين الى السلطة كما حصل في طاجكستان».



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

ومثل هذا القول يردده طرفا النزاع الاساسيان، مقاتلو حكمتيار ومسعود، لكن احداً لا يتخذ اجراء جدياً لتحاشيه فالاوضاع وصلت الى نقطة اللاعودة وازمة الثقة يصعب بناؤها في ايام او اشهر بعد سنوات من التقاتل ■



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٢

دوستم يقوم بأول زيارة لكابول منذ تولي المجاهدين الأفغان السلطة

■ كابول - «الحياة»، رويتر - وصل الى كابول امس السبت الجنرال عبدالرشيد دوستم، قائد الميليشيات الاوزبكية، لاجراء محادثات مع الرئيس الافغاني برهان الدين رباني، وذلك في اول زيارة له للعاصمة منذ انهيار النظام الشيوعي وتولي المجاهدين الافغان السلطة قبل ١٥ شهراً. وقد وصل دوستم الى كابول من قاعدته المستقلة في مدينة مزار الشريف الاثرية شمال البلاد تواكبه خمس طائرات عسكرية وحاشية تضم ما يزيد على ٦٠ من الجنرالات ورجال الدين المسلمين.

وتعتبر الميليشيات الاوزبكية المجموعة الاقوى عسكرياً في افغانستان. وكانت انتفاضتها ضد الشيوعيين من الاسباب الرئيسية لانهيار نظامهم. وتساند هذه القوة مجموعة من مقاتلات سلاح الجوي الافغاني السابق وعدد كبير من بطاريات المدفعية التي تركها السوفيات لدى انسحابهم من افغانستان عام ١٩٨٩. وتحتفظ الميليشيات بحضور عسكري قوي في كابول لم يشارك في جولات القتال المتتالية بين اطراف المجاهدين.

وقال دوستم وهو يبتسم قبل اجراء محادثات مع رباني في قصر الرئاسة: «تلقيت دعوة من الرئيس رباني». وذكر ان زيارته لرئيس الدولة الاسلامية التي أقيمت منذ ١٥ شهرا تاتى اثر تسوية عدد من المشاكل بين الطرفين. واوضح ان قواته الموجودة فى كابول كانت محور هذه المشاكل التي قال ان «تسويتها تمت الآن». ورفض اعطاء تفاصيل.

وقال ديبلوماسيون غربيون ان دوستم يضغط من اجل الحصول على اعتراف رسمي به من الحكومة الاسلامية فضلاً عن بعض المناصب الحكومية. ولم يحصل على اي من هذين المطلبين عندما اعلنت أحزاب المجاهدين حكومتها في أيار (مايو) بعد اسابيع من الخلافات.

ولم يعرف حتى امس ما إذا كان دوستم سيلتقي رئيس الوزراء الأفغانى قلب الدين حكمتيار وغيره من القادة، لكن مصادر مطلعة أبلغت «الحياة» ان دوستم بعث برسالة في أيار الماضي مع الرئيس الأفغانى السابق صبغة الله مجددي الى حكمتيار تضمنت دعوة الى الأخير لعقد لقاء في طاجكستان أو تركيا اللتين يعتقد انهما تدعمان دوستم مالياً ومعنوياً. لكن حكمتيار رد على الرسالة بانه مستعد للقاء في كابول.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ يوليو ١٩٩٣

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

ألغاز أفغانية

● يصعب على المراقب المتابع للأحداث في افغانستان ان يفهم تعقيداتها الكثيرة

مرة أخرى تخضع العاصمة الافغانية (كابول) لنظام منع التجول بينما يستمر القتال من شارع الى شارع وتتواصل الهجمات الصاروخية. كما ان الحكومة الائتلافية التي تشكلت قبل أكثر من شهرين لم تبدأ العمل ولم يعد يرد اي ذكر للمفاوضات الدستورية الموعودة. ولا يزال بعض الوزراء يعيشون في باكستان بينما يقيم رئيس الوزراء في قصر نصفه مدمر في ضواحي العاصمة.

ولا شك ان الذين حاولوا اكتشاف تعقيدات الورطة الافغانية يشعرون بالاحباط الآن. إذ طالما تشكلت التحالفات وانهارت ثم اعيد تشكيلها بسرعة وباشكال متغيرة والوان مختلفة. فليس هناك اعداء أو اصدقاء دائمون كما ان الكلام عن الاخوة يبدو فارغا كالطبل الأجوف.

والافتراض الاول الذي وضعه دارسو الأوضاع الافغانية هو ان في البلاد معسكرين: المسلمون والشيوعيون. وعلى هذا الأساس أيد العالم الاسلامي والديمقراطيات الغربية المجاهدين الافغان ضد النظام الشيوعي.

ولكن مع مرور الزمن اتضح ان «المسلمين ضد الشيوعيين» لم يكن دليلا موثوقا. إذ ان أحد كبار الشخصيات الشيوعية وهو الجنرال الازبكي عبد الرشيد دوستم انضم الى احمد شاه مسعود احد كبار قادة المجاهدين لإطاحة النظام الشيوعي بزعامة نجيب الله.

وسرعان ما بدأ مسعود واحد كبار قادة المجاهدين غلب الدين حكمت يار في الاقتتال في ما بينهما. وكان الافتراض ان هذا الصراع ناجم عن عداوات عرقية. وكان الافتراض ان مسعود وهو من الطاجق يحاول منع عودة هيمنة الباشتو بقيادة حكمت يار. إلا ان هناك أنباء عن قتال هذه الأيام داخل صفوف الطاجق. فالقوات الموالية لمسعود تحاول ان تخرج القوات التي لا تزال تخضع لسيطرة رئيس الدولة المؤقت برهان الدين رباني. ورغم ان الرجلين ينتميان الى الحزب نفسه كما انهما عملا معاً حوالي 15 سنة فان هذا لم يؤثر في الوضع. ومن ناحية أخرى هناك أنباء عن مفاوضات سرية بين دوستم وحكمت يار. ومع هذا فقبل اسابيع قليلة كان حكمت يار يطالب براس دوستم لارتباطه السابق بنظام نجيب الله.

ان من الواضح ان الدين واللغة المشتركة والانتماء الحزبي وحتى الصداقة الشخصية لا تكفي كمعايير لقياس السياسة الافغانية. فالقياس الوحيد الباقي هو الطموح الشخصي الذي يعطي في الواقع صلب المواقف التي يتبناها مختلف الزعماء في اوقات مختلفة. وكل شيء اخر يجب ان يعتبر مجرد ستار لذلك الطموح. اننا نشعر بالأسف ونحن نرقب ما يجري في افغانستان التي كان كفاحها من اجل الحرية والاستقلال والكرامة احكم كثيرا من أولئك الذين تولوا قيادتها بعد اندحار الغزو الشيوعي والنظام الذي كان واجهة له.

«الشرق الأوسط»

* * *



كابول: قصف مدفعي خلال لقاء مصالحة بين دوستم ومزاري

■ جدة، كابول - «الحياة»، أ ف ب : عقد قائد الميليشيات الاوزبكية الافغانية الجنرال عبدالرشيد دوستم وزعيم حزب الوحدة (الشيعي) الموالي لطهران عبدالعلي مزاري اجتماعاً امس في اطار المفاوضات التي تجري بين قادة الفصائل للوصول الى اتفاق على وضع حد لنزاعاتهم وتثبيت وقف اطلاق النار.

ان محيط مقر الاجتماع في جنوب غربي كابول تعرض لقصف مدفعي استمر ساعة واتهم مجلس شورى النظار الموالي لوزير الدفاع السابق احمد شاه مسعود بالوقوف وراء هذا القصف «لنسف المفاوضات».

واجتمع زعيم حزب الوحدة طوال اربع ساعات مع قائد الميليشيات الشيوعية السابقة في منزل يقع قرب المقر العام لحزب الوحدة وسط اجراءات امنية مشددة. ويرغب دوستم الذي يراس الحركة القومية الاسلامية في الشمال الافغانية بلعب دور الوسيط بين الفصائل المتناحرة. وصرح بانه حدد هدفاً لنفسه «جمع كل الزعماء» اي مسعود ومزاري وقلب الدين حكمتيار رئيس الوزراء وبرهان الدين رباني رئيس الدولة للتوفيق بينهم.

وعلى الرغم من وقف اطلاق النار الموقع خلال ايار (مايو) الماضي من قبل زعماء الفصائل الافغانية الرئيسية المتناحرة لا توجد في كابول حكومة فعلية، ولا تزال السلطة موزعة بين تحالفين: الاول يتزعمه مسعود والثاني حكمتيار ومزاري.

وكان زعيم حزب الوحدة التقى زعيم الاتحاد الاسلامي عبدرب الرسول سياف في اطار الوساطات لحل الخلافات بينهما التي اسفرت عن سقوط ضحايا خلال اشتباكات دامية بين الفصيلين.

الى ذلك دعا الرئيس الافغاني الدكتور حامد الغابد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي خلال لقائهما امس في اسطنبول الى اجراء اتصالات مع بعض البلدان الاسلامية لارسال قوات مراقبة للاشراف على وقف اطلاق النار في افغانستان.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٣

حلفاء الأمس... أعداء اليوم في أفغانستان

كابل - لندن: «الشرق الاوسط»

استمر القتال العنيف في انحاء مختلفة من مدينة كابل حتى صباح امس بينما اشتبكت القوات الموالية لرئيس الدولة المؤقت برهان الدين رباني مع قوات وزير الدفاع المعزول احمد شاه مسعود.

واستمرت الجماعات المسلحة المختلفة في التحرك عبر المدينة طوال الليل متجاهلة حظر التجول الذي فرضته الحكومة من الغسق حتى الفجر. والمعروف ان مسعود ورباني ينتميان كلاهما الى حزب الجماعة الاسلامية وكانا يعملان معا طوال السنوات الخمس الماضية. الا ان مسعود يتهم رباني الان بالخيانة لموافقته على اسقاطه من مجلس الوزراء كحل وسط توصل اليه مع قلب الدين حكمتيار.

ويعتبر جيش مسعود الذي يتألف من 22 الف رجل مسلحين بالدبابات والمدفعية الثقيلة والطائرات ثاني اقوى مجموعة في البلاد بعد قوات الجنرال الاوزبكي عبد الرشيد دوستم.

ويقاتل رجال مسعود الان تحت راية «مجلس الاشراف على الشمال» وهو هيئة تشكلت في اواخر العام الماضي في المرحلة النهائية من الكفاح ضد النظام الشيوعي.

وتتالف قوات رباني من بضع مئات من المخلصين له شخصيا. لكن في وسعه ان يستدعي وحدات اخرى من المجاهدين بما في ذلك وحدات رئيس الوزراء حكمتيار لمساندته في اي صراع مع مسعود.

وكان الافتراض ان رباني ومسعود وهما من الطاجيك شكلا تحالفا دائما لمقاومة عودة الهيمنة البشتونية على السياسة الافغانية. لكن القتال الاخير يبين انه لا يمكن للتحالفات الدائمة ان تستمر في افغانستان الان.

في هذه الاثناء اقام دوستم مقر رئاسة في مطار كابل وبدا محادثات مع مختلف جماعات المجاهدين حول شروط يمكن بموجبها للحركة الافغانية الوطنية التي يتزعمها ان تنضم الى الحكومة الائتلافية. ويعتقد ان رباني سيؤيد دخول دوستم الحكومة بغرض احكام عزلة مسعود.

وتبعا لما تقوله مصادر معنية فان رباني دعا دوستم الى كابل «لمراقبة الامور» اثناء زيارة رئيس الدولة المؤقت الى تركيا لحضور قمة منظمة التعاون الاقتصادي. اذ يخشى رباني ان يستولي مسعود على العاصمة في غيابه ويطرد الائتلاف. وهناك ايضا خطر من احتمال توصل حكمتيار الى اتفاق ما مع مسعود لاستثناء رباني.

لكن من غير المحتمل ان يشعر دوستم الذي يسيطر على اجزاء كبيرة من العاصمة باغراء للقيام بانقلاب، اذ ان الاوزبك الذين يتزعمهم يمثلون 11 في المائة فقط من السكان ولن يستطيعوا السيطرة على البلاد.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٣

الاتحاد الاسلامي وحزب الوحدة يتبادلان اطلاق الأسرى

كابول: حكمتيار يقدم برنامجه السياسي ويشدد على العلاقة مع السعودية ودول الجوار

□ بيشاور –
من أحمد موفق زيدان:

■ عرض رئيس الوزراء الافغاني قلب الدين حكمتيار برنامجاً لحكومته حدد فيه سياسته المستقبلية، وذلك في خطاب بثته وسائل الاعلام الرسمية مساء اول من امس الاربعاء. واولى حكمتيار اهتماماً خاصاً للوضع الامني في البلاد وشدد على الحفاظ على العلاقة المميزة مع المملكة العربية السعودية وباكستان وايران.

في غضون ذلك تبادل الاتحاد الاسلامي بزعامة عبدرب الرسول سياف وحزب الوحدة (الشيعي) الموالي لطهران اطلاق الاسرى بينهما بعد توقيعهما اتفاقاً لوقف اطلاق النار قبل ايام. واطلق انصار سياف ١٤ مقاتلاً شيعياً بينما افرج حزب الوحدة عن سبعة أسرى من انصار سياف.

واشار حكمتيار في خطابه الى «ان المجاهدين الذين تمكنوا بعد ١٤ عاماً من الجهاد من هزيمة السوفيات واسقاط النظام الشيوعي لم يستطيعوا التوصل الى تشكيل حكومة حسب رغبتهم نتيجة الصراعات الداخلية بينهم». واكد ان «لا بد من ان يسود العدل المجتمع الافغاني». وشدد على وجوب تطبيق الشريعة الاسلامية وقال: «ان الاسلام ليس شعارات مكتوبة وانما هو حكمة الله ودينه الذي لا بد من تطبيقه». وبخصوص الشرطة وحفظ الامن قال: «سيتم تشكيل قيادة شرطة قوية لحفظ الامن في المدن وعلى امتداد الطرق الرئيسية مع اخلاء المجموعات المسلحة المدن الكبرى».

وحض رئيس الوزراء العناصر التي سيتشكل منها الجيش الافغاني على الابتعاد عن السياسة كما حض ضباط الشرطة على الابتعاد عن الانتماء الى الاحزاب. واكد انه سيتم تشكيل الجيش حسب حاجة كل ولاية مع الاخذ في الاعتبار الوضع الاستراتيجي لكل منها.

وستقوم مجالس شورى محلية بتقديم الشبان المرشحين للانضمام الى الجيش الذي «سيكون قوياً» حسب قوله.

ورفض حكمتيار نزع السلاح من الشعب الافغاني، مضيفاً ان الشعب سيحتفظ بالسلاح الخفيف للتعامل مع اي تهديد طارئ.

مبعوثه التقى قائدها علناً للمرة الأولى

حكمتيار يحض الميليشيات على الابتعاد عن الصراعات

□ بيشاور -
من احمد موفق زيدان:

■ حض رئيس الوزراء الافغاني قلب الدين حكمتيار الميليشيات الاوزبكية بزعامة الجنرال عبدالرشيد دوستم على لعب دور في اعادة السلام الى العاصمة الافغانية من خلال منع عناصرها من الاشتراك في اي صراع مستقبلاً. وجاءت دعوته بعد لقاء اول من امس بين مبعوثه الشخصي همايون جرير ودوستم في مقر اقامة عبدالعلي مزاري رئيس حزب الوحدة (الشيعي) الموالي لطهران. ومعلوم ان حزب الوحدة متحالف عسكرياً مع الحزب الاسلامي الذي يتزعمه حكمتيار.

ويعتبر هذا اللقاء الاول من نوعه في شكل علني بين دوستم وشخصية من الحزب الاسلامي بعدما خاض الجانبان معارك دامية اسفرت عن مقتل المئات عندما كان حكمتيار يطالب بسحب الميليشيات من كابول.

وابلغت مصادر موثوق بها «الحياة» ان لقاء جرير ودوستم تم بعد رفض حكمتيار اكثر من ثلاث دعوات للقاء دوستم الذي يبدو انه يرغب في الاشتراك في الحكومة. وتعزو المصادر رفض حكمتيار لقاء زعيم الميليشيات الاوزبكية الى سببين: الاول، تدهور شعبية دوستم في مزار الشريف معقله في شمال البلاد بسبب بروز تيار معارض له. والثاني الممارسات التي قامت بها الميليشيات في كابول اذ خطفت عناصرها بعض مسؤولي الحزب وسرقت سياراتهم وقصفت مواقع تابعة لهم. وكان دوستم صرح بانه مستعد للقاء حكمتيار بصفته زعيماً للحزب الاسلامي وليس رئيساً للوزراء مما ولد عدم ارتياح في صفوف الحزب. ورد حكمتيار بان مسالة اشراك حركة دوستم في المجلس الوزاري يقررها قادة المجاهدين انفسهم.

ولا تزال مصادر الحزب الاسلامي تعرب عن قلقها حيال تحركات دوستم وتعتبر انها ربما تهدف الى اقامة تحالف جديد مع قوات وزير الدفاع السابق احمد شاه مسعود على رغم نفي دوستم المستمر الذي يؤكد انه لم يات الى كابول لعقد تحالفات جديدة وانما جاء في مهمة «صنع سلام». وكان دوستم اتخذ موقفاً محايداً في المعارك الاخيرة بين قوات حكمتيار وانصار مسعود.

وجدد حكمتيار اول من امس مطالبه بضرورة انسحاب كل الفصائل المسلحة من كابول مع الاسلحة الثقيلة الى خارج المدينة. ورداً على سؤال في شان الاجتماع المتوقع بين حزب الوحدة ودوستم ومسعود قال حكمتيار: «لم اتلق دعوة لذلك حتى الآن». واضاف: «اذا ضمن الاجتماع الثلاثي هذا تطبيق اتفاق جلال اباد (تبني وقف النار وازالة كل المجموعات المسلحة من كابول مع سحب الاسلحة الثقيلة الى خارجها) فانا اوافق عليه».



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٣

كابول : قادة القبائل البشتونية يطالبون بالافراج عن نجيب الله

□ بيشاور - من احمد موفق زيدان:

■ ابلغت مصادر افغانية مطلعة «الحياة» ان ممثلين عن قبائل ولايات بكتيا وبكتيتيا وغزني البشتونية التي تسكن جنوب شرقي افغانستان التقوا اخيراً الرئيس برهان الدين رباني وطلبوا منه الافراج عن الرئيس الشيوعي السابق نجيب الله البشتوني من ولاية بكتيا الذي حكم البلاد بين عامي ١٩٨٦ - ١٩٩٢ والمقيم حالياً في مقر الامم المتحدة في كابول .

وكان نجيب الله لجا الى المقر ولم يتمكن من مغادرته منذ أطيح في نيسان (ابريل) الماضي بواسطة تحالف بين الطاجيك والمجاهدين والشيوعيين قاده احمد شاه مسعود والجنرالات الشيوعيون السابقون.

ولم تفصح المصادر نفسها عن طبيعة رد رباني على الطلب، لكنها قالت ان ممثلي القبائل اشاروا الى انه ليس من العدل ان يعيش نجيب الله سجيناً في مقر الامم المتحدة بينما يتنقل رموز النظام الشيوعي سابقاً امثال الرئيس السابق بابرك كارمل (الطاجيكي) وغيره من كبار القادة الشيوعيين بحرية. ويعيش بعض هؤلاء في كابول وغيرها من المدن.

وافادت مصادر موثوق بها ان كارمل يتنقل تحت حراسة مقاتلي الجنرال عبدالرشيد دوستم زعيم الميليشيات الأوزبكية بينما قالت مصادر اخرى ان انصار احمد شاه مسعود يتولون حراسته. وكان مندوب الامين العام للامم المتحدة في افغانستان سويتروس موسوريس ناشد الحكومة الافغانية اواخر الشهر الماضي اطلاق سراح نجيب الله بسبب اضطراب في كليتيه يسبب له آلاماً مبرحة. ولاحظ مراقبون ان ذلك كان أكبر ضغط بذلته المؤسسة الدولية علناً حتى الآن لإخراج نجيب الله من كابول .

وقال مصدر التقى نجيب الله لـ «الحياة» ان الاخير غير راض عن سياسة الامم المتحدة في تعاملها مع الواقع الافغاني. ونقل عن نجيب الله قوله: «لقد استقلت لصالح الحكومة التي كان من المفترض ان تشكلها الامم المتحدة لكن الوضع اتخذ مساراً آخراً عندما حصل تحالف بين مسعود والميليشيات وبعض الجنرالات».

وكانت البعثات الديبلوماسية ومنظمات الاغاثة الدولية سحبت طاقمها من كابول في اثناء اشتباكات تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بين قوات رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار والقوات الموالية لمسعود، وقالت مصادر مطلعة زارت نجيب الله ايضاً أن المقر الذي يقيم فيه تعرض لسقوط اكثر من صاروخ وانه يعيش في صالة بين غرفتين مليئتين باكياس الرمل، وتحتها خندق يلجأ اليه لاتقاء القذائف الصاروخية والمدفعية .

ويصرف نجيب الله وقته في المطالعة وقراءة المجلات الأجنبية مثل «تايم» الأميركية وكتابة مذكراته ومشاهدة تلفزيون الـ «بي بي سي».


ISSN 0967-5590
10
9 770967 559071

المصدر : الوسط
التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩١

جيلاني لـ «الوسط»: التقسيم يهدّد أفغانستان وهناك معسكرات خاصة لتدريب الارهابيين



■ لا يخفي السيد احمد جيلاني زعيم الجبهة القومية الاسلامية الافغانية، احد ابرز الفصائل الافغانية الثمانية التي ناضلت لاسقاط الحكم الشيوعي في كابول وحاربت الغزو السوفياتي لبلادها، قلقه على مستقبل افغانستان. ويعتقد بأن تراجع اهتمام الغرب بما يجري في بلاده امر في غاية الخطورة وان استمرار الوضع على حاله يهدد افغانستان ودولاً مجاورة بالتقسيم واذا كان تراجع هذا الاهتمام في راي جيلاني (٦١ عاماً) يعود الى انهيار الاتحاد السوفياتي، فان في بلاده مشكلتين لا يقل خطرهما عن خطر الشيوعية هما الارهاب والمخدرات.

في منزله الواقع في مبنى يطل على حديقة هايد بارك وسط لندن اعترف الزعيم الافغاني الذي يزور بريطانيا للعلاج والراحة بوجود معسكرات لتدريب الارهابيين في افغانستان وقال في حوار مع «الوسط» ان المنظمات التي تدربهم تعرفها الجهات العربية والدولية المعنية

● الى ماذا تعزو عدم الاستقرار في افغانستان بعد مرور اكثر من عام على سقوط الحكم الشيوعي فيها؟

– كان هدفنا بعد التخلص من الاحتلال الشيوعي اقامة حكم اسلامي ديموقراطي يحقق امنيات الشعب، ولكن ويا للاسف، كان بعض المنظمات ولا يزال يسعى الى حكم ديكتاتوري حسب مناهجهم السياسية. وشعب افغانستان شعب حر يرفض الدكتاتورية، ولكن لم يتعلم بعض المنظمات من معارك السنوات الـ ١٤ والخسائر المادية الفادحة والشهداء الذين تجاوز عددهم المليون، اية دروس.

● ما هو الحل لهذه المعضلة، وهل تعتقد بأن اتفاق آذار (مارس) بين الفصائل الافغانية الموقع في اسلام آباد سينفذ بحذافيره؟

– بذلت المملكة العربية السعودية وايران وباكستان جهوداً لاقناع الفصائل الافغانية بالتوقيع على هذا الاتفاق. ومع ذلك فانني أمل بأن تترك الفرصة للشعب الافغاني ليختار بنفسه نظاما اسلاميا يسفر عن تشكيل مجلس موسع يمثل كل طبقات الشعب من علماء الدين وشيوخ القبائل وقادة المجاهدين والشخصيات السياسية البارزة.

● لكن الصراع على السلطة والخلاف ما زالا مستمرين بين بعض أبرز قادة المجاهدين.

– عندما اقول قادة المجاهدين فانني لا اعني القادة الكبار فقط وانما القادة الميدانيين ايضاً الذين قادوا معارك الجهاد. وعددهم بضع مئات

● هل هناك تحركات واتصالات لعقد هذا المجلس الموسع؟

– بحثنا في هذا الموضوع في اجتماع جلال اباد واتفقنا على المبدأ، وانني اصر على ان يكون هذا المجلس جزءاً اساسياً من مستقبل افغانستان، وعلى عقده في غضون بضعة شهور. ولتحقيق ذلك يجب ان تدرس لجنة خاصة من علماء الدين والشخصيات السياسية البارزة سبل انتخاب اعضاء المؤتمر الموسع

● وهل تحظى هذه التحركات بمباركة رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية؟

– يجب ان تتمثل الحكومة ورئيس الجمهورية في هذا المؤتمر. ويمكن ان يسمى هذا المجلس «رأس الدولة» على ان تحدد اللجنة الخاصة طريقة الترشيح لعضويته.

خطر الارهاب والمخدرات

● ما هو موقعك من الصراع الدائر حالياً في كابول واي الاطراف اقرب الى موقفك؟

– لا اخالف اي طرف بعينه. لكنني اعارض الجميع عندما يذهب المدنيون الافغان ضحية لمعاركهم وقتالهم. فهذا عمل غير اسلامي وغير انساني.

● لماذا يصرّ قلب الدين حكمتيار رئيس الوزراء زعيم الحزب الاسلامي على عدم التعاون مع احمد شاه مسعود وزير الدفاع السابق؟

– هو يقول ان وزير الدفاع (مسعود) هو سبب اندلاع المعارك. لكنني ارى ان كل وزير سواء كان مسعود او غيره يجب ان تحدد صلاحياته تحديداً واضحاً.

● عندما وقع اتفاق السلام الاخير، اتفق على تشكيل حكومة جديدة ومجلس دفاع فهل سينفذ ذلك؟

– انني اؤيد اقامة مجلس الدفاع برئاسة مسعود او غيره شرط تحديد مسؤولياته.

● كيف تفسر عدم الاهتمام الاميركي او حتى الدولي بما يجري حالياً في افغانستان؟

– نحن لا ننسى موقف دول الغرب وبخاصة اميركا في مساعدة المجاهدين الافغان ونشكر لهم ذلك ولكن بعد انهيار الاتحاد السوفياتي انحسر الخطر الشيوعي، ولذلك خف اهتمامهم. ولكن عليهم ان يدركوا ان خطر الارهاب والمخدرات ليس اقل من الشيوعية. اذ ان استمرار عدم وجود حكومة واستقرار في افغانستان – لا قدر الله – مع زيادة زراعة الافيون وكذلك الارهاب اذ توجد

معسكرات خاصة لتدريب الارهابيين هناك، فان ذلك سيؤثر في الجميع.

● هل حاولت اميركا الاتصال بجهات افغانية لمحاصرة هذه الاخطار؟

– اعتقد بأن اميركا تدرك هذا الخطر جيداً وارجو ان تتمكن من مواجهة خطر الارهاب والمخدرات لكي تحمي السمعة الدولية لافغانستان.

● ما هي حقيقة الانباء عن تورط بعض القادة الافغان في تهريب المخدرات؟

– انهم مجرد بشر، ويوجد بينهم الجيد والسيىء مثل اي مكان آخر في العالم.

● هل تعتقد بأن باكستان تراجعت عن اهتمامها بافغانستان بعد يأسها من امكان تحسن الاوضاع هناك؟

– ارجو الا يكون هذا صحيحاً. وارجو من الدول الاسلامية المجاورة ان تساعد افغانستان لتحقيق الاستقرار على الا تتدخل في قضايانا الداخلية.

● هل تعتبر ان تدخلها أضر بمصلحة افغانستان؟

– ان تدخل بعض الدول اضر بنا ونحن لم نقصّر بدورنا في ايذاء مصالحنا.

● كانت باكستان في سنوات الجهاد قاعدة الانطلاق الوحيدة للمجاهدين، اضافة الى ما قدمت السعودية من مساعدات مادية ومعنوية، هل تعتقد بأن باكستان تعمل لمصلحتها حالياً؟

– في بداية الجهاد كان ضياء الحق يحكم باكستان والحزب السياسي الوحيد الذي كان مقرباً اليه هو «جماعة اسلامي». وكانا متفقين في كل شيء، ولذلك تلقى حكمتيار مساعدات كبيرة.

● اذن تعتبر ان سياسة نواز شريف مختلفة عن سياسة ضياء الحق حيال حكمتيار؟

– ارجو ان يكون شريف استوعب اخطاء سياسة الحكومة الماضية تجاه افغانستان.

الافغان العرب

● ما صحة ما يقال عن تحول افغانستان الى معقل للمتطرفين في العالم؟

– اعتقد بأن الارهاب سيزداد اذا بقي الحال على ما هو من دون حكومة في افغانستان، وكذلك سيجد الارهابيون مكاناً لهم هناك.

● تركز الانباء منذ مدة على «الافغان العرب» ودورهم في الارهاب.

– رحبنا باشقائنا العرب في صفوف المجاهدين على اساس ان ذلك جزء من واجب اي مسلم اثناء الاحتلال الشيوعي لافغانستان. وتلقينا مساعدات مادية ومعنوية من المملكة العربية السعودية لدعم الجهاد. لكننا نعارض تصدير الارهاب الى اي دولة. كان الوضع مختلفاً في افغانستان حيث كانت هناك قوات كافرة تحتل بلداً مسلماً ولذلك كان الجهاد فرضاً على كل مسلم.

● ما هي المنظمات التي تأوي «الافغان العرب»؟

– بعض المنظمات التي تعرفها الدول الاسلامية.

● هل توجد معسكرات خاصة بهم؟

– كانت ولا تزال لديهم معسكرات، وهم كثيرون.

● تردد انكم بين المرشحين للرئاسة فماذا عن ظروف ترشيحك ولماذا لم تتولّ الرئاسة؟

– كنت في ذلك الوقت مرشحاً لما سمي مجلس العقد والحل الذي يتولى اختيار الرئيس، ولكن مع حدوث عدد من المخالفات والتدخلات غير المشروعة قررت سحب ترشيحي.

● هل انت مستعد لترشيح نفسك مستقبلاً؟

– اذا اسس هذا المجلس الموسع باشراف دولي واسلامي فانني مستعد.

● هناك من يقول ان غياب قيادات فاعلة في افغانستان مثل زعيم الميليشيات عبدالرشيد دوستم عن اتفاق اسلام آباد هو سبب تأخير تنفيذه؟

– ليس هذا فقط، على رغم ان دوستم قوة واقعية ونحن نرحب بوجوده في الحكم واشتراكه



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٢

في مجلس الشورى الموسع او العادي.

● لكن له آراء مختلفة تماماً عن باقي المجاهدين.

– قابلته مرتين، وهو يصر على وحدة افغانستان ويفخر باسلامه ويعتبر نفسه واحدا من المجاهدين ويقر بالحكم الاسلامي.

● لماذا يخيف المجلس الموسع المتطرفين؟

– لأنهم لا يتمتعون بأي قوة. وهم يقلدون الشيوعيين.

● والى اي مدى يوافق الآخرون على اشراف الملك ظاهر شاه على فترة انتقالية هناك؟

– المتطرفون وحدهم يخالفون ذلك. لكن غالبية الافغان موافقة.

● هل انت قادر على الحصول على اجماع مسعود وحكمتيار ودوستم اذا شكلت لجنة لهذا الغرض؟

– هم لا يقبلون. لكن المجلس الموسع يملك صلاحيات اتخاذ القرار.

● وهل يكون الاعضاء في المجلس معينين ام منتخبين؟

– من الصعب اجراء انتخابات عامة في افغانستان حالياً... ولكن بطريقة شبه انتخابية.

● هل تعتقد بأن خطر تقسيم افغانستان لا يزال قائماً؟

– اذا ظلت الحال على ما هي نعم هناك خطر التقسيم.

● وهل يؤثر ذلك في الدول المجاورة؟

– نعم، فقد تواجه باكستان وغيرها ايضاً خطر الانقسام ■

الحكومة الافغانية تنذر المسلحين بوجوب اخلاء العاصمة في غضون اسبوع

□ بيشاور -
من احمد موفق زيدان:

■ ابلغت مصادر افغانية مطلعة «الحياة» امس ان رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار وجه انذاراً الى الفصائل المسلحة بوجوب الانسحاب من مواقعها في العاصمة كابول في حلول ٢٠ من الشهر الجاري. وقالت ان الانذار ورد في رسائل سلمت الى قادة الفصائل وابرزها قوات «مجلس شورى النظار» بقيادة وزير الدفاع السابق احمد شاه مسعود والميليشيات الاوزبكية بقيادة الجنرال عبدالرشيد دوستم.

جاء ذلك بعدما قرر مجلس الوزراء في جلسة عقدها تسليم مهمة الحفاظ على الامن في كابول الى شرطة وزارة الداخلية التي تشرف عليها لجنة من احزاب المجاهدين كافة. وكان حكمتيار طلب من المجاهدين المنتشرين في محيط مقر رئاسة الوزراء وسط كابول اخلاء المنطقة. وتجاوبت الفصائل المعنية مع الامر وسحبت حوالي ٧٠ عنصراً.

واستبعد مراقبون ان تتجاوب الميليشيات مع طلب رئيس الوزراء ذلك انها لا تشارك في الحكومة. وابدوا مخاوفهم من ان يكون ذلك سبباً لعودة الاشتباكات بين قوات الحزب الاسلامي الذي يتزعمه حكمتيار وعناصر الميليشيات.

وعلى صعيد آخر افادت مصادر حزب «الوحدة» الشيعي الموالي لطهران في بيشاور ان زعيم الميليشيات الاوزبكية نجح في وساطته بين قواتها وقوات مسعود وتوصل الطرفان الى اتفاق على وقف اطلاق النار وتشكيل لجنة من ١٥ شخصاً لمراقبة وقف اطلاق النار. وكان الطرفان خاضا معارك دموية منذ وصول المجاهدين الى السلطة في ابريل (نيسان) ١٩٩٢ راح ضحيتها آلاف القتلى والجرحى.

بيشاور

الى ذلك اعلنت وزارة الداخلية في اقليم بيشاور انها طلبت من منظمات الاغاثة العربية العاملة وسط المهاجرين الافغان طرد موظفيها من الجنسيات المصرية والتونسية والجزائرية وتقليص عدد موظفيها الى النصف. وعمدت الداخلية والخارجية والاستخبارات الباكستانية الى تشكيل مكتب تنسيق في ما بينها لمتابعة وتقويم ومراقبة شؤون المنظمات المذكورة



أنباء عن اتفاق لوقف اطلاق النار بين قواتهما

كابول: لقاء تاريخي بين حكمتيار ودوستم

□ بيشاور -
من أحمد موفق زيدان:

■ شهدت الساحة السياسية الافغانية تطوراً مفاجئاً ومهماً تجسّد في لقاء بين رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار وزعيم الميليشيات الاوزبكية الجنرال عبدالرشيد دوستم. وعقد اللقاء في مقر اقامة حكمتيار في جهار سياب جنوب كابول اول من امس واستمر ساعتين. وهو الاول من نوعه بين العدوين اللدودين اللذين خاضت قواتهما معارك دموية ضارية ذهب ضحيتها الاف القتلى والجرحى.

وأبلغت مصادر مطلعة «الحياة» ان دوستم طلب من حكمتيار الاعتراف بالحركة الاسلامية القومية التي يتزعمها ومعقلها في الشمال كما طالب بتمثيل الحركة بحقيبتين في الحكومة الحالية. لكن حكمتيار رد بانه لا بد ان يوافق على هذا الامر كل قادة المجاهدين الافغان. وحسب المصادر نفسها فان حكمتيار طلب من دوستم فتح الطرق المؤدية الى كابول والتي تسيطر عليها الميليشيات كما جدد طلبه انسحاب الميليشيات من العاصمة تمهيداً لتسليم مهمات الامن فيها الى شرطة وزارة الداخلية التي تشرف عليها لجنة من الفصائل الافغانية كافة يراسها رئيس الوزراء.

وكان دوستم وصل الى كابول في زيارة هي الاولى من نوعها منذ وصول المجاهدين الى السلطة في نيسان (ابريل) من العام الماضي وصرح على الاثر بانه لن يلتقي حكمتيار بصفته رئيساً للوزراء وانما بصفته زعيماً للحزب الاسلامي. لكن مصادر الحزب الاسلامي افادت امس في تصريح لـ «الحياة» ان دوستم اعتذر امام حكمتيار عن هذا التصريح.


ISSN 0967-5590
14
9 770967 559071

وعلّق الشيخ عبدرب الرسول سياف زعيم الاتحاد الاسلامي على اللقاء من دون ان يشير اليه في بيان وزع امس في بيشاور. وطالب «قوات المجاهدين المخلصة الاعتماد على الثقة بينها بدل محاولات جذب المعارضين في منافسات غير مشروعة» وذلك في اشارة الى لقاءات دوستم مع حكمتيار وخصمه احمد شاه مسعود وزير الدفاع السابق.

لكن المراقبين السياسيين يرون في اللقاء تعزيزاً لفرص السلام في افغانستان خصوصاً ان الخصمين التقيا وتحادثا بعد خوضهما معارك دامية. ورأى بعض المراقبين القادمين من كابول ان الوضع العسكري سينفجر قريباً عبر معارك دموية لكنهم لم يحددوا الاطراف التي ستشارك في هذه المعارك.

وفي بيشاور، افادت مصادر حزب «الوحدة» (الشيعي) الموالي لطهران الذي لعب دوراً في ترتيب اللقاء الاخير بين حكمتيار ودوستم، ان الطرفين وقّعا اتفاقات لوقف النار بين قواتهما التي تقف على خطوط مواجهة في قلعة بالاحصار الاستراتيجية جنوب كابول. واضافت المصادر نفسها ان فريقاً من حزب الوحدة سيراقب وقف اطلاق النار بين الجانبين. وسينتشر الفريق على امتداد خطوط التماس في مناطق شاه شهيد وبالاحصار وقلعة زمان خان وبغرامي وكارتي نو.

ولم يتضح على الفور هل ستتجاوب الميليشيات مع طلب رئيس الوزراء سحب عناصرها من العاصمة بعد هذا اللقاء. ويعتبر دوستم نفسه لاعباً رئيسياً في السياسة الافغانية منذ شارك قوات المجاهدين في اطاحة النظام الشيوعي السابق. لكن زعيم الميليشيات خرج من اللقاء مع حكمتيار مسروراً على الاقل لاعتراف حكمتيار ضمنياً بوجود حركته التي تسعى الى السيطرة على الشمال الافغاني.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٢

حكمتيار لـ «الحياة»: مجلس الوزراء سيشرك الميليشيات في الحكومة

□ بيشاور -
من احمد موفق زيدان:

■ قال رئيس الوزراء الافغاني قلب الدين حكمتيار في حديث الى «الحياة» امس ان مجلس الوزراء وافق اخيراً على اسناد حقيبتين وزاريتين الى انصار الجنرال عبدالرشيد دوستم زعيم الميليشيات الاوزبكية. واضاف في الحديث عبر اللاسلكي من مقر اقامته في جهارسياب (جنوب كابول) ان الامر ما زال مرتبطاً بموافقة غالبية قادة المجاهدين.

لكن مصادر افغانية موثوق بها عادت اخيراً من كابول الى بيشاور ابلغت «الحياة» ان القرار رفع الى رئيس الجمهورية برهان الدين رباني لاعتماده من اجل اختيار الوزيرين اللذين سيكونان من الشخصيات التي انضمت الى دوستم بعد تحالفه مع المجاهدين لاسقاط النظام الشيوعي السابق.

واشترط حكمتيار على الميليشيات في مقابل منحها حقائب وزارية ان تخلي المواقع الاستراتيجية التي تحتلها في كابول.

وصرح قريب الرحمن سعيد الناطق باسم رئيس الوزراء اثر عودته من كابول الى «الحياة» ان مجلس الوزراء اقر تشكيل جيش اسلامي يضم ٩٠ الف مجاهد من كل الولايات.

وسيتم تدريب ٣٥ الف شرطي في باكستان حسب اتفاق ابرم بين الدولتين.

ورأت مصادر افغانية مطلعة ان الهجمات الروسية - الطاجيكية الاخيرة على الاراضي الافغانية في شمال افغانستان ربما تعجل في تشكيل الجيش لنشره على الحدود الافغانية.

وبالنسبة الى جمع الاسلحة الثقيلة من كابول قال سعيد ان لجنة من اربعة وزراء شكلت اخيراً وبدأت العمل على جمع الاسلحة الثقيلة من المدينة وايداعها في اماكن خاصة. وقد خصص كل حزب ثلاثة من اعضائه في اللجنة المكلفة جمع الاسلحة الثقيلة.

العالم لا يحتاج حربا جديدة

● بالحوار وضبط النفس تستطيع الأطراف المعنية بأحداث الحدود التاجيكية - الأفغانية تجنيب العالم

العجالة التي اتسم بها رد فعل موسكو تجاه الاحداث الاخيرة على الحدود التاجيكية - الافغانية تثير المخاوف من احتمالات توسع نطاق القتال في هذه المنطقة بل تحوله الى حرب روسية - افغانية. وكثير من الدلائل يشير الى ان العاصمة الروسية تبتعد عن ضبط النفس على نحو تبدو معه قراراتها وكأنها محاولة لتصفية حسابات شخصية بين مختلف فصائل القوى السياسية الداخلية. فالبيان الصادر باسم الرئيس بوريس يلتسين حول هذه القضية يتضمن عددا من قرارات الرد على «استفزازات» المعارضة التاجيكية التي تمارس نشاطها من الاراضي الافغانية دون استناد الى اسس قانونية دامغة. فيما اشار الناطق الرسمي باسمه الى تقاعس السوفيات الاعلى لروسيا الاتحادية عن اداء واجباته، وهو ما اعتبر محاولة للمزايدة على الغريم السياسي للرئيس. ولعل ذلك كان من اسباب سرعة استجابة البرلمان الروسي لنداء الرئيس وتكليف الحكومة باتخاذ الاجراءات اللازمة، ولكن في لهجة تتسم بالاتزان. غير ان الغريب تمثل في ان البرلمان انساق ربما تحت ضغط «مزايدة» الجانب الآخر، نحو التصديق على معاهدة الصداقة والتعاون بين روسيا وتاجيكستان على نحو يتسم بالعجلة ايضا، وهو امر يعني ضمنا ان قرارات الرئيس يلتسين كانت تفتقد الغطاء القانوني. ويؤكد ذلك ما ذكره المارشال يفجيني شابوشنيكوف سكرتير مجلس الامن القومي الروسي، والقائد العام السابق للقوات الموحدة لبلدان الكومنولث، ردا على سؤال لمراسلنا في موسكو، ان مجلس الامن القومي الروسي لم يجتمع لبحث الاوضاع على الحدود الافغانية التاجيكية واقتصر الامر على مشاورات ثنائية بين اعضاء المجلس(!) واضاف المارشال قوله بان البرلمان الروسي لم يصدق بعد على معاهدة الامن والتعاون الجماعي بين بلدان الكومنولث.

تلك كلها دلائل تزيد من مخاوف الابتعاد عن الشرعية والانزلاق الى مخاطر اتخاذ القرار من منطلق رد الفعل وليس وفق استراتيجية او سياسة واضحة محدودة الاطر. وبهذه المناسبة تتعالى الاصوات في موسكو تنتقد سياسة وزارة الخارجية الروسية وتحمل اندريه كوزيريف شخصيا مسؤولية توقف المباحثات مع جمهورية افغانستان، فيما يتحدث آخرون عن مخاوفهم من تكرار خطأ المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي بالتدخل في افغانستان في ديسمبر (كانون الاول) 1979.

ويزيد من هذه المخاوف اليوم ما ذكره الجنرال بافيل جراتشوف وزير الدفاع في دوشانبه حول «ضرورة إنزال العقاب الصارم بالهمجيين الذين تطاولوا على حياة الجندي الروسي».

ان المطلوب هو مزيد من ضبط النفس والتجرد والجنوح نحو الحوار مع مختلف اطراف المشكلة بهدف تجنب المزيد من المشاكل.

«الشرق الأوسط»

* * *



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٣

رباني يدعو الأمم المتحدة للتوسط بين كابول ودوشانبه

□ بيشاور -
من أحمد موفق زيدان:

■ دعا الرئيس الافغاني برهان الدين رباني الأمم المتحدة الى التدخل لنزع فتيل الازمة المتفاقمة بين طاجيكستان وافغانستان بعد نشر الحكومة الروسية جنودها على الحدود الافغانية - الطاجيكية.

وصرحت مصادر الحكومة الافغانية بعد لقائها مع الرئيس رباني بان نشر القوات الروسية على الحدود يعد تدخلاً في الشؤون الافغانية. وتتهم طاجيكستان وروسيا المجاهدين الافغان بمساعدة المجاهدين الطاجيك المناهضين لحكومة دوشانبه وتدريبهم وتزويدهم بالسلاح لكن الحكومة الافغانية تنفي هذه الاتهامات.

وقال قلب الدين حكمتيار رئيس الحكومة لـ «الحياة» ان «حكومته لا تقوم بتدريب الطاجيك ولا تقوم بمساعدتهم في شن هجماتهم داخل الاراضي الطاجيكية».

وقدمت حكومة دوشانبه طلباً ايضاً الى الامم المتحدة للتدخل من اجل حل الازمة مع كابول. ووعدت الحكومة الروسية من جانبها بإرسال مزيد من القوات الروسية الى الحدود للتعامل مع المعارضين الطاجيك الذين يتسللون من (افغانستان) الى طاجيكستان.

ويقيم اكثر من ١٠٠ الف مهاجر طاجيكي في شمال افغانستان بعد عودة الشيوعيين الى السلطة في دوشانبه اواخر العام الماضي.

من جهة اخرى (أ ف ب) انتقدت صحيفتان ايرانيتان امس التدخل العسكري الروسي على الحدود بين طاجيكستان وافغانستان معتبرة ان موسكو قد «تغوص في مستنقع جديد».

ورأت صحيفة «طهران تايمز» شبه الرسمية ان «الادعاءات الروسية حول الهجمات التي يقوم بها المجاهدون على الحدود بين افغانستان وطاجيكستان ذريعة كاذبة للابقاء على الوجود العسكري الروسي في طاجيكستان». واضافت الصحيفة ان «الروس حاولوا تبرير احتلالهم لافغانستان عام ١٩٧٩ بفقدان الامن على الحدود» مع هذا البلد. واعتبرت ان «الروس يستخدمون اليوم السيناريو نفسه» في طاجيكستان.

من جهتها قالت صحيفة «سلام» الناطقة باسم الاسلاميين الراديكاليين انه «ما لم يختر الروس طريق الاستقرار في طاجيكستان فسيغوصون في مستنقع جديد».

وكانت الحكومة الروسية اعلنت الجمعة تعزيز قواتها على الحدود الطاجيكية - الافغانية، كما طلبت من كابول وضع حد للهجمات التي تستهدف طاجيكستان عبر اراضيها، واعربت عن استعدادها للتحرك بالتنسيق مع افغانستان لتحقيق هذا الامر.



٣٠٠ قتيل في قصف روسي لافغانستان

■ اسلام اباد - ا ف ب - قالت اذاعة كابول ان ٣٠٠ افغاني على الاقل قتلوا، امس الاحد، في هجمات جديدة قامت بها القوات الروسية على مقاطعة تاخار، شمال افغانستان، انطلاقا من طاجيكستان المجاورة. وبثت الاذاعة بيانا لوزارة الخارجية الافغانية دان الهجمات واعتبر انها تنتهك شرعة الامم المتحدة.

واضافت الاذاعة ان مئات المنازل دمرت خلال عمليات القصف التي ادت الى تشريد حوالي ستة الاف شخص، ولم تعط الاذاعة تفاصيل اضافية.

وكان الرئيس الافغاني برهان الدين رباني دعا امس الامم المتحدة الى التوسط بين كابول والعاصمة الطاجكية دوشانبه لنزع فتيل الازمة التي تهدد بحرب قد تؤدي الى تدخل روسي مباشر جديد في افغانستان.

وتتهم دوشانبه افغانستان بايواء وتسليح حزب النهضة الاسلامي الذي يقاتل حكومة طاجيكستان، وذلك

التتمة في الصفحة (٤)

بعدما شن الثوار المسلمون الطاجيك من معاقلهم في افغانستان هجوما كبيرا الجمعة الماضي على قوات حرس الحدود الروسية التي تتعاون مع حكومة دوشانبه ضد المعارضين المسلمين. وقتل في ذلك الهجوم ٢٤ جندي روسي واكثر من ٨٠ من الثوار، اضافة الى نحو مئتين من المدنيين. وتعهدت روسيا تعزيز قواتها في طاجكستان «ومعاقبة» الثوار الطاجيك.

ووجه مجلس وزراء افغانستان، اول من امس، على اثر اجتماع تراسه رباني، رسالة الى البرلمان الروسي يعتبر فيها «نشر قوات روسية على الحدود شكلاً من اشكال التدخل في شؤون افغانستان». وذكرت الرسالة موسكو بـ «السنوات الـ ١٤ الاخيرة» من العلاقات بين البلدين، في اشارة الى الغزو السوفياتي لافغانستان في ١٩٧٩ والحرب الضارية التي تلته.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٣

تبادل الاتهامات بين أفغانستان وطاجيكستان حول مسئولية الاشتباكات الحدودية الأخيرة

موسكو - وكالات الانباء : تبادلت طاجيكستان وافغانستان الاتهامات فيما بينهما امس بشان الاشتباكات الاخيرة على المناطق الحدودية التى اسفرت عن مصرع المئات من الجانبين.

فقد اشار رئيس الوزراء الطاجيكسى عبد الملك عبد الله جانوف الى ان القيادة الافغانية كانت وراء الهجوم الدامى الذى شنه المتمردون على نقطة حدودية يقوم بحراستها جنود روس واكد المسئول الطاجيكسى فى حديث لرويتر اشتراك قادة من الفرقة ٥٥ للجيش الافغانى فى الهجوم، مشيرا فى نفس الوقت الى علم كابول بذلك.

واوضح عبد الله جانوف انه من السهل على اى فرد حتى ولو كان غير ملم بالشئون العسكرية والسياسية ان يصل الى نتيجة تؤكد تورط كابول. وكان المتمردون الطاجيك قد هاجموا نقطة الحدود من جنود روس وقوات حكومية طاجيكية فى منتصف يوليو الحالى من مواقعهم بافغانستان مما اسفر عن مصرع ٢٥ من الجنود الروس واكثر من مائة مدنى.

وعلى الجانب الاخر، ذكر راديو كابول ان القوات الروسية قصفت قرية افغانية على الحدود مما ادى الى مقتل ثمانية اشخاص واصابة ١٥ اخرين واشار الراديو الى أن هروب حوالى ٥٠٠ عائلة من منازلهم نتيجة القصف الروسى الذى احرق مزارع القمح والمعروف ان كابول قد اتهمت القوات الروسية المتمركزة على الحدود الطاجيكية الافغانية بشن هجمات انتقامية على الاراضى الافغانية وقالت كابول ان هذه الهجمات ادت الى مصرع ما يزيد على ٣٥٠ شخصا، فيما وجهت نداء للمجتمع الدولى لتزويدها بامدادات عاجلة من المواد الغذائية والادوية.

غير ان رئيس الوزراء الطاجيكسى وصف الاتهامات الافغانية بانها اكاذيب متعمدة كما نفت وزارة الدفاع الروسية تورط قواتها فى اى هجوم يذكر ان إرسال قوات روسية الى طاجيكستان بمقتضى اتفاقية بين البلدين، قد اثار احتجاجات افغانية حيث ان ذكريات التدخل العسكرى السوفيتى مازالت ماثلة فى اذهان الافغان.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٢

أفغانستان مستعدة لمفاوضات ثلاثية حول تاجيكستان

موسكو - أ.ف.ب: صرح الناطق باسم السفارة الافغانستانية في موسكو لوكالة الصحافة الفرنسية امس ان الحكومة الافغانية اطلعت وزارتي الخارجية الروسية والتاجيكستانية انها مستعدة للمشاركة في مفاوضات سلمية ثلاثية لحل جميع المشاكل والنزاعات في المنطقة الحدودية التاجيكستانية - الافغانستانية.

وكرر الناطق، واسمه عمر رسولي، بحزم نفي اي تدخل من جانب بلاده في الشؤون الداخلية لتاجيكستان، وقال انها «مستعدة لحل المشاكل بروح حسن الجوار».

من جهة اخرى ذكر الناطق نقلا عن بيان رسمي لوزارة الخارجية ان 300 شخص على الاقل قتلوا الاحد الماضي في هجمات شنتها القوات الروسية على ولاية طخار بشمال افغانستان. وكان المسؤولون الروس قد نفوا من جهتهم ان يكونوا قد هاجموا افغانستان، وان كان بعضهم اعترف غير مرة بان القوات الروسية ستهاجم «جميع انحاء منطقة النزاع» مشيرين الى وجود معسكرات تدريب للمعارضة التاجيكية في اراضي افغانستان.

وتابع رسولي قوله ان الخارجية الافغانية «نددت باعمال العنف والعدوان هذه وذهلت لموافقة الحكومة الروسية على هذا العدوان العسكري على الحدود الذي يذكر بعدوان الجيش الاحمر». واوضح انه، وفي مناسبة اجتماع منظمة التعاون الاقتصادي - التي تضم عشر دول في آسيا الوسطى - الذي عقد خلال الاسبوع الماضي في اسطنبول بحث الوفد الافغاني مع الوفد التاجيكي مسألة عقد لقاء رباعي مع روسيا واوزبكستان. واتفق الاطراف الاربعة على عقد اول لقاء في العاصمة التاجيكية دوشانبه.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المسلمون

التاريخ : ٢٣ يوليو ١٩٩٣

سياف: متى يتوقف عداء حزب الوحدة للاتحاد الاسلامي؟

خاص - «المسلمون»:

□ اكد الشيخ عبدرب الرسول سياف زعيم الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان في تصريح لـ«المسلمون» ان الحرب الشرسة التي شنها حزب الوحدة الشيعي الرافض ضد الاتحاد الاسلامي الذي يقوده قد استمرت لمدة اربعة عشر عاما، وتصاعدت في المرحلة الاخيرة بدعم من الحكومة الايرانية وزعمائها الذين لا يكفون عن الحديث ضد الاتحاد الاسلامي وقيادته في خطب يوم الجمعة، فضلا عن ان جدران طهران تحفل بالشتائم ضد الاتحاد الذي ليس له الا الله. واضاف سياف قائلا: اننا جاهدنا وسنستمر من اجل اقامة نظام اسلامي خالص ونقي، فقط نرجو ان يعمل الجميع بما يحقق مصلحة هذا الشعب لان العداء للجهاد وللدولة الاسلامية يتربى وينمو في احضان المنافسات غير الشرعية بين القوات الجهادية.■



عبد رب الرسول سياف

عودة الى الخطأ القديم :

التورط الروسى الجديد في أفغانستان

الرياض ـ من سعيد الزهراني:

☐ في تصريحات خاصة لـ«المسلمون» قال سيد ابراهيم حكمت الوزير المفوض في سفارة افغانستان بالسعودية ان دولة افغانستان لم تتدخل أبدا في شؤون طاجيكستان لانها ذاقت مرارة التدخل الاجنبي من الاتحاد السوفييتي المنهار، وان تكثيف الوجود العسكري الروسي على الحدود الافغانية بحجة تحقيق الامن هو أمر يقلق افغانستان لأن الشعب الافغاني شديد الحساسية ضد اي وجود روسي على ارضه أو قريب من ارضه. واضاف قائلا: ان حكومة «دوشانبيه» انتهجت اسلوب العنف والقتل والتشريد مع غير الشيوعيين مما ترتب عليه هجرة عشرات الآلاف من الطاجيك الى افغانستان حيث رحب بهم الشعب برغم ظروفه الصعبة. وعندما اشتدت هجمات المعارضين على الحكومة الطاجيكية وانكشف تورط الجنود الروس ، قامت افغانستان بمحاولات لايجاد جو آخر من التفاوض بانتهاج الطرق السلمية. ، ولهذا حين التقى «رحمانوف» وكيل رئاسة الجمهورية الطاجيكية مع برهان الدين رباني على هامش مؤتمر «أكو» بتركيا تم بحث القضية من جميع جوانبها واقترح رباني عقد محادثات سلام ثلاثية تجمع طاجيكستان وافغانستان وروسيا. ووافق الطرف الطاجيكي على الاقتراح ورحب به ولكن بمشاركة طرف رابع هو أوزبكستان. ان الرؤية الافغانية للقضية تتلخص في ايجاد جو سياسي تفاوضي وأن على الجميع وخاصة روسيا ان تضغط على الشيوعيين الطاجيك حتى يختاروا طريق السلام■

برهان الدين ربانى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٣

زوّدوا المعارضة الطاجيكية بصواريخ «صقر ٢٠ و٣٠»

الروس يحاصرون ٢٠٠ مجاهد أفغاني في طاجكستان

□ بيشاور – من احمد موفق زيدان:
□ موسكو – من جلال الماشطة:

■ حذّرت مصادر الاستخبارات الروسية من ان العمليات التي ينفذها المجاهدون الطاجيك على الحدود الطاجيكية – الافغانية مقدمة لهجوم واسع يعتزمون القيام به في اواسط ايلول (سبتمبر) المقبل للسيطرة على ولاية بادخشان جنوب طاجكستان. وقالت صحيفة «ازفستيا» التي نشرت النبأ امس ان الاستخبارات دعت الحكومة الى اتخاذ قرار بشأن ابقاء قواتها في الجمهورية او سحبها منها مع الاخذ في الاعتبار ما يترتب على القرارين من نتائج.

وفي حين اكد مصدر قريب من المقاومة الطاجيكية في موسكو لـ «الحياة» صحة النبأ الذي نشرته الصحيفة، افادت مصادر مطلعة في كابول ان المجاهدين الطاجيك حصلوا على صواريخ (ارض – ارض) من طراز «صقر ٢٠» و«صقر ٣٠» من الفصائل الافغانية واستخدموها في هجماتهم الاخيرة على مواقع فرقة المشاة الميكانيكية ٢٠١ المتمركزة على الحدود الطاجيكية – الافغانية. وقالت المصادر نفسها ان هذه الصواريخ المحمولة على الكتف (مصرية الصنع) اصبحت في حوزة المجاهدين الطاجيك الذين يتحصنون في الجبال المتاخمة للحدود داخل اراضي جمهوريتهم. وقالت ان هؤلاء يستعدون للتحرك قبل موسم الخريف المقبل.

وكشفت المصادر نفسها ان ٢٠٠ مجاهد افغاني من قبائل زاخل وهم من البدو الرحل البشتون موجودون في مواقع متقدمة داخل الاراضي الطاجيكية (عمق ٢٠ كيلومتراً) ومع انتشار القوات الروسية لم يعد في استطاعتهم العودة الى افغانستان. واستشار القادة العسكريون للمجاهدين رئيس الوزراء الافغاني قلب الدين حكمتيار في شأن كيفية سحبهم فطلب من انصاره التمهل ريثما تستكمل الوساطات مع موسكو لسحب تعزيزاتها من المنطقة.

وعرض الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حامد الغابد امس التوسط في الصراع الطاجيكي في رسالتين بعث بهما الى الرئيسين (الروسي) بوريس يلتسن و(الطاجيكي) علي رحمنوف. كما ارسل عرضاً



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مماثلاً الى الرئيس الافغاني برهان الدين رباني. ومعلوم ان الروس والطاجيك يتهمون كابول واسلام اباد بدعم المجاهدين المعارضين لنظام الحكم الشيوعي في دوشانبه.

الوضع العسكري

واذاعت وكالة «انترفاكس» الروسية المستقلة نقلاً عن مصادر في العاصمتين الطاجيكية والروسية ان الفرقة الروسية ٢٠١ قصفت بالمدفعية مواقع في الاراضي الافغانية اطلقت منها النار على مخفر حدودي بحراسة الروس. لكن الكولونيل فيكتور رودين الناطق باسم وزارة الدفاع الروسية نفى في حديث الى «الحياة» هذا النبأ وقال ان قوات الحدود تصدت لمجموعة من المعارضة الاسلامية الطاجيكية والمجاهدين الافغان حاولت التسلل عبر الحدود. وذكر ان «الوضع اتجه نحو الاستقرار» اثر ذلك.

وعلق ناطق باسم المجاهدين الطاجيك على نفي المسؤول الروسي فاشار الى مشاهد الدمار والخراب التي نقلتها شاشات التلفزيون العالمية عن المناطق التي تعرضت للقصف المدفعي الروسي.

وابدى الناطق قلقه على مصير اكثر من ١٢٠ الف لاجئ طاجيكي يقيمون في المناطق الافغانية الشمالية المتاخمة للحدود مع بلادهم وذلك بعدما اسفرت الغارات الجوية الروسية عن سقوط ما يزيد على ٦٨٠ قتيلاً وجريحاً في صفوفهم وتسببت في تشريد ٦٥٠٠ اخرين.

الى ذلك، اكد العقيد رودين وصول تعزيزات روسية الى جنوب طاجكستان قوامها مئات من عناصر الفرقة ٢٠١ معززين بالآليات والمدرعات. ويعني ذلك ان روسيا بدات فعلاً نقل وحدات تابعة لوزارة الدفاع الى مناطق الحدود.

ولطاجكستان حدود طولها ١٢٠٠ كيلومتر مع افغانستان وتتولى حمايتها قوات تابعة لوزارة الامن الروسية تعرضت في الآونة الاخيرة الى هجمات من المعارضة الاسلامية الطاجيكية واتهمت موسكو ودوشانبه المجاهدين الافغانيين بالتورط في العمليات.

ونشرت صحيفة «النجم الاحمر» الناطقة باسم القوات المسلحة الروسية امس مقالا افتتاحياً ذكرت فيه ان الشبان الروس «يدافعون في طاجكستان عن حدود روسيا (...) لكي لا يرغم اخوانهم الاصغر على حماية بلادهم على الارض الروسية». واضافت الصحيفة ان الانسحاب من طاجكستان سيؤدي الى انتشار رقعة القتال وشمولها اراضي كازاخستان (الواقعة بين طاجكستان وروسيا) والاراضي الروسية.

ودعت «النجم الاحمر» الى البحث عن «شركاء ذوي نفوذ» في الدول الاسلامية والتعاون معهم لتحقيق الاستقرار في اسيا الوسطى. وقالت انه «من الانصاف» ان تستخدم قوات من اسرة الدول المستقلة تحت علم الامم المتحدة لتحقيق هذه المهمة. لكنها ذكرت ان جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق غير مستعدة الآن للمشاركة عسكرياً اضافة الى ان الامم المتحدة عاجزة عن تمويل هذه العملية ولذلك فان طاجكستان «تبقى مشكلة روسية».

ويذكر ان روسيا كانت ابلغت مجلس الامن انها تعتبر احداث الحدود «عدواناً على قواتها» وعلى جمهورية طاجكستان المرتبطة معها بمعاهدات وبناء على ذلك «ستستخدم كل الوسائل» لحماية الحدود وتقدم مساعدات عسكرية الى طاجكستان.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٣

موقف الرئيس رباني لم يتضح بعد وتحركات لعودة الملك السابق رئيساً

حكمتيار يطالب باشراف الامم المتحدة على الانتخابات

□ بيشاور -
من احمد موفق زيدان:

■ ابلغت مصادر افغانية مطلعة «الحياة» امس الخميس ان الحكومة الافغانية طلبت من الامم المتحدة الاشراف على الانتخابات العامة في البلاد، التي من المقرر اجراؤها في ايلول (سبتمبر) المقبل. واضافت ان رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار قدم الطلب الى مندوب المنظمة الدولية لدى افغانستان سوتوريس موسوريس لدى استقباله له في جهارسياب جنوب كابول اخيراً.

واكد موسوريس ذلك في حديث الى الصحافة المحلية، وقال انه يعكف حالياً على درس الموضوع، لكنه اعلن عن عزمه على زيارة كابول للاطلاع على تفاصيل اجراءات الانتخابات عن كثب.

وكانت الفصائل الافغانية التسع وافقت على اجراء انتخابات عامة وتشكيل حكومة ائتلافية برئاسة حكمتيار اثناء اجتماعاتها في جلال اباد (شرق البلاد) في ايار (مايو) الماضي. ووقعت هذه الفصائل على قرار يقضي باجراء الانتخابات في غضون اربعة اشهر من هذا التاريخ.

ومعلوم ان الامم المتحدة سحبت طاقمها من كابول وسائر انحاء البلاد خلال الاشتباكات الدموية التي وقعت بين الفصائل الافغانية قبل اشهر.

واعتبر مندوبها الطلب الاخير «تطوراً مهماً» في الوضع الافغاني يعكس رغبة الاطراف الداخلية في التعاون ما بينها لانجاح العملية الديموقراطية.

وكان زعيم الميليشيات الاوزبكية الجنرال عبدالرشيد دوستم ايد فكرة اجراء الانتخابات العامة. في حين يطالب بعض القادة المعتدلين مثل سيد احمد جيلاني زعيم الجبهة الاسلامية القومية بعقد مجلس قبائل (لوياجركا) تمهيداً لانتخاب الملك السابق ظاهر شاه رئيساً لافغانستان. وتردد ان الرئيس برهان الدين رباني قبل باقتراح كيلاني لكن لم يتضح بعد موقفه من عزم الحكومة على اجراء الانتخابات.

وكان عبدالستار سيرت الوزير السابق القريب من ظاهر شاه صرح بان الاخير اوفده مندوباً عنه لدى الامم المتحدة لكن السياسيين الافغان يرون صعوبة في قبوله مندوباً من دون موافقة الحكومة الافغانية. واكد هؤلاء السياسيون ان سيرت التقى رباني في اسطنبول واكد رباني لسيرت موافقته على عقد «لوياجركا» في افغانستان.

ويبدو ان حكمتيار قدم هذا الطرح لقطع الطريق على عقد مجلس القبائل الذي يعني ابعاده بشكل كامل من الحكم اذا ا‍ختير ظاهر شاه رئيساً للبلاد، واستغرب المراقبون ما نقل عن رباني ومعاونه احمد شاه مسعود موافقتهما على عقد اللوياجركا بعدما ابدا في اكثر من مناسبة الانتخابات، وعززت مخاوف المراقبين في هذا الشأن تصريحات جيلاني الاخيرة التي لم يعلق احد من الطرفين عليها.

وكانت مصادر افغانية مطلعة ابلغت «الحياة» ان زيارة دوستم الى كابول كانت تهدف الى اقامة تحالف مع مسعود وحزب الوحدة الموالي لطهران من اجل ابعاد قوات الحزب الاسلامي عن العاصمة ثم دعوة الملك الى العودة اليها. وعلم ان شخصية موالية للميليشيات نقلت من السفارة الافغانية في نيودلهي الى روما وباشرت اتصالاتها مع الملك السابق المقيم في العاصمة الايطالية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٢

تعزيزات روسية إلى تاجيكستان بعد اشتباكات مع المجاهدين

كابل - لندن: «الشرق الاوسط»

لاول مرة منذ ان انسحب الجيش السوفياتي من افغانستان قبل ثلاث سنوات اشتبكت القوات الروسية مع المجاهدين الافغان في سلسلة من المعارك بمحاذاة الحدود مع تاجيكستان.

وفي الوقت نفسه تخطط روسيا لنقل المزيد من الجنود لاغلاق تلك الحدود ومنع انتشار وباء الكوليرا من افغانستان.

وقد دفع تصاعد التوتر رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار الى دعوة الرئيس بوريس يلتسين الى اجراء «محادثات عاجلة لتفادي نشوب صراع شامل».

وقالت مصادر دبلوماسية غربية ان الثوار التاجيك الذين تساندهم وحدات من المجاهدين الافغان هاجموا مراكز الحدود الروسية قرب تروز وفي منطقة بيانج في اربع مناسبات مختلفة خلال الاسبوعين الماضيين. كذلك تبادلت القوات الافغانية والروسية نيران المدفعية في منطقة طخار على الحدود.

ولم تعترف موسكو حتى الآن الا بحادث واحد قتل فيه خمسة وعشرون من حرس الحدود الروس. وفي هذه الاثناء عزز الثوار التاجيك الذين يتالفون من تحالف الاحزاب الاسلامية والديمقراطية سيطرتهم على جبال بدخشان العليا ويستعدون لشن عمليات على منطقة كلياب التي تسيطر عليها الحكومة تبعاً لما ذكرته المصادر الافغانية.

وتحتشد الآن قوة مؤلفة من ستة آلاف رجل في محاذاة الحدود مما دفع روسيا الى ارسال الطائرات الى المنطقة احتياطا لاستعمالها في حالة نشوب القتال.

ووصف وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف قرار موسكو تاييد حكومة تاجيكستان الشيوعية الجديدة بانه «اجراء وقائي». والمعروف أن حكومة دوشانبه تهاجم بوريس يلتسين علانية وتصف نفسها بانها شيوعية. لكن موسكو تخشى من سيطرة القوى الاسلامية المتصلة بافغانستان على البلاد وما قد يجره ذلك من سقوط الانظمة الراهنة الاخرى في اسيا الوسطى. ولهذا قررت، كما يقول المحللون، تاييد حكومة دوشانبه.

وفي كابل قالت مصادر الحكومة الافغانية امس ان القوات الروسية شنت هجوماً جديداً امس على منطقة تخار الافغانية الحدودية، الامر الذي اسفر عن سقوط مزيد من القتلى والجرحى.



افغانستان تتفق مع ايران على تدريب ديبلوماسييها وتطلب من باكستان تأهيل شرطتها وطباعة عملتها

● بيشاور - «الحياة» - طلب نائب وزير الخارجية الافغاني جليل شمس من السلطات الايرانية تدريب الكوادر الديبلوماسية الافغانية. وعلمت «الحياة» امس الجمعة انه اتفق على ان يتم التدريب في العاصمة الافغانية كابول على ايدي خبراء ايرانيين يتوقع وصولهم الى العاصمة الافغانية قريباً. وكان رئيس الوزراء الافغاني قلب الدين حكمتيار الذي يشرف على وزارة الداخلية وقع اتفاقاً مع الحكومة الباكستانية على تدريب ٣٥ الف شرطي افغاني سيتم نشرهم في المدن الرئيسية والمديريات والطرق الرئيسية لحفظ الامن في البلاد.

وقالت مصادر مطلعة ان افغانستان اتفقت مع باكستان على طباعة العملة الافغانية التي كانت تطبع حتى الآن في موسكو، وكانت ايران عرضت خدماتها في هذا الشأن لكن يبدو ان حكمتيار قرر الاعتماد على باكستان في ذلك.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٣

زعيم حزب النهضة الطاجيكي لـ«الحياة»:

لا تفاوض مع حكومة دوشانبه والحل بالتفاهم مع الاطراف الاقليمية

□ بيشاور - من احمد موفق زيدان:

■ رفض المهندس شريف همت زاده رئيس حزب النهضة الطاجيكي، المعارض الاساسي المسلح لحكومة دوشانبه، اي حوار او تفاوض مع الحكومة. واتهم الحكومة بـ «العمالة» لموسكو، وقال: «لولا القوات الروسية لسقطت (الحكومة) خلال ايام».
ودعا همت زاده في حديث الى «الحياة»، بعد يومين من عودته الى بيشاور من كابول، الى حوار خماسي يشترك فيه المجاهدون الطاجيك وحكومات روسيا وباكستان وايران وافغانستان.

وجاءت تصريحات الزعيم الطاجيكي فيما يستمر الوضع في التدهور على جانبي الحدود الطاجيكية - الافغانية، بعد الهجمات والهجمات المضادة من المجاهدين الطاجيك وقوات الحدود الروسية. وكانت القوات الروسية حذرت، اول من امس، من ان المجاهدين يحشدون قوات كبيرة استعدادا لهجوم واسع عبر الحدود. ونقلت مصادر موسكو عن الحكومة الروسية استعدادها «لتوجيه ضربات جوية في العمق الافغاني ضد الطاجيك».

واكد المهندس همت زاده ان حزب النهضة يريد حلا سلميا للنزاع. وحدد مطالب المعارضة الطاجيكية في ثلاث نقاط «اولها تنازل الحكومة الشيوعية في دوشانبه عن السلطة». واعتبر ان هذا الطلب سيتحقق حالما تتخلى القوات الروسية عن حمايتها. اما النقطتان الاخريان فهما «تشكيل حكومة محايدة من شخصيات مهنية وعلمية لم تتورط في النزاع الدموي الذي يعصف بطاجكستان، واجراء انتخابات عامة».

وشدد رئيس حزب النهضة على «قطع كل اشكال التدخل الاجنبي الروسي والاوزبكي والقرغيزي وغيره» في الشؤون الداخلية لطاجكستان.

ونفى الزعيم الطاجيكي بشدة ادعاء مبعوث الامم المتحدة عصمت كتاني انه رفض لقاءه للبحث في سبل حل النزاع سلما. وقال ان كتاني زار طهران والتقى فصيلين طاجيكيين هناك، «ثم جاء الى اسلام اباد وطلب لقائي لكني فوجئت بسفره في اليوم التالي وادعائه في تقرير رفعه الى الامين العام انني رفضت لقاءه».

وعن شكل النظام الذي يتطلع اليه الحزب قال همت زاده: «نريد نظاماً يتطابق ويتواءم مع اهداف شعبنا المسلم الذي لا يريد بديلاً عن الاسلام». وقال ان هذا «مطلب مسلمي البلاد الذين يشكلون ٩٠ في المئة من السكان». ونفى ان يكون اشتعال المعارك حاليا ردا من حزب النهضة على ما بدا من تجنب مسؤول الامم المتحدة لقاء قيادته، وتاكيدا على انه «الحزب الاساسي في الصراع». وقال: «كنا نستعد منذ وقت من اجل الجهاد واسقاط الحكومة الشيوعية».

وقال ان المصدر الرئيسي للسلاح «هو الغنائم». وذكر ان الثوار استولوا في معارك اول من امس على كميات كبيرة من السلاح والذخيرة، كما انهم اشتروا السلاح من الضباط والجنود الروس في افغانستان الذين يواجه ذووهم ظروفا قاسية في روسيا.

الوحش الأفغاني

زعمت الواشنطن بوست ان الولايات المتحدة الامريكية قد اخطأت حينما ساعدت على خلق « وحش » كاسر فى افغانستان بمعاونة المجاهدين الافغان فى حربهم ضد الاتحاد السوفيتى السابق .. والسبب ان ذلك قد أدى إلى قيام حكومة تعتمد على أسس دينية متطرفة ..

كأن امريكا حينما ساعدت من يسمون بالمجاهدين الافغان كانت تساعدهم لوجه الله أو دفاعا عن أرض افغانستان وشعبها المسلم .. والحقيقة التى يعلمها العالم كله ان امريكا فعلت مافعلت لطرد السوفيت خارج حدود ما كان يعرف بالحزام الامنى للغرب طبقا لمفاهيم واستراتيجيات الحرب الباردة .. أى انها استخدمت الافغان فى حربها وليس العكس وهذا هو مايعرفه المجاهدون أنفسهم وتابعوهم من الميليشيات المنتشرة فى كل مكان .. وليس صحيحا ان دور امريكا قد انتهى بالقبض على « عمر عبد الرحمن » كما تدعى الجريدة فمازالت مهزلة هذا « النجم » التى صنعته امريكا بدءا من كيفية دخوله إلى امريكا وانتهاءا بطريقة التعامل مع قضية ترحيله مرورا بطريقة القبض عليه تؤكد ان امريكا مازالت تلعب نفس اللعبة .. استخدام الاخرين فى تحقيق مآربها .. ضد عدو جديد .. والعدو الجديد الذى حدده الغرب كله هو الاسلام .. اى انهم يستخدمون بعض من ينتمون إلى الاسلام من عملائهم لضرب الاسلام وتشويه صورته وتصويره على انه دين سفك الدماء .. حتى إذا بات ذلك مقررا ومشهورا كان ذريعة لضرب الدول الاسلامية واحدة بعد اخرى ..

واللعبة الامريكية الغربية قد أصبحت واضحة وسائجة ومكشوفة ولم تعد تنطلى على أحد من المسلمين الذين لم يسلموا أنفسهم للشيطان بعد .

عربى اصيل



المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اخيـرا :

الهضيبـى يعتـــرف

الافغان ليسوا مجاهدين ومعظـم قبائلهــــم لا يعــى الاســـلام !

اعلـن المستشـار مـامـون الهضيبى ، انه من الخطا تسمية ما قام به الافغـان بانـه « جهاد اسلامى » . وفى حديث نشرته مجلة « الوسط » - مكتبها الرئيسى فى لندن - فى عددها الصادر فى ١٩ يوليو الحالى . قال الهضيبى الذى يوصف بانه المتحدث باسم الاخوان المسلمين ، « الصراع فى افغانستان قبلى منذ ما قبل حرب التحرير . منذ بدأت حركة (المجاهدين وقعت صدامات بينهم ، حتى فى اثناء القتال مع الشيوعيين » . واضاف ان الافغان « لا يمثلون الاسلام فى حروبهم . اخذوا اسم الجهـاد ، الاسـلامي لانهم وقفـوا ضـد الشيـوعية وكى ينحـاز العـالم الاسلامى اليهم »

وكاد المتحدث باسم الاخوان يخرج الافغان من الاسلام ، اذ قال حرفيا : « هم مجاهدون لبلدهم ، ومسلمون لا اكفرهم ، لكنهم لا يمثلون حركة جهاد اسلامى . معظم القبائل هناك لا يملك درجة من الوعى بالاسلام ترفعه الى ان يثور له ويدافع عنه »

رحم الله اياما كان يقال فيها ان تحرير القدس يمر عبر افغانستان . وغفر الله لمن كفر اقواما لانهم لم يقفوا بجانب « المجاهدين » ، الذين يتم الاعتراف اليوم بأنهم ليسوا « مجاهدين » . وبالطبع فان تغير المواقف وراءه افتضاح دور المخابرات الامـريكية فى حـركة « الجهاد الافغانى »



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٣

الثوار احتلوا طريقاً استراتيجياً

اقتراح قيد البحث في كابل لتسوية النزاع التاجيكي ـ الافغاني

اسلام اباد: من رافت يحيى
كابل ـ لندن: «الشرق الأوسط»

جاء في تقارير وردت من كابل امس ان قوات الثوار التاجيك، التي تتخذ من الاراضي الافغانية منطلقا لعملياتها، استولت على طريق استراتيجية داخل تاجيكستان. وذكر متحدث باسم الحكومة الافغانية ان القوات الروسية المتمركزة على الخط الحدودي ردت على هجوم الثوار التاجيك بقصف مدفعي مكثف لقرى افغانية.

هذا وعقدت الحكومة الافغانية امس جلسة طارئة لمناقشة ما وصفته مصادر افغانية بـ«مقترح جديد لتسوية سلمية» للنزاع الدائر في تاجيكستان. ويدعو المقترح الى عقد مؤتمر سلام تشارك فيه ايضا افغانستان وروسيا واوزبكستان وقزقستان وتركمنستان وقرقيزستان. ومن المقرر ان تدعى لحضور هذا المؤتمر حكومة تاجيكستان الحالية، التي تتالف بالدرجة الاولى من عناصر شيوعية سابقة، وكذلك جبهة المعارضة التاجيكية التي تضم احزابا اسلامية وديمقراطية. وكانت افغانستان قد رفضت مقترحا تقدمت به في وقت سابق روسيا يدعو الى استثناء المعارضة التاجيكية من محادثات السلام.

من ناحية ثانية، اشار محمد شريف همة زاده، الناطق باسم المعارضة التاجيكية، امس الى ان حضور مسؤولين شيوعيين من سلطات دوشانبه المؤتمر سيكون مقبولا لدى المعارضة شريطة ان يكونوا ضمن الوفد الروسي الى المؤتمر.

واضاف همة زاده قوله: «اننا نحارب الجيش الروسي وليس بقية التاجيك. والذين يصفون اليوم انفسهم بحكومة تاجيكستان يحملون جوازات سفر روسية مع ان بعضهم يتحدث الفارسية. واليوم فإننا نخوض حرب تحرير ضد قوة استعمارية». كذلك اكد همة زاده ان قواته فصائل من داخل الاراضي التاجيكية ونفى ان تكون هناك اية مراكز لتدريب الثوار التاجيك داخل الاراضي الافغانية، وان المهاجرين التاجيك وحدهم يعيشون داخل افغانستان.

ونفى القيادي التاجيكي ايضا وجود عناصر عربية بين الثوار التاجيك. وحول ما اثير عن امتلاك التاجيك صواريخ «ستينجر» الامريكية قال ان وسائل الاعلام نسبت اليه هذه المعلومات لكنه لم يدل بها، ثم هاجم التصريحات التي ادلى بها الرئيس الروسي بوريس يلتسين والتي قال فيها ان حدود تاجيكستان هي حدود روسيا ووصف هذه التصريحات بانها تدخل سافر واحتلال مباشر لتاجيكستان.

وعودة الى موضوع المؤتمر المقترح، فان المراقبين يرون ان عقده في كابل امر مستبعد بسبب القتال المتواصل فيها بين فصائل المجاهدين المتناحرة واستحالة ضمان امن وسلامة المشاركين في المؤتمر. كما يستبعد عقد المؤتمر في موسكو بسبب معارضة الثوار التاجيك الذين يشيرون الى انهم لن يشعروا بالأمان فيها. واستناداً الى المصادر فان طاشقند، عاصمة اوزبكستان، هي احدى المدن الواردة فعلاً لاستضافة المؤتمر.

على صعيد اخر اعلن في العاصمة الباكستانية اسلام اباد امس ان وزير الخارجية الباكستاني عبد الستار سيناقش مع نظيره الافغاني غدا عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمة هذه القضايا، الموقف المتوتر على الحدود الافغانية ـ التاجيكية، وذلك خلال زيارة الوفد الافغاني التي تبدأ اليوم لاسلام اباد.

وقال المتحدث باسم الخارجية الباكستانية امس ان باكستان اعربت عن قلقها العميق ازاء تدهور الموقف على الحدود بين افغانستان وتاجيكستان ودعت الدولتين الى حل النزاع بالوسائل السلمية.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٣

رغم تأكيد «الجماعة الإسلامية» في مصر

كابل تبحث استضافة عمر عبد الرحمن وتنفي توجيه دعوة رسمية له

لندن ـ كابل ـ القاهرة: «الشرق الأوسط»

نفي متحدث باسم قلب الدين حكمتيار رئيس وزراء افغانستان ما اعلنته «الجماعة الاسلامية» في مصر امس من ان حكمتيار وافق على طلبها بقبول استضافة الشيخ عمر عبد الرحمن في افغانستان.

وقال عبد الغفور المتحدث باسم حكمتيار انه لم تصدر دعوة رسمية الى الشيخ عبد الرحمن للمجيء الى افغانستان. واضاف ان الحزب الاسلامي الافغاني يقدر المساعدة التي تلقاها من جميع الاخوة المسلمين خلال الجهاد ضد العدوان السوفياتي وسيبذل كل جهده لرد هذا الجميل.

واضاف ان الشيخ عبد الرحمن سيرحب به مثله مثل اي مسلم اخر يرغب في المجيء الى افغانستان ولكن التفاصيل يجب ان تبحثها السلطات في كابل.

وقالت مصادر اخرى في كابل ان مسالة استضافة عمر عبد الرحمن نوقشت خلال جلسة الحكومة الافغانية يوم الثلاثاء الماضي وحولت الى هدايت الله امين وزير الخارجية لاجراء مزيد من الدراسة بشانها.

واضافت هذه المصادر ان كل الذي حدث هو ان حكمتيار رد على رسالة شخصية وجهت له، وقالت ان ما يقلق السلطات الافغانية هو ان توجيه دعوة رسمية الى الشيخ عبد الرحمن قد يثير خلافات مع بعض الدول الاسلامية خاصة مصر.

وكانت الجماعة الاسلامية في مصر قد اعلنت في بيان اصدرته امس ان حكمتيار وافق على طلبها بقبول الحكومة الافغانية.استضافة الشيخ عبد الرحمن في اراضي افغانستان.

وقال البيان الذي وزع في شكل تصريح مكتوب للمهندس ابو طلال القاسمي الذي وصف نفسه بانه المتحدث باسم «الجماعة الاسلامية» في مصر ان القاسمي تلقى ردا من المهندس حكمتيار على رسالة كان قد بعث بها اليه بشان قبول استضافة الشيخ عمر عبد الرحمن في افغانستان.

ووجه القاسمي بالاصالة عن نفسه وعن جميع اعضاء الجماعة الاسلامية في مصر الشكر للمهندس حكمتيار وجميع اخوانه على هذا الموقف، كما طالب السلطات الامريكية وكافة الجهات المعنية بسرعة تامين وصول الشيخ عبد الرحمن الى الاراضي الافغانية بسلام.

وجاء في الرسالة التي بعث بها القاسمي الى حكمتيار ووزع نصها، ان الشيخ عمر عبد الرحمن يعاني في سجون امريكا من معاملة لا إنسانية، وانه معرض، بعد ان قررت السلطات الامريكية ابعاده، لخطر التسليم الى مصر وبالتالي القتل، وقال «فهل انتم ناصروه، قياما بالواجب وهذا ظننا فيكم، ام انتم مخذلوه نزولا على حسابات المصالح والمفاسد».

واضاف القاسمي في رسالته ان استقبال عمر عبد الرحمن في افغانستان سيجلب على حكومتها بعض المتاعب وسيعرضها لبعض الأذى وقال: «وقد انعم الله عليكم بشيء من قوة وتمكين ارجو التكرم باتخاذ اللازم لتامين استضافة الدكتور عبد الرحمن في افغانستان».

وفي القاهرة صرح مصدر مصري مسؤول بان مصر لم تتلق اية معلومات عن احتمال اعتزام الحكومة الافغانية استضافة الشيخ عبد الرحمن الذي طلبت القاهرة من واشنطن رسميا تسليمه للسلطات القضائية المصرية بعد ان قررت محكمة الفيوم استدعاءه للتحقيق في التهم الجنائية المنسوبة اليه.

وقال مصدر امني انه يستبعد ان تتخذ حكومة حكمتيار هذه الخطوة بعد ان جرت خلال الاسابيع القليلة الماضية مشاورات مصرية ـ افغانية بشان حصر العناصر التي تعتبرها القاهرة من قيادات التطرف وبحثت امكانية تسليمهم لمصر لمحاكمتهم. واضاف المصدر ان من غير المتصور ان تلجا الحكومة الافغانية في هذا الوقت الى اتخاذ عمل ترى مصر انه يناقض اسس التفاهم المصري ـ الافغاني حول الارهاب وتعتبره القاهرة دعما لتيار العنف وتشجيعا للتطرف في مصر.

والمعروف ان الشيخ عبد الرحمن لا يستطيع التقدم بطلب تاشيرة دخول لافغانستان الا بعد ان تطلق السلطات الامريكية سراحه ويتقرر ابعاده من الولايات المتحدة.

وفي تصريح ادلى به شيت بوجدانوفيتش المتحدث باسم مكتب الهجرة في نيويورك امس عبر الهاتف لـ«الشرق الأوسط» قال انه لن يسمح لعمر عبد الرحمن بمغادرة الولايات المتحدة قبل ان تمر قضيته بالاجراءات القضائية الامريكية. واضاف قائلا: لا يستطيع احد ان يدخل البلاد ويخرج منها على هواه.



المصدر : المسلمون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٢

صراع الأقوياء فى أفغانستان

يثير الســـؤال الأهم:

مـا مـبررات استمـرار الخـلافات الأفغـانية؟

كتب ـ سعيد الزهرانى:

□ فى الوقت الذى تدور فيه الاحداث وتتصاعدُ فى افغانستان، اكدت منظمة اطباء بلا حدود في بلجيكا ان وباء الكوليرا ظهر فى آسيا الوسطى واصاب السكان على جانبى الحدود بين طاجيكستان وافغانستان. والحق ان السؤال الذى يفرض نفسه هو: ما مبررات هذا الخلاف والنزاع الافغانى، الذى يهدد باجهاض ثمرات الجهاد هناك؟

بعد الانسحاب الكامل للقوات الروسية من افغانستان فى ١٩٨٩/٢/١٥م الذى تزامن مع تشكيل الحكومة المؤقتة للمجاهدين فى المنفى، توقع المراقبون ان تحولا سريعا سيحصل فى كابل لصالح المجاهدين، غير ان الوضع الداخلى لدى المجاهدين القائم على اساس المصالح الحزبية اكثر من مصالح الجهاد والمساعى الانفرادية لكل منظمة لاستغلال الوضع لصالحها حتى تحظى بنصيب الاسد، وعدم الالتفات والتنازل لحكومة المجاهدين لتصبح هى فقط ملتقى الجميع والمقررة لتحديد الاستراتيجيات المستقبلية للعمليات الجهادية والسياسية الموحدة. قد ساهم فى خلط اوراق القضية!

الضباط الشيوعيون من جناحى «خلق» و«برشم» اصبح من المؤكد لديهم ان نظام نجيب سوف لا يستمر كثيرا وستسقط الدولة فى ايدى المجاهدين، فلكى يبرروا وجودهم فى الجيش وبجانب الحكومة، بدأوا يجرون الاتصالات السرية بقادة المجاهدين. وبدأ الاتجاه نحو التفاهم مع الضباط والاثر العام المباشر لهذا الوضع هو استمرار نظام نجيب لفترة اطول، وتسربت الانتماءات الى صفوف الجيش حيث انضم معظم الضباط البشتونيين الى حكمتيار البشتونى، اما القبائل الاخرى مثل الطاجيك والأوزبك والتركمان والهزارة وغيرها، فقد التفوا حول احمد شاه مسعود الطاجيكى، احد قادة الجمعية الاسلامية الذى يحظى بنفوذ قوى.

وفى ايام نجيب بعد انسحاب القوات الروسية وفتح باب الحوار السرى بين المجاهدين والشيوعيين اجرى مسعود اتصالات سرية عام ١٤١١هـ بقائد الفرقة العسكرية فى «بلخ» جنرال عبدالمؤمن الطاجيكى عن طريق شقيق قائد الفرقة الذى كان مجاهدا لدى احمد شاه مسعود.

ابدى الجنرال استعداده للاستسلام واشترط على مسعود ان يحقق احد الشرطين. اما ان يوحد قيادة المجاهدين من مختلف المنظمات الموجودة فى «بلخ» ليتمكن من الدفاع عن الفرقة فى حالة اعلان استسلامها، او يقنع رشيد دوستم قائد الميليشيات فى الشمال بالتخلى عن الدفاع عن نظام نجيب.

يقول احمد شاه مسعود انه تعذر علّى تحقيق الشرط الاول بعد كل ما بذلت من المحاولات ولكننى وجدت مدخلا للشرط الثانى لما عين نجيب جنرالا بشتونيا جديدا قائدا للفرقة بدلا من الجنرال عبدالمؤمن الطاجيكى.

سقوط نجيب

اعلن رشيد دوستم انفصاله عن نجيب وانقطعت الامدادات العسكرية والغذائية عن كابل نهائيا لان الشمال كان مدخلا وحيدا لتمويلها، وغيرها كان يسيطر عليه المجاهدون من قبل.

يقول احد جنرالات نجيب فى مقابلة معه فى اذاعة «دلهى»: «ان نجيبا عقد اجتماعا للقيادة المركزية واعلن فيه انه ان الاوان ان نقول بصراحة إننا لا نستطيع البقاء على السلطة اكثر من هذا».

وتم الاتفاق بنقل السلطة الى غيرهم عن طريق الامم المتحدة، واعطى الضوء الاخضر لبطرس غالى ان يتحرك وانه مستعد للتنازل عن السلطة.

الأمم المتحدة

وكلف بطرس غالي مندوبه «بنين سيفان» باجراء اتصالات مع الاطراف المعنية بقضية افغانستان وايجاد حل مناسب في رأيهم وقام «بنين سيفان» بجولات مكوكية بين كابل واسلام اباد واجرى الاتصالات وتم الاتفاق على تشكيل ادارة محايدة يتم اختيار اعضائها من المحايدين بترشيح من حكومة نجيب والمنظمات الجهادية، واستدعى قادة المنظمات الثمانية: «الحزب الاسلامي «حكمتيار»، الجمعية الاسلامية، الحزب الاسلامي «خالص»، الجبهة القومية، جبهة الانقاذ الوطني، حركة الانقلاب الاسلامي وجماعة الدعوة الى القرآن والسنة» في اواخر شهر رمضان ١٤١٢هـ الى اسلام اباد وعرضت عليهم الفكرة فرحب بها الجميع عدا مندوب الشيخ سياف، ومندوب الشيخ محمد يونس خالص حيث خرجا من المجلس احتجاجا على الطرح وعدوها مؤامرة على المجاهدين وابعادهم عن الساحة وتسلم السلطة الى العلمانيين.

السيطرة على كابل

بعد ان اطمأن احمد شاه مسعود على ولاء رشيد دوستم له تفاهم مع مجاهدي المنظمات الاخرى الموجودة في شمال كابل «الحزب الاسلامي «حكمتيار» والاتحاد الاسلامي «سياف» وبدأ بالهجمات على مراكز الشيوعيين باتجاه كابل في ١٢/١٠/١٤١٢هـ وسرعان ما بدأ بالاستسلام والسيطرة على المراكز الاستراتيجية في بروان، وبعدها بيومين فقط سيطرت قوات احمد شاه مسعود وقوات الاتحاد الاسلامي على مطار «بجرام» العسكري بكامل طائراته وعتاده العسكري، وبسقوطه تأكد لنجيب انه فقد الحماية على كابل نهائيا واختار الفرار على القرار ولكن التنسيق المسبق بين مسعود والضباط الموالين له من جناح «برشم» اوقع نجيب في اسرهم، واعلن عن عزله وتسلم السلطة المجلس العسكري المؤقت برئاسة الجنرال محمد نبي عظيمي نائب وزير الدفاع وجنرال بابا خان وجنرال آصف دلاور وجنرال عبدالمؤمن واجرى اتصالاته مع مسعود الذي اتخذ مدينة «شاريكار» مقرا له على بعد ٦٠ كيلو مترا شمال العاصمة كابل، ومن هنا تمت السيطرة لاحمد شاه مسعود على كابل.

المواقف بعد التحرير

اعلن احمد شاه مسعود عن سيطرته على كابل وكان يعرف انه سيثير حفيظة حكمتيار وحساسيته ضده، فاعلن انه رجل عسكري دوره ينحصر في الحسم العكسري للقضايا فقط والآن انتهى دوره والامر متروك لقادة الجهاد السياسيين وعليهم ان يتفقوا على تشكيل حكومتهم وان يتسلموا السلطة من المجلس العسكري المؤقت.

قادة الجهاد رباني ـ سياف ـ خالص ـ محمد نبي ـ كيلاني ـ صبغة الله، رحبوا بالتحولات واجتمعوا في بشاور عدا حكمتيار الذي اتجه نحو كابل، ولكن مندوبه المهندس قطب الدين هلال مسؤول الشؤون السياسية لديه كان يمثل حكمتيار في الاجتماعات.

وبعد اسبوع من المناقشات في ١٤/٤/١٩٩٢م توصلوا الى اتفاقية اشتهرت باتفاقية بشاور. ومن اهم بنودها ان يتولى صبغة الله مجددي السلطة لفترة شهرين باسم الفترة الانتقالية وتسلم السلطة من الشيوعيين ثم يتولاها الشيخ برهان الدين رباني لاربعة اشهر ويمهد لتشكيل مجلس الشورى من اهل الحل والعقد، ومن ثم يتم اختيار رئيس الدولة لمدة سنة ونصفها الى سنتين.

موقف حكمتيار

ما ان سمع حكتيار عن سيطرة احمد شاه مسعود على كابل حتى امر باغلاق المدارس وجمع اتباعه من معسكراته ومن المجاهدين وحشد حشودا ضخمة على جنوب كابل فانضم اليه الضباط من جناح «خلق» والميليشيات التابعة له واعلن رفضه تولي صبغة الله مجددي السلطة، وقدم كشفا باسماء بعض القادة الميدانيين حول كابل وسماهم مجلس شورى القادة الميدانيين وقال انهم يتولون السلطة والامن في كابل ولم يذكر فيهم اسم احمد شاه مسعود وهدد بالقتال.

بذل الشيخ رباني وبعض المشايخ مجهودا لاقناع حكمتيار لتخليه عن الحرب ولكن بدون جدوى، ومن جانب اخر لما وجد احمد شاه مسعود نفسه في مواجهة هجوم محتوم عليه استعان في الدفاع باتباعه الخاصين الذين يقدر عددهم ٨٠٠٠ شخص وطلب مساعدة حلفائه من الميليشيات وجنرال عبد المؤمن، وان الجمعية الاسلامية كمنظمة يتبعها المهندس احمد شاه مسعود لم تشارك في مقاتلة حكمتيار بجانب مسعود بل وقفت موقف المتفرج عليه.

تحرك صبغة الله مجددي برفقة خمسين عضوا من اعضاء الشورى المؤقت باتجاه كابل وذلك في ٢٥/٤/١٩٩٢م،و كان حكمتيار يهدده بالهجوم عليه. وعندما وصلت القافلة الى جنوب شرق كابل بدأ حكمتيار بالهجوم واشتدت المعارك داخل كابل ولكن قوات احمد شاه مسعود وحلفاءه تمكنوا من السيطرة على الموقف فتراجعت قوات حكمتيار الى الخلف واستقرت في جنوب كابل على بعد ١٠ كيلو مترات منها.

فترة رباني للرئاسة

انتهت فترة الشيخ صبغة الله مجددي وتنازل عن السلطة تحت ضغط المجاهدين، سياف ورباني واصدقاؤه بالامس محمد نبي محمدي وكيلاني تنفيذا لاتفاقية بشاور

اما المهندس حكمتيار فقد ارسل مندوبه الخاص وطلب منه الاستمرار في السلطة ووعده بانه سيدافع عنه بكل قوته ولكن شدة الضغط والهجوم المتوقع عليه في حالة رفضه التنازل عن السلطة اضطره للتخلي عنها.

تولى رباني السلطة وامامه جبال من المشاكل الداخلية واستطاع رباني بعد مضي شهر ونصفه ان يقنع حكمتيار بالمشاركة في الحكومة وعرف قائده الميداني عبدالصبور فريد ان يتولى مهام رئاسة الوزراء. وبعد فترة وجيزة تفاقمت الخلافات بينهما مرة اخرى واقبلت كابل على حرب جديدة مدمرة لجميع المصالح الحكومية.

وهناك تيار الشيعة الذي يضم جبهتين اولاهما جبهة حزب الوحدة الشيعي تضم تسع منظمات اسمية من الشيعة ومقرها الرئيسي في طهران ومن قادتهم عبدالعلي مزاري من ولاية «بلخ» ويتحدث باللغة الفارسية وهناك جبهة اخرى هي «حركة الانقلاب الاسلامي» ويتزعمها محمد آصف محسني من اهالي «قندهار»، وقد فتح له مركزا رئيسيا في بشاور كمنظمة مستقلة لها دورها الجهادي والسياسي في افغانستان، وبهذا الشكل برزت في الساحة

منظمتان شيعيتان تطالبان بالحقوق والامتيازات فى جميع المجالات، ووافق ربانى على قبول عضوين منهما فى مجلس الشورى القيادى.

فترة ربانى الثانية

انتهت فترة ربانى الاولى دون ان يتغلب على مشكلة من مشاكله مع حكمتيار أو مع الميليشيات او مع الشيوعيين ولم يخط خطوة فى تشكيل مجلس الشورى من اهل الحل والعقد. وظهرت نتائج الانتخابات وجاءت الجمعية الاسلامية فى مقدمة الجميع ثم الاتحاد الاسلامى ثم الحزب الاسلامى «حكمتيار» ثم الشيخ محمد نبى وبعده الشيخ محمد يونس خالص، وقد دفعت هذه النتائج بعض المنظمات لتقف موقف الرفض لانعقاد المجلس واتهمت ربانى بشراء الاصوات والتلاعب فى الانتخابات.

فى رمضان ١٤١٣هـ دعا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز قادة الافغان الى مكة المكرمة لتوقيع الاتفاقية بينهم بحضور ابرز قادة الجهاد ربانى وحكمتيار.

وكانت الدبلوماسية السعودية تتحرك فى كل الاتجاهات لحل القضية وساهم الامير تركى الفيصل بحنكته السياسية فى تقريب وجهات النظر بين المجاهدين.

اتفاقية جلال آباد

فى شهر ذى القعدة عام ١٤١٣هـ تبلورت الاتفاقيات الافغانية فى جلال اباد وتم الابقاء على اتفاقية مكة المكرمة بحيث يكون برهان الدين ربانى رئيسا وقلب الدين حكمتيار رئيسا للوزراء.

وشهدت كابل انذاك هدوءا حذرا خوفا من رفض أى طرف الاتفاقية المبرمة وهذا ما يتخوف منه الجميع فالاحداث اوضحت ان الاتفاقيات الافغانية سرعان ما تنهار، ولكن لماذا لم تستقر الاوضاع حتى الآن بشكل جيد؟ وما اسباب عدم ثبات الحكومة وانشطتها؟

ثلاثة اطراف حاولت ان تجيب عن هذا السؤال: الاول طرف محايد هو د. عبدالإله المؤيد مدير مكتب رابطة العالم الاسلامى بالرياض وهو احد الرجال المعاصرين للجهاد الافغانى منذ البداية.. وعلى معرفة تامة باحوال المجاهدين وساهم فى تقريب وجهات النظر بينهم. والطرفان الآخران، احدهما مستشار حكمتيار الخاص والرجل الذى يعرف عنه بانه حامل اسراره الخاص ومندوبه السياسى وهو د. غيرت بهير والثالث فى القضية هو ابراهيم حكمت الوزير المفوض فى سفارة افغانستان بالسعودية وهو يتبع للجمعية الاسلامية برغم انه حاليا يمثل افغانستان كدولة.. فماذا قال الثلاثة..

يرى الدكتور عبد الإله المؤيد ان الحرب الافغانية اوجدت العديد من السمات فى افغانستان:

فقد انتشر السلاح فاصبح فى كل بيت ترسانة سلاح.

والف الناس على مدى خمسة عشر عاما القتل والقصف والتفجير.

وانتشرت الشعارات التى خلفتها سنين الحرب الطويلة ومنها شعارات فردية وثارات قبلية أو عرقية.

وظهرت الصراعات الحزبية الحادة بين انصار الاحزاب الجهادية المختلفة التى ظهرت خلال سنوات الحرب وبلغ ولاء اتباعها لها حدا جعلهم يقفون موقف العداء والصراع لدى انصار كل حزب ضد الاحزاب الاخرى.

وظهرت القيادات العسكرية الشابة التى ابلت بلاء حسنا فى جهادها ضد الروس وضد الشيوعية ولهذه القيادات العسكرية طموحاتها السياسية حيث ترى تلك القيادات انها قدمت الكثير فى سبيل تحرير بلادها ومن ثم فإن لها حقا ثابتا فى ان تكون لها كلمة ورأى فى ادارة البلاد وتقرير وضعها السياسى.

يضاف الى ذلك وجود فئات عديدة من الانتهازيين والمنافقين الذين هربوا بجلودهم خلال سنوات الحرب الى دول أوروبا وامريكا طلبا للسلامة والدعة وحياة الترف ثم عادت الى افغانستان مرة اخرى بعد انتصار المجاهدين.

وهناك ايضا بقايا الشيوعيين .

وعامل مهم ايضا هو عدم النضج السياسى لدى العديد من القيادات الساسية للمنظمات الجهادية الافغانية فمعظم هذه القيادات صنعتها ظروف الحرب.

هذه الظروف مجتمعة ـ يقول د. المؤيد ـ القبلية والتنوع العرقى وانتشار السلاح فى كل بيت وفى كل يد وعدم وجود حكومة مركزية والتعود على الاحتكام الى السلاح وانتشار الثارات الفردية والقبلية وظهور الصراعات الحزبية وعودة المنافقين والانتهازيين ووجود فلول الشيوعيين داخل المنظمات الجهادية وعدم النضج السياسى والوعى الكافى للظروف الدولية والمحلية ووجود اعداء خارجين يكيدون ويساعدون على وجود تلك المشاكل والفتن. كل هذه العوامل وغيرها ساهمت فى عدم قدرة المجاهدين على اعادة ترتيب البيت الافغانى بالطريقة الصحيحة، وفى عدم قدرة المجاهدين على اعادة بناء الدولة الاسلامية فى افغانستان التى جاهدوا من اجلها وبذلوا فى سبيلها ابناءهم واموالهم وأرواحهم.

عدم استقرار الوضع

وقال د. غيرت بهير مستشار حكمتيار ان من ابرز الاسباب التى ادت الى عدم استقرار الوضع فى افغانستان الائتلاف غير المشروع بين فئة من المجاهدين وبقايا النظام الشيوعى، والاستعجال وعدم مراعاة التوازن والغموض فى اتفاق بشاور، والحاح الجمعية الاسلامية الاحتفاظ بزمام الامور لوحدها، وعدم الوفاء والالتزام بالعهود والمواثيق. واثارة النعرات العرقية الجاهلية من قبل بعض المنسوبين الى الجهاد، ووجود اياد خارجية ودعمها بعض فئات من المجاهدين، الى جانب الدور السلبى الذى يلعبه الاعلام لابراز بعض الشخصيات الضعيفة وغير المؤثرة، وتشويه سمعة الشخصيات القوية المؤثرة فى افغانستان.

حكمتيار وحب السلطة!

اما سيد ابراهيم حكمت الوزير المفوض فى سفارة افغانستان بالسعودية فيعتقد ان مواقف حكمتيار واحدة من اسباب احداث افغانستان الاخيرة وعدم الاستقرار، اضافة الى وجود الخلافات الحزبية سابقا وعدم تصفيتها قبل دخول كابل والتدخل الخارجي خاصة اذا اضفنا اليه تضارب المصالح. ومن الاسباب وجود الخلافات القبلية وكذلك المظالم العنصرية من السابق.

واضاف: ان عدم التوازن بين المجاهدين فى المسرح السياسى السابق له دور فى الاحداث نظرا الى القاعدة والنفوذ والكفاءات ولعل انكشاف وتعرى بعض القوى الكاذبة بعد التحرير من اسباب عدم الاستقرار.

وكان عبد رب الرسول سياف الذى اجتهد كثيرا فى الصلح بين قادة المجاهدين ومازال يحاول معهم قد وجه نداء الى جميع القوات الجهادية قال فيه :اناشدكم بالله ان ترحموا هذا الشعب المظلوم وهذا الجهاد المقدس، واتركوا التنافس والتسابق فى جلب وجذب اعداء الاسلام ووقوفهم بجانبكم. اتركوا هذا التنافس اللاشرعى وغير الجائز فيما بينكم. وقفوا بجانب بعضكم بعضا وثقوا فى اخوانكم. وعن هذا الطريق حققوا اهداف جهادكم والاستقرار لدولتكم الاسلامية. ونجوا شعبكم المنكوب الذى يتجرع المصائب بعد المصائب. ■



المصدر : المسلمون

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشكلة رباني وحكمتيار:

وزيرا الدفاع والداخلية.. بالتعيين أم بالانتخاب؟

الرياض - من سعيد الزهران:

☐ وصل الى كابل ستون قائدا من القادة الميدانيين الذين يمثلون المحافظات الافغانية، وهم من ابرز قادة الجهاد الاسلامى، من اجل انتخاب وزيرى الدفاع والداخلية انتخابا حرا مباشرا حسب اتفاقية جلال اباد.

صرح بهذا لـ«المسلمون» الوزير المفوض فى سفارة افغانستان بالسعودية سيد ابراهيم حكمت، وقال انه بعد ان تم اختيار القادة الستين خرج حكمتيار برأى اخر يقول فيه ان اختيار الوزيرين يجب ان يتم بالتعيين لا الانتخاب على اساس ان يختار رئيس الدولة وزير الدفاع سواء كان مسعودا او غيره ويختار رئيس الوزراء وزير الداخلية، ولكن ربانى رفض هذا الرأى واصر على تنفيذ الاتفاقية. فعاد حكمتيار مطالبا بان يتم انتخاب الوزيرين بالاجماع وليس بالاغلبية وهو شرط تعجيزى مستحيل التحقيق إذ لا يمكن ان يحصل كل وزير على ستين صوتا لستين ناخبا.

وبرغم هذه المشكلة فإن هناك اتجاها نحو الحل واستقرار الامن، وهناك اجتماعات بين عبدرب الرسول سياف ومحمد نبى محمدى ويونس خالص وبرهان الدين ربانى وقلب الدين حكمتيار لوضع الدستور المؤقت وتنظيم العلاقات بين رئيس الدولة ورئيس الوزراء. ■

[اقرأ صراع الاقوياء فى افغانستان - ص٥]



المصدر : الحيـــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢

حكمتيار: القفل والمفتاح



ذات مرة اطلق قلب الدين حكمتيار تكهناً كبيراً، وكان ذلك في اوائل الثمانينات، وعبر خطاب القاه امام اتباعه في مخيم شمشتو للمهاجرين الافغان، قرب مدينة بيشاور الباكستانية. مناسبة التكهن كانت مناسبة الذكرى السنوية للغزو الروسي لافغانستان في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٩. اما التكهن نفسه فمؤداه ان الاتحاد السوفياتي سيتفتت على ايدي المجاهدين الى خمس عشرة دولة. يومها وضع بعض الحاضرين، ان لم يكن كلّهم، ايديهم على افواههم ليخفوا ضحكاتهم وقهقهاتهم. لكن بعد ان تحقق ذلك في كانون الاول ١٩٩١ واستقلت الجمهوريات الاسلامية التي كان المجاهدون ينادون بتحريرها، اطلق حكمتيار توقعاً جديداً بان الولايات المتحدة الاميركية ستتفتت كذلك الى اثنتين وخمسين ولاية. ربما عاد ذلك الى المرارة التي عاناها من واشنطن لتوقفها عن دعم المجاهدين وتخليها عنهم في منتصف الطريق، بعد ان استنفدت اغراضها من دعمهم على اثر ترنّح غريمها الاتحاد السوفياتي السابق امام ضرباتهم. حينها شعر المجاهدون بالمرارة والخيبة من جراء التخلّي الاميركي عنهم بينما كان عدوهم نجيب الله لا يزال في هرم السلطة مدعوماً من موسكو. وقد ازدادت هذه الخيبة حين وصمتهم واشنطن بالارهاب، بعد ان كانت تصفهم بمقاتلي الحرية والمجاهدين.

وقد اتهم حكمتيار الولايات المتحدة غير مرة بمحاولات لتصفيته جسدياً كان آخرها ما روي عن انزال ٦٥ كوماندوساً اميركياً في قاعدة غرات قرب بيشاور في اواسط شباط (فبراير) الماضي في محاولة وضعت لخطفه او اغتياله، خاصة بعد ان اتهمته واشنطن مؤخراً برعاية وزراعة المخدرات. على انه رد بسرعة اثناء سؤاله عن ذلك بقوله: «لقد حرم الاسلام المخدرات والمسكرات قبل أن تظهر اميركا على خريطة العالم». وعقب اختياره رئيساً للوزراء في اسلام اباد في ٧ آذار (مارس) من العام الجاري تعهد بإعدام تجار المخدرات والقضاء عليها في افغانستان.

ولد قلب الدين حكمتيار في احدى ليالي العام ١٩٤٦ في قرية إمام صاحب بولاية قندوز شمال افغانستان، على الحدود الطاجيكية. وتبعد قريته عن نهر اموداريا او نهر جيجون، الذي يعد الحد الفاصل بين افغانستان وطاجكستان، اربعة كيلومترات فقط. وهو ينتمي الى البدو الرحل من قبائل البشتون التي تشكل ٥٥ في المئة من نسبة سكان افغانستان، ونظراً لاكتسابه خاصتي العرق البشتوني والسكن في مناطق الطاجيك، استطاع ان يضم في حزبه العرقين، ويتحدث اللغتين البشتو والفارسي بطلاقة، الى جانب اللغات العربية والانكليزية والاوردية والاوزبكية.

لقد استوطنت قبيلته في قندوز اواخر الثلاثينات في اطار الهجرات المنظمة التي كان يشرف عليها الملك ظاهر شاه (١٩٣٣ - ١٩٧٣)، كما امتلك والده العقارات والاراضي ما مكن الاسرة من العيش حياة متوسطة غير مترفة حسب قوله. اما الملك ظاهر شاه فكان هدفه من الهجرات احداث نوع من



المصدر : ......الحيــاة......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ......٢١ يونيو ١٩٩٣......

التغييرات في التركيبة العرقية الطاجيكية ذات الاغلبية في الشمال، حتى لا تظهر في مظهر المستأثر بالشمال الافغاني وتشعر بالانتماء الى الجنوب السوفياتي سابقاً والذي يضم العرق الطاجيكي نفسه، اكثر من شعورها بالانتماء الى افغانستان ذات الاغلبية البشتونية.

درس حكمتيار دروسه الابتدائية والاعدادية والثانوية في قندوز ثم التحق بالكلية العسكرية ليتخلى عنها في السنة الثانية بسبب عدم حصوله على المرتبة الاولى التي منحت للجنرال اصف اشور.

ويعزو حكمتيار ذلك «للمحاباة التي منحت لآصف، كون والده مديراً للكلية»، واشور هو الذي قاد مع الجنرال شاه نوزاز تاناي انقلاب اذار (مارس) ١٩٩١ ضد نجيب الله بالتحالف مع منافس الامس حكمتيار.

وحين يتحدث الاخير عن الحوادث المباشرة التي دفعته الى التفكير في تشكيل حركة اسلامية يقول: «ثمة حادثتان لعبتا الدور المحوري (...) الاولى صدامي مع ابن شقيق رئيس الجمهورية فيما بعد حفيظ الله امين عندما انكر وجود الله في المدرسة، وحصل صدام معه فاستغربت حينها وجود حركات شيوعية تعمل لايديولوجيتها وغياب حركات اسلامية تعمل لهدفها. اما الحادثة الثانية فهي استشهاد سيد قطب في ١٩٦٦ حيث هزتني ومنحتني دفعة الى الامام للعمل من اجل الاسلام، مثل غيري من الشخصيات في البلدان الاسلامية الاخرى».

انتقل حكمتيار للدراسة في كلية الهندسة المدنية في كابول اكن حضوره بين الطلبة غلب عليه النشاط الحركي والتنظيمي عوضاً عن الدراسة. ويتحدث المهندس احمد شاه احمد زي نائب امير الاتحاد الاسلامي بزعامة سياف، فيقول انه علم من «الاخوة القيمين على الحركة ان ثمة مظاهرات يقودها شاب جديد في الجامعة، فذهبت ووجدت حكمتيار وهو يخطب في الشباب ويهاجم الشيوعية وينادي: ان كان للشيوعيين لينين وستالين فعندنا (حسن) البنا والمودودي وقطب، فنصحته الا يكشف عن هويتنا لأن معركتنا طويلة ولا نريد اتباع هذا الاسلوب».

لكن حكمتيار كان يؤثر اسلوب المواجهة والصراحة، وهذا ما كلّفه كثيراً وابقاه وحيداً في كثير من الأزمات وآخرها وقوفه وحده ضد حكومة المجاهدين التي تأسست في نيسان (ابريل) من العام الماضي، لاحتوائها على بعض الجنرالات الشيوعيين والميليشيات الاوزبكية التي دعمت نظام نجيب الله حتى ايامه الاخيرة.



المصدر : الجمهورية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٣

لكنه في النهاية رضخ للأمر الواقع بعد ان تخلى عنه رفاق دربه في الجهاد لتخوفهم من انفراده في السلطة ومن نفيه اياهم الى خارج افغانستان على الطريقة الافغانية، اي كسفراء. فقد التقى الجنرال عبدالرشيد دوستم وساوم مع حركته بعد ان رفض اشتراكها في الحكم وخاض ضدها وضد قوات وزارة الدفاع معارك دموية جعلت من الصعب على منافسيه تشكيل حكومة من دونه. فهو بحسب وصف البعض «قفل كابول ومفتاحها».

على ان الصلابة في حكمتيار اقوى من المساومة. ففي تظاهرة قادها في ١٩٧١ضد «حزب شعلة جاويد» او «الشعلة الابدية» وهو حزب شيوعي موال للصين، قُتل احد قادة حزب «شعلة» فقبضت شرطة ظاهر شاه على حكمتيار وأودعته السجن لسنة ونصف السنة. وهو حين يتحدث عن فترة سجنه يقول: «لقد كانت من اخصب سنيّ حياتي حيث قرأت فيها كثيراً من التفاسير والكتب الاسلامية خاصة اني لم اتلق العلوم الشرعية على ايدي العلماء والمشايخ». واثناء وجوده داخل السجن كانت الحركة الاسلامية بزعامة رئيس الدولة الحالي برهان الدين رباني قد اسندت اليه اللجنة العسكرية اعترافاً بنفوذه وتأثيره خاصة وسط الشبان والطلبة، فما ان أفرج عنه حتى بدأ الاعداد للانقلابات العسكرية التي يقول عنها: «لقد اعددت ثلاثة انقلابات عسكرية لم يكتب لها النجاح ولعل الله يريد ان ينفذ قدره بإمتحاننا، فهاجرنا الى باكستان وبدأت رحلة الجهاد من الصفر».

ويفتخر حكمتيار بأن حزبه اول حزب افغاني أعلن الجهاد، وأول حزب أسقط طائرة سوفياتية، وأول حزب أسر اسيراً روسياً. وبإقامته في باكستان وبدعم من الجماعة الاسلامية التي اسسها ابو الاعلى المودودي وحظيت بنفوذ في البلد، استطاع من طريق المودودي الوصول الى رئيس الوزراء انذاك ذوالفقار علي بوتو فقدم له دعماً عسكرياً ومادياً لازعاج عدوه ونظيره الافغاني محمد داود الذي كان قريباً من موسكو. لكن بوتو ما لبث ان تخلى عن المجاهدين، فوقع انقلاب الجنرال ضياء الحق ثم تبعه انقلاب الشيوعيين في افغانستان في نيسان (ابريل) ١٩٧٨ الذي تلاه التدخل السوفياتي، لتبدأ اللعبة المكشوفة حينها.

لقد كان حكمتيار الشخصية المفضلة لدى باكستان لصلابته وعدم مساومته وأفكاره الجهادية القوية التي اعتبرت باكستان انها بحاجة اليها في مواجهة الافكار الشيوعية التي تريد تصدير ثورتها الى الشمال الغربي الباكستاني في بيشاور وكويته اللتين تعجان بالحزب الشيوعي الباكستاني وبالرايات الحمراء. وهكذا لعبت هذه العوامل دورها في تفضيل حكمتيار الذي كان يقاتل بشراسة ضد السوفيات والشيوعيين. لكن مع مقتل ضياء الحق وجنرالاته الثمانية والعشرين في حادث تحطم الطائرة المعروف في اب (اغسطس) ١٩٨٨، فقد حكمتيار نصيراً مهماً لم يقلّل منه الا بقاء مؤيدي ضياء الحق في السلطة في باكستان. ويتحدث احد المقربين من حكمتيار فيقول انه اثناء لقاء جمعه بضياء ونواز شريف، نظر ضياء الى حكمتيار وقال له مشيراً الى نواز: «ان قُتلت فهذا خليفتي من بعدي». ولذلك فرح الحزب الاسلامي بزعامة حكمتيار كثيراً بقرار محكمة باكستان باعادة نواز شريف الى السلطة بعد ان اقاله رئيس الدولة غلام اسحق خان وحلّ البرلمان.

ماذا بعد عن حكمتيار الذي لا تحظى حياته الشخصية بأضواء كثيرة؟



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٣

انه يحفظ اجزاء كاملة من القران الكريم وهو متزوج من سيدتين الاولى تزوجها في قندوز والثانية في بيشاور بعد وفاة زوجها الذي هو شقيقه، والعادة في افغانستان ان يقوم الشقيق بزواج زوجة شقيقه بعد وفاته. وعلى ذكر القرابة يفتخر اتباعه بانه الزعيم الافغاني النادر الذي فقد شقيقيه ووالده في الجهاد.

وهذا كله يكمل رسم لوحة عناصرها منسجمة متماسكة.

احمد موفق زيدان



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ أغسطس ١٩٩٢

الحكومة الافغانية لا تشارك في محادثات طاجيكية لا شأن لها فيها

كابول: اتفاق بين رباني وبريماكوف يوقف القصف الروسي لشمال افغانستان

□ بيشاور -
من أحمد موفق زيدان:
□ موسكو -
من نيكولاي اندرييف:

■ اعلن الناطق باسم الرئاسة الافغانية عبدالعزيز مراد امس ان كابول وموسكو توصلتا الى اتفاق لاحتواء التوتر على الحدود الطاجيكية - الافغانية اثر محادثات اجراها امس رئيس اجهزة الاستخبارات الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف مع الرئيس برهان الدين رباني.

وقال الناطق ان روسيا وافقت على وقف غاراتها وقصفها لمناطق الشمال الافغاني وان الجانبين اتفقا على ضرورة مواصلة المفاوضات لوقف اطلاق النار على الحدود الطاجيكية - الافغانية. وكانت اذاعة كابول تحدثت عن سقوط ٢١ قتيلاً و٣٠ جريحاً في غارات شنتها الطائرات الروسية على القرى الافغانية (راجع ص ٨).

في غضون ذلك، رفض رئيس الوزراء الافغاني قلب الدين حكمتيار المشاركة في الاجتماع الرباعي الذي دعت طاجكستان وروسيا الى عقده لحل الازمة الطاجيكية، واعتبر ان الحكومة الافغانية ليست طرفاً في الصراع الطاجيكي ودعا الى جمع طرفي النزاع الفعليين الحكومة الشيوعية في دوشانبه والمعارضة الاسلامية والديموقراطية.

وجاء موقف حكمتيار اثر اجتماع بين وزيري الخارجية الباكستاني عبدالستار والافغاني هدايت امين ارسلان صرح الاخير على اثره بأن البلدين يعتقدان ان الازمة الطاجيكية شأن داخلي لا بد ان يحل في طاجكستان، ونفى الاتهامات الموجهة الى بلاده بالتدخل في الشؤون الطاجيكية الداخلية.

وابلغت مصادر مطلعة في اسلام اباد «الحياة» ان القيادتين

التتمة في الصفحة (٤)



كابول: اتفاق بين رباني وبريماكوف

تتمة الصفحة الاولى

الباكستانية والافغانية ترغبان في حل التوتر على الحدود الطاجيكية - الافغانية في اطار منظمة التعاون الاقتصادي التي تضم اضافة الى البلدين كلاً من ايران وتركيا.

وقالت المصادر نفسها ان الحكومة الباكستانية طلبت من زعيم حزب النهضة الطاجيكي المعارض شريف همت زاده الامتناع عن الادلاء بتصاريح صحافية مثيرة. واوضحت ان اسلام اباد شعرت بالحرج بعدما صرح همت زاده المقيم في بيشاور لوكالات الانباء بان رجاله يمتلكون صواريخ «ستينغر» وهم قادرون على ضرب القوات الروسية والطاجيكية المنتشرة على الحدود الطاجيكية الجنوبية.

وعلى رغم الحذر الذي تتعامل به كابول واسلام اباد مع قضية المعارضين الطاجيك الذين ينطلقون من الشمال الافغاني لشن عمليات ضد القوات التابعة للحكم الشيوعي في بلادهم، اصرت دوشانبه على تحميل كابول مسؤولية انتهاك الحدود الطاجيكية. ونقلت وكالات الانباء الروسية عن مصادر المسؤولين الطاجيك رفضهم التفاوض مع المعارضة بكل فصائلها سواء كانت هذه الفصائل اسلامية او ديموقراطية.

ويشكل هذا الرفض في حال خروجه الى العلن ضربة لجهود الرئيس الروسي بوريس يلتسن الذي يحاول حمل دوشانبه على تطويق الازمة عبر المفاوضات مع المعارضة.

الغارات الروسية

الى ذلك، افادت التقارير الاعلامية في موسكو ان الطائرات الروسية تمكنت من اصابة حشد من المجاهدين الطاجيك ليل اول من امس فيما كانوا يحاولون عبور نهر بيانغ الذي يفصل بين البلدين. ولم تحدد هذه التقارير حجم الاصابات في صفوف المجاهدين.



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٤ اغسطس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شروط افغانية لاستقبال عبد الرحمن أولها امتناعه عن العمل السياسي

كابل - لندن: «الشرق الاوسط»

يصل قريبا الى كابل وفد يضم اربعة من المتشددين المصريين لبحث شروط احتمال مغادرة عمر عبد الرحمن الولايات المتحدة الى افغانستان.

ويقبع رجل الدين المصري المتشدد في السجن في الولايات المتحدة بتهم شتى بينها خرق قوانين الهجرة.

وكان اتباع عبد الرحمن واصحابه في بيشاور في باكستان، قد أرسلوا رسالة بالفاكس الى رئيس الوزراء الافغاني قلب الدين حكمتيار يطلبون فيها دعوة عمر عبد الرحمن الى افغانستان.

وقال حكمتيار ان دعوة كهذه لم توجه حتى الآن، وان حكومته مستعدة للسماح لعبد الرحمن بالمجيء ولكن وفق شروط معينة.

والشرط الاول، حسب قول حكمتيار، هو ان يقبل عبد الرحمن «ان يعيش بسلام وان يحجم عن اي نشاط سياسي».

وتصر الحكومة الافغانية على ان قبول دخول عبد الرحمن الى البلاد مرهون ايضا بتبرئة ساحته من التهم الجرمية المنسوبة اليه في الولايات المتحدة، وترحيله من تلك البلاد. ولن يسمح لعبد الرحمن الا بجلب عدد محدود جدا من اعوانه.

ويذكر ان العشرات من المتشددين المصريين المقيمين حاليا في بيشاور يخططون لترك المدينة بسبب القانون الباكستاني الجديد الذي يمكن ان يزجهم في السجون.

ويامل الكثيرون منهم في ان يتمكنوا من الاستقرار في افغانستان وجلب عبد الرحمن كقائد لهم.

ويذكر ان لعبد الرحمن وجماعته صلات وثيقة مع حزب حكمتيار الاسلامي بدات منذ اكثر من عقد.

وكان هذا الحزب يحظى بمساندة الولايات المتحدة ايام كفاح المقاومة الافغانية لاسقاط نظام الحكم في كابل المدعوم من السوفيات، وقد اجتذب الى صفوفه الكثير من المتطوعين من اكثر من 20 بلدا مسلما، بما في ذلك مصر.

ولعب عبد الرحمن دورا اساسيا في تجنيد المتطوعين المصريين لحزب حكمتيار بدعم مالي ولوجستي من وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية وجهاز الاستخبارات الباكستاني.

ويمكن لقضية عبد الرحمن المثارة في الولايات المتحدة ان تستغرق سنوات قبل ان تجد حلا، الا ان قرارا سياسيا من واشنطن من شانه ان يقلص سير الاجراءات كلها. ويمكن اصدار امر بتسفير عبد الرحمن واتباعه في الحال، وتنفيذ الامر في ظرف ساعات اذا امتنع عبد الرحمن عن تقديم طلب استئناف.

ان امكانية استقبال عبد الرحمن في افغانستان تقدم لادارة بيل كلينتون خيارا للتخلص من مشكلة قد تطول بلا نهاية مثيرة بعض الاشكالات في العلاقات مع مصر.

وهناك قضيتان معلقتان. فاولا يتوجب على حكمتيار ان يقنع قادة الجماعات الاخرى بقبول عبد الرحمن وهذه ليست بالمهمة السهلة. وثانيا، ليس واضحا بعد اين يمكن لعبد الرحمن ان يستقر داخل افغانستان. فحكمتيار في الوقت الحاضر لا يسيطر على كابل او اية مدينة افغانية كبرى. ومايزال هو ذاته يقوم بمهامه كرئيس للوزراء من ضواحي العاصمة.



شمال افغانستان يعاني من القتال بين الثوار الطاجيك وقوات روسيا

■ قلعة دشت (افغانستان) - رويتر - بينت زيارة قامت بها مراسلة «رويتر» لشمال افغانستان مدى الاضرار التي تلحقها المواجهة بين حرس الحدود الروسي والثوار الطاجيك بتلك المناطق. وشاهدت المراسلة المزارع والقرى المقفرة بعدما اضطر معظم السكان الى الفرار من نيران المدفعية الروسية التي تنطلق باستمرار من الجانب الاخر من الحدود مع طاجكستان.

وكانت الاشتباكات الحدودية اشتعلت منذ ١٣ من الشهر الماضي عندما شن ثوار طاجيك بدعم من عناصر من المجاهدين الافغان على ما يبدو هجوما من افغانستان اسفر عن مقتل ٢٥ من حرس الحدود الروس ومئة من الثوار الطاجيك، على الاقل في مركز حدودي روسي.

وقال مسؤولون ان الاشتباكات التي اشتعلت في هذه المنطقة الحدودية النائية حولتها الى صحراء. وأفاد طبيب في عيادة بدائية في قلعة دشت، الواقعة على بعد نحو عشرة كيلومترات من نهر جيحون الذي يرسم الحدود بين البلدين، ان القوات الروسية المتمركزة في جبال طاجكستان تفتح النار على اي شيء يمر على الطريق وكذلك على القرية.

واضاف الدكتور انودين بدري: «تعرضنا لهجمات خلال الاسبوعين الماضيين ...انهم يطلقون الصواريخ ومدافع الهاون والرشاشات».

وقال ناطق افغاني اول من امس السبت في العاصمة الافغانية كابول، ان روسيا وافقت في محادثات على ان توقف قواتها اطلاق نيران المدفعية عبر الحدود على شمال افغانستان. وكانت اذاعة كابول ذكرت ان طائرات روسية قصفت قرى في اقليم بدخشان الاربعاء الماضي على رغم ان سلاح الجو الروسي نفي قيامه باي هجمات.

ويعتقد ان الثوار الاسلاميين من طاجكستان انضموا الى عشرات الآلاف من اللاجئين بحثا عن مأوى امن في افغانستان بعد فشل ثورتهم العام الماضي.

نفي

وتتهم حكومة طاجكستان القوات الافغانية بدخول اراضيها لمساعدة الثوار وهو ما ينفيه بشدة معمر حسن قائد القوات الافغانية في قلعة دشت. قال: «ليس هناك سبب لكل ذلك... لا يوجد طاجيك هنا ونحن لا نساعدهم».

ولم تسلم عيادة الطبيب من الهجمات، اذ اصيب سقفها واحد الجدران بضربات الصواريخ. وقال الطبيب: «نرسل المرضى الى منازلهم الا اذا كان احد الاشخاص مريضا جداً». واضاف: «ليست لدينا اجهزة او ادوية، ويتعين على المرضى شراء ما لدينا من ادوية».

ويرقد عبدالله (٤٤ عاما) على السرير الوحيد في العيادة ورأسه مغطى بالضمادات. كان عبدالله يعمل في حقله ليلا عندما سقط قربه صاروخ روسي. قال: «كنا نظن ان العمل ليلا اكثر امانا حتى لا يرانا الروس... ولا ادري لماذا يهاجموننا... فليست لنا علاقة بحربهم في طاجكستان».

وقال محمد نبي وهو مزارع مسن: «انهم يدمرون منازلنا ومحاصيلنا ويقتلون اسرنا وحيواناتنا... الكل هنا يعاني».

ولا تستبعد مصادر عسكرية ان يشن الافغان هجوما للرد على القصف الروسي الدائم. وتتوفر لدى المجاهدين الافغان الخبرات القتالية والاسلحة من حربهم الاهلية الطويلة وكذلك مقاومتهم الناجحة للغزو الروسي.

وتعتبر موسكو الحدود خطا دفاعيا مهما ضد الخطر الذي يشكله الثوار الاسلاميين الطاجيك ومناصريهم في جمهوريات آسيا الوسطى المسلمة. وتتمركز قوات من حرس الحدود هناك بالاتفاق مع الحكومة الطاجيكية.

وقال مراقب غربي: «اذا استمر الروس على هذا المنوال فمن المؤكد ان الكراهية القديمة ستعاود الظهور... وهذا يمكن ان يتطور الى حرب شاملة».



القاهرة لا ترى لديه مواصفات لاجئ سياسي

حكمتيار: أفغانستان مستعدة لاستضافة عمر عبدالرحمن

□ بيشاور -
من احمد موفق زيدان:
□ القاهرة - «الحياة»:

■ ابدى رئيس الوزراء الافغاني قلب الدين حكمتيار استعداد حكومته لاستقبال الشيخ عمر عبدالرحمن زعيم الجماعة الاسلامية المصرية، الذي يواجه احتمال الابعاد من الولايات المتحدة الاميركية لاتهامه بالتورط في احداث التفجيرات الاخيرة في الولايات المتحدة. وقال حكمتيار، في تصريحات صحافية من مقر اقامته في جهارسياب جنوب العاصمة: «نحن نرغب في منحه حق اللجوء ولن يسبب هذا مشاكل لافغانستان». واضاف «نريد ان يعيش هنا اذا احتاج مكاناً واذا اراد ذلك».

وياتي هذا التصريح بعد ايام على صدور تصريحات عن مسؤولين حكوميين قريبين من الرئيس برهان الدين رباني اكدوا فيها رفضهم استقبال عمر عبدالرحمن في افغانستان. ويعود التضارب فى التصريحات الى خلافات الحزبين الرئيسيين، والى كون الدولة تدار براسين، احدهما في كابول يمثله رئيس الدولة واخر في جهارسياب يمثله رئيس الوزراء.

ومعلوم ان عدداً من اتباع الشيخ عمر عبدالرحمن يقيمون في باكستان وافغانستان، وهم قريبون من حكمتيار، وسقط عدد منهم قتلى الى جانب الحزب الاسلامي ايام الغزو الروسي لافغانستان، لكن حكمتيار ينفي ان يكون منح عمر عبدالرحمن اللجوء السياسي يعني تدخلاً في

التتمة في الصفحة (٤)



حكمتيار: أفغانستان مستعدة

تتمة الصفحة الاولى

السياسة الداخلية المصرية التي دعمت الجهاد الافغاني طوال الغزو السوفياتي لافغانستان (١٩٧٩ - ١٩٨٩). وكان عمر عبدالرحمن زار افغانستان اكثر من مرة اواخر الثمانينات.

وابلغت مصادر افغانية مطلعة «الحياة» ان مساعدة لوزير الخارجية الاميركي وصلت اخيراً الى بيشاور والتقت مع مسؤولين في الحزب الاسلامي، ودعتهم الى المساهمة في مواجهة الارهاب. ونقل عنها قولها: «نحن وانتم لا نستطيع مواجهة المخدرات لكن نستطيع مواجهة الارهاب. وعليكم الا تسمحوا للعرب الافغان بالاحتماء بالاراضي التي يسيطر عليها حزبكم وان تطردوهم من افغانستان». وربطت المصادر بين هذا اللقاء الذي حصل قبل ايام وبين تصريحات حكمتيار، اذ كان المسؤولون الاميركيون يتوقعون ان توافق افغانستان على منح عبدالرحمن اللجوء السياسي لذا حاولوا قطع الطريق عليه عبر الاتصال بالحزب الاسلامي.

وفي القاهرة قال سفير افغانستان محمد صديق لـ «الحياة» انه لا يستطيع تاكيد او نفي العرض الذي تقدم به رئيس الوزراء الافغاني حكمتيار لاستضافة الشيخ عمر عبدالرحمن في افغانستان في حال ابعاده الى خارج الولايات المتحدة. واضاف انه لم يتمكن الاتصال بالخارجية الافغانية في كابول للتاكد مما نسب الى حكمتيار، وذلك بسبب سوء خطوط الاتصالات مع بلاده.

ومن جهته قال ديبلوماسي مصري لـ «الحياة» ان بلاده لن تلتفت الى الحديث عن الطلب الافغاني لاستضافة الشيخ عمر عبدالرحمن فهناك طلب رسمي وملف كامل امام الادارة الاميركية لتسليم الشيخ المذكور.

واضاف ان شروط اللجوء السياسي لا تنطبق على الشيخ عبدالرحمن، اذ انه ليس مطارداً من القاهرة ويمكنه العودة اليها في اي وقت، وانه مطلوب حالياً للمحاكمة امام القضاء المصري في التهم المنسوبة اليه من محكمة امن الدولة العليا - طوارىء بشان احداث الفيوم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢ — أغسطس ١٩٩٣

الاشتباكات مستمرة على الحدود وهمت زاده أبعد الى كابول

أفغانستان : خلاف على الأوراق النقدية يهدّد بانفجار جديد للوضع في العاصمة



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٩٣

□ بيشاور -
من أحمد موفق زيدان:
□ موسكو، كابول - «الحياة»:

■ تعرضت العاصمة الافغانية امس لقصف صاروخي في ظل مخاوف من انفجار الوضع الامني فيها مجدداً بعدما اغارت طائرة عسكرية تابعة لأنصار وزير الدفاع السابق احمد شاه مسعود على مواقع للحزب الاسلامي بزعامة رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار.

وفي الوقت نفسه، استمرت الاشتباكات شمالاً على الحدود الافغانية - الطاجيكية بين القوات الروسية والطاجيكية المرابطة هناك من جهة والمعارضين الطاجيك الذين يتخذون من الشمال الافغاني منطلقاً لشن عمليات عبر الحدود من جهة اخرى. وغادر زعيم حزب النهضة الطاجيكي شريف همت زاده اسلام اباد امس الى كابول بعدما ابعدته السلطات الباكستانية عن اراضيها بسبب نشاطاته السياسية.

واختلف طرفا الحكم الافغاني حول استقبال همت زاده، وفي وقت رحب حكمتيار به لاجئاً سياسياً يتخذ من الأراضي الافغانية منطلقاً لنضاله ضد نظام الحكم الشيوعي في دوشانبه المدعوم من الروس، أعلن ناطق باسم الرئيس الافغاني برهان الدين رباني ان في استطاعة الزعيم الطاجيكي الاقامة في افغانستان بصفة مهاجر شرط الا يستخدمها منطلقاً لنشاطاته السياسية.

وافادت التقارير الواردة من كابول ان الصواريخ تساقطت على عدد من الاحياء السكنية واسفرت عن مقتل شخصين واصابة ١٤ آخرين بجروح، كما الحقت اضراراً بعشرات المنازل بينها السفارة البلغارية.

وقال شهود في العاصمة ان تحصينات بدأت تقام في غرب كابول وشرقها تمهيداً لجولة جديدة من المعارك. واتهمت القوات الموالية لوزير الدفاع السابق انصار حكمتيار بقصف كابول في حين قال هؤلاء ان طائرات تابعة لمسعود اغارت على مواقع لهم في بندغازي شرق العاصمة.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان الخلاف بين مسعود الذي يدين بالولاء لرباني وحكمتيار يعود الى سببين، الاول هو قرار الغاء الاوراق النقدية من فئة ٥٠٠ الف روبية. اما السبب الثاني فهو تأخر عقد مجلس القادة الميدانيين حسب اتفاق جلال اباد لانتخاب وزير جديد للدفاع. ويأمل مسعود باعادة انتخابه لهذا المنصب.

واوضحت المصادر نفسها ان مسعود تلقى ضربة قوية عندما قرر وزير المال عبدالكريم خليلي الغاء الاوراق النقدية هذه التي تطبع في موسكو. ويصل بين ٤ و٢٢ بليون روبية شهرياً الى مطار كابول فيستولي على القسم الكبير منها انصار مسعود الذين يسيطرون على مطار العاصمة. وقررت حكومة حكمتيار طبع اوراق نقدية جديدة في باكستان.

ولم تفلح جهود الوسطاء الروس الذين توزعوا على العواصم المعنية (طهران، كابول، اسلام اباد، وعواصم آسيا الوسطى) في تخفيف التوتر على الحدود الطاجيكية - الافغانية او نزع فتيل الازمة بين موسكو ودوشانبه من جهة وكابول من جهة اخرى.



معارك ضارية على حدود تاجيكستان

كابل - لندن: «الشرق الاوسط»

حذرت افغانستان الروس من التورط في «حرب طويلة الأمد في تاجيكستان» ووصفت المقترحات الأخيرة التي عرضتها موسكو بانها «غير منطقية». وجاء التحذير الافغاني امس وسط تقارير عن معارك ضارية بين قوات المجاهدين التاجيك ووحدات روسية على الحدود مع افغانستان. وتحدثت التقارير عن نشاطات جوية عسكرية روسية للمرة الثالثة في غضون اسبوع واحد، اذ هاجمت الطائرات الروسية مواقع التاجيك في القرى الافغانية القريبة من الحدود الجبلية الوعرة.

ومن ناحية اخرى، بدا سريان مفعول معاهدة دفاع مشترك جديدة بين روسيا وتاجيكستان ودول آسيا الوسطى الأخرى. وهذا يجعل روسيا مسؤولة عن الدفاع عن «وحدة اراضي» تاجيكستان واوزبكستان وتركمانستان وقيرغيزستان وكازاخستان. وبهذا لم تعد الحرب بين روسيا وافغانستان على تاجيكستان محض احتمال نظري، فالصراع الحالي قد يؤدي الى اقحام اوزبكستان عسكرياً، باعتبارها تمتلك من القدرة العسكرية ما يتيح لها القيام بعمليات خارج حدودها.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ اغسطس ١٩٩٢

7 قتلى في المواجهات المستمرة على الحدود الافغانية ـ التاجيكية

موسكو ـ ا.ف.ب: اعلنت وكالة «ايتار ـ تاس» امس ان الاشتباكات على الحدود بين افغانستان وتاجيكستان اوقعت سبعة قتلى ليل الاثنين ـ الثلاثاء حين حاولت مجموعتان مسلحتان من الثوار الاسلاميين التسلل الى اراضي تاجيكستان واضافت الوكالة ان محاولتي التسلل فشلتا وان لا ضحايا في صفوف حرس الحدود الروس التي تصدت لهما.

و ذكرت وكالة «انترفاكس» الروسية ان الناطق باسم رئيس تركمانستان صفر مراد نيازوف اعلن امس ان جمهورية تركمانستان رفضت ارسال قوات الى تاجيكستان لمساعدتها في مشكلاتها الحدودية. وقال المتحدث ان تركمانستان تدعم التوصل الى حل سياسي ولم توقع اي اتفاق امني مع دول اخرى في كومنولث الدول المستقلة ولن ترسل اي جندي من قواتها الى تاجيكستان».

والجدير بالذكر ان روسيا تسعى حاليا لعقد اجتماع قمة لرؤساء دول اسيا الوسطى من اجل تهدئة الاوضاع على الحدود بين تاجيكستان وافغانستان ومواجهة عمليات التسلل التي تقوم بها قوات المعارضة التاجيكية الاسلامية انطلاقا من اراضي افغانستان. وقد وافقت كل من اوزبكستان وقزقستان وقيرقيزستان وتاجيكستان على اقتراح موسكو اثر جولة لهذا الغرض قام بها نائب وزير الخارجية الروسي اناتولي اداميتش موفدا من قبل الرئيس الروسي بوريس يلتسين.



المصدر : الحياة

التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٣

اعتبر ان استعداد حكمتيار لاستقبال الشيخ عبدالرحمن يعبر عن موقف شخصي

وزير الخارجية الأفغاني يطلب مساعدات لتمكين بلاده من ضبط الطاجيك والعرب



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ اغسطس ١٩٩٢

■ اسلام اباد - رويتر - قال وزير الخارجية الافغاني هدايت امين ارسلان، امس الثلثاء، ان المساعدات الخارجية الى بلاده هي السبيل الوحيد لاعادة النظام اليها ووضع حد لوجود المعارضين الطاجيك والافغان العرب المتهمين بالتطرف.

واضاف في مؤتمر صحافي عقده في اسلام اباد: «ما لم نصبح قادرين على احياء الاقتصاد واعادة تاسيس ادارة مناسبة فان كل انواع الناس قادرة على الدخول بصورة غير شرعية الى افغانستان».

واشار الى ان الاجهزة الامنية في بلاده ضعفت الى حد كبير خلال الحرب ضد الحكومة الشيوعية التي كان يدعمها السوفيات سابقاً كما ضعفت خلال العام الماضي منذ تولي المجاهدين السلطة.

واعتبر ان اعلان رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار استعداده لاستقبال الشيخ عمر عبدالرحمن هو بمثابة راي شخصي ويجب ان يحظى هذا الامر بموافقة مجلس الوزراء قبل اعلانه رسمياً.

واكد ان الحكومة الائتلافية الاسلامية في كابول عاجزة عن ضبط تدفق المعارضين الطاجيك الى شمال البلاد. ويشن هؤلاء هجمات عبر الحدود المشتركة بين البلدين فيرد عليهم الروس بقصف عنيف لمناطق الشمال الافغاني.

ولم يستبعد وزير الخارجية الافغاني وجود «عناصر معينة تقدم الدعم للمجموعات الطاجيكية وهذه العناصر لا تخضع لرقابة الحكومة»، لكنه اكد ان الحكومة الافغانية ليست متورطة في النزاع الطاجيكي.

وحض طرفي النزاع على اجراء حوار لحل خلافاتهما، مشيراً الى ان القصف الانتقامي الذي تنفذه القوات الروسية عبر الحدود لا يساهم في حل القضية بل يزيد في تعقيدها.

وقال «ان ذلك (القصف) يشجع تلك العناصر في داخل افغانستان وخارجها التي ترغب في تصعيد التوتر حتى يلتف الناس حول المقاتلين». لكنه اكد في الوقت نفسه ان بلاده ستدافع عن حدودها.

وكانت الحكومة الافغانية افادت ان اكثر من ٣٠٠ قروي يعيشون في المناطق المتاخمة للحدود الطاجيكية - الافغانية سقطوا بين قتيل وجريح من جراء القصف الروسي الذي بدأ الشهر الماضي على اثر هجوم المعارضين الطاجيك على مركز لحرس الحدود الروس.

لاجئون عائدون

من جهة اخرى، اعلنت وزارة الداخلية الايرانية اول من امس ان حوالي ٧٥٠ الف افغاني من بين ثلاثة ملايين لجأوا الى ايران خلال الحرب الاهلية عادوا الى بلادهم منذ العام الماضي. ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن بيان لوزارة الداخلية ان ١٦٤ الفاً من اللاجئين تلقوا ٢٥ دولاراً للفرد و٥٠ كيلوغراماً من القمح من مكتب مفوض لشؤون اللاجئين التابع للأمم المتحدة قبل مغادرة ايران. وقالت الوكالة ان الحكومة الايرانية وفرت بمساعدة مفوضية شؤون اللاجئين ووكالات دولية اخرى وسائل لنقل اللاجئين واغراضهم مجاناً الى ستة معابر حدودية.



القادة الميدانيون في كابول لانتخاب وزيري الدفاع والداخلية

□ جدة - من عبدالله الحاج:

■ اكدت مصادر افغانية لـ «الحياة»، امس، ان القادة الميدانيين تدفقوا الى العاصمة كابول اخيراً استعداداً للمشاركة في اجتماع موسع يتم خلاله اختيار وزيري الدفاع والداخلية للشروع فعلياً في تنفيذ اتفاق جلال اباد (لتقاسم السلطة) وتوفير حال امنية في العاصمة تتيح عودة الحياة الطبيعية اليها.

وقال ممثل الجمعية الاسلامية في السعودية الدكتور نصير احمد في تصريحات لـ «الحياة»: «ان القادة الذين توافدوا من المحافظات الجنوبية الغربية مثل قندهار، غازني، هيرات، فراة، زابول، نميروز، ارزقان، وسائر محافظات افغانستان يشعرون بالاستياء لتباطؤ الحكومة في حسم الموضوع، ولذا فانهم يطالبون رئيس الدولة بالإسراع في انهاء حالة الفرقة التي تشهدها البلاد».

واتهم نصير رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار وزعيم الحزب الاسلامي بتعطيل الاجتماع على رغم اكتمال النصاب وحلول الموعد المحدد له. وقال ان غالبية القادة الميدانيين تؤيد اعادة اختيار احمد شاه مسعود وزيراً للدفاع ما حمل حكمتيار على شن هجوم صاروخي على العاصمة لتعطيل اجتماع القادة الميدانيين.

وكان قادة احزاب المجاهدين الذين اجتمعوا في جلال اباد في ايار (مايو) الماضي قرروا اسناد مهمة تعيين وزير الدفاع والداخلية للجنة من القادة الميدانيين بعدما اصر حكمتيار على سحب المنصب من مسعود.

ونفى نصير قيام الطائرات التابعة لوزير الدفاع السابق احمد شاه مسعود بقصف تجمعات قوات الحزب الاسلامي حول كابول. وانتقد «عدم تنفيذ الحزب الاسلامي لأهم بنود اتفاق جلال اباد الذي ينص على ضرورة تسليم الاحزاب كافة اسلحتها الثقيلة الى اللجنة المشرفة على وزارة الدفاع لتوفير الامن داخل العاصمة». ولفت الى ان مسعود اعلن استعداده تسليم كل الاسلحة الثقيلة بينما يرفض الحزب ذلك حتى الان.

الى ذلك، نفى ممثل الجمعية الاسلامية في السعودية ما نسب من تصريحات الى وزير المال الافغاني حول عزمه على طباعة اوراق نقدية جديدة في باكستان بدلاً من موسكو، وقال ان صلاحية اصدار اوراق نقدية جديدة منوطة فقط برئيس الدولة، حسب ما نص عليه اتفاق مكة المكرمة واسلام اباد، واكد استمرار طبع الاوراق النقدية الافغانية في موسكو حتى اشعار اخر.



اجتماع للقادة الافغان لتحديد صلاحيات رئيسي الدولة والحكومة

□ بيشاور -
من احمد موفق زيدان:

■ افادت مصادر افغانية موثوق بها امس ان اجتماعاً مهماً عقد اخيراً في قصر الرئاسة الافغاني حضره مسؤولون في تنظيمات اساسية وعرض لموضوع تحديد صلاحيات كل من رئيس الدولة ورئيس الوزراء.

وعرف من التنظيمات التي شاركت في الاجتماع الحزب الاسلامي ومثله قاضي امين وقاد وزير الاتصالات، والاتحاد الاسلامي بزعامة الشيخ عبدرب الرسول سياف، وحركة الانقلاب الاسلامي بزعامة مولوي محمد نبي محمدي والجبهة الاسلامية ومثلها نورالله عماد.

واضافت المصادر ان المجتمعين ركزوا على موضوع صلاحيات رئيس الدولة ورئيس الوزراء لتجنب الصدام بينهما.

وبحث المجتمعون ايضاً في انشاء «مجلس مراقبة لشؤون الحكومة» (برلمان) وفق ما نصت عليه اتفاقات اسلام اباد وجلال اباد. وسيضم مجلس الرقابة هذا ٣١ شخصاً، تسعة منهم من قادة الاحزاب الرئيسية والباقون يختارون بموافقة ثلثي القادة التسعة للمجاهدين.

ولم تستبعد مصادر وثيقة الصلة بالاجتماعات ان يتم الحديث في المستقبل عن «ملتقى حركي» يمثل الاحزاب الاسلامية الاصولية، وهي الجمعية الاسلامية والحزب الاسلامي بشقيه (قلب الدين حكمتيار وخالص يونس والاتحاد الاسلامي وحركة الانقلاب الاسلامي. وترى هذه المصادر ان المبادرة بعقد هذا الملتقى اتخذها الشيخ سياف اثناء وجوده في بيشاور اخيراً وفاتح بها عدداً من القادة.

ولا يزال وجود القادة الافغان في بيشاور وعدم توجههم الى كابول يساهم في تعقيد تغييرات في ادارات الدولة في العاصمة. وافادت مصادر موثوق بها ان يونس خالص، زعيم احد جناحي الحزب الاسلامي، بعث برسالة الى الرئيس برهان الدين رباني يحضه فيها على طرد الشيوعيين من دوائر الدولة. ورد رباني، وفقاً للمصادر نفسها، بانه لا يستطيع ذلك ولا بد للقادة الذين يعيشون في بيشاور وخارج افغانستان ان يكونوا بجانبه ليتسنى له طرد الشيوعيين.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٢

أفغانستان .. فى انتظار المواجهة الحاسمة

الهدوء النسبي الذى يخيم على الساحة الافغانية حاليا ماهو الا قشرة خارجية تخفى ماتموج به من تفاعلات سياسية حادة تنذر باحتمال حدوث مواجهة حاسمة وفاصلة قريبا بين قلب الدين حكمتيار رئيس الوزراء واحمد شاه مسعود وزير الدفاع السابق.

محمد إبراهيم الدسوقى

ذلك ان مسعود يعتبر نفسه ضحية صفقة تمت بين الرئيس برهان الدين ربانى وحكمتيار - الذى يتزعم فى الوقت نفسه الحزب الاسلامى - صفقة تم بموجبها الاطاحة بمسعود من على عرش وزارة الدفاع فى مقابل وقف قوات حكمتيار هجماتها الصاروخية المدمرة على العاصمة كابول.

وبالتالى فإن مسعود يرغب فى الانتقام ورد اعتباره وينتظر الفرصة المناسبة لتحقيق ذلك وبدأ بالفعل فى إعداد قواته للمعركة الفاصلة مع حكمتيار الذى لايستطيع بدوره مباشرة مهام منصبه من مقر الحكومة فى كابول الخاضعة لسيطرة قوات مسعود مما جعل حكمتيار يشعر بالغضب والمهانة لانه غير قادر على دخول العاصمة ويصر على دخولها حتى ولو ادى الامر الى نشوب معركة طاحنة.

وخطورة حدوث هذه المواجهة تكمن فى انها قد تكون المشهد الاخير فى سلسلة الصراعات الدموية التى اندلعت بين فصائل المجاهدين المتناحرة عقب الاستيلاء على السلطة قبل ١٥ شهرا، خاصة اذا علمنا ان قوات مسعود وحدها تتكون من ٢٢ الف جندى تدعمهم الدبابات والمدفعية الثقيلة والطائرات بما يعنى ان الخسائر التى ستنجم عنها ستكون كبيرة.

وفى هذا الاطار فقد اثار ظهور الجنرال عبدالرشيد دوستم - زعيم الميليشيات الاوزبكية المفاجىء - فى كابول بحجة القيام بجهود وساطة بين الاطراف المتنازعة علامات استفهام وتساؤلات عديدة لانه حدث نوع من التحول فى موقف حكمتيار الذى ظل يشكك دائما فى نوايا الميليشيات الاوزبكية التى تحالفت فى الماضى مع النظام الشيوعى، بل انه عقد اجتماعا فى مقر إقامته مع دوستم وصف بانه لقاء تاريخى.

وفى الواقع فإن الهدف الحقيقى لزيارة دوستم ليس تضييق هوة الخلاف بين الاطراف المتناحرة - كما اعلن - ولكنه يسعى لتحقيق اكثر من هدف ياتى فى مقدمتها الحصول على اعتراف حكمتيار بالحركة الاسلامية القومية التى يتزعمها وإقناعه بالتالى بالتخلى عن مطالبته المستمرة بضرورة خروج الميليشيات الاوزبكية من العاصمة.

علاوة على انه يحاول لعب دور المحايد فى الوقت الراهن لانه يدرك أن ميليشياته - التى لم تشارك فى جولات القتال المتواصلة التى شهدتها افغانستان واحتفاظها بقوتها - ستلعب دورا هاما فى ترجيح كفة الطرف الذى ستنضم اليه ولهذا يسعى إلى جس نبض كل طرف لمعرفة المكاسب التى سيحصل عليها فى حالة الانضمام اليه.

يقودنا هذا بدوره إلى السؤال المتكرر وهو :إلى متى ستظل افغانستان تعانى من الاضطراب وعدم الاستقرار ؟! لقد اعتبر العديد من المراقبين أن تولى حكمتيار رئاسة الوزراء سيكون بمثابة بداية طيبة لانهاء الازمة الافغانية. الا ان الحقائق على ارض الواقع تعطى صورة مختلفة، فطموح حكمتيار لايقف عند حد منصبه الحالى ولكنه يتجاوزه إلى قمة السلطة فى البلاد وهى الرئاسة، وبالتالى فانه سيظل يمثل احد عوامل عدم استقرار الوضع الامنى فى البلاد.

ولعل خير دليل على ذلك أن قواته واصلت قصف كابول من فترة لاخرى على الرغم من الاعتقاد الذى ساد بانه سيوقف هجمات قواته على اعتبار انه اصبح يمثل المصالح القومية وليس الحزبية.

بالاضافة إلى أن برنامج حكومة حكمتيار الذى أعلنه يفتقر إلى اليات تنفيذه ، فقد ركز البرنامج على العناية بتحسين الاوضاع الامنية من خلال تشكيل قيادة شرطة قوية لحفظ الامن فى المدن وعلى امتداد الطرق الرئيسية مع إجلاء الجماعات المسلحة من المدن الكبرى.

وإدخال ذلك حيز التنفيذ الفعلى يتطلب نزع سلاح الميليشيات وبسط سيطرة الدولة على كل اجزاء البلاد، وهذا غير موجود لان الميليشيات ترفض نزع سلاحها وتصر على الاحتفاظ بما تحت يدها من اراض، والاهم من ذلك أن العامل الرئيسى لاثارة الازمات لايزال قائما ويتمثل فى عدم وجود صيغة محددة وواضحة لتقسيم السلطة بين القوى الموجودة على الساحة الافغانية التى تنتمى إلى اصول عرقية مختلفة ومتعددة.

وبدلا من محاولة إيجاد علاج لهذا تم الاكتفاء بمحاولة إرضاء معظم الاطراف واتضح هذا من العدد الكبير للوزارات فى حكومة حكمتيار والتى لاتعكس حاجة

حقيقيه لاعادة الاستقرار خاصة ان افغانستان بلد صغير وفقير.

وكانت النتيجة الطبيعية لكل ماسبق عدم وجود تصورات مشتركة لعملية بناء المستقبل الذى يحتاج إلى الكثير من العمل والجهد خصوصا وان الخسائر التى لحقت بالبلاد من جراء الحرب الاهلية كانت كبيرة.

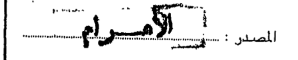
واخيرا فقد جسدت الحرب الاهلية - التى شهدتها افغانستان طيلة الفترة الماضية - غياب مفاهيم التوازن التى يحتاج اليها كل بلد ليكون قادرا على مواكبة التطورات الاقليمية والدولية وتحقيق الاستقرار السياسى.

عودة الأفغان المهجرين فى ايران

افغانستان ـ خاص «المسلمون»:

□ قالت وزارة الداخلية الايرانية ان سبعمائة وخمسين الف افغانى عادوا الى بلادهم عبر محافظتا «خرسان» و«تشتان» و«لوشستان» منذ بداية عودة اللاجئين الافغان المقيمين فى ايران. وقالت مصادر اعلامية ان الامم المتحدة أسهمت فى تسهيل عودة اللاجئين الافغان من خلال اقامة ستة اماكن انطلاق فى مراكز المحافظات التى يقيم فيها اللاجئون الافغان. ■



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ اغسطس ١٩٩٣

قمة سداسية لمواجهة تدهور الوضع على حدود أفغانستان وطاجيكستان

موسكو - من عبدالملك خليل - يعقد الرئيس الروسى بوريس يلتسين اليوم اجتماع قمة مع رؤساء جمهوريات قازاقستان وأوزبكستان وكيرجيستان وطاجيكستان وتركمنستان لبحث تسوية النزاع الحدودى بين طاجيكستان وأفغانستان.

وصرح نزار بابيف رئيس قازاقستان بأن هذه القمة السداسية لابد أن تكون مقدمة لقمة أخرى تضم باكستان وأفغانستان وإيران وتركيا والسعودية لبحث ضمانات لاستقرار الوضع على الحدود الطاجيكية الأفغانية.

وقد طالب بعض المسئولين بوزارة الخارجية الروسية بضرورة تشكيل قوات مشتركة تتمركز على الحدود بين البلدين. وفسر المراقبون السياسيون هذا المطلب بأنه يعكس مخاوف روسيا من القاء تبعة حراسة الحدود الطاجيكية الأفغانية على عاتق القوات الروسية.

وسوف يعقد البرلمان الروسى جلسة هامة يبحث فيها حق الرئيس يلتسين فى قراره الأخير بطرد الجنرال فيكتور بارانيكوف وزير الأمن بتهمة الإهمال فى حماية القوات الروسية على الحدود بين أفغانستان وطاجيكستان. وعلى صعيد الوضع الداخلى فى روسيا امتد الصراع السياسى إلى مجلس الوزراء واشتعل الخلاف حول قرار البنك المركزى باستبدال أوراق مالية جديدة بالأوراق النقدية القديمة المستخدمة منذ عهد الاتحاد السوفيتى السابق.

وقد شن رئيس الوزراء تشرنوميردين هجوما عنيفا على نائبه بوريس فيدوروف الذى يشغل أيضا منصب وزير المالية واتهمه بأنه غير حريص على وحدة القرارات الصادرة عن مجلس الوزراء.

من ناحية اخرى صوت البرلمان الروسى امس على قرار بأغلبية ١٤٠ صوتا ضد ١٥ يدعو الى وقف العمل بالمراسيم التى اصدرها الرئيس الروسى بوريس يلتسين بشأن تحويل المؤسسات العامة الى القطاع الخاص وطالبوا المحكمة الدستورية بالنظر فى مشروعية مرسوم يلتسين وضرورة حماية المواطنين من عواقب التضخم وقد اتخذوا القرار اثناء اجتماع يلتسين مع اعضاء الحكومة للنظر فى بعض القضايا الاقتصادية .



عدد اللاجئين يزيد على المليونين

حملة واسعة لإعادة توطين الأفغان العائدين من إيران

طهران ـ لندن: «الشرق الأوسط»

بدأت على الحدود الايرانية ـ الافغانية امس واحدة من اضخم عمليات اعادة التوطين في التاريخ مع عودة حوالي 2.2 مليون لاجئ افغاني الى وطنهم بعد ان عاشوا في ايران فترة 14 عاماً.

وتنفذ حملة اعادة توطين اللاجئين الافغان عبر سبع نقاط عبور موزعة على الخط الحدودي البالغ طوله 1320 كيلومتراً. وتامل ايران في ان يتمكن المسؤولون عن مراكز العبور هذه من استكمال معاملات 35 الف لاجئ يومياً لانجاز الحملة في غضون 60 يوماً.

وتتولى الأمم المتحدة الاشراف على حملة اعادة التوطين وتمثلها المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التي تقدم لكل لاجئ افغاني عائد مبلغ 25 دولاراً و50 كيلوجراماً من القمح. والمؤمل ان يصل الافغان الى قراهم الأصلية مع موسم البذار الخريفي.

ونشرت ايران وحدات كبيرة من الحرس الثوري على طول الحدود لمنع اللاجئين المبعدين من العودة خلسة الى ايران عبر الممرات الجبلية غير المشمولة باجراءات الحراسة. والمعلوم أن عدداً كبيراً من الافغان لم يرغبوا في العودة الى وطنهم في الوقت الحالي بسبب استمرار التوتر في كابل والمستقبل المجهول الذي ينتظرهم.

واستناداً الى المصادر الافغانية قام الحرس الثوري الايراني بحملة «تمشيط» للاجئين في خراسان وسيستان وبلوشستان مستخدمة «درجة استثنائية من الوحشية». وصادرت السلطات الايرانية الوثائق الثبوتية لبعض اللاجئين الذين اكتسبوا الجنسية الايرانية بالزواج او بالاقامة.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ اغسطس ١٩٩٣

أفغانستان تهدد بالرد على الهجمات الروسية ضد أراضيها

قمة جديدة لدول الكومنولث فى سبتمبر المقبل

كابول ـ موسكو ـ وكالات الأنباء ـ هدد وزير الخارجية الأفغانى هدايت امين ارسالا بالرد على اى هجمات حدودية تشنها القوات الروسية فى طاجيكستان فيما دعا الرئيس الروسى بوريس يلتسين الى اتخاذ إجراءات سريعة لمواجهة التوتر فى منطقة الحدود الطاجيكية الأفغانية .

وقال ارسالا ان الهجمات التى شنتها القوات الروسية التى تتولى حماية الحدود الطاجيكية وفقا لاتفاق مع حكومة طاجيكستان ادت الى نقل الصراع بين الحكومة والمعارضة فى تلك الدولة الى أراضى افغانستان

واضاف الوزير الافغانى ان بلاده ستضطر للرد على الهجمات الروسية فى حالة استمرارها مشيرا فى الوقت نفسه الى انه سيجرى محادثات مع المسئولين الطاجيك حول هذا الأمر خلال الأيام القليلة المقبلة

واوضح المسئول الافغانى ان بلاده مستعدة للوساطة بين الحكومة الشيوعية الطاجيكية والمعارضة الاسلامية والتى تحتفظ بـ ٦٠ الف شخص فى افغانستان

وفى موسكو اكد الرئيس الروسى بوريس يلتسين اهمية اتخاذ اجراءات سريعة لانهاء النزاع المسلح على الحدود بين افغانستان وطاجيكستان

وقال يلتسين خلال اجتماع عقده مع عدد من قادة دول الكومنولث ان من بين هذه الاجراءات ارسال تعزيزات عسكريةوعقد اجتماع بين الحكومة الطاجيكية والمعارضة

وقد دعا قادة الكومنولث الموجودين فى موسكو وهم رؤساء طاجيكستان وافغانستان واوزبكستان وقازاقستان الى جانب روسيا بقية قادة الكومنولث الى عقد قمة جديدة فى ٧ سبتمبر المقبل لبحث اقتراح انشاء اتحاد اقتصادى بين تلك الدول

وكانت روسيا واوزبكستان وقازاقستان قد اتفقت فى وقت سابق على تشكيل اتحاد اقتصادى ثلاثى وهو مايمثل نواة للاتحاد الاشمل الذى يضم كافة دول الكومنولث

المصدر : الحياة
التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تهديد من كابول بالرد على أي هجوم روسي وقمة أفغانية - طاجيكية للبحث عن تسوية

■ كابول - رويتر - توعد هدايت امين ارسالا وزير خارجية افغانستان اول من امس السبت، بالرد على اي هجوم جديد عبر الحدود مع طاجكستان من جانب القوات الروسية، لكنه قال انه سيزور دوشانبه خلال الايام القليلة المقبلة لاجراء محادثات. وذكرت تقارير من كابول ان الرئيس برهان الدين رباني بدأ الاتصالات لعقد قمة خلال الشهر الجاري مع نظيره الطاجيكي امام علي رحمنوف لتلافي تدهور الوضع.

وجاء تهديد وزير الخارجية الافغاني، ردا على قمة موسكو اول من امس، التي استضاف خلالها الرئيس بوريس يلتسن رؤساء اربعة من الجمهوريات السوفياتية السابقة، وهي كازاخستان واوزبكستان وقيرغيزستان وطاجكستان، للبحث في الازمة التي تهدد باشعال حرب افغانية جديدة.

وتعهدت الدول في ختام الاجتماع تعزيز حدود طاجكستان مع افغانستان والدفاع عنها كما لو كانت حدودها المشتركة. وحذرت من انها ستنتقم من اي هجمات عبر تلك الحدود. الا انها دعت في الوقت نفسه الى حل سياسي للازمة ومارست ضغوطا شديدة على رئيس طاجكستان للتحادث مع المعارضة الاسلامية في هذا الاتجاه.

وكان زعماء طاجكستان الشيوعيون سابقا رفضوا ضغوط يلتسن للتفاوض مع الثوار الذين هزمتهم الحكومة خلال حرب اهلية العام الماضي. واشار الاعلان الذي وقع خلال قمة السبت الى تراجع الرئيس رحمنوف عن موقفه السابق.

وجاء في الاعلان ان حكومة طاجكستان تنوي «استخدام كافة الوسائل السياسية الممكنة... لتطوير حوار مع القوى السياسية ذات التوجهات المختلفة من اجل التوصل الى اتفاق وطني».

وقالت وكالة «ايتار تاس» الروسية للانباء، اول من امس، ان جهودا تبذل من اجل عقد قمة طاجيكية - افغانية خلال الشهر الجاري. وقالت ان مبعوثا خاصا للرئيس الافغاني برهان الدين رباني اتفق على اجتماع مع الزعيم الطاجيكي رحمانوف. لكن لا يزال من غير الواضح الى اي مدى يمكن لمساعي رباني لتجنب تدهور الوضع ان تؤثر على انشطة الجماعات الافغانية والطاجيكية التي تعمل على الحدود والتي تجمع بينها علاقات قبلية وسياسية متغيرة ومعقدة.

وتقاتل حكومة طاجكستان الثوار الاسلاميين الذين فروا من البلاد بعدما خسروا الحرب الاهلية العام الماضي واستقروا في شمال افغانستان حيث يوجد كثير من الافغان ذوي الاصل الطاجيكي.

وكانت القوات الروسية التي تحمي الحدود الطاجيكية بموجب اتفاق مع حكومة دوشانبه بدأت قصف شمال افغانستان منذ اغار الثوار الطاجيك على موقع حدودي في ١٣ من الشهر الماضي ما ادى الى مقتل ٢٥ جنديا روسيا و١٠٠ من الثوار. وتقول كابول ان القصف الروسي والغارات الجوية قتلت وجرحت ٣٠٠ شخص في افغانستان وشردت الالاف.

وطلبت روسيا ودول اسيا الوسطى السوفياتية السابقة في قمة السبت دعم الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي لايجاد «تسوية سياسية». وناشدت مجلس الامن بحث الوضع واتخاذ الاجراءات اللازمة ومن بينها ارسال مراقبين تابعين للامم المتحدة الى المكان.



اول مجموعة من المتطوعين الروس تستعد للسفر جوا اول من امس للالتحاق بوحدات عسكرية على الحدود الطاجيكية - الافغانية. (ا ف ب)



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٣

بداية جولة جديدة من الصراع على السلطة

قوات حكمتيار تقصف كابل ومسعود يضغط من أجل تنحيته

كابل ـ لندن: «الشرق الاوسط»

شنت قوات رئيس الوزراء الافغاني قلب الدين حكمتيار سلسلة جديدة من الهجمات بالصواريخ على كابل وسط توارد تقارير عن ان جولة جديدة في الصراع على السلطة بين قادة المجاهدين ربما بدأت بالفعل.

وراح ضحية الهجمات التي باغتت سكان كابل يومي الأحد وامس، ما لا يقل عن 80 شخصا بين قتيل وجريح.

ورغم ان حكمتيار ادى اليمين الدستورية رئيسا للوزراء، لكنه لم يفلح بعد في دخول العاصمة كابل، وهو يعمل الان في احد القصور الملكية السابقة يقع في ضواحي العاصمة. وربما كان قد امر بشن الهجمات الاخيرة كوسيلة لفرض سلطته على كابل الواقعة تحت سيطرة قوات الاوزبك والشيعة والتاجيك المعادية للحكومة المؤقتة الجديدة.

وادى استمرار التوتر بين رئيس الدولة المؤقت برهان الدين رباني وحكمتيار الى منع الحكومة الجديدة من ممارسة عملها الطبيعي. والواقع، ان الحكومة الجديدة لم تستطع حتى عقد اجتماع كامل يضم كل اعضائها منذ تشكيلها قبل اكثر من اربعة اشهر.

ومن ناحية اخرى، ذكرت التقارير ان احمد شاه مسعود، عدو حكمتيار اللدود الذي استقال من وزارة الدفاع في الشهر الماضي، يوجه ضغوطا على رباني مطالبا بطرد حكمتيار من رئاسة الحكومة.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠ اغسطس ١٩٩٣

مخاوف من تعاون أمني بين سلطات بدخشان ودوشانبه

أفغانستان ترسل تعزيزات الى منطقة الحدود الطاجيكية

□ بيشاور - من أحمد موفق زيدان:
□ جدة - من عبدالله الحاج:

■ علمت «الحياة» امس ان وزارة الدفاع الافغانية ارسلت المئات من المقاتلين الى منطقة شمال افغانستان المحاذية للحدود الطاجيكية في خطوة فسرها المراقبون بأنها تنفيذ لتهديدات الحكومة الافغانية بالرد في حال استمرار تعرض اراضيها للقصف من داخل الاراضي الطاجيكية. وجاء ذلك في وقت افيد ان مناطق عدة شمال افغانستان تعرضت لقصف مدفعي مجدداً.

الى ذلك، ابدى مراقبون سياسيون متابعون للنزاع الطاجيكي مخاوفهم من ان تعمد القوات الروسية المنتشرة على طول الحدود الافغانية - الطاجيكية الى اقامة حزام امني في منطقة بدخشان الطاجيكية على غرار منطقة الحزام الامني اللبنانية والتي اقامتها القوات الاسرائيلية إثر غزو لبنان عام ١٩٨٢.

واضافوا في تصريحات الى «الحياة» ان ثمة مؤشرات الى الخطة المتعلقة بالحزام الامني ظهرت من خلال تقارب بين الحكومة الطاجيكية وسلطات ولاية بدخشان الجنوبية التي تسكنها غالبية اسماعيلية. وتملك هذه الولاية حدوداً طويلة مع افغانستان وتتمتع باستقلال ذاتي عن دوشانبه وتشكل اراضيها نسبة ٤٥ في المئة من طاجكستان. وعيّنت دوشانبه اخيراً حاكماً للولاية من المعارضة الإسماعيلية التي تنضوي

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة

التاريخ : ١٠ اغسطس ١٩٩٣

افغانستان ترسل تعزيزات الى منطقة الحدود

تتمة الصفحة الاولى

تحت لواء «جبهة لعل بدخشان» اي «جبهة مورجان بدخشان» ويقودها عطاء بيك.

وكان التحالف الديموقراطي الاسلامي المؤلف من اربعة احزاب رئيسية معارضة رشح دولة خدا نظر الاسماعيلي وهو من الولاية نفسها لمنصب رئيس الجمهورية. وحصل الاخير في انتخابات تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٢ على نسبة ٣٤ في المئة من الاصوات ويقيم حالياً في فرنسا.

وجاءت مخاوف المراقبين في وقت ابلغت مصادر قريبة من حزب النهضة الطاجيكي المعارض «الحياة» ان المعارضة الاسماعيلية احتجزت شاحنات عدة تابعة للحزب محملة بالذخائر والاسلحة والمواد الغذائية في اثناء عبورها مناطق بدخشان التي تسيطر عليها المعارضة الاسماعيلية، مما زاد من المخاوف في شان تعاونها مع الروس.

في غضون ذلك افاد نجيب الله المسؤول الاعلامي للجمعية الاسلامية التي يتزعمها الرئيس برهان الدين رباني لـ «الحياة» ان مناطق في اقليم تخار شمال افغانستان تعرضت لقصف مدفعي مركز من الحدود الطاجيكية. واضاف «بالتاكيد وقع عدد من الضحايا لكن لم نعرف عددهم بالتحديد حتى الآن».



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٩٣

افغانستان أسيرة الحروب بين «المجاهدين»

اتفاق جديد لوقف النار ومسعود يسعى لتحالف ثلاثي

كابل ـ لندن: «الشرق الأوسط»

يتوقع ان يلتقي في وقت قريب ثلاثة من اقوى زعماء الجماعات المقاتلة الافغانية، ليضغطوا باتجاه تشكيل حكومة ائتلافية جديدة في كابل

وترددت انباء الاجتماع المؤمل بعد ساعات فقط على اتفاق رئيس الدولة المؤقت برهان الدين رباني ورئيس الوزراء المؤقت قلب الدين حكمتيار، على اتفاق جديد لوقف اطلاق النار، كما جاء الاتفاق بغرض وقف الهجمات الصاروخية التي تشنها قوات حكمتيار على العاصمة.

وجاءت مبادرة التحالف الثلاثي من وزير الدفاع السابق احمد شاه مسعود الذي راح يعزز مواقعه في شمال البلاد وسينضم اليه القائد الاوزبكي الجنرال عبد الرشيد دوستم الذي يقود جيشا ربما كان الاقوى في البلاد

والعضو الثالث في التحالف المامول هو المقدم اسماعيل خان، الحاكم المجاهد لهرات.

ولو افلح الرجال الثلاثة في اقامة التحالف، فإن قواتهم ستغطي شمال البلاد كله اضافة الى اكثر من اربعة اخماس الجزء الغربي من افغانستان.

ومعروف ان الرجال الثلاثة دابوا على مطاردة انصار حكمتيار واخراجهم من الاراضي الواقعة تحت سيطرتهم. نتيجة لهذا اضطر الحزب الاسلامي، المنظمة التي يقودها حكمتيار، الى حصر وجوده في مناطق محدودة في جنوب شرق البلاد. وليس للحزب حضور في كابل ايضا، اذ تسيطر على العاصمة قوات الاوزبك والتاجيك والهزارة.

وهناك ادلة على ان التحالف الثلاثي يحظى بموافقة مبطنة من كبار ضباط الجيش النظامي.

ويعارض معظم الجنرالات الافغان اختيار حكمتيار رئيسا مؤقتا للوزراء، ويخشون من ان استمرار وجوده على راس الحكومة قد يؤدي الى تفكك البلاد.

ومن ناحية اخرى، يحاول حكمتيار ان يحصل على مؤازرة قادة البشتون الذين عارضوا حتى الآن حكومته لما يظهره حكمتيار من معارضة لعودة الملك السابق محمد ظاهر شاه.

ويؤمن بعض زعماء البشتون بان عودة محمد ظاهر شاه ستنقذ البلاد من الحرب الاهلية والتفكك وان بامكانه ان يظل فوق الفصائل المتناحرة لفترة انتقالية تمتد الى عامين تفضي الى انتخابات عامة.

لكن سيناريو كهذا لا يلقى معارضة من حكمتيار وحسب، بل من الشيعة والاوزبك ايضا.

الروس يتخوفون من التصعيد لكنهم يتمسكون بحدودهم في طاجكستان

دوشانبه : اجتماع افغاني ـ طاجيكي تمهيداً لقمة بين رباني ورحمانوف

□ موسكو – من جلال الماشطة:

■ بدا وزير الخارجية الافغاني هدايت امين ارسلان امس مفاوضات في دوشانبه مع نظيره الطاجيكي رشيد عليموف تمهيداً لعقد قمة بين البلدين لتطبيع الاوضاع على الحدود المشتركة.

في غضون ذلك، اكد اناتوف اداميشين النائب الاول لوزير الخارجية الروسي ان تورط بلاده في حرب مشابهة للحرب الافغانية يشكل خطورة بالنسبة اليها. وكشف عن اتصالات تجرى مع الولايات المتحدة والسعودية وايران وتركيا لتطويق الازمة الناشئة مع افغانستان بسبب الهجمات التي يشنها المعارضون الطاجيك ضد نظام الحكم الشيوعي في بلادهم انطلاقاً من الاراضي الافغانية. لكنه اكد في الوقت نفسه تمسك بلاده بحدودها الحالية في طاجكستان.

الى ذلك، صرح الرئيس الروسي بوريس يلتسن لوكالة «انترفاكس» امس بأن قادة دول آسيا الوسطى وروسيا قرروا خلال اجتماعهم السبت الماضي في موسكو ان يرسل كل منهم «كتيبة واحدة على الاقل» الى الحدود الطاجيكية – الافغانية. ونقلت الوكالة عنه ان هذه الكتائب ستشكل قوات الامن الجماعية لمجموعة الدول المستقلة وستزيد القوات العسكرية الموجودة في المكان بمعدل الضعف تقريباً.

وقال يلتسن ان هؤلاء الجنود سيقومون بمهمات فصل كتلك التي تقوم بها قوات الامم المتحدة، وسيستخدمون في حال تفاقم الوضع.

كابول – دوشانبه

ويعتبر اللقاء بين الوزيرين الافغاني والطاجيكي بديلاً من اجتماع رباعي كان مقرراً ان يضم مسؤولين من روسيا واوزبكستان. وذكر وزير الخارجية الطاجيكي انه سيناقش مع نظيره الافغاني الوضع على الحدود المشتركة وتطبيع العلاقات الثنائية كما سيبحثان في قضية اللاجئين الطاجيك الى افغانستان ويقدر عددهم بنحو ٨٠ ألف شخص.

التتمة في الصفحة (٤)



دوشانبه : اجتماع افغاني ـ طاجيكي

تتمة الصفحة الاولى

وقال الوزير الطاجيكي ان هذه المفاوضات تجري بهدف التمهيد لعقد قمة بين الرئيس برهان الدين رباني ورئيس البرلمان الطاجيكي امام علي رحمانوف.

الموقف الروسي

ورحب النائب الاول لوزير الخارجية الروسي بلقاء دوشانبه وأشار الى ان بلاده ترغب في تفادي «الخيار العسكري». وأشار في تصريح الى وكالة «انترفاكس» (الروسية المستقلة) الى خطورة انجرار بلاده الى عمليات عسكرية واسعة النطاق في طاجكستان تكون تكراراً للحرب الافغانية، لكنه اضاف ان روسيا لن تتنازل عن حماية مصالحها السياسية والاقتصادية في المنطقة ولن تتراجع عن حدودها الحالية في طاجكستان التي «لا بديل لها منها».

واعتبر ان انسحاب روسيا من حدودها الحالية سيشكل خطراً على ملايين الروس الذين يسكنون في جمهوريات آسيا الوسطى ويفتح الطريق امام عمليات التهريب ونقل المخدرات التي ذكر ان طاجكستان اصبحت معبراً رئيسياً لنقلها الى اوروبا والولايات المتحدة.

وكشف المسؤول الروسي عن اتصالات تجرى مع افغانستان وايران وتركيا والسعودية والولايات المتحدة لاستغلال «نفوذها» لدى المعارضة بغية «تدويل الحل». واضاف ان الاميركيين والباكستانيين والايرانيين و«كل من دفع موسكو الى المواجهة الافغانية في حينه» يحاولون مساعدتها حالياً للخروج من الازمة الراهنة. واضافة الى الجهود السياسية، دعا اداميشين الى تعزيز حرس الحدود الروسي (في طاجكستان) بعناصر من الوحدات التي سبق لها ان حاربت في افغانستان وطلب توقيع عقود مع هؤلاء ليكونوا بديلاً من المجندين الشبان الذين قال انهم يفتقرون الى الخبرة في مواجهة «المجاهدين المحترفين».

الوضع العسكري

وجاء ذلك في وقت اكدت قيادة حرس الحدود في نبأ نقلته وكالة «ايتار - تاس» الرسمية امس ان «متطوعين» نقلوا الى الحدود وقالت ان قوات ارسلت الى هناك لتعزيز الوحدات الموجودة حالياً. واشارت الى انها تصدت لمحاولة عبور قامت بها مجموعة من المعارضين وكبدتهم «خسائر فادحة»، وشددت على ان القوات الروسية «احكمت سيطرتها على الحدود».

ومن جهة اخرى افادت وكالة الانباء الطاجيكية امس ان القوات الحكومية استكملت عمليات واسعة النطاق في منطقة طويل دار واستولت على اخر معاقل المعارضة في مضيق خابور اباد الجبلي الاستراتيجي في مقاطعة بدخشان. واستولت على مستودعات عثرت فيها على كميات كبيرة من الذخائر والاسلحة المصنوعة في الصين وباكستان.

واعلنت قيادة المقاطعة التي كانت رفضت دخول القوات الحكومية الى اراضيها انها وافقت على سحب وحدات الدفاع المدني التابعة لها من مناطق الاشتباكات واقامة نقاط تفتيش على الطريق بين دوشانبه ومدينة خوروغ عاصمة بدخشان لمنع تهريب الاسلحة اليها.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى أول جولة محادثات ثنائية

تطبيع الوضع بين طاجيكستان وأفغانستان

□ موسكو ـ صابر أمين:

تنفيذا لاتفاقيات قمة رؤساء الدول الخمس المعنية بالصراع على الحدود الطاجيكية ـ الافغانية جرت الجولة الاولى من المباحثات بين رشيد عليموف وزير خارجية طاجيكستان مع نظيره الأفغانى هدايت أمين وزير خارجية أفغانستان فى دوشانبى عاصمة طاجيكستان. وصرح عليموف بأن المناقشات تركزت على بحث الوضع على الحدود الطاجيكية ـ الأفغانية الملتهبة بالاشتباكات بين الجانبين وعملية تطبيع العلاقات بين الدولتين المتجاورتين. وذكرت مصادر مطلعة أن الوزير الطاجيكى اقترح على نظيره الافغانى مناقشة مشكلة عودة اللاجئين الطاجيك وعقد لقاء بين رئيس طاجيكستان رحمانوف ورئيس أفغانستان برهان الدين ربانى.

وقد سبق أن تلقى رئيس طاجيكستان رحمانوف رسالة من الرئيس الأفغانى فى موسكو قبيل انعقاد قمة الدول الخمس المعنية بتطبيع العلاقات الحدودية بين طاجيكستان وأفغانستان فى نهاية الأسبوع الماضى وهى: روسيا الاتحادية وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان وأوزبكستان التى اتفق رؤساؤها على المساعدة فى تطبيع الوضع وحث طاجيكستان على إجراء الحوار مع كافة فصائل المعارضة الطاجيكية دون تفرقة.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٢

الأفغان يناشدون الأمم المتحدة مساعدتهم على الترتيب لانتخابات

كابل ـ لندن: «الشرق الاوسط»

خروجا على عاداتهم وسياستهم المألوفة، ناشد كبار القادة والزعماء في افغانستان الامم المتحدة مساعدتهم على الترتيب لاجراء انتخابات عامة.

وقال رئيس الدولة المؤقت برهان الدين رباني لفريق زائر من الامم المتحدة ان حكومته تريد من المنظمة الدولية ان تعين حكومته على الاعداد «لانتخابات حرة وعادلة». وعبر رئيس الوزراء المؤقت قلب الدين حكمتيار عن اراء مماثلة. وقال «ان التوتر في افغانستان لا تنهيه سوى انتخابات حرة وعادلة تحت اشراف دولي».

وبموجب اتفاقية مارس (اذار) كان مفترضا ان تعلن الحكومة الافغانية موعدا محددا لاجراء الانتخابات في اواخر يوليو (تموز)، وان تجري الانتخابات في سبتمبر (ايلول).

وكان موضوع الانتخابات واحدا من نقاط الخلاف بين حكمتيار ووزير الدفاع السابق احمد شاه مسعود.

وعندما كان حكمتيار خارج الحكومة، طالب باجراء الانتخابات في بحر شهرين في حين ارتأى مسعود وجوب ارجاء الأمر لعامين على الأقل.

وتشير مناشدة الامم المتحدة الى عدم قدرة الحكومة الحالية في كابل حتى على التفكير في اجراء الانتخابات، اذ لا تسيطر الحكومة الا على جزء من كابل وشريط من الاراضي الى الجنوب الشرقي.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٢

أنباء عن نقل المحتجزين الى داخل أفغانستان

المجاهدون أسروا دورية روسية عند الحدود الافغانية ـ الطاجيكية

□ بيشاور –
من أحمد موفق زيدان:
□ موسكو –
من نيكولاي اندرييف:

■ توتر الوضع مجدداً على الحدود الطاجيكية – الافغانية بعد هدوء نسبي لم يستمر طويلاً. واقدم المعارضون الطاجيك المناهضون للحكم الشيوعي في دوشانبه على اسر ضابط كازاخستاني واربعة جنود روس من افراد حرس الحدود المنتشرين جنوب طاجكستان ونقلوهم جميعاً الى داخل الاراضي الافغانية.

واكدت مصادر موثوق بها لـ «الحياة» ما ذكره تلفزيون موسكو ان المجاهدين الطاجيك نصبوا مكمناً لشاحنة عسكرية كانت تقل ١٢ ضابطاً وجندياً من الكازاخستانيين والروس في منطقة بامير الجبلية على الحدود الطاجيكية – الافغانية. وافاد التلفزيون الروسي بان الاسرى الخمسة نقلوا الى قرية موي ماي داخل افغانستان. واضاف ان عدداً آخر من رفاقهم اصيب بجروح في تبادل لاطلاق النار خلال الحادث.

لكن المصادر نفسها لم تحدد مكان احتجاز الاسرى واشارت الى ان الحادث ليس الاول من نوعه، اذ ان مجموعات افغانية بإمرة القائد نجم الدين واثق التابع لقوات وزير الدفاع الافغاني السابق أحمد شاه مسعود أسرت ٢٥ جندياً روسياً خلال الهجوم الذي شنّه المجاهدون الطاجيك والافغان على مركز حدودي يحرسه الروس في اواسط حزيران (يونيو) الماضي.

واعتبرت هذه المصادر ان الحادث كان السبب الرئيسي للرد الروسي العنيف بالقصف على الشمال الافغاني الذي اوقع مئات الضحايا بين قتيل وجريح.

وأفيد في موسكو ان مفاوضات جرت بين سيرغي نيرويف قائد وحدة الحدود الروسية وممثل عن الجانب



الافغاني لتامين الافراج عن الاسرى الخمسة. ونقلت وكالة «انترفاكس» عن ظفر سعيدوف مدير الاعلام في وزارة الخارجية الطاجيكية ان القادة الميدانيين الافغان اكدوا ان الاسرى الخمسة «موجودون».

واصدرت وزارة الخارجية الطاجيكية بياناً وصفت فيه الحادث بانه «استفزاز متعمد» الهدف منه افشال المفاوضات الجارية بين وزيري الخارجية الطاجيكي والافغاني لضرب القمة المرتقبة بين الرئيس برهان الدين رباني ورئيس البرلمان الطاجيكي امام علي رحمانوف.

وذكرت وكالة «ايتار تاس» ان وفداً يضم مسؤولين طاجيكيين وعدداً من اعضاء الوفد الافغاني المفاوض الموجود في دوشانبه توجه الى منطقة الحدود لتامين الافراج عن الاسرى.

وعلى صعيد آخر، نفت السفارة المصرية في موسكو امس نبأ نشرته وكالة «ايتار - تاس» وذكرت فيه ان مصر وعدداً من الدول العربية قدمت مساعدات مالية وعسكرية وارسلت مدربين الى المعارضة الطاجيكية في افغانستان. واشارت السفارة الى ان القاهرة تطمح الى استتباب الامن والاستقرار في المنطقة ولكنها لا تتدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى.

افغانستان تطلب من الامم المتحدة تنظيم انتخاباتها الاولى

حكمتيار يزور باكستان وتركيا

□ بيشاور -
من احمد موفق زيدان:

■ علمت «الحياة» من مصادر موثوق بها ان رئيس الوزراء الافغاني قلب الدين حكمتيار يصل الى باكستان اليوم، ومنها يغادر الى تركيا بناء على دعوتين رسميتين من اسلام اباد وانقرة.

ولم توضح المصادر هل ستتم رحلة رئيس الوزراء من باكستان الى افغانستان براً او جواً، لكن يرجح ان تكون برية نظراً الى تحكم خصمه وزير الدفاع السابق احمد شاه مسعود بمطار كابول. لكنها رجحت ان يسلك حكمتيار طريق البر حتى بيشاور ثم يغادر الى اسلام اباد ومنها يغادر بواسطة الطائرة الى تركيا.

ويعد انتقال حكمتيار الزيارة الرسمية الاولى لرئيس الوزراء الافغاني منذ تعيينه رئيساً للوزراء حسب اتفاق اسلام اباد وميثاق مكة المكرمة في اذار (مارس) الماضي.

ويرى المراقبون ان زيارة حكمتيار لتركيا تاتي بعد شهر تقريباً من لقائه الجنرال عبدالرشيد دوستم زعيم الميليشيات الاوزبكية المدعوم من انقرة وتجاوباً مع طلب الاخير منها التحادث مع حكمتيار خصوصاً انها تجري اول اتصال معه منذ وصول المجاهدين الى السلطة في نيسان (ابريل) من العام الماضي. وكانت تركيا تؤيد دوستم الذي يعتبر حكمتيار خصمه الاساسي في كابول بعدما خاضت قواتها حرباً دامية اوقعت الاف القتلى والجرحى. وربما عمد حكمتيار في انقرة الى اقناع المسؤولين هناك وعلى راسهم رئيسة الوزراء تانو تشيلر التي ستكون في مقدم مستقبليه بحلحلة عقدة الميليشيات الاوزبكية وحضها على الانسحاب من كابول.

لكن العائدين من العاصمة الافغانية يؤكدون ان سحب الحرب لا تزال تتجمع في سمائها كون الحرب الاعلامية بين الحزب الاسلامي الذي يقوده رئيس الوزراء والجمعية الاسلامية التي يقودها رئيس الدولة لا تزال على اشدها.

الانتخابات

من جهة اخرى، اعلنت افغانستان امس انها دعت الامم المتحدة الى مساعدتها على تنظيم اول انتخابات عامة منذ سقوط النظام الشيوعي لكنها اقرت بان صعوبات عديدة لا تزال تعترض تنظيم هذه الانتخابات المتوقع ان تجري في تشرين الاول (اكتوبر) او تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

وزار سوتيروس موسوريس الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي كابول الاثنين والثلثاء للبحث في تنظيم هذه الانتخابات. وأعلن في ختام محادثاته ان الامم المتحدة ستشارك في ذلك لكن دورها لم يتحدد بدقة بعد.

وقال الناطق باسم الرئاسة الافغانية عبدالعزيز مراد: «نسعى الى تنظيم انتخابات عامة في القريب العاجل. وطلبنا من الامم المتحدة ارسال خبراء في اقرب وقت ممكن».



المصدر : المسلم
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠٣ مارس ١٩٩٢

معاناة قلم (٨)

بقلم: الشيخ جاسم المهلهل الياسين *

الدرس الأفغاني

□ منذ سنوات عديدة كانت الطريق الموصلة بين كابل والاتحاد السوفييتي سابقا من اوسع الطرق فى افغانستان واكثرها تمهيدا، ولم يكن يخطر على بال انسان أن يسأل نفسه: لماذا هذا الاهتمام المنصب على هذه الطريق بالتحديد دون سواها من الطرقات التى يضيق بها الناس، ويلقون عند اجتيازها والمرور فيها عناء؟ حتى وقع الغزو الشيوعى لافغانستان، وامتلات هذه الطريق بالآليات الحربية المتنوعة والمتعددة، التى لا بد من استخدامها فى تثبيت اركان الشيوعية، والتى لا تغنى عنها الطائرات وغيرها مما بركب الفضاء، ويخترق الهواء. وهنا فقط تنبه الناس لهذه الطريق وعلموا ان الاهتمام بها كان خطوة مهيئة للغزو الشيوعى الذى استطاع ان يوجد له صنائع صفقوا له وايدوه ورحبوا به.

واستقر الغزو الشيوعى فى افغانستان وتلفت العالم الاسلامى حواليه مذهولا مما حدث فى سهولة غريبة وعجيبة، وظن ان قد جاء المد الثانى للاتحاد السوفييتى فى بلاد الاسلام، بعدما استطاع ان يمتد سنة ١٩٢٤م ليأخذ من بلاد الاسلام ست جمهوريات ويضمها الى بلاده لتكون جنوب الاتحاد السوفييتى ولتكون سلة الخبز التى تمده بالغذاء والكساء، ولينال شعوبها القهر والاعتداء ان لم يغيروا ملتهم، ويتخلوا عن عقيدتهم.

أهذا الغزو الشيوعى لافغانستان هو المد الثانى للاتحاد السوفييتى فى بلاد الاسلام؟

ويأبى شباب تربوا على الدين ان يستكينوا للمعتدين، فأعلنوا الجهاد ضد واحدة من اكبر قوتين آنذاك فى التاريخ المعاصر، ولو ترك المجال للموازنات العسكرية وحدها لاعتبر عمل هؤلاء المجاهدين نوعا من الخيال وضربا من ضروب الانتحار، لما لاعدائهم من قوة.. فى الوقت الذى يشكو فيه الجهاد من ضعف العتاد والسلاح.

وما يكاد الجهاد الافغانى يعلن عنه فى بلاد الاسلام، حتى تبادر الشعوب المسلمة بالعون والتأييد ما استطاعت الى ذلك سبيلا، وتشتد ضراوة المعتدين ولا تضعف عن السلاح قبضة المجاهدين، ولا تخضع عقولهم لمكر الكائدين من دهاقين السياسة وصانعى الاحداث.

وشاء الله ان ينتصروا وان يندحر الشيوعيون من البلاد، وان يسقط من بعد انسحابهم بسنوات حكم العملاء، وان يظهر المجاهدون رفاق السلاح على ساحة السياسة، وسدة الحكم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المسلمون

التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩٢

وتنفس المسلمون الصعداء، بعد سنوات مرة ذاقوا فيها البلاء والعناء
واستبشروا خيرا بقيام دولة مسلمة يضعون أمالهم عليها فى اقامة كيان
مسلم يضاف الى سلسلة الدول الاسلامية التى تحكم بشريعة الله،
يكون نموذجا آخر لتحكيم شريعة الله فى الارض، وتحقيق العدل، ورفع
الظلم والجور، ولكن الآمال اصابها الجرح - ولو الى حين - مع اطلاق
اول صاروخ من المجاهدين نحو كابل العاصمة التى تعيش تحت سلطان
واحد من المجاهدين، وتدخل الخيرون وسارعت هيئات، وقامت بالسعى
بين زملاء الجهاد سلطات ودول على رأسها المملكة العربية السعودية
ودولة باكستان، استطاعت ان تحد من اتساع الخروق، ولكنها لم تزل
جذور الخلاف، ومازال الامر يحز فى نفوس الغيورين من المسلمين على
ما يحدث فى هذا البلد بين المجاهدين، وتلك معاناة اخرى مما هو
موجود فى أمتنا، التى جعل باسها بينها، يهدمون بأيديهم ما بنوه، من
اجل امر قد يزول بعد حين.

لم ينظروا الى نهر الدم الذى سال من الشهداء، ولا الى المعوقين من
الاحياء، ولا الى ما ضرب من العمائر والمدن. لم ينظروا الى الحسرات
فى قلوب المسلمين فى كل ارض، حين يذوب الامل فى نفوسهم وينمو
الكمد والغيظ فى اعماقهم.

لم ينظروا الى الشماتة التى ترى فى عيون الاعداء.. أعداء الامة وهم
يضحكون هزءا وسخرية بالمسلمين، وانا مازلنا نأمل فى وحدة الكلمة
بين المجاهدين وتوحيد الصفوف لاقامة شرع الله فى الارض. ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩٣

السلام فى أفغانستان لايزال بعيدا



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في شوارع كابول «تفترس الكلاب جثث ضحايا العنف والعدوان، آلاف من الجثث المتعفنة ترقد في شوارع تلك المدينة المحطمة».

هكذا تصرخ فاطمة ذات الستين عاما بأعلى صوتها.. صرخة غضب تعلن فيها حنقها على فقدان زوجها وبناتها الثلاث، عندما تم ضرب كابول بالصواريخ في فبراير من هذا العام وتأمل الآن، كما يأمل الآلاف غيرها أن يعود الهدوء والسكينة إلى البلاد.

لقد قام «الحزب الإسلامي» بقيادة حكمتيار في فبراير الماضي بضرب العاصمة الأفغانية بلا رحمة.. وانفجر في شوارع المدينة وأحيائها السكنية أكثر من ٣٠٠٠ عبوة ناسفة في يوم واحد فقط.

وكانت نتائج هذا الهجوم ما يزيد على ٣٠ ألف قتيل وآلاف من الجرحى من بينهم الكثير من الأطفال.. ولم تعد المستشفيات القليلة القائمة بالمدينة ـ التي وصل تعدادها إلى ثلاثة ملايين نسمة ـ تستطيع استيعاب هذا التيار المتدفق من ضحايا الحرب وذلك منذ وقت طويل. ولهذا يموت الكثيرون منهم في الشوارع، والبعض منهم يموت في المستشفيات التي تحولت ساحتها إلى مقبرة ضخمة. وفي فناء مستشفى العاصمة الذي تبلغ طاقته ٤٠٠ سرير.. لابد من حفر حفرة عميقة لدفن ما يقرب من ٦٠ جثة مشوهة.

الهروب إلى الشمال

على بعد ٤٥٠ كيلو مترا شمال كابول.. في مدينة مزارى شريف يسيطر الجنرال الأوزبكي دوستم عبد الرشيد قد قام في مايو الماضي باستعراض قواته في مركب عسكري ضخم بمناسبة رفع علم الحركة الإسلامية الوطنية لشمال أفغانستان..

وتعتبر مدينة مزارى شريف ملجأ الآن لأعداد لا تحصى من الأفغان وتنامى عدد سكان المدينة وأصبحت تضم أكثر من ١,٢ مليون من اللاجئين.. وأصبحت كابول بالمقابل أطلالا ومدينة تسكنها الأشباح.. فقد هذا الجزء الغربي منها تماما.. الذي كان يسكنه ما يقرب من ٧٠٠ ألف نسمة. وأصبح الصمت يلف أرجاءها وتساوت المنازل والشوارع بالأرض. والذي أصاب غرب المدينة من دمار وصمت أصاب أيضا وسطها.. حي البازارات ـ شارع اليمان ـ المركز الأفغاني لتجارة السجاد.. والذي يمكنه الفرار.. يهرب إلى الشمال.

■ مصطفى داتش ★★

إن الصراع الوحشي لحزب المجاهدين في كابول من أجل السلطة.. قد دفع بالمثقفين والموظفين.. الذين كانوا يعملون بالحكومة السابقة للفرار خارج العاصمة كابول.. فهم يرحلون إلى شمال البلاد، حيث يبدو أن الحرب قد نسيت هناك وإلا ما كان ليوجد هذا العدد الكبير من اللاجئين في هذه المنطقة، كما أن دوستم يحتاجهم جميعا.. المثقفين ـ رجال الأعمال ـ الموظفين الإداريين ذوي الخبرة.. فهو يريد أن ينهض بمنطقة الشمال المتمتعة بحكم ذاتي مستقل.

تجارة مزدهرة وتهريب نشيط

يقع الآن أكثر من ثلث أفغانستان.. وعمليا شمال البلاد بأكملها تحت سيطرة «دوستم» وهي المنطقة الوحيدة تقريبا في البلاد التي تسودها في الوقت الحالي علاقات مستقرة، ونمت مدينة «مزارى شريف» في تلك الفترة وتحولت إلى مركز تجاري فالكثير من تجار كابول استوطنوا فيها.. فمن هناك يمكنهم تمرير بضائعهم عبر البلاد بكاملها.. حتى إلى كابول المتصارع عليها.. فهم يعرفون كل الطرق الخفية ويملكون الكثير من الحيل لتهريب السلع، وهم يهربون البنزين وزيت الوقود من أوزبكستان عبر الشمال الأفغاني إلى كابول. والربح الذي يحصلون عليه ليس بالقليل، حتى أسواق العملة الشهرية في كابول انتقلت هي الأخرى إلى مزارى شريف.

فهل تسير شمال أفغانستان عمليا في طريقها نحو تكوين جمهورية مستقلة؟

ولم يترك الجنرال دوستم فرصة إلا وأكد فيها بشكل واضح أن تأسيس الحركة الإسلامية الوطنية لشمال أفغانستان لا يعني تقسيم البلاد لكنه يعقد الرجاء على قيام نظام فيدرالي من خلال نظام برلماني منتخب، وليس عن طريق قوة السلاح.

وإذا ما سمع المرء الجنرال دوستم وهو يتحدث فسوف يعتقد بشدة أنه سيصل إلى هدفه الطموح هذا خلال اثني عشر شهرا فقط ومنذ أن شكل زكي عادل ـ الذي كان واحدا من كبار الموظفين بحكومة نجيب الله التي سقطت مؤخرا ـ وزارة خارجية في مزارى شريف بهذا الشكل الجديد.. بدأت استقلالية المنطقة الشمالية تتجسد وانتقل التمثيل الدبلوماسي

لكثير من الدول إلى هذه المدينة ومنها باكستان - إيران - أوزبكستان - طاجيكستان - روسيا.

ولكن من هو هذا الرجل.. الذى يؤهل نفسه بشكل متزايد ليكون «حاكما» لافغانستان؟ ولد دوستم.. هذا الرجل الاوزبكستانى الذى يبلغ من العمر تسعة وثلاثين عاما فقط ابنا لأحد الفلاحين البسطاء.

وبعد أن انهى دراسته الابتدائية والتى استمرت ٦ سنوات.. عمل فى البداية فى شركة افغانية لاستخراج الغاز الطبيعى. وفى السبعينات دخل حزب الشعب الديمقراطى الافغانى، وبعدها مباشرة التحق بالجيش.. وهناك تم اكتشاف موهبته العسكرية وارتقى حتى أصبح برتبة جنرال واتسم سلوكه بالجماهيرية وهو يعشق الاختلاط بالشعب وحسب التقاليد الافغانية القديمة.. يقبله زواره فى الوجنتين ورغم أنه ليس متزمتا دينيا فقد عرف كيف يجتذب القيادات الدينية القوية إلى صفه.. فمن المفروض عليه أن يفعل ذلك إذا ما أراد الاستمرار.

وفى شابارجان - المدينة التى ولد بها، يقوم «دوستم» برسم معالم السياسة التى ينتهجها محاطا باصدقائه الأكبر سنا وضباطه الموالين والمخلصين له.

وهدفه هو تكوين حكومة تمثل كل الشعوب الافغانية وتضع المعايير والقيم الإسلامية موضع التنفيذ وعلى هذه الحكومة أن تحترم الحرية والديمقراطية وحقوق كل الشعوب والطبقات الافغانية.

وفى بيت دوستم، توجد خريطة معلقة لافغانستان حدد عليها باصابعه حدود افغانستان الشمالية. وهى تصل من باداكشان فى أقصى الشرق على الحدود الصينية حتى «قايمته» فى الغرب وهيرات على الحدود الإيرانية وتنتهى حدود دولية قبل كابول بما يقرب من ٣٠ كيلو مترا وهى منطقة تقع تحت سيطرة الائتلاف الشمالى. وهذا الائتلاف هو قرار مشترك لممثلى «جماعتى - إسلامى» وممثلى العديد من مجموعات المجاهدين الأخرى وجنرالات الجيش الاقوياء فى الشمال.

وتاسس هذا الائتلاف فور سقوط حكومة نجيب الله فى ابريل عام ١٩٩٢.

ومع التأسيس الفعلى لدولة الشمال المستقرة والمتمتعة بحكم ذاتى مستقل أصبح دوستم طرفا لا غنى عنه للزعماء المتغيرين على عرش الرئاسة فى كابول. إنهم هؤلاء الذين يتوافدون إلى مقر الجنرال فلم يكن الزائر الأول لدوستم هو الرئيس الأول للمجاهدين.. مجددى فحسب أن الكثيرين ممن خلفوه قد فعلوا مثله.. وقد أحضروا له معهم الهدايا التى يحملها الضيوف عند زيارتهم.. ومن بينها العديد من الألقاب مثل ممثل وزير الدفاع فى كابول، أو رئيس المجلس العسكرى لقطاع الشمال. ولم تمتلىء حقائب هؤلاء المسافرين بكميات كبيرة من الذهب فقط كهدايا للجنرال.. بل إنهم أحضروا معهم نجمة رابعة للزى العسكرى للجنرال دوستم.. ولم يفعلوا ذلك بالتاكيد بدافع حب جنرال الشمال. وإنما للاستعانة به ورجاله كقوة مؤيدة لهم فى صراع الأحزاب الدائم حول السلطة.

مساعدة من الدول المجاورة

وتقوم جمهوريات اوزبكستان، طاجكستان، وتركمانيا التى كانت تابعة سابقا للاتحاد السوفييتى بدعم ومساعدة دوستم من الناحية العسكرية كما أن باكستان تحاول عن طريق إقامة علاقات طيبة مع الائتلاف الشمالى أن تجد نفوذا لهم فى الجمهوريات الإسلامية التى كانت تابعة سابقا للاتحاد السوفييتى،

ويتقاضى دوستم ثمن ذلك كله فى صورة اكياس ممتلئة بقطع النقود المصرفية الرنانة أو فى صورة مساعدات عسكرية وهكذا تمتلىء ترسانته العسكرية. وفى بداية عام ١٩٩١ أرسل الاتحاد السوفييتى - الذى أفل نجمه - كمية كبيرة من الأسلحة الأكثر حداثة إلى افغانستان.. من بينها صواريخ سكود و٥٠٠ دبابة طراز ت - ٧٢ وعربات مجنزرة وذلك لدعم حكومة نجيب الله ضد المجاهدين الأفغان.

إلا أن جزءا ضئيلا فقط من هذا المدد العسكرى وصل فعلا إلى العاصمة الأفغانية، أما الجزء الأكبر منه فقد بقى فى شمال البلاد ودخل الآن ضمن ترسانة دوستم، كما يسيطر دوستم من خلال مطار مزارى شريف، الذى مازال سليما حتى الآن على سلاح الطيران الافغانى الذى يضم ٨٠ طائرة ميج ٢١.

★صحفى افغانى يعيش فى المانيا



المصدر : ركـاكـ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ | ١ | اغسطس ١٩٩٢

في معقل سياف جنوب كابول وفي حضور محمدي

رباني وحكمتيار اجتمعا للاتفاق على تقاسم الصلاحيات

□ بيشاور –
من أحمد موفق زيدان:

■ عقد الرئيس الافغاني برهان الدين رباني ورئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار وزعيم حركة الانقلاب الاسلامي الشيخ محمد نبي محمدي وزعيم الاتحاد الاسلامي عبدرب الرسول سياف اجتماعاً مطولاً امس الجمعة في قلعة حيدر خان في ولاية بغمان (معقل الاخير). وتركز الاجتماع على البحث في صلاحيات قطبي الحكم (رباني وحكمتيار)، حسبما صرّح به الناطق الرسمي باسم رئاسة الوزراء قريب الرحمن سعيد.

ولا يزال تقاسم الصلاحيات بين رئيس الدولة ورئيس الوزراء موضع جدل منذ اتفاق جلال اباد وميثاق مكة المكرمة اللذين وقعتهما فصائل المجاهدين في اذار (مارس) الماضي. واعيد طرح القضية في ضوء الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها حكمتيار اول من امس الى باكستان وتركيا وايران.

وتخوف البعض ان يحصل تضارب في السياسة الخارجية في ظل عدم اتفاق رئيس الدولة ورئيس الوزراء على تقاسم الصلاحيات.

وكان مجلس الوزراء كلف اخيراً الدكتور فاروق اعظم وعبدالرحيم اعظمي نائب وزير العدل باعداد مسودة صلاحيات رئيس الدولة ورئيس الوزراء، لكن سياف ومحمدي اقترحا عقد اجتماع بين رباني وحكمتيار لهذا الغرض، واعدت مسودة مبدئية نوقشت امس، وتقول مصادر قريبة من المجتمعين ان المسودة ستناقش ايضاً في اجتماع مجلس الوزراء غداً الاحد.

وهذا اللقاء هو الاول من نوعه بين رئيس الدولة ورئيس الوزراء منذ اداء القسم الدستوري في قلعة حيدر نفسها في حزيران (يونيو) الماضي. ويرى المراقبون ان الاجتماع يساعد في تبديد اجواء الحرب التي سادت في العاصمة كابول اخيراً . وعلمت «الحياة» ان مواضيع اخرى تم التطرق اليها مثل التوتر على الحدود مع طاجكستان والوضع الامني الداخلي.

وفي اسلام اباد، قال مسؤولون ان حكمتيار سيبدأ زيارته الرسمية لباكستان الاسبوع المقبل لمناقشة التوتر على الحدود الافغانية – الطاجيكية.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية ان حكمتيار سيصل الى اسلام اباد بعد غد الاثنين في زيارة رسمية تستغرق يومين لمقابلة رئيس الوزراء الموقت معين قريشي. واضاف ان المسؤولين سيراجعان العلاقات الثنائية والوضع الاقليمي مع التركيز على الحدود بين افغانستان وطاجسكتان».



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ ١ أغسطس ١٩٩٢

ملف الخلاف الحدودي أبرز المواضيع

حكمتيار يوقف قصف كابل ويبدأ محادثاته في باكستان

اسلام اباد ـ لندن:
«الشرق الأوسط»

امر رئيس الوزراء الافغاني المؤقت قلب الدين حكمتيار قواته بوقف هجماتها بالصواريخ على كابل لفترة اسبوع يعتزم خلالها زيارة باكستان.

والهدف من الزيارة هو بدء المفاوضات بشان ترسيم الحدود بين افغانستان وباكستان وهو موضوع خلاف قديم بين الدولتين.

واشارت مصادر حكومية في اسلام اباد الى ان وقف اطلاق النار اعلن بعد «ضغوط خفيفة» مارستها باكستان التي كانت قد اشترطت لاستقبال حكمتيار وقف الهجمات الصاروخية على كابل.

وغادر حكمتيار، زعيم الحزب الاسلامي، مقره قرب كابل براً ووصل امس مدينة بيشاور الباكستانية الحدودية. ولم يستطع حكمتيار السفر جواً من كابل الى اسلام أباد بسبب سيطرة القوات الموالية للزعيم الاوزبكي عبد الرشيد دوستم على مطار العاصمة الافغانية.

ومن المقرر ان يجتمع حكمتيار برئيس الوزراء الباكستاني المؤقت معين قريشي غداً. وستتناول محادثات الزعيمين احتمال ان تتوسط باكستان لدى بقية زعماء المجاهدين للترتيب لوقف اطلاق النار بصورة دائمة تمهيداً لاجراء انتخابات عامة في افغانستان. ووافق حكمتيار ورئيس الدولة المؤقت برهان الدين رباني على اجراء الانتخابات تحت اشراف الامم المتحدة. الا انهما يختلفان على موعد اجرائها.

وهذه هي المرة الاولى التي يغادر فيها حكمتيار افغانستان منذ توليه رئاسة الوزارة في مارس (آذار) الماضي. وخلال هذه الفترة سمح له بزيارة كابل مرة واحدة ولبضع ساعات فقط.

ويحظى حكمتيار، الذي عاش في اسلام اباد طيلة حرب المقاومة الافغانية، بدعم قوي من قبل السلطات الباكستانية.

ومقابل هذا الدعم تتوقع الحكومة الباكستانية منه الموافقة على تسوية عاجلة للخلاف الحدودي الافغاني ـ الباكستاني الذي بدأ عام 1947 بعد تقسيم شبه القارة الهندية. وطالبت الحكومات الافغانية المتعاقبة بالمنطقة الحدودية الشمالية الغربية في باكستان حيث يشكل الباشتون اغلبية السكان وزعمت ان هذه المنطقة اقتطعت من المملكة الافغانية في القرن التاسع عشر وطالبت بالتالي باعادتها الى «الوطن الأم». الا ان باكستان تعتبر هذه المطالبات تهديداً لوجودها كدولة موحدة.

وحكمتيار هو الوحيد بين زعماء المجاهدين الافغان المستعد للتخلي عن هذا المطلب الافغاني وللتوصل الى تسوية لهذا الخلاف الحدودي القديم.

غير ان المحللين يقولون انه ليس من الواضح ما اذا كان اي اتفاق بهذا الشان يتوصل اليه رئيس الوزراء الافغاني، الذي ليس باستطاعته حتى دخول عاصمة بلاده، سيكون مقبولاً لدى بقية زعماء المجاهدين.



